

# الشواهد الشعرية في نيسابور

تحقيق ودراسة  
الأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم  
أستاذ النحو العربي بجامعة الكويت سابقاً

القسم الرابع  
شواهد نحوية

الطبعة الأولى  
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

الناشر

علاء الكتب

الإدارة :

١٦ شارع جواد حسنى  
تليفون : ٣٩٢٤٦٢٦  
فاكس : ٣٩٣٩٠٢٧

المكتبة :

٣٨ ش عبد الخالق ثروت  
تليفون : ٣٩٢٦٤٠١  
ص.ب : ٦٦ محمد فريد  
الرمز البريدى : ١١٥١٨

---

رقم الإيداع ١٤٩٩٧/١٩٩٧

ISBN

977-232-121-1

---

## شواهد نعوية

## القول في الاستعاذة

- قال الشاعر:

٢٤١٤- وإني لآتيكم لذكرى الذي مضى من الودِّ واستناف ماكان في غدٍ<sup>(١)</sup> [٨٦/١]

أراد: ما يكون في غدٍ.

- أمر الله بالاستعاذة عند أول كل قراءة فقال تعالى:

﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾<sup>(٢)</sup>.

ومعناه: إذا أردت أن تقرأ، فأوقع الماضي مَوْقِعِ المُسْتَقْبَلِ. كما قال الشاعر

السابق.

\* \* \*

(١) لم ينسبه محقق القرطبي لقائل. والشاهد للطرماح، ديوانه/١٤٦  
من شواهد: أمالي ابن الشجري/١، ٤٥، ١٧٦، ٣٠٤، وهمع الهوامع رقم ١٢. وفي همع  
الهوامع/١، ٢٥ استشهد بالبيت على أن الماضي يحتمل الاستقبال، وروايته:  
إني لآتيكم تشكر ماضى من الأمر واستيجاب ماكان في غدٍ  
(٢) النحل/٩٨.

البسمة

- قال لبيد:

٢٤١٥- إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ<sup>(١)</sup> [٩٨/١٦]  
اشتهد به القرطبيّ على أنّ أبا عبيدة معمر بن المثنى ذهب إلى أنّ «اسم» صِلَةٌ  
زائدة، فمعنى «بسم الله» أى بالله.

وفى الشاهد ذكر «اسم» زيادة، وإنما أراد: ثُمَّ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا.

- قال الشاعر:

٢٤١٦- \*وَرَحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا\*<sup>(٢)</sup> [١٠٠/١٦]

استشهد به على أنّ باء الجرّ اختصّت بالكسر على ثلاثة معايير:

ف قيل: ليناسب لفظها عملها.

وقيل: لما كانت الباء لا تدخل إلا على الأسماء خصّت بالخفض الذى لا يكون  
إلا فى الأسماء.

الثالث: لىفرق بينها وبين ماقد يكون من الحروف اسماً نحو الكاف فى قول  
الشاعر: وَرَحْنَا..

أى بمثل ابن الماء أو ماكان مثله.

\*\*\*

(١) ديوانه/٢١٤، وهو من شواهد: الأشباه والنظائر فى النحو رقم ٦٩٢، والهمع والدرر رقم  
١٢٢٤.

(٢) لامرئ القيس، ديوانه/١٦٠، وعجزه:

\* تصوّبُ فيه العينُ طوراً وترتقى \*

وفى هامش الديون: وعدنا إلى ديارنا بفرس مثل ابن الماء، وهو طائر من طير الماء، شبه  
الفرس به لخصته، وطول عنقه.

ومعنى: «تصوّبُ فيه العينُ طوراً وترتقى»: تنظر العين إليه فما هى أن يعجبها أسفله حتى ترتفع  
إلى أعلاه، وذلك لحسن قدّه، وجمال منظره، وبديع خلقه، فالعين لا تكاد تشيع من النظر إليه  
علواً وسفلاً.

من شواهد: ابن الشجريّ ٢٢٩/٢.

## الفاتحة

## [أم الكتاب]

٢٤١٧- \*فَرَجَتِ الظَّلَامَ بِأَمَاتِكَا\*<sup>(١)</sup> [١١٢/١]

استشهد به على أن جمع «أم» قد يكون: «أمّات» بغير هاء .  
وأصل أمّ: أمّهة، ولذلك تجمع على أمّهات، قال الله تعالى: «وأمّهاتكم»<sup>(٢)</sup>.  
ويقال: أمّات بغير هاء كما وردت في الشاهد.  
وحكى ابن فارس في المجمل<sup>(٣)</sup>: أن أمّهات في الناس، وأمّات في البهائم.

﴿الحمد لله﴾ = ٢

٢٤١٨- وأعلّمُ أُنّى ساكُونُ رَمَسًا إذا سار التّوابعُ لايسيرُ<sup>(٤)</sup> [١٣٦/١]

فقال السائلون لمن حَفَرْتُمُ فقال القائلون لهم وزيرُ

استشهد به على أن الطَّبْرِيّ قال: «الحمدلله» ثناءً أُنّى به على نفسه، وفي ضِمْنِه  
أمرَ عباده أن يُثْنُوا عليه، فكأنه قال:

قولوا: الحمدلله، وعلي هذا يجيء: قولوا: إِيَّاكَ . .

(١) في الدرر رقم ١٧: صدره:

\*إذا الأمّهات قَبِحْنَ الوجوه\*

وذكر صاحب الدرر أنه لم يعثر على قائل هذا البيت.

وفي الشافية ٣٠٨/٤ نسب إلى مروان بن الحكم، وكذلك في هامش المقتضب ١٦٩/٣.

والبيت من شواهد: ابن يعيش ٣/١٠، والشافية ٣٠٨/٤، والمقتضب ١٦٩/٣، واللسان: «أمم»  
والهمع رقم ١٧. والمجمل ١٥١/١.

(٢) النساء/ ٢٣.

(٣) انظر المجمل ١٥١/١.

(٤) من شواهد الطبري ٤٧/١.

والتوابع في الشاهد: الإبل السراع، وقد نعتت الناقة في سيرها بالفتح: أسرع. انظر  
اللسان: نعج.

وهذا من حذف العرب ما يدلّ ظاهر الكلام عليه، وذلك كما ورد فى الشاهد السابق.

والمعنى: المحفُور لهم وزير، فحذف لدلالة ظاهر الكلام عليه. وهذا كثير.

﴿إِيَاكَ نَعْبُدُ﴾= ٥

٢٤١٩- إِيَاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي وَأَغْفِرْ خَطَايَايَ وَكَثَّرَ وَرَقِي<sup>(١)</sup> [١٤٥/١]

استشهد به على أن العرب تقدّم الأهم.

يذكر أن أعرابياً سبّ آخر، فأعرض المسبُوب عنه، فقال له السّاب: إِيَاكَ أَعْنَى، فقال له الآخر: وعنك أَعْرَضَ، فقدّم الأهم.

وفى الآية قدّم المفعول لثلاثا يتقدّم ذكر العبد والعبادة على المعبود فلا يجوز: نعبدك ونستعينك، ولا نعبد إِيَاكَ، ونستعين إِيَاكَ، فيقدم الفعل على كناية المفعول، وإنما يتبع لفظ القرآن، ثم أنشد قول العجاج: «إِيَاكَ أَدْعُو...».

والورق بكسر الراء من الدراهم، وبفتحةا المال.

وكرر الاسم لثلاثا يتوهم: إِيَاكَ نَعْبُدُ ونستعين غيرك.

٢٤٢٠- \* إِيَلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَاكَ \* [١٤٦/١]<sup>(٢)</sup>

(١) للعجاج ديوانه/١١٨ من أرجوزة مطلعها:

يَا رَبَّ رَبِّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ

ورواية الديون: «وثمر» مكان: «وكثر».

(٢) نسبه سيبويه ١/٣٨٣ لحميد الأرقط، وأورده فى باب ما يجوز فى الشعر من إِيَاً ولا يجوز فى الكلام.

من شواهد: ابن الشجرى ١/٤٠، والخصائص ١/٣٠٧، ٢/١٩٤، والإنصاف ٦٩٩/، وابن يعيش ٣/١٠٢، والخزانة عرضاً ٢/٤٠٦. قال الأعلام:

الشاهد وضع «إِيَاكَ» موضع الكاف ضرورة، وقال الزجاج: أراد ببلغتك إِيَاكَ فحذف الكاف ضرورة، وهذا التقدير ليس بشيء، لأنه حذف المؤكّد، وترك التوكيد مؤكّداً لغير موجود، فلم يخرج من الضرورة إلا إلى أقبح منها.

والمعنى سارت هذه الناقه إليك حتى ببلغتك. وقبله:

=

استشهد به على شذوذ هذا البيت لأنه قدم الفعل على المفعول الكناية.  
قال القرطبي: «وأما قول الشاعر: «إليك» فشاذاً لا يقاس عليه.

\*\*\*

---

= أنتك عنس تقطع الأراكا.  
والعنس بسكون النون: الناقة الشديدة، أي تقطع الأراضي التي هي منابت للأراك.

## البقرة

## ﴿ذلك الكتاب﴾ = ٢

٢٤٢١- أقولُ لهُ والرُّمَحُ يَأْطِرْمَتَهُ تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَاذِلْكَ<sup>(١)</sup> [١٥٧/١]

استشهد به على أن: «ذَلِكَ الْكِتَابُ» معناه: هذا الكتاب، و«ذَلِكَ» قد تستعمل في الإشارة إلى حاضر، وإن كان موضوعًا للإشارة إلى غائب، كما قال تعالى في الإخبار عن نفسه جَلَّ وَعَزَّ: «ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ»<sup>(٢)</sup>

ومنه قول خفاف بن نُدْبَةَ: «أقول له . . .»

أى أنا هذا، «فذلك» إشارة إلى القرآن موضوع موضع «هذا» تلخيصه: آلمَ هذا الكتاب لاريب فيه .

## ﴿أولئك﴾ = ٥ .

٢٤٢٢- أَلَلِكُ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةَ وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلَّا أَلَاكًا<sup>(٣)</sup> [١٨١/١]

استشهد به على أن: «أَلَاكُ» مثل: «أولئك» في الإشارة إلى البعيد .

قال النحاس: أهل نَجْدٍ يَقُولُونَ: «أولاك»، وبعضهم يقول: «ألاك» والكاف للخطاب .

(١) انظر شعر خفاف بن نُدْبَةَ/٦٤، من جملة أبيات، يذكر أخذه فيها بثار معاوية بن عمرو أخي الخنساء، وكان ابن عم له، وقتله لمالك بن حماد، سيد بني شمش بن فزارة: . انظر الدرر رقم ٢١٣

من شواهد: الإنصاف ٢/٧٢٠، والخزانة ٢/٤٧٠، وقد أعرب البغدادي «متنه» مفعول «يأطر» أي يعطف ظهر مالك بن حماد. وانظر همع الهوامع رقم ٢١٣ (٢) السجدة ٦/ .

(٣) قائله أخو الكلجبة كما في النوادر لأبى زيد/٤٣٨، غير أن رواية الشطر الأول في النوادر مختلفة، فقد ورد في النوادر على النحو التالي: \*أَلَمْ تَكُ قَدْ جَرِبْتَ مَا الْفَقْرُ وَالْغَنِي\* وفي الشطر الثاني في النوادر: «ولا مكان: «وهل» . من شواهد المنصف ١/١٦٦، ٣/٢٦، وابن يعيش ١٠/٦، والتصريح ١/١٢٩، والهمع والدرر رقم ٢١٣ .

والأشابه بضم الهمزة: الأخلاط من الناس .

قال الكسائي: من قال: «أولئك» فواحد: ذلك.

ومن قال: «ألاك» فواحد: «ذاك».

و«أللك» مثل: «أولئك» وأنشد ابن السكيت: «أللك قَوْمِي».

٢٤٢٣- ذُمَّ المنازلَ بعدَ منزلة اللّوى والعيشَ بعدَ أولئك الأيَّامِ (١) [١٨١/١]

استشهد به على أنهم ربما قالوا: «أولئك في غير العقلاء»

قال الشاعر: «ذمّ المنازل...».

﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون﴾ = ١١

٢٤٢٤- إذا قصرت أسيفنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب (٢) [٢٠١/١]

استشهد به على أن الجوهريّ ذكر أن «إذا» اسم يدل على زمان مستقبل، ولم تستعمل إلا مضافةً إلى جملة، تقول: أجيئك إذا احمرّ البُسْر، وإذا قدم فلان.

والذي يدلّ على أنها اسم وقوعها موقع قولك: آتيك يوم يقدم فلان، فهي ظرف، وفيها معنى المجازاة.

وجزاء الشرط ثلاثة: الفعل والفاء وإذا، فالفعل قولك: إن تأتني آتك،

(١) لجرير، من قصيدة يجب بها الفرزدق مطلعها:

سرت الهموم فبتن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام

من شواهد: ابن يعيش ١٢٦/٣، ١٣٣، والخزّانة ٤٦٧/٢، والشافية ١٦٧/ والعينية ٤٠٨/١، والأشموني ١٣٩/١.

(٢) لقيس بن الخطيم ديوانه ٨٨ من قصيدة قيلت في «حرب حاطب» مطلعها:

أتعرف رسمًا كاطراد المذاهب لعمرة وحشًا غير موقف راكب.

وذكر البغدادي أن ابن السّيد روى: «إلى أعدائنا للقتارب»، فلا شاهد فيه.

وروى أيضًا: \* وإن قصرت أسيفنا فنضارب، بالرفع على الإقواء. [الخزّانة ١٦٥/٣].

من شواهد: ابن الشجري ٣٣٣/١، وابن يعيش ٩٧/٤، والخزّانة ١٦٤/٣، وسيبويه ٤٣٤/١.

والفاء: إن تاتنى فأنا أحسن إليك، وإذا كقوله تعالى: ﴿وإن تُصِيبهم سَيِّئَةٌ بما قَدَّمَتَ أيديهم إذا هم يَقْنطون﴾ (١).

ومما جاء من المجازاة بإذا في الشعر قول قيس بن الخطيم:  
\*إذا قصرت أسيفنا كان وصلها\*

فعطف: «فنضارب» بالجزم على موضع «كان» لأنه مجزوم ولو لم يكن مجزوماً لقال: «فنضارب» بالنصب.

- قال الفرزدق:

٢٤٢٥- فقام أبو ليلى إليه ابنُ ظالمٍ وكان إذا مايسلُّ السيفَ يضربُ (٢) [٢٠١/١] .  
استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق، وهو أن «إذا» يجازى بها.  
ومنه قول الفرزدق.

٢٤٢٦- وإذا ماتشاء تبعثُ منها مغربَ الشمسِ ناشطاً مذعوراً (٣) [٢٠١/١]

- قال كعب بن زهير:

استشهد به على أن سيبويه ذكر أن الجيد لا يُجزم بـ«إذا».

كما قال كعب بن زهير: «وإذا ماتشاء . . .».

﴿وإذا خلوا إلى شياطينهم﴾ = ١٤

٢٤٢٧- كيف تراني قالياً مجتئى أضربُ أمرى ظَهْرَهُ لِبطنِ (٤) [٢٠٦/١]  
قد قتل الله زياداً عني

(١) الروم/٣٦.

(٢) للفرزدق ديوانه/٢١/١، من قصيدة مطلعها:

لعمري لقد أوفى وزاد وفاؤه على كل جار، جار آل المهلب

(٣) لكعب بن زهير، ديوانه/٢٩ من قصيدة مطلعها:

إن عرسي قد أذنتني أخيراً لم تعرج ولم تؤمر أميراً

وفى هامش الديوان: لم تعرج: لم تعطف. وقوله: «لم تؤمر أميراً» أي لم تشاور في ذلك.

من شواهد: سيبويه ٤٣٤/١، وابن يعيش ١٣٤/٨، والخزانة ١٦٣/٣ عرضاً.

(٤) لم أجدّه في ديوان الفرزدق نشر دار صادر بيروت

من شواهد: الخصائص ٢/٣١٠، ٤٣٥، والمعنى ٢/٧٦٥، والمغنى ٢/٩٥، والأشمونى ٢/٩٥.

والأشبه والنظائر رقم ٥٤.

ذكر القرطبي أنه إن قيل: لم وصلت: «خلوا» بـ«إلى» وعرفها أن توصلَ بالباء؟  
قيل له: «خلوا» هنا بمعنى ذهبوا وانصرفوا، ومنه قول الفرزدق: كيف  
ترانى . .

لما أنزله منزلة: «صرف».

وقال قوم: «إلى» بمعنى «مع»، وفيه ضعف.

وقال قوم: «إلى» بمعنى الباء، وهذا ياباه الخليل وسيبويه.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾= ١٧

٢٤٢٨- أتتهون ولن ينهى ذوى شططٍ كالطعن يذهب فيه الزيتُ والفتلُ (١) [٢١١/١]

ذكر القرطبي أن «مَثَلُهُمْ» فى الآية رفع بالابتداء، والخبر فى الكاف، فهى اسم  
بمعنى مثل كما هى فى قول الأعشى: «أتتهون . .».

٢٤٢٩- ورُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجْنِبُ وَسَطَنَا تصوبُ فيه العينُ طورًا وترتقى (٢) [٢١١/١]

استشهد به على مااستشهد به فى البيت السابق على أن الكاف اسم بمعنى مثل  
أى بمثل ابن الماء.

﴿الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾= ١٧

٢٤٣٠- وإن الذى حانتْ بفلجِ دماؤهمُ همُ القومُ كلُّ القومِ يأُمُّ خالدٍ (٣) [٢١٢/١]

(١) للأعشى ديوانه/ ١٥٠.

من شواهد: ابن يعيش ٤٣/٨، والخزاعة ١٣٢/٤، ورواية ابن يعيش والخزاعة:

«ويهلك» مكان: «يذهب» ومن شواهد ابن عقيل ٢٣٣/١، والهمع والدرر رقم ١١٠٦، والأشباه  
والنظائر رقم ٧٤٨.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٤١٦.

(٣) فى الدرر رقم ٩٣-البيت من جملة أبيات، قيل: إنها للأشهب بن ربيعة، وقيل: لحريث بن  
مخفف يرثى بها قومه.

ورواية الشاهد فى البيان والتبيين ٥٥/٤: «وإن الألى» مكان: «وإن الذى» وعلى هذه الرواية فلا  
شاهد فى البيت.

قال القرطبي: «الذّي» يقع للواحد والجمع.

قال ابن الشجري هبة الله بن علي: ومن العرب من يأتي بالجمع بلفظ الواحد كما قال: «وإنّ الذّي حانت..»

ومثله قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾<sup>(١)</sup> قيل إنه جاء على هذه اللغة، وكذلك قوله: «مثلهم كمثل الذّي»، قيل: المعنى كمثل الذين استوقدوا. وكذلك قال: «ذَهَبَ اللهُ بنورهم»، فحمل أول الكلام على الواحد، وآخره على الجمع، فأما قوله تعالى: «وَحُضِّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا»<sup>(٢)</sup>، فإنّ الذّي هاهنا وصف لمصدر محذوف تقديره: وخضتم كالخوض الذي خاضوا.

٢٤٣١- وداع دعا يامن يُجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مُجيب<sup>(٣)</sup> [٢١٢/١]

استشهد به على أنّ استوقد بمعنى: «أوقد» مثل: «استجاب» بمعنى: «أجاب» فالسّين والتاء زائدتان، قاله الأخفش، ومنه قول الشاعر: «وداع دعا..»

ومعنى فلم يستجبه أي لم يُجبه.

﴿أَوْ كَصَيْبٍ﴾ = ١٩

٢٤٣٢- وقد زعمت ليلي بآتي فاجرٌ لنفسى تُقاها أو عليها فُجورها<sup>(٤)</sup> [٢١٥/١]

قال القرطبي: قال الطبري: أو بمعنى الواو، وقاله الفراء.

وأنشد: «وقد زعمت ليلي..».

= من شواهد: سيبويه ٩٦/١، والخزانة ٥٠٧/٢، والمحتسب ١٨٥/١، والمنصف ٦٧/١، وابن يعيش ٣/١٥٤، ١٥٥، وابن الشجري ٣٠٧/٢، وشواهد المغنى للسيوطي ٥١٧، والهمع والدرر رقم ٩٣.

(١) الزمر ٣٣/

(٢) التوبة/٦٩.

(٣) لكعب بن سعد الغنويّ، وسبق ذكره رقم ٤٠٨.

(٤) ذكر صاحب الدرر أنّ البيت لتوبة بن الحمير، والمراد بـ«ليلى» هي ليلي الأخيّلية.

من شواهد: ابن الشجري ٣١٧/٢، والمغنى رقم ٩٥، وانظر أمالي المرتضى ٥٧/٢، وأمالي القالي ٨٨/١، والهمع والدرر رقم ١٦٢٣.

٢٤٣٣- نال الخلافة أو كانت له قدرًا كما أتى ربّه موسى على قدر<sup>(١)</sup> [٢١٥/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق، وهو أن أو بمعنى الواو.

### ﴿من الصّواعق﴾= ١٩

٢٤٣٤- تَرَى النُّعْرَاتِ الزُّرُقَ تَحْتَ لَبَانِهِ أَحَادَ وَمِثْنِي أَصَعَقْتُهَا صَوَاهِلُهُ<sup>(٢)</sup> [٢١٩/١]

قال القرطبي: قال أبو زيد: الصّاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد. ويقال: صَعَقْتَهُم السَّمَاءُ: إذا ألقت عليهم الصاعقة. والصاعقة: صيحة العذاب، قال الله تعالى: «فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةٌ الْعَذَابِ الْهُونِ»<sup>(٣)</sup>

ويقال: صعقَ الرجلَ صَعَقَةً، وتَصَعَقًا: أى غشى عليه.

ومنه قوله تعالى: «وَحَرَّمَوسَى صَعَقًا»<sup>(٤)</sup> فأصعقه غيره.

قال ابن مقبل: ترى النُّعْرَاتِ . . .

### ﴿حذَرَ الموت﴾= ١٩

٢٤٣٥- وَأَغْفِرَ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِذْخَارَهُ وَأَغْرَضُ عَنْ شَتْمِ اللَّيْثِمِ تَكْرُمًا<sup>(٥)</sup> [٢٢٠/١]

(١) لجرير، وسبق ذكره رقم ٧٩٦.

(٢) لابن مقبل ديوانه/٢٥٢، وفي الدرر رقم ٢٦، وذكر أنه لم يعثر على قائل البيت.

وفي الدرر: النُّعْرَاتِ: جمع نُعْرَة، وهى ذباب ضخم أزرق العين أخضر، له إبرة فى طرف أذنه يلسع بها الدوابّ ذوات الحفاة خاصة، وربما دخل فى أنف الحمار، فيركب رأسه، ولا يرده شىء. «ولبانه» صدره، والصواهل: جمع صاهلة، والمراد بها تكرار عضه لها.

والضمير لبعير تقدّم ذكره، كما يدلّ عليه السّياق.

ويقال للجمل الذى يخطب بيده ورجله ويعض ولا يرغو: صاهل.

من شواهد: إصلاح المنطق / ٢٠٥، ومجالس ثعلب / ١٢٨، والحيوان ٧/ ٢٣٣، وأمالى المرتضى ١٩١/٢.

(٣) فصلت/ ١٧.

(٤) الاعراف/ ١٤٣.

(٥) لحاتم الطائى، ديوانه/ ٨١، من قصيدة مطلعها:

أتعرف أطلالاً وتؤيماً مهتماً كخطك فى رقّ كتاباً مُنمنما.

استشهد به على أن «حَدَرَ» منصوب، لأنه مفعول لأجله، وحقينته أنه مصدر، وأنشد سيويه الشاهد السابق.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ = ٢٠

٢٤٣٦ - قد كَادَ من طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا (١) [٢٢٢/١]

استشهد به على أنه يجوز في غير القرآن الكريم: «يكاد أن يفعل» أى اقتران خبر يكاد بـ«أن». قال رؤبة: «قد كاد...». ويمصح مشتق من المَصْح وهو الدرس.

وذكر القرطبي أن الأجود أن تكون بغير «أن» كما في القرآن الكريم، لأن «كاد»، لمقاربة الحال، و«أن» تصرف الكلام إلى المستقبل، وهذا متنافٍ.

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ = ٢١

٢٤٣٧ - وَقَلْتُمْ لَنَا كَفُّوا الْحُرُوبَ لَعَلَّنَا نَكْفُ وَوَقَّعْتُمْ لَنَا كُلَّ مَوْثِقٍ (٢) [٢٢٧/١]

فلما كَفَّفْنَا الْحَرْبَ كَانَتْ عَهُودَكُمْ كَلَمَعِ سَرَابٍ فِي الْمَلَا مَتَالِقِ

استشهد به على أن العرب استعملت «لعلّ» مجردة من الشك بمعنى لام كي، فالمعنى فى الشاهد: كَفُّوا الْحُرُوبَ لِنَكْفٍ، ولو كانت «لعلّ» هنا شكًا لم يوثقوا لهم كلّ مَوْثِقٍ، وهذا القول عن قطرب والطبرى.

= من شواهد: سيويه ١/١٨٤، ٤٦٤، والنوادر/٣٥٥، والجمل للزجاجي/٩٥ وابن يعيش ٢/٥٤، والخزانة ١/٤٩١، والعيني ٣/٧٥. (١) ملحق ديوان رؤبة / ٢٧٢، وقبله:

ربيع عفاه الدهر طوراً

يقول البغداديّ فى الخزانة ٤/٩١: لم أر هذا الرجز فى ديوان رؤبة، وكذلك قال ابن السيد اللخميّ

من شواهد: سيويه ١/٤٧٨، والإنصاف ٢/٥٦٦، والخزانة ٤/٩٠ والإيضاح / ٨٠ والهمع والدرر رقم ٤٧٤.

وأصح فى الشاهد: بمعنى أخلق.

(٢) من شواهد ابن الشجرى ١/٥١، والطبرى ١/١٢٥.

## ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا﴾= ٢٢

٢٤٣٨- وقد جعلتُ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَغْمَةٍ لَضَغْمِيهَا يَفْرَعُ الْعَظْمَ نَابِهَا<sup>(١)</sup> [٢٢٨/١] استشهد به على أنه قد تأتي «جعل» بمعنى أخذ، إلى جانب إتيانها بمعنى «صير»، قال الشاعر: «وقد جَعَلْتُ . . .»

٢٤٣٩- وقد جَعَلْتُ أَرَى الْاِثْنَيْنِ أَرْبَعَةً وَالوَاحِدَ اِثْنَيْنِ لَمَّا هَدَّنِي الْكَبِيرُ<sup>(٢)</sup> [٢٢٨/١] استشهد به على أن «جعل» قد تأتي زائدة، وقد قيل في قوله تعالى: «وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ»<sup>(٣)</sup>: إنها زائدة.

## ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا﴾= ٢٢

-قال حسان:

٢٤٤٠- أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِنْدٌ فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكَمَا الْفِدَاءُ<sup>(٤)</sup> [٢٣٠/١]

(١) لمغلس بن لقيط الأزدي أو لقيط بن مرّة.

من شواهد: سيويه ٣٨٤/١، وابن الشجري ٨٩/١، وابن يعيش ١٠٥/٣، والعيبي ٣٣٣/١، والخزائنة ٤١٥/٢، واللسان: «جعل».

وفي الخزانة: قال النحاس والأعلم: إنما كان وجه الكلام ضغهما إياها، لأن المصدر لم يستحکم في العمل والإضمار، واستحکام الفعل. «وجعل» هنا من أفعال الشروع، و«نفس» اسمها، وجملة: «تطيب» خبرها.

والضغمة بفتح الضاد، وسكون الغين المعجمتين: العضة.

وقد اختلف الناس في معنى هذا البيت، وأصوب من تكلم عليه ابن الشجري في أماليه، قال يقول: جعلت نفسي تطيب، لأن أضغهما ضغمة يفرع لها الثاب العظم، وصف «ضغمة» بالجملة، والمصدر الذي هو الضغم مضاف إلى المفعول، وفاعله محذوف، التقدير: لضغمي إياها، والهاء التي في قوله: لضغهما عائدة إلى الضغمة، فاتصباها إذا انتصاب المصدر.

(٢) لم اهدت إلى قائله.

(٣) الأنعام ١/ من قوله تعالى: الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور.

(٤) لحسان، ديوانه/١٣، من قصيدة يمدح بها المصطفى ﷺ، مطلعها:

عفت ذات الأصابع فالجواء إلى عذراء منزلها خلا.

من شواهد: الشعر والشعراء/١/٣١٤، والأشمونى ٥١/٣، واللسان: «ندد».

- وقال لييد:

٢٤٤١- لكيلا يكون السندي نديتي وأجعل أقواماً عموماً عماماً<sup>(١)</sup> [٢٣١/١]

وقال أبو عبيدة: «أنداداً»: أضداداً، مفعول أول و«الله» في موضع الثاني.

وقال الجوهري: الندّ: بفتح النون التل المرتفع في السماء، والند من الطيب ليس بعربي.

وندّ البعير يندّ ندّاً ونداداً، ونُدوداً: نفر وذهب على وجهه، واستشهد في البيت الأول على أن أنداداً مفردها: ندّ. والبيت الثاني استشهد به على أنه يقال: نديدة على المبالغة

﴿ولن تفعلوا﴾ = ٢٤

- قال النابغة:

٢٤٤٢- \*ولن أعرضُ آيَتَ اللَّعْنِ بالصَّفدِ\* [٢٣٤/١]<sup>(٢)</sup>

استشهد به على أن من العرب من يجزم بـ«لن»، ذكره أبو عبيد، ومنه بيت النابغة.

﴿فاتقوا النار التي﴾ = ٢٤

٢٤٤٣- من اللواتي واللاتي واللاتي زعمن أن قد كبرت لِداتي<sup>(٣)</sup> [٢٣٥/١]

(١) من شواهد اللسان: «ندد»

والشاهد من قصيدة للبيد ديوانه/١٩٩. قالها في المنافرة بين عامر وعلقمة مطلعها:

لما دعاني عامراً لأسبهم آبيت وإن كان ابن عيساء ظالماً،

وفي هامش الديوان: ابن عيساء هو السندي، وعيساء أمه أوجدته و«العموم»: جمع عم،

و«العمام»: الجماعات، والعم: الجماعة من البالغين المدركين

(٢) ديوانه/٨٨ من قصيدة مدح بها التعمان بن المنذر، ويعتذر إليه، مطلعها:

يادارمية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

وصدر الشاهد:

\* هذا الثناء فإن تسمع به حسناً\*

وفي هامش الديوان: التعريض: كلام يكتى به عن شيء مما يستلزمه معناه.

وبالصَّفد: بالعطاء، أي لم أقصد بمدحى عطاءً، بل أردت رضاك.

(٣) من شواهد: ابن الشجري/٢٤/١، والخزانة/٥٥٩/٢ وفي القرطبي والتي بلامين تحريف.

ذكر القرطبي: أن «التي» فيها ثلاث لغات: التي، والَّتِ بكسر التاء، والَّتْ بِسُكُونِهَا، وهى اسم مبهم للمؤنث، وهى معرفة، ولا يجوز نزع الألف واللام منها للتكثير، ولا تتم إلا بصلة.

وفى تشنيها ثلاث لغات أيضاً: اللَّتَانِ، وَالَّتَا بحذف النون وَاللَّتَانِ بتشديد النون.

وفى جمعها خمس لغات: اللَّاتِي وهى لغة القرآن. وَاللَّاتِ بكسر التاء بلاياء. وَاللَّوَاتِي. وَاللَّوَاتِ بِلا ياء، وأنشد أبو عبيدة:

«من اللَّوَاتِي وَالَّتِي..»

واللغة الخامسة: اللّوا بإسقاط التاء، هذا ما حكاه الجوهري.

٢٤٤٤- بعد اللَّتِيَّ وَالَّتِيَّ وَالَّتِي إِذَا عَلَّتْهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ (١) [٢٣٥/١]

استشهد به على أن تصغير التّى: اللَّتِيَّ بالفتح والتشديد

قال الراجز: بعد اللَّتِيَّ..»

٢٤٤٥- من أجلك ياالتي تيمت قلبى وأنت بخيلة بالوُدِّ عَنِي (٢) [٢٣٥/١]

استشهد به على أن بعض الشعراء أدخل على: «التي» حرف السنداء وحروف النداء لاتدخل على ما فيه الألف واللام إلا فى قولنا: ياالله وحده، فكأنه شبهها به من حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها، وقال: «من أجلك..».

(١) للعجاج، ديوانه/٢٧٤ من أرجوزة مطلعها:

الحمدلله الذى استقلت بإذنه السماء واطمأنت

من شواهد: النوادر/٣٧٦، وابن الشجرى/١، ٢٤، ٢٥، وابن يعيش/٥، ١٤٠، والمغنى رقم

١٠٦٢ واللسان«التي».

(٢) من شواهد سيبويه/١، ٣١٠، والإنصاف/١، ٣٣٦، وابن يعيش/٢، ٨، والخزاعة/١، ٣٥٨.

﴿ولهم فيها أزواج مطهرة﴾ = ٢٥

- أنشد الفرزدق:

٢٤٤٦- وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي كساعٍ إلى أسد الشرى يستييلها<sup>(١)</sup> [٢٤٠/١]

قال القرطبي: أزواج: جمع زوج. والمرأة: زوج الرجل، والرجل زوج المرأة.

قال الأصمعي: ولاتكاد العرب تقول زوجة. وحكى الفراء أنه يقال: زوجة،

وأنشد بيت الفرزدق.

﴿أن يضرب مثلاً مابعوضة﴾ = ٢٦

٢٤٤٧- يا أحسن الناس ماقرتاً إلى قدمٍ ولا حبالٍ مُحِبٌّ واصلٍ تصل<sup>(٢)</sup> [٢٤٣/١]

ذكر القرطبي: أن «بعوضة» في نصبها أربعة أوجه:

الأول: أن تكون «ما» زائدة، و«بعوضة» بدلاً من «مثلاً».

الثاني: تكون «ما» نكرة في موضع نصب على البدل من قوله: «مثلاً»

و«بعوضة» نعت لـ «ما»، فوُصِفَتْ «ما» بالجنس المنكر لإبهامها، لأنها بمعنى قليل،

قاله الفراء والزجاج.

الثالث: نصبت على تقدير إسقاط الجار، المعنى: أن يضرب مثلاً ما بين

بعوضة، فحذفت «بين»، وأعربت «بعوضة» بإعرابها. وهذا قول الكسائي

والفراء، وأنشد أبو العباس: «يا أحسن الناس ماقرتاً. .»

الرابع: أن يكون: «يضرب» بمعنى «يجعل» فتكون: «بعوضة» المفعول الثاني.

(١) ديوانه/ ٦١ من قصيدة، مطلعها:

لعمري لقد أردى نوار وساقها إلى الغدر أحلام قليل عقولها

ورواية الديوان: «يخبب» مكان: «ليفسد»، ومعنى: «يخبب» يفسد. وفي هامش الديوان:

«يستيلها» يأخذ بولها.

وفي اللسان: «زوج» ورد برواية: «يحرش زوجتي».

(٢) من شواهد المغنى رقم ٢٩٤، وإيضاح الوقف والابتداء ٣٥٤/١، والهمع والدرر رقم ١٥٩٧.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ﴾= ٢٦

- قال عمر بن أبي ربيعة:

٢٤٤٨- رأت رجلاً أيما إذا الشمس عارضت فيضحي وأيما بالعشى فيخضر<sup>(١)</sup> [٢٤٤/١]

قال القرطبي: لغة بنى تميم وبنى عامر في «أما»: أيما، يدلون من إحدى الميمين ياء كراهية التضعيف، وعلى هذا ينشد بيت عمر بن أبي ربيعة.

﴿وإذ قال ربك للملائكة﴾= ٣٠

٢٤٤٩- فإذا وذلك لامهاة لذكره والدهر يعقب صالحاً بفساد<sup>(٢)</sup> [٢٦٢/١]

قال القرطبي: «إذ» في الآية زائدة، والتقدير: «وقال ربك». وهذا قول معمر ابن المثنى أبو عبيدة.

واستشهد بقول الأسود بن يعفر: «فإذا وذلك..»

وقال النحاس: هذا خطأ من أبي عبيدة، لأن «إذ» اسم وهي ظرف زمان ليس مما تزداد.

٢٤٥٠- فإن المنيّة من يخشها فسوف تُصادفُه أينما<sup>(٣)</sup> [٢٦٢/١]

(١) سبق ذكره رقم ٨١٣.

(٢) علق محقق القرطبي على هذا الشاهد بقوله: «يلاحظ أن رواية البيت فإذا، ولا يستقيم الوزن إلا به».

والحق معه، لأن البيت من الكامل فيوضع «إذا» مكان إذ يستقيم الوزن مع أن الاستشهاد بالبيت على إن «إذ» قد تقع زائدة.

وقد بحث عن هذا الشاهد ضمن قصيدة الأسود بن يعفر الدالية التي ضممتها المفضليات/٤٤٥-٤٤٧ فلم أجده.

(٣) للنمر بن توبل، ديوانه/١٠١ من قصيدة مطلعها:

سلاعن تذكره تكتما وكان رهيتاً بها مغرماً

وفى هامش الديوان: تكتم: علم امرأة

وفى الخزانة ٤/٤٣٨ أورد الشاهد ضمن قصيدته، وذكر أن قصيدة النمر بن توبل الصحابي

فيها عدة أبيات شواهد فلا بأس بإيرادها وشرحها، وفي شرحه للبيت الشاهد قال: قال ابن

جرير في تفسيره: إن في «أينما اكتفاء»، وأينما ظرف مضمن لمعن الشرط: وحذف شرطه

وجوابه، أي أينما توجه تصادفه، وسوف للتأكيد.

استشهد به على أن الزجاج ردّ قول أبي عبيدة السابق، وذكر أنه احترام منه، لأن تقدير الآية في نظر الزجاج: وابتداء خلقكم إذ قال، فكان هذا المحذوف الذي دلّ عليه الكلام، كما قال: «فإن المنية . . .».

﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ = ٣٠

٢٤٥١- لعمر ك ما أدري وإنى لأؤجل على آيتنا تعدو المنية أول<sup>(١)</sup> [٢٧٨/١]

ذكر القرطبيّ أنّ «أعلم» فيه تأويلان: قيل: إنه فعل مستقبل،

وقيل: إنه اسم بمعنى فاعل، كما يقال: الله أكبر بمعنى كبير، وكما قال:

«لعمر ك ما أدري . . .»

فعلى أنه فعل تكون «ما» في موضع نصب بـ«أعلم»، وإن جعلته اسماً بمعنى عالم تكون «ما» في موضع خفض بالإضافة.

﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ = ٣١

٢٤٥٢- هؤلا ثم هؤلا كلاً أعطى تَ نَعَالاً مَحْذُوءَةً بِمِثَالِ<sup>(٢)</sup> [٢٨٤/١]

= وقيل: إنما أتى به لإخراج الكلام على مقتضى طبع النفس في إذعانها للموت مع أمل طول الحياة.

قال اللخمي في شرح ابيات الجمل: إن قيل: كيف قال من يخشها. والنية تصادف من

خشيا، ومن لم يخشها، فأى معنى للشرط؟

قلت هو خطاب لمن ظن أن خشيته تنجيه من الموت على جهة الرد عليه، وإبطال ظنه ومعتقده.

(١) لمن بن أوس.

من شواهد: المقتضب ٣/٣٤٦، والمنصف ٣/٣٥، وابن الشجري ١/٣٢٨، ٢/٢٦٣، وابن

يعيش ٤/٨٧، ٦/٩٨، والحزاة ٣/٥٠٥، وشذور الذهب ٩٤/، والعينى ٣/٤٣٩، والأشباه

والنظائر رقم ٨٣٦، والأشمونى ٢/٢٦٨، وحاشية يس ٢/٥٢.

(٢) للأعشى ديوانه/١٦٨. من قصيدة مطلعها:

مابكاء الكبير بالاطلال وسؤالي فهل تردّ سؤالي؟

من شواهد: ابن الشجري ١/٣٠، وابن يعيش ٣/١٣٧، وروايتهما:

«بنعال» مكان: «بمثال».



## سواهر نعوية

البقرة

ذكر القرطبي أن «أنت» في الآية تأكيد للمُضْمَر الذي في الفعل وهو: «اسكن»،  
ومثله: «فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ»<sup>(١)</sup>

ولايجوز: اسكن وزوجك، ولا اذهب وربك إلا في ضرورة الشعر كما قال:  
قلت إذ أقبلت . . .

ف«زهر» معطوف على المضمرة في «أقبلت» ولم يؤكد ذلك المضمرة، ويجوز في  
غير القرآن على بعد: قم وزيد.

﴿هذه الشجرة﴾= ٣٥

٢٤٥٦- خليلي لولا ساكن الدار لم أقم بتا الدرّ إلا عابر بن سبيل<sup>(٢)</sup> [٣١١/١]

ذكر القرطبي أنه يقال: هاتا فعّلت، قال هشام: وقال: تافّعلت. وأنشد:  
«خليلي لولا . . .»

﴿إلى حين﴾= ٣٦

٢٤٥٧- العاطفون تحين مامن عاطفٍ والمطمعون زمان أين المطعمُ<sup>(٣)</sup> [٣٢١/١]

استشهد به على أن بعض العرب ربّما ادخلوا التاء على الحين كما قال أبو  
وجزة: «العاطفون . . .»

(١) المائة / ٢٤.

(٢) لم أهدت إلى قائله.

(٣) لأبي وجزة:

من شواهد: مجالس ثعلب ٣٧٤/٢، والإنصاف/١٠٨، والخزانة ١٠٤/٤، والأشمونى  
٣٣٩/٤، واللسان: «ليت»، و«حين»  
وفى اللسان قال ابن برّى: صواب إنشاده:

العاطفون تحين مامن عاطفٍ والمطمعون زمان أين المنعم؟  
واللاحقون جفانهم قمع الدرّى والمطمعون زمان أين المطعمُ؟

﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ = ٤٥

٢٤٥٨- إِنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْنَى وَدِ مَالِمِ يُعَاصِ كَانَ جُنُونًا (١) [٣٧٣/١]

ذكر القرطبي أن المتأولين اختلفوا في عود الضمير من قوله: وإِنَّهَا، فقيل على الصلاة وحدها خاصة، لأنها تكبر على النفوس مالا يكبر الصوم.

و«الصَّبْرُ» قيل: المراد به هنا: الصَّوْمُ، فالصَّلَاةُ فيها سجن النفوس، والصَّوْمُ إنما فيه منع الشهوة، فليس من منع شهوة واحدة أو شهوتين كمن منع جميع الشهوات. . وإذا كان كذلك كانت الصلاة أصعب على النفس، ومكابدتها أشد، فلذلك قال: «وإنها الكبيرة».

وقيل: الضمير يرجع عليهما، ولكنه كنى عن الأغلب، وهو الصلاة كقوله: «والَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّبِعُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (٢)، وقوله: «وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضوا إليها» (٣) فرد الكناية إلى الفضة، لأنها الأغلب والأعم، وإلى التجارة، لأنها الأفضل والأهم.

وقيل: إن الصبر لما كان داخلاً في الصلاة أعاد عليها كما قال: «واللَّهِ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ» (٤) ولم يقل: «يرضوهما»، لأن رضى الرسول داخل فى رضى الله جل وعزّ، ومنه قول الشاعر: «إن شرخ الشَّبَابِ. . .»

ولم يقل: «يعاصيا» ردّ إلى الشَّبَابِ، لأن الشَّعْرَ داخل فيه.

٢٤٥٩- فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلَهُ فَإِنِّى وَقِيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ (٥) [٣٧٤/١]

(١) لسان بن ثابت، ديوانه/٢٥١ نشر دار إحياء التراث العربى-بيروت وهو مطلع قصيدة له.

من شواهد: ابن الشجرى ٣٠٩/١

(٢) التوبة/٣٤.

(٣) الجمعة/١١.

(٤) التوبة/٦٢.

(٥) لضابى بن الحارث البرجمى

استشهد به على أن الضمير في الآية راجع إلى كل واحد منهما، لكن حذف اختصاراً، قال الله تعالى: «وجعلنا ابن مريم وأمه آية»<sup>(١)</sup> ولم يقل: «آيتين» في الآية، و«الغريبان» في البيت.

٢٤٦٠- لك همّ من الهموم سعه والصبحُ والمُسى لافلاح معة<sup>(٢)</sup> [٣٧٤/١]

استشهد به على استشهد به في البيت السابق، ولم يقل: لافلاح معهما.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾= ٤٨

٢٤٦١- وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ سَلِيمًا وَعَامرًا<sup>(٣)</sup> [٣٧٧/١]

ذكر القرطبي: أن في الآية حذفاً، اختلف فيه النحويون

قال البصريون: التقدير: يَوْمًا لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، ثم حذف «فيه» كما قال: «ويومًا شهدناه، والمراد: شهدنا فيه.

وقال الكسائي: هذا خطأ، لا يجوز حذف: «فيه» ولكن التقدير: وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ، ثم حذف الهاء. وإنما يجوز حذف الهاء، لأن الظروف عنده لا يجوز حذفها، قال: لا يجوز أن تقول: هذا رجلاً قصدت ولا رأيت رجلاً أرغب، وأنت تريد: قصدت إليه، وأرغب فيه.

قال: ولو جاز ذلك لجاز: الَّذِي تَكَلَّمْتُ زَيْدًا، بمعنى تكلمت فيه زيدٌ

وقال الفراء: يجوز أن تحذف الهاء وفيه.

وحكى المهدوي أن الوجهين جائزان عند سيبويه والأخفش والزجاج.

= من شواهد: سيبويه ٣٨/١، والمغنى ٩٥/٢، والخزانة ٣٢٣/٤، وهمع الهوامع والدرر رقم

١٦٧٦، ١٦٧٧، والأشباه والنظائر رقم ٣٥. واللسان «قير»

(١) المؤمنون / ٥٠.

(٢) للأضبط بن قريع السعدي. انظر اللسان «مسا»

(٣) لم أهد إلى قائله.

﴿آل فرعون﴾ = ٤٩

٢٤٦٢- لاهمَّ إِنَّ العبدَ يَمَ — نع رَحَلَه فامنع حِلالك<sup>(١)</sup> [٣٨٣/١]

وانصُرْ على آل الصلي — ب وعابديه اليوم آلك

اختلف النحاة: هل يضاف: «الآل» إلى المضرر أو لا؟.

فمنع من ذلك النَّحاس والزَّبيدي والكسائي، فلا يقال إلا اللهم صلِّ على محمد، وآل محمد ولا يقال: . وآله والصواب أن يقال: وأهله،

وذهبت طائفة أخرى إلى أن ذلك يقال، منهم ابن السَّيد وهو الصواب، لأن السماع الصحيح يعضده فإنه قد جاء في قول عبد المطلب: لاهمَّ إن العبد . . .

-وقال ندبة:

٢٤٦٣- أنا الفارس الحامي حقيقة والدى وآلى كما تحمى حقيقة آلك<sup>(٢)</sup> [٣٨٣/١]

استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق، .

﴿يسومونكم سوء العذاب يذبّحون أبناءكم﴾ = ٤٩

٢٤٦٤- متى تأتينا تلمم بنا فى ديارنا تجد حطباً جزلاً ونارا تاججا<sup>(٣)</sup> [٣٨٤/١]

(١) سبق ذكره رقم ١٧٢٩ .

(٢) لخفاف بن ندبة، ديوانه/٦٧، من قصيدة مطلعها:

أقول له والرمح يأطرمته تأمل خفافاً إننى أناذلكا

ورواية هذا البيت فى المصادر مختلفة، فى الديوان:

أنا الفارس الحامي الحقيقة والذى به أدرك الأبطال قدماً كذلكا

ورواية الخزانة ٤٧١/٢ :

أنا الفارس الحامي حقيقة والدى به تدرك الأوتار قدما كذلكا

والروايتان مختلفتان عن رواية القرطبي .

ورواية البحر ١٨٨/١ متفقة مع رواية القرطبي

وفى البحر قال هدبة، تحريف، والصواب: خفاف بن ندبة .

وفى القرطبي: وقال ندبة، وهو خطأ .

(٣) سبق ذكره رقم ٢٢٥٩ .

ذكر القرطبي أنّ الفراء وغيره يقولون: إن «يذَّبِّحُونَكُمْ» بغير واو على التفسير لقوله: «يسومونكم» كما تقول: أنا في القوم زيد وعمرو، فلا تحتاج إلى الواو في زيد.

ونظيره: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ» (١)

فجاءت: «يذَّبِّحُونَ» بغير واو على البدل من قوله: «يسومونكم» كما قال سيبويه:

«متى تأتانا تلمم بنا . . .»

٢٤٦٥ - \* فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى \* (٢) [٣٨٥/١]

استشهد به القرطبي على أنّ «يذَّبِّحُونَ» وردت في سورة ابراهيم بالواو (٣) لأنّ المعنى: يُعَذِّبُونَكُمْ بالذَّبْحِ وبغير الذَّبْحِ فقوله: «ويُذَّبِّحُونَ أبناءكم» جنس آخر من العذاب، لا تفسير لما قبله

وعلق القرطبيّ على زيادة الواو بقوله: قلت: قد يحتمل أن يقال إن الواو زائدة بدليل سورة البقرة حيث جاءت «يذَّبِّحُونَ» بدون واو، والواو قد تزداد كما قال: «فلما أجزنا . . .» أى قد انتحى

٢٤٦٦ - إلى المَلِكِ القَرْمِ وابنِ الهَمَامِ وليثِ الكَتِيبَةِ فى المَزْدَحَمِ (٤) [٣٨٥/١]

استشهد به على ما استشهد به فى البيت قبله، وهو زيادة الواو .

(١) الفرقان/ ٦٨ .

(٢) لامرئ القيس، ديوانه/ ١٧٠، وعجزه:

\* بنا بطنُ خبَّتِ ذى قفافِ عقتلُ \*

وفى هامش الديوان: ساحة الحى: عرصته ورحبته، و«القفاف»: ما ارتفع من الأرض وغلظ، و«العقتل»: الرمل المنعقد الداخل بعضه فى بعض

من شواهد: المنصف ٤١/٣، والإنصاف ٤٥٧، والخزاة ٤١٣/٤

(٣) إبراهيم ٦/ «يسومونكم سوء العذاب ويذَّبِّحُونَ أبناءكم» .

(٤) سبق ذكره رقم ١٧٥٤ .

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ \_\_\_\_\_ البقرة —

والمعنى فى الشاهد: الى الملك القرم ابن الهمام ليث الكتيبة.

﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾=٥٣

٢٤٦٧- إلى الملكِ القَرَمِ وابنِ الهمامِ وليثِ الكتيبةِ فى المزدحم<sup>(١)</sup> [٣٩٩/١]

استشهد به على أن بعض المفسرين يرى أن الواو صلة أي زائدة، وليست عاطفة فى الآية القرآنية، والواو قد تزداد فى النعوت كقولهم: فلان حسنٌ وطويل وأنشد: «الى الملك القرم . .»

والمعنى: آتينا موسى الكتاب الفرقان أراد إلى الملك القرم ابن الهمام ليث الكتيبة.

﴿وَالسَّلْوَى﴾=٥٧

٢٤٦٨- وإنى لتعرونى لذِكراكِ هزّةٌ كما انتفض السَّلَواةُ من بللِ القَطْرِ<sup>(٢)</sup> [٤٠٨/١]

ذكره شاهداً على أنّ النحويين اختلفوا فى: «السَّلوى» هل هو جمع أو مفرد؟ فقال الأخفش: جمع لا واحد له من لفظه مثل: الخير والشر وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته.

كما قالوا دَفلى<sup>(٣)</sup> للواحد والجماعة، وسُمّانى وشُكّاعى<sup>(٤)</sup> فى الواحد والجميع.

وقال الخليل واحده: سَلْواة، وأنشد:

«وإنى لتعرونى . .»

(١) الشاهد السابق رقم ٢٤٦٦.

(٢) من شواهد البحر ٢٠٥/١، واللسان: «سلا»

(٣) فى هامش القرطبي: الدَفلى كذكري: شجر أخضر مرّ حسن النظر، يكون فى الأدوية.

(٤) فى هامش القرطبي: «الشكّاعى» كجبارى وقد تفتح: من دقّ النبات، وهى دقيقة العيدان،

صغيرة خضراء، والناس يتداوون بها

وقال الكسائي: السِّلوى واحده، وجمعه سلاوى.

﴿اضرب بعصاك﴾ = ٦٠

٢٤٦٩- \*على عَصَوِيهَا سَابِرَى مُشْبِرَقٌ\*<sup>(١)</sup> [٤١٨/١]

استشهد به على أن العصا: اسم مقصور مؤنث، وألفه منقلبة عن واو، قال: «على عَصَوِيهَا»

والجمع: عِصَى وَعِصَى، وهو فُعُول، وإنما كسرت العين لما بعدها من الكسرة.

﴿اهبطوا مصراً﴾ = ٦١

٢٤٧٠- لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِثْرَهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُسَقِ دَعْدٌ فِي الْعَلْبِ<sup>(٢)</sup> [٤٢٩/١]

ذكر القرطبي أن المفسرين اختلفوا في «مصر» هل هي مصر من الأمصار غير معين؟ وفي هذه الحالة تصرف.

أو هي مصر فرعون كما ذكر بعض المفسرين، فإن كانت كذلك جاز صرفها لخفتها وشبهها بـ«هند» و«دعد» وأنشد: «لم تتلفع...».

(١) لذى الرمة، ديوانه/ ٤٩٠ من قصيدة مطلعها:

أداراً بحزوى هجت للعين عبرة فماء الهوى يرفض أوترقرق  
وصدره فى الديوان:

\*فجاءت بنسج العنكبوت كأنه\*

وفى هامش الديوان: عَصَواها: عرقوبا الدلو، والعرقوبان: خشبتا الصليب «والسابرى»: الرقيق من الثياب، و«مشبرق»: أى متخرق من شواهد اللسان: «سبر»

(٢) نُسب لابن قيس الرقيات، وانظر ملحقات ديوانه/ ١٧٨، وهو فى الديوان بيت مفرد.

ونسب لجرير، ديوانه / ٦٧ ثالث أبيات ثلاثة وردت فى ديوانه على النحو الآتى:

يادار أقوت بجانب اللبب بين تلاع العقيق فالكثب  
حيث استقرت نواهم فسقوا صوب غمام مجلجل لب

لم تتلفع..

وروايته فى الديوان: «ولم تغذ» مكان: «ولم تسق»

وفى هامش الديوان: «لم تغذ بالعلب»: أى أنها لم تشرب اللبن بالعلب كنساء الأعراب وإنما

هى تعيش فى نعمة، وأحسن كسوة، والعلب: قدح من جلد يشرب به اللبن

من شواهد: سيويه ٢٢/٢، والخصائص ٣/٦١، ٣١٦، والمنصف ٧٧/٢، والأشمونى ٣/٢٥٤، وانظر البحر/ ١/٢٣٥.

﴿والنصاري﴾ = ٦٢

٢٤٧١- صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارِي قُبِيلِ الْفِصْحِ صَوَامٍ <sup>(١)</sup> [٤٣٣/١]

ذكر القرطبي أَنَّ النَّصَارِيَّ جَمْعٌ، وَاحِدُهُ: نَصْرَانِيٌّ.

وقيل: نصران بإسقاط الياء، وهذا قول سيبويه.

والأنثى: نصرانة كَنَدَمَانٌ وَنَدَمَانَةٌ.

وهو نكرة يعرف بالألف واللام، قال الشاعر: «صَدَّتْ كَمَا..» فوصفه بالنكرة.

٢٤٧٢- تَرَاهُ إِذَا دَارَ الْعِشَاءُ مُتَحَنِّنًا وَيُضْحَى لَدَيْهِ وَهُوَ نَصْرَانٌ شَامِسٌ <sup>(٢)</sup> [٤٣٣/١]

استشهد به علي أن الخليل يقول: إن واحد النَّصَارِيَّ: نَصْرِيٌّ كـ«مَهْرِيٌّ»

و«مَهَارِيٌّ»، وأنشد سيبويه شاهداً على قوله: «تراه إذا دار..»

٢٤٧٣- فَكَلْتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسَهَا كَمَا أَسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ <sup>(٣)</sup> [٤٣٣/١]

(١) للنمر بن تولب: انظر شعر النمر بن تولب/١١٤، من قصيدة، مطلعها:

شَطَّتْ بِجَمْرَةٍ دَارٌ بَعْدَ الْإِمَامِ نَائِيٌّ وَطَوَّلَ بَعَادٍ بَيْنَ أَقْوَامِ

ورواية الديوان: «قوام» مكان: «صوام»

وفي هامش «شعر النمر» يصف ناقة عرض عليها الماء فعاتته، فصَدَّتْ عنه، كما صَدَّ سَاقِي النَّصَارِيَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي مَدَّةِ صِيَامِهِمْ. وقيل: يوم فصحهم. والفصح عندهم الذي يأكلون فيه اللحم، كأنهم يفصحون فيه بأكله.

من شواهد سيبويه ٩٢/٢.

(٢) من شواهد البحر ٣٣٨/١، والطبري ٢٥٢/١

(٣) لأبي الأخرز

من شواهد: سيبويه ٢٩/٢، ١٠٤، والإنصاف/٤٤٥، واللسان: «نصر» والطبري ٢٥٢/١.

وفي اللسان: الشاهد لأبي الأخرز الحماني، يصف ناقتين طاطاتاً رأسيهما من الإعياء، فشبّه رأس الناقة من تطاطبها برأس النصرانية إذا طاطاته في صلاتها.

وقال ابن بري يردّ علي أبي إسحاق في قوله: «واحد النصاري في أحد القولين نصران مثل ندمان وندامي، والأنثى نصرانة مثل ندمانة:

قوله: إن النصاري جمع نصران ونصرانة، إنما يريد بذلك الأصل دون الاستعمال، وإنما المستعمل في كلامهم نصراني، ونصرانية بياء النسب، وإنما جاءت نصرانة في البيت على جهة الضرورة.

و«أسجد» لغة في سجد.

استشهد به على قول سيبويه على أن مؤنث نصران: نصرانة كندمان وندمانه،  
يقال: أسجد: إذا مال.

﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ = ٦٢

٢٤٧٤- أَلَمَّا بَسَلْمَى عَنكُمَا إِنَّ عَرَضْتُمَا وَقُولَا لَهَا عُوَجِي عَلَى مَنْ تَخَلَّفُوا<sup>(١)</sup> [٤٣٥/١]

قال القرطبي: إن قال قائل: لِمَ جَمَعَ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَهُمْ أَجْرُهُمْ»  
و«آمَنَ» لفظ مفرد ليس بجمع، وإنما كان يستقيم لو قال: له أجره؟

فالجواب أن «مَنْ» يقع على الواحد والتثنية والجمع

فجائز أن يرجع الضَّمِيرُ مُفْرَدًا ومثنى ومجموعًا، قال الله تعالى: «وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ»<sup>(٢)</sup> على المعنى: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ»<sup>(٣)</sup> على اللفظ، وقال  
الشاعر: «أَلَمَّا بَسَلْمَى . . .»

حمل الشاعر في البيت على المعنى ولو حمل على اللفظ لقال: تخلف

وقال الفرزدق:

٢٤٧٥- تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُبُ يَصْطَحِبَانِ<sup>(٤)</sup> [٤٣٥/١]

استشهد به على أن الفرزدق حمل على المعنى، ولو حمل على اللفظ لقال:  
نصطحب.

(١) من شواهد الطبري ٢٥٤/١.

(٢) يونس / ٤٢ (٣) الأنعام / ٢٥

(٤) للفرزدق ديوانه ٨٧٠ / ٢، وروايته: «فإن وأثقتني» مكان: «فإن عاهدتني»

وانظر شواهد المغنى للسيوطي ٥٣٦ / ٢، وسيبويه ٤٠٤ / ١، والخصائص ٤٢٢ / ٢، وابن

الشجري ٣١١ / ٢، والمحتسب ٢١٩ / ١، ٤٥ / ٢، وابن يعيش ١٣٢ / ٢، والعيني ٤٦١ / ١،

والهمع والدرر رقم ٢٧٣.

﴿بَقْرَةٌ لَادِلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾ = ٧١

٢٤٧٦- يَهِيلُ وَيَذْرَى تُرْبُهُ وَيُثِيرُهُ إِثَارَةَ نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمَسٍ (١) [٤٥٣/١]

ذكر القرطبي: أن جملة: «يُثِيرُ» في موضع رفع على الصفة للبقرة، أي هي بقرة لاذلولٌ مثيرة..

وقال قومٌ: «تثير» فعل مستأنف، والمعنى: إيجاب الحرث لها، وأنها كانت تحرث ولاتسقى.

والوقف على هذا التأويل على: «لاذلول».

قال القرطبي: والقول الأول أصح لوجهين:

أحدهما: ما ذكره النحاس عن علي بن سليمان أنه قال:

لا يجوز أن تكون «تثير» مستأنفاً، لأن بعده، «ولا تسقى الحرث» فلو كان مستأنفاً لما جمع بين الواو و«لا».

الثاني: أنها لو كانت «تثير» الأرض لكانت الإثارة قد ذلتها والله تعالى، قد نفى عنها الذل بقوله: «لاذلول».

وعلق القرطبي على هذا القول الثاني بقوله: «قلت: ويحتمل» أن تكون: «تثير الأرض» في غير العمل مرحاً ونشاطاً.

كما قال امرؤ القيس: «يهيل ويذرى..»

فعلى هذا يكون: «تثير» مستأنفاً، «ولاتسقى» معطوف عليه، فتأمله.

﴿كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً﴾ = ٧٤

٢٤٧٧- \* نال الخلافة أو كانت له قدرًا \* [٤٦٣/١] (٢)

(١) لامرئ القيس ديوانه/١٣٦ من قصيدة مطلعها:

أماوى هل لى عندكم من مَعْرَسٍ أم الصَّرَمِ تختارين بالوصل نِيَّاسٍ

وفى هامش الديوان: يهيل: يفرق التراب عن مكانه ليتسع لجشومه، و«نبات الهواجر»: الذى

يُنْبِتُ التراب فى وقت الهاجرة لتحس إبله ببرد الثرى فيسكن عنها العطش، و«المخمس»: الذى

ترد إبله الماء لخمسٍ والهواجر: نصف النهار عند زوال الشمس

(٢) لجرير، وقد سبق ذكره رقم ٧٩٦.

قال القرطبي: قيل: إن «أو» هي بمعنى الواو، كما قال: «أثمًا أو كَفُورًا»<sup>(١)</sup>.  
«عُذْرًا أو نُذْرًا»<sup>(٢)</sup>، وقال الشاعر: «نال الخلافة..»

٢٤٧٨- بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضَّحَى وَصُورَتَهَا أَوَّانَتْ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ<sup>(٣)</sup> [٤٦٣/١]  
استشهد به على أن «أو» في الآية: بمعنى «بل».

ومعنى أو في الشاهد: بل أنت.

٢٤٧٩- أَحَبَّ مُحَمَّدًا حُبًّا شَدِيدًا وَعَبَّاسًا وَحَمَزَةَ أَوْ عَلِيًّا<sup>(٤)</sup> [٤٦٣/١]

فَإِنْ يَكُ حُبِّهِمْ رَشْدًا أُصِيبُهُ وَلَسْتُ بِمَخْطِئٍ إِنْ كَانَ غِيًّا

استشهد به على أو في الآية معناها: الإبهام على المخاطب.

قال: ومنه قول أبي الأسود: «أحب محمدًا..»

﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا﴾ = ٧٨

٢٤٨٠- حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ وَلَا عَلَّمَ إِلَّا حُسْنَ ظَنِّ بِصَاحِبِ<sup>(٥)</sup> [٥/٢]

(١) الإنسان/٢٤.

(٢) المرسلات/٦.

(٣) نسب لذي الرمة، وليس في ديوانه.

من شواهد: المحتسب ٩٩/١، والخصائص ٤٥٨/٢، والإنصاف ٤٧٨/، والخزانة ٤٢٣/٤،

ومعاني القرآن للفراء ٧٢/١.

(٤) لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه/١١٩، ١٢٠.

ورواية الديوان: «والوصيا» مكان: «أوعليا» في البيت الأول

وفي البيت الثاني: «وفيهم أسوة» مكان: «ولست بمخطئ».

وعلى رواية الديوان، فلا شاهد في البيت الأول.

(٥) للنابغة ديوانه/٤٤ من قصيدة مطلعها:

كليني لهم يأيممة ناصب وليل أقاسية بطيء الكواكب

وفي هامش الديوان: «مثنوية»: استثناء في اليمين بأن يقول الخالف: إن شاء الله، أي يمينا

لاتردد فيما يحلف على وقوعه، أي لما عرفه من صاحبي المدوح من طباعه، وطباع آباءه.

من شواهد: سيبويه ٣٦٥/١، والخصائص ٢٢٨/٢.

ورواية الديوان: «الإحسَنُ» بالضم، ورؤية القرطبي بالنصب، بناء على نصب «أمانِي» في الآية.

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ \_\_\_\_\_ البقرة —

استدل به على أن «أمانى» فى الآية استثناء منقطع وأن «إلا» بمعنى: «لكن» وذلك كقول النابغة: «حلفت مينا»

﴿وَأَذِّنَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ = ٨٣

٢٤٨١- ألا أيهذا الزاجرى أحضر الوغى وأن أحضر اللذات هل أنت مخلدى (١) [١٣/٢٢]

قال القرطبي: قال الفراء والزجاج وجماعة: المعنى أخذنا ميثاقهم بالأى يعبدوا إلا الله، وبأن يحسنوا للوالدين.. ثم حذف «أن» و«الباء» فارتفع الفعل لزوالهما.

قال المبرد: هذا خطأ، لأن كل ما أضمر فى العربية يعمل عمله مظهرًا تقول: وبلدٍ قطعتُ، أى ربّ بلدٍ.

وعلق القرطبي بقوله: قلت: ليس هذا بخطأ، بل هما وجهان صحيحان وعليهما أنشد سيبويه: «ألا أيهذا الزاجرى..»

بالنصب والرفع، فالنصب على إضمار أن، والرفع على حذفها.

﴿تَفَادُوهُمْ﴾ = ٨٥

٢٤٨٢- قَفِي فَادِي أَسِيرِكَ إِنَّ قَوْمِي وَقَوْمَكَ مَا أَرَى لَهُمْ اجْتِمَاعًا (٢) [٢٢/٢٢]

ذكر القرطبي أن فاديت بمعنى فديت، وهما فعلان يتعديان إلى مفعولين، الثانى منهما بحرف الجر، تقول: فديت نفسى بمالى وفاديته بمالى، قال الشاعر:

«قفى فادى أسيرك..»

(١) لطرفة بن العبد من معلقته المشهورة.

من شواهد: سيبويه ٤٥٢/١، والمقتضب ١٣٦، ٨٥/٢، وشرح شذور الذهب ١٣٨، والطبرى ٣٠٨/١.

(٢) من شواهد البحر ٢٩١/١.

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ = ٨٧

٢٤٨٣- في لَيْلَةٍ منْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ فِي ظِلْمَائِهَا الطُّبَا (١) [٢٤/٢]

قال القرطبي: وأصل «الهوى»: الميل إلى الشيء، ويجمع أهواء، ولا يجمع أهوية، على أنهم قد قالوا في نَدَى: أندية، كقول الشاعر السابق.

﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ﴾ = ٩١

٢٤٨٤- إِذَا أَنَا لَمْ أُوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ (٢) [٢٩/٢]

قال القرطبي: «بما وراء» أى بما سواه.

وقال الجوهري: وراء بمعنى خلف، وقد تكون بمعنى قدام، وهى من الأضداد، قال الله تعالى: «وكان وراءهم ملك» (٣) أى أمامهم، وتصغيرها: ورِيئَة بالهاء وهى شاذة.

وانتصب: «وراء» على الظرف.

قال الأخفش: يقال: لقيته من وراء، فترفعه على الغاية إذا كان غير مضاف. تجعله اسمًا، وهو غير متمكن كقولك: من قبل ومن بعد، وأنشد: «إذا أنا لم أومن . . . . .»

وعلق القرطبي على هذا الشاهد بقوله: «ومنه قول إبراهيم عليه السلام فى حديث الشفاعة: «إنما كنت خليلاً من وراء» (٤) وراء»

(١) لمرة بن محكان.

من شواهد: الخصائص: ٥٢/٣، والشافية / ٢٧٧، والأشمونى ١٠٨/٤ والحامسة للمرزوقى / ١٥٦٣ من قصيدة مطلعها:

ياربِّة البيت قومى غير صاغرة ضُمى إليك رجال القوم والقربا

قال المرزوقى فى شرحه: والمراد فى ليلة من ليالى جمادى ذات أنداء وأمطار.

(٢) من شواهد شرح شذور الذهب/ ١٠٣، والكامل لبرد / ١/ ٦١، والهمع والدرر رقم ٨١٦. وذكر فى الدرر أنه لم يعثر على قائله.

وقائله هو على بن مالك العقيلي

(٣) الكهف / ٧٩.

(٤) أخرجه مسلم فى باب «الإيمان» انظر الجامع المفهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم ٥٦٩٠.

والوراء: ولد الولد أيضاً.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾ = ٩١

٢٤٨٥- شَهِدَ الحُطَيْثَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنْ الوليدَ أَحَقَّ بالعُذْرِ (١) [٣٠/٢]

ذكر القرطبي أنه قد جاء «تقتلون» بلفظ الاستقبال وهو بمعنى المضي لما ارتفع الإشكال بقوله: «من قبل». وإذا لم يشكل فجائز أن يأتي الماضي بمعنى المستقبل، والمستقبل بمعنى الماضي، قال الحطيثة: «شهد الحطيثة...»، ف«شهد» بمعنى: «يشهد».

﴿وَمَا هُوَ بِمُرْحُزِّهِ﴾ = ٩٦

٢٤٨٦- ياقابض الروح من نفس إذا احتضرت وغافر الذنب زحزحني عن النار (٢) [٣٥/٢]

بين القرطبي أن الزحزحة معناها: الإبعاد والتنجية.

يقال: زحزحته أي باعدته فترزح أي تنحى وتباعد يكون لازماً ومتعدياً

قال الشاعر في المتعدى: «ياقابض الروح...».

٢٤٨٧- ياقابض الروح عن جسم عصى زمناً وغافر الذنب زحزحني عن النار (٣) [٣٥/٢]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق، وهو أن الفعل زحزح قد جاء متعدداً في قول ذي الرمة: «ياقابض الروح...».

٢٤٨٨- خليلي ما بال الدجى لا يترزحُ وما بال ضوء الصبح لا يتوضَّح (٤) [٣٥/٢]

استشهد به على أن الفعل «زحزح» قد جاء لازماً في قول الشاعر: «خليلي ما بال الدجى...».

(١) للحطيثة، ديوانه / ١٧٩، مطلع قصيدة، قالها. بمناسبة حد الوليد بن عقبة حد الشرب، وهو أخو عثمان رضى الله عنه لأمه، والذي أمر بجلده عثمان رضى الله عنه.  
من شواهد الطبرى ١/ ٣٣٣.

(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) نسبة القرطبي واللسان: «زحزح» إلى ذي الرمة، وليس في ديوانه.

(٤) لم أهد إلى قائله.

﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾ = ١٠٢

٢٤٨٩- وإذا مررت بقبره فاعقر به كَوْمُ الْهَجَانِ وَكُلَّ طَرْفٍ سَابِحٍ (١) [٤٢/٢] وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أخدامٍ وذبائح استشهد به على أن معنى «تتلو» يعنى: «تلت» فهو بمعنى المضى.

قال الشاعر: «وإذا مررت بقيره . . .»

أى فلقد كان.

﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾ = ١٠٢

- قال كعب بن مالك:

٢٤٩٠- تَعَلَّمَ (٢) رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَ مُدْرِكِي وَأَنْ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ [٥٤/٢]

ذكر القرطبي: أن فى: «يعلمان» قولان:

أحدهما: أنه على بابه من التعليم.

الثانى: أنه من الإعلام لامن التعليم، فيعلمان بمعنى: يُعْلِمَانِ.

وقد جاء فى كلام العرب تعلم بمعنى أعلم ذكره ابن الأعرابى وابن الأنبارى، قال كعب بن مالك:

«تعلّم رسول الله . . .»

٢٤٩١- تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْغَيِّْ رُشْدًا وَأَنْ لَذِكِ الْغَيِّْ انْقِشَاعًا (٣) [٥٤/٢]

(١) لزياد الأعجم يرثى المغيرة بن المهلب.

من شواهد: الشعرو والشعراء ٤٣٨/١، وذيل الأملى للقالى ٩، وابن الشجرى ٤٥/١، والخزاة ١٩٢/٤.

(٢) فى اللسان: «علم»: يقال: تَعَلَّمَ فى موضع: اعلم، وفى حديث الدجال: «تعلّموا أن ربكم

ليس بأعور» بمعنى: اعلموا

وكذلك الحديث الآخر: «تعلّموا انه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت» كل هذا بمعنى: اعلموا ولا يستعمل تعلم بمعنى اعلم إلا فى الأمر.

فقول القرطبي: «وقد جاء فى كلام العرب تعلّم بمعنى أعلم بهمزة القطع خطأ، والشواهد التى جاء بها كلها بمعنى: اعلم بهمزة الوصل

(٣) للقطامى ديوانه/٣٥، ورواية الشطر الثانى فى الدرر رقم ٢٠٠

\* وأن لتالك الغمر انقشاعا \*

استشهد به على أن تعلم بمعنى اعلم . وقد نسب الشاهد إلى القطامي .  
 ٢٤٩٢- تَعَلَّمَنُهَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا فَاقْدِرْ بَدْرَعِكَ وَأَنْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ<sup>(١)</sup> [٥٤/٢]

استشهد به على أن تعلم بمعنى اعلم وقد نسب الشاهد إلى زهير .  
 ٢٤٩٣- تَعَلَّمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُطَّيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ<sup>(٢)</sup> [٥٤/٢]

استشهد به على أن تعلم بمعنى اعلم

﴿وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾ = ١٠٤

٢٤٩٤- ظَاهِرَاتُ الْجَمَالِ وَالْحَسَنِ يَنْظُرُ نَ كَمَا يَنْظُرُ الْأَرَاكَ الْظَّبَاءُ<sup>(٣)</sup> [٦٠/٢]

استشهد به على أن المعنى: انظر إلينا فحذف حرف التعدية،

كما قال: «ظاهرات الجمال..»

أى إلى الأراك.

= ورواية الشطر الثاني كما جاءت في الديوان:

وأن لهذه القحمة انقشاعاً

وفى الدرر: يريد القطامي تسلياً أخيه، فإن بنى أسد كانوا أوقعوا بينى تغلب فى نواحي الجزيرة، والقطامي منهم، فأسره بنو أسد، وأرادوا قتله، فحال زفر بن الحارث الكلابي بينه وبينهم، وحماه وكساه وأعطاه مائة ناقة فقال القطامي القصيدة التى منها هذا البيت يمدح زفر، ويحُضُّ قيساً وتغلب على الصلح.

من شواهد: الهمع والدرر رقم ٢٠٠، والخزاة ٢/٤

(١) انظر شعر زهير بن أبى سلمى/ ٨٤ من قصيدة يهدد الحارث بن ورقاء الصيداوى . وفى الهمع والدرر رقم ٢٠٧: استشهد به على أن الفصل بين بها التنبيه من اسم الإشارة بغير الضمائر المبنية فى الأصل قليل.

وهو أيضاً من شواهد سيبويه، قال الأعلام: الشاهد فيه تقديم «ها» التى للتنبيه على «ذا»، وقد حال بينهما بقوله: «لعمرك الله».

وقوله: «فاقدر بدرعك»: أى قدر لخطوك، والذرع: قدر الخطو، وهذا مثل:

والمعنى: لا تدخل نفسك فيما لا يعينك، ولا يجدى عليك.

من شواهد: سيبويه ١٤٥/٢، وروايته: «فاقصد» مكان: «فاقدر»، والمقتضب ٢/٣٢٣

(٢) من شواهد اللسان: «علم»

(٣) من شواهد البحر ١/٣٣٩.

٢٤٩٥- فإنكما إن تنظراني ساعةً من الدهر ينفعني لدى أمّ جندب<sup>(١)</sup> [٦٠/٢]

قال القرطبي: قيل المعنى: انتظرنا، وتأن بنا قال: «فإنكما إن تنظراني . .»

﴿أونسها﴾=١٠٦

٢٤٩٦- إن على عقبه أفضيها لست بناسيها ولا منسيها<sup>(٢)</sup> [٦٨/٢]

قال القرطبي: حكى الأزهرى: نسيها: نأمر بتركها، يقال: أنسيته الشيء، أى

أمرت بتركه. ونسيته: تركته، قال الشاعر: «إن على عقبه . .»

أى ولا أمر بتركها

﴿وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله﴾=١١٨

- قال الأشهب بن ربيعة:

٢٤٩٧- تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بنى ضوطفى لولا الكمي المتنا<sup>(٣)</sup> [٩١/٢]

قال القرطبي: لولا بمعنى هلاً. وليست هذه «لولا» التى تعطى منع الشيء

لوجود غيره.

والفرق بينهما عند علماء اللسان أن: «لولا» بمعنى التحضيض، لا يليها إلا الفعل مظهرًا أو مقدرًا، والتى للامتناع يليها الابتداء، وجرت العادة بحذف الخبر.

ومعنى الكلام: هلاً يكلمنا الله بنبوّة محمد ﷺ، فنعلم أنه نبيٌّ فنؤمن به

أويأتينا بأية تكون علامة على نبوته.

(١) لامرء القيس، ديوانه/٦٢ من قصيدة مطلعها:

خليلى مرأبى على أم جندب لتقضى لبات الفؤاد المذبذب

(٢) من شواهد البحر/١/٣٤٣

وفى هامش القرطبي: «العقبه» بضم فسكون، من معانيها: الإبل التى يرعاها الرجل ويسقيها، أى أنا أسوق عقبتى، وأحسن رعيها.

(٣) لجرير ديوانه/٢٦٥، وروايته: «هلاً» مكان: «لولا»

من شواهد المغنى ١/٢١٦، والخزانة ١/٤٦١، وهمع الهوامع والدرر رقم ٥٧٤، والأشباه والنظائر ١/٢٤٠.

وعلى رواية الديوان فلا شاهد فى البيت. هذا وقد نسبه القرطبي إلى الأشهب بن ربيعة وهو لجرير من قصيدة مطلعها:

أقمنا وربتنا الديار ولا أرى لمربعنا بين الحنين مربعًا.

﴿وَأَرْنَا مَنَا سَكْنَا﴾= ١٢٨

٢٤٩٨- أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لِأَنسَى أرى ماترين أَوْبِحِيلاً مُخَلِّدًا<sup>(١)</sup> [١٢٧/٢]

قال القرطبي: «أرنا» من رؤية البصر، فتعدى إلى مفعولين

وقيل: من رؤية القلب.

ويلزم قائله أن يتعدى الفعل منه إلى ثلاثة مفاعيل

قال ابن عطية: إنه يوجد معدى بالهمزة من رؤية القلب الى مفعولين كغير المعدى، قال حطائط بن يعفر، أخو الأسود بن يعفر: «أرني جوادًا. .»

﴿لَثَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾= ١٥٠

٢٤٩٩- مَابَالْمَدِينَةِ دَارٌ غَيْرٌ وَاحِدَةٌ دار الخليفة إلا دار مروان<sup>(٢)</sup> [١٦٩/٢]

ذكر القرطبي أن أبا عبيدة قال: إن «إلا» هاهنا بمعنى الواو أى، والذين ظلموا،

فهو استثناء بمعنى الواو، ومنه قول الشاعر: «مابالمدينة دار. .».

كانه قال: إلا دار الخليفة ودار مروان، وكذا قيل فى قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾<sup>(٣)</sup> أى والذين آمنوا

وأبطل الزجاج هذا القول، وقال: هذا خطأ عند الحدائق من النحويين وفيه

بطلان المعانى، وتكون إلا وما بعدها مستغنى عن ذكرهما.

والقول عندهم أن هذا استثناء ليس من الاول، أى لكن الذين ظلموا منهم

فإنهم يحتجّون.

(١) نسبة القرطبي لحطائط بن يعفر، وهو لحاتم الطائي، ديوانه/ ٤٠، من قصيدة مطلعها:

وعاذلة هبت لبليل تلوموني وقد غاب عيوق الثريا فعدا

و«العيوق»: نجم يتلو الثريا ولايتقدمها، و«عرد»: مال للغروب (عن هامش الديوان)

من شواهد ابن يعيش ٧٨/٨، والخزانة عرضاً ١/١٩٥،

(٢) نسب للفرزدق، وليس فى ديوانه.

من شواهد سيويه ٣٧٣/١، والمقتضب ٤/٤٢٥

(٣) التين/ ٦.

## ﴿إِن الصِّفَا﴾ = ١٥٨

٢٥٠٠- كَانَ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ <sup>(١)</sup> [١٨٠/٢]

ذكر القرطبي أن أصل «الصفَا» في اللّغة: الحجر الأملس، وهو هنا جبل بمكة معروف، وكذلك المروة جبل أيضاً. وذكر الصفَا، لأن آدم المصطفى ﷺ وقف عليه، فسُمِّيَ به. ووقفت حواء على المروة. فسُمِّيَت باسم المرأة، فأنث لذلك.

وقال الشعبي: كان على الصِّفَا صنمٌ يُسَمَّى «إِسَافًا» وعلى المروة صنم يدعى: «نائلة»، فاطرد ذلك في التذكير والتأنيث، وقدم المذكر، وهذا حسن، لأن بعض الأحاديث تدل عليه.

والصِّفَا مقصور: جمع صفاة، وهي الحجارة الملّس، وقيل: الصِّفَا: اسم مفرد، وجمعه: «صُفْيٌ» بضم الصاد.

(١) نسبة في اللسان: «صفا» و«نفى» إلى الأخيل

وورد الرجز في اللسان على النحو الآتي:

كَانَ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ

قال ابن سيده: كذا أنشده أبو علي، وأنشده ابن دريد في الجمهرة:

كَانَ مَثْنِيٌّ، قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ:

مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ

وفسره ثعلب فقال: شبه الماء وقد وقع على متن المستقى بذرق الطير على الصُّفْيِ.

قال الأزهرى: هذا ساق كان أسود الجلد، واستقى من بئر ملح، وكان يبيضُ نفْيُ الماء على طهره، إذا ترشش، لأنه كان ملحاً.

ونفْيُ الماء: ما انتضح منه إذا نزع من البئر.

والنفْي: ما نفضته الحوافر من الحصى وغيره في السير، وأتاني نفْيُكم أي وعيدكم الذي توعدونني. ونفاية الشيء، بقيته وأردؤه.

وفي مادة: «صفا»: الصفاة: الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت شيئاً.

وجمع الصِّفَاة: صفوات، وصفاً مقصور، وجمع الجمع: أصفاة، وصُفْيٌ وصِفْيٌ

قال ابن سيده: وإنما حكمنا بأن أصفاةً وصُفْيًا إنما هو جمع «صفا» لأجمع صفاة، لأن فعلة لا تكسر على فُعول، إنما ذلك لفعلة كبدرة وبدور، وكذلك أصفاةً جمع صفاً لأصفاة، لأن

فعلة، لا تجمع على أفعال وهو الصفواء: كالشجراء، واحدها صفاة، وكذلك الصَّفَوَان واحده صفاونة.

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ ————— البقرة —

وأصفاً على مثل أرجاء، قال الراجز: «كأن متنيه . . .».

### ﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ﴾ = ١٦٤

٢٥٠١- \* في كُلِّ يَوْمٍ ما وَكُلَّ لَيْلَاةٍ \* [١٩٢/٢٢<sup>(١)</sup>]

قال القرطبي: اللَّيْلُ: جمع لَيْلَةٌ مثل تَمْرٍ وتَمْرَةٍ، وَنَحْلٍ وَنَحْلَةٍ.

ويجمع أيضاً: ليالى وليال بمعنى، وهو ما شذَّ عن قياس الجموع، كشبهه ومشابه، وحاجةٍ وحوائج، وذَكَرَ ومَذَاكِر، وكان «ليالى» فى القياس جمع ليلاة، وقد استعملوا ذلك فى الشعر قال:

«فى كل يوم . . .»

- وقال آخر:

٢٥٠٢- فى كل يوم ما وكل ليلاه حتى يقول كل راءٍ إذ رآه [١٩٢/٢٢<sup>(٢)</sup>]

ياويحه من جَمَلٍ ماأشقاها

الشاهد السابق نفسه

### ﴿وَالنَّهَارِ﴾ = ١٦٤

٢٥٠٣- لولا الثريدان هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ ثريدٌ لَيْلٍ وَثريدٌ بِالنَّهْرِ [١٩٣/٢<sup>(٣)</sup>]

قال القرطبي: النَّهَارُ يجمع نُهْرٌ وأَنْهَرَةٌ.

وقيل: النهار اسم لم يجمع لأنه بمعنى المصدر كقولك: الضياء يقع على القليل والكثير. والأول أكثر، قال الشاعر:

(١) نسب إلى دلم أبو زغيب.

من شواهد: الخصائص ١/٢٦٧، وابن يعيش ٥/٧٣، والشافية ٤/٢٠٢.

والهمع والدرر رقم ١٧٧٨، والأشباه والنظائر رقم ٤١، واللسان: ليل

وفى القرطبي: فى كل يوم وكل ليلاة» بدون «ما» تحريف صوابه من كتب المصادر السابقة.

وتتمة الرجز فى الشاهد التالى

(٢) الشاهد السابق نفسه.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٣٥٨.

«لولا الشريدان...»

والنهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

وقال التّضر بين شميل: أولّ النهار: طلوع الشمس، ولايعدّ ما قبل ذلك من النهار.

﴿ولو يرى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾= ١٦٥

٢٥٠٤- وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللثيم تكراً<sup>(١)</sup> [٢٠٥/٢]

قال القرطبي: قيل: «أن» فى موضع نصب مفعول من أجله أى لأن القوة لله جميعاً، وأنشد سيويه: «وأغفر عوراء الكريم...»

أى لادخاره

والمعنى: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا فى حال رؤيتهم العذاب لأنّ القوة لله لعلمت مبلّغهم من النكال، ولاستعظمت ما حلّ بهم.

﴿خُطُواتِ الشَّيْطَانِ﴾= ١٦٨

٢٥٠٥- لها وثبات كوثب الظباء فوادٍ خطاءً ووادٍ مطر<sup>(٢)</sup> [٢٠٨/٢]

قال القرطبي: الخطوة بالفتح: " المرّة الواحدة، والجمع: خطوات «بالتحريك» و«خطاء» مثل: ركوة وركاء، قال امرؤ القيس: «لها وثبات كوثب...»

(١) لحاتم الطائي، ديوانه/ ٨١ من قصيدة مطلعها:

أتعرف أطلالاً ونؤياً مهدماً كخطك فى رقّ كناًباً منمنماً

من شواهد: سيويه ١٨٤/١، ٤٦٤، والنوادر/ ٣٥٥، والجمل للزجاجى / ٣١٩، وابن يعيش ٥٤/٢، والخزاعة / ٤٩١/١،

(٢) لامرؤ القيس ديوانه / ١١٧ من قصيدة مطلعها:

احار بن عمرو كأتى خمرٌ ويعدو على المرء ما ياتمر

وفى هامش الديوان: يعنى أنها فى سرعتها لاتعدو حوافرها أماكنها، فهى كالسحاب يمرّ بالوديان، فيعدو هذا الوادى، ويمطر الآخر.

سُوْرَةُ نَعْوِيَّةٍ ————— البقرة —

﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ﴾ = ١٦٩

٢٥٠٦- إن يك هذا الدهر قد ساءنى  
فطالما قد سرتنى الدهر (١) [٢١٠/٢٢]

الأمرُ عندي فيهما واحدٌ  
لذاك شكرٌ ولذاك صبرٌ

قال القرطبي: سمى السوء سوءاً، لأنه يسوء صاحبه بسوء عواقبه. وهو مصدر: ساء يسوء سوءاً ومساءةً: إذا أجزئه. وسؤته فسيء: إذا أجزته فحزن، قال الله تعالى:

«سِئْتِ وَجْهُ الَّذِينَ كَفَرُوا» (٢). وقال الشاعر:

«إن يك هذا...»

﴿وَلَكِنِ الْبِرِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ = ١٧٧

٢٥٠٧- \* فإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ \* [٢٣٨/٢٢]

قال القرطبي: «البر» هاهنا: اسم جامع للخير، والتقدير: ولكن البرُّ من آمن، فحذف المضاف كقوله تعالى: «وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ» (٤). «وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجْلُ» (٥)، قاله الفراء وقطرب والزجاج.

وقال الشاعر: \* فإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ \*

أى ذات إقبال، وذات إدبار.

٢٥٠٨- وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ  
خِلَالَتِهِ كَأَبِي مَرْحَبٍ (٦) [٢٣٨/٢٢]

(١) لم أهد إلى قائلهما.

(٢) المُلْك / ٢٧.

(٣) للخنساء، وسبق ذكره رقم ٢١٦٣

(٤) يوسف / ٨٢

(٥) البقرة / ٩٣.

(٦) للنايعة الجعدى، ديوانه / ٢٦، من قصيدة مطلعها:

سمالك هم ولم تطرب بيت بيت ولم تنصب

من شواهد: سيويه / ١ / ١١٠، والمقتضب / ٣ / ٢٣١، والمحتسب / ٢ / ٢٦٤

## سورة نوحية ————— البقرة —

استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق، وهو حذف المضاف كما قال  
النايعة: «وكيف تواصل . . .»

أى كخلالة أبى مرحب فحذف .

﴿والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين﴾ = ١٧٧

٢٥٠٩- وكل قوم أطاعوا أمر مرشدهم إلا نُميراً أطاعت أمر غاويها (١) [٢٣٩/٢]

الظاعنين ولما يُظعنوا أحداً والقائلون لمن دار نُخَلبها

ذكر القرطبى أن «الموفون» عطف على «من» لأن «من» فى موضع جمع،  
ومحل رفع، كأنه قال: ولكن البرّ المؤمنون والموفون، قاله الفراء والأخفش .

«والصابرين» نصب على المدح، أو بإضمار فعل، والعرب تنصب على المدح  
وعلى الذم، كأنهم يريدون بذلك أفراد الممدوح والمذموم، ولا يتبعونه أول الكلام،  
وينصبونه. فأما المدح فقولهُ: «والمُقيمين الصلاة» (٢) وأشد الكسائى: «وكل قوم  
أطاعوا . . .»

٢٥١٠- لا يبعدن قومي الذين هم سَمُّ العُداءِ وآفة الجُزر (٣) [٢٣٩/٢]

النّازلين بكل مُعترك والطيبون معاقد الأزر

= والإنصاف ٦٢/١، واللسان: «خلل»، وأمالى المرتضى ٢٠٢/١  
وفى شرح القصائد السبع الطوال / ٤٥١ رواه الأنبارى: «تصاحب» مكان «تواصل»، هذا، وقد  
ذكر اللسان الشاهد، وضم إليه بيتين سابقين، وهما:

أدوم على العهد مادام لى إذا كذبت خلة المخلب  
وبعض الأخلاء عند البلاء والرؤغ أروغ من ثعلب

وأبو مرحب فى الشاهد كما فى اللسان: كنية الظل، ويقال: هو كنية عرقوب الذى قيل عنه:  
مواعيد عرقوب، و«الخلالة» بفتح الخاء وكسرهما وضمّها: الصداقة .

(١) لابن خياط العكلى أو ابن حماط العكلى كما فى الخزانة .

من شواهد سيبويه ٢٤٩/١، والإنصاف / ٤٧٠، والخزانة ٣٠١/٢ عرضاً

(٢) النساء / ١٦٢

(٣) سبق ذكرهما رقم ٦٣١ .

استشهد بهما على ما استشهد به من قبل، وهو أن العرب تنصب على المدح وعلى الذم وهذان البيتان أنشدهما أبو عبيدة.

٢٥١١- \* نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ \* (١) [٢٣٩/٢]

استشهد به على ما استشهد به من قبل، وهو النصب على المدح

٢٥١٢- سَقُونِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (٢) [٢٤٠/٢]

وكما استشهد القرطبي على النصب على المدح بالشواهد السابقة ليستدل على نصب «الصابرين» في الآية على المدح، ثم استطرد فأورد لنا شاهداً لعروة بن الورد على جواز النصب على الذم، فقال القرطبي: وأما الذم فقله تعالى: «مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا» (٣) الآية.

وقال عروة بن الورد: «سقوني الخمر...»

﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ = ١٨٠

٢٥١٣- مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ (٤) [٢٥٨/٢]

قال القرطبي: «إن» شرط، وفي جوابه لأبي الحسن الأخفش قولان: قال الأخفش: التقدير: فالوصية، ثم حذفت الفاء

(١) هذا الرجز لرجل من بني ضبة، يقال له الحارث قاله في وقعة الجمل، وروي هذا الرجز هكذا:

نحن بني ضبة أصحاب الجمل ننازل المسوت إذا الموت نزل  
والموت عندنا أشبه من العسل ننعى ابن عقان بأطراف الأسل  
ردوا علينا شيخنا ثم بجل

من شواهد: شرح شذور الذهب/١٩٥، والأشموني ٣/١٨٧، والهمع والدرر رقم ٦٥٥

(٢) لعروة بن الورد وقد سبق ذكره رقم ١٩٩٤

(٣) الأحزاب / ٦١

(٤) نسب في سيبويه والدرر لحسان بن ثابت، ونسبه ابن هشام في المغنى لعبد الرحمن بن حسان.

من شواهد سيبويه ١/٤٣٥، والمغنى ١/٥٨، ١٠٢، ١٤٩، ١٧٨، ٢٦٠، ٤٧٢/٢، ٤٧٣

٤٧٣، ٥٧١، ٧٠٧، ٧٢١، والخزائن ٣/٦٤٤، ٦٥٥، ٤/٥٤٧، والهمع والدرر رقم ١٣٠٢، والأشباه

والنظائر رقم ٦٩٦.

## سواهد نعوية ————— البقرة —

كما قال الشاعر: «من يفعل الحسنات . . .»

والجواب الآخر: أن الماضي يجوز أن يكون جوابه قبله وبعده، فيكون

التقدير: الوصية للوالدين والأقربين إن ترك خيراً.

﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ = ١٨٥

٢٥١٤ - \* أريدُ لأنسى ذكْرَها \* (١) [٣٠٥/٢]

قال القرطبي: ولايجوز: «ولتكملوا» بإسكان اللام والفرق بين هذا وبين ماتقدم «أعنى ولتكملوا» بكسر اللام.

أن التّقدير: ويريد لأن تكملوا، ولايجوز حذف «أن» والكسرة. هذا قول البصريين، ونحوه قول كثير أبو صخر:

«أريد لأنسى ذكرها»

أى لأن انسى

وهذه اللام هى الدّاخلة على المفعول كالتى فى قولك: ضربت لزيد.

والمعنى: ويريد إكمال العدة.

وقيل: يحتمل أن تكون متعلقة بفعل مضمّر تقديره: ولأن تكملوا العدة رخصاً لكم هذه الرخصة، وهذا قول الكوفيين، وحكاه النحاس عن الفراء، قال النحاس: وهذا قول حسن.

---

(١) لكثير عزة، ديوانه/١٠٨ من قصيدة مطلعها:

الاحياء ليلي أجدّ رحيلي وأذن أصحابي غدا بقفول.

من شواهد: أمالى القالى ٢/٦٥، والمحتسب ٢/٣٢، والمغنى رقم ٣٩٤ وتمامه:

..... فكأنما تمثل لى ليلي بكل سبيل

٢٥١٥- بادتٌ وغيرَ أيهنَّ معِ البلىِ إلاً رَوَاكِدَ جَمْرَهِنَّ هَبَاءُ<sup>(١)</sup> [٣٠٦/٢]

وَمُشَجِّجٌ أَمَا سَوَاءٌ قَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَعْرَاءُ

ذكر القرطبي: أن الواو في «ولتكمّلوا» قيل: إنها مقحمة، وقيل يحتمل أن تكون هذه اللام لام الأمر، والواو عاطفة جملة كلام على جملة كلام.

وقال إبراهيم بن السرى أبو إسحاق: هو محمول على المعنى، والتقدير: فعل الله ذلك ليسهل عليكم ولتكمّلوا العدة.

ومثله ماأنشده سيويه: «بادتٌ وغيرَ أيهنَّ . . .»

لأن معنى بادت إارواكد بها رواكد، فكأنه قال: وبها مشجج أوتمّ مشجج.

﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ = ١٨٦

٢٥١٦- \*فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مجيبٌ\* [٣١٣/٢]<sup>(٢)</sup>

قال القرطبي: قال ابن عطية: المعنى. فَلْيَطْلُبُوا أن أجيبهم. وهذا هو باب استَفْعَلَ أى طلب الشيء إلا ماشد مثل: استغنى الله.

(١) من شواهد: سيويه ١/٨٨.

وفى هامش القرطبي نقل المحقق عن شرح الشواهد للشتمري مانصه: «وساره: يريد: «سائره» فخفف بحذف الهمزة، ومثله «هار» وأصله: هائر، و«شاك» وأصله: شائك.

وفى الأصول: «شاده» بالشين المعجمة والبدال مكان: «ساره» وهو تصحيف، لقوله: «ساره» وبهذا يعلم ان تفسير المؤلف وقع لكلمة مصحفة.

و«الرواكد»: الأثافي، والهباء هنا: الغبار، وأراد بالمشجج: وتدًا من أوتاد الخيام، وتشججه: ضرب رأسه ليثبت.

و«سواء قذاله»: وسطه، وأراد بالقذال: أعلاه، وهو أيضًا جماع مؤخر الرأس من الإنسان. والمعراء: أرض صلبة ذات حصى.

(٢) لكعب بن سعد الغنوي، وصدرة:

\* وداع دعا يامن يجيب إلى الندى \*

سبق ذكره رقم ٤٠٨.

ويقال: أجاب واستجاب بمعنى، ومنه قول الشاعر: «فلم يستجبه..» أى لم يجبه، والسّين زائدة، واللّام لام الأمر.

﴿الرَّفْثُ إِلَى نَسَائِكُمْ﴾ = ١٨٧

٢٥١٧ - حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْوُودَةً كَرَّهَا وَعَقَدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلْ (١) [٣١٦/٢]

ذكر القرطبي: أنه قد تعدّى الرفث بـ«إلى» فى الآية الكريمة، وأنت لاتقول: رفثت إلى النساء، ولكن بالنساء، فحمل الرفث على الإفضاء الذي يراد به الملابس فى مثل قوله: «وقد أفضى بعضكم إلى بعض» (٢). . ومن هذا المعنى قوله تعالى: «يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا» (٣) أى يوقد، لأنك تقول: أحميت الحديدة فى النار.

ومنه قوله تعالى: «فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ» (٤)، حمل على معنى: ينحرفون عن أمره، أو يروغون عن أمره لأنك تقول: خالفت زيداً.

ومنه قوله تعالى: «وكان بالمؤمنين رحيماً» (٥) حمل على: «رؤوف» فى نحو: «بالمؤمنين رؤوف رحيم» (٦) ألا ترى أنك تقول: رؤفت به، ولا تقول: رحمت به، ولكن لما وافقه فى المعنى نُزِلَ منزلته فى التعدية.

(١) لأبى كبير الهذلى، انظر شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣، من قصيدة مطلعها.

أزهير هل عن شبية من معدل أم لاسبيل إلى الشباب الأول.

من شواهد: ابن الشجرى ١/١٤٨، والمغنى رقم ١١٦٥

وشرح الشاهد كما فى شرح أشعار الهذليين: مزوودة: فزعة.

يقول: حملت به أمه وهى فزعة، وكانوا يقولون: إذا حملت المرأة، وهى فزعة فجاءت بغلام جاءت به لا يطاق. وكان ابو عبيدة ينصب مزوودة، والأصمعى يجرها يقول: أكرهت فلم تُحَلْ نِطَاقِهَا.

(٢) النساء/ ٢١

(٣) التوبة / ٣٥

(٤) النور/ ٦٣.

(٥) الأحزاب/ ٤٣.

(٦) التوبة/ ١٢٨

ومن هذا الضرب قول أبي كبير الهذلي: «حملت به في ليلة . .»

عدى «حملت» بالباء، وحقه أن يصل إلى المفعول بنفسه كما جاء في التنزيل: «حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا» (١)

ولكنه قال: حملت به، لأنه في معنى: حبلت به.

﴿مِنْ عَرَافَاتٍ﴾ = ١٩٨

٢٥١٨- تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتِ وَأَهْلِهَا يَثْرَبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرَ عَالٍ (٢) [٤١٤/٢]

قال القرطبي: قراءة الجماعة: «عرفات» بالتونين، وكذلك لو سميت امرأة بمسلمات، لأن التونين هنا ليس فرقاً بين ما ينصرف وما لا ينصرف فتحذفه، وإنما هو بمنزلة النون في مسلمين.

قال النحاس: هذا الجيد.

وحكى سيبويه عن العرب حذف التّونين من «عرفات»، يقول: هذه عرفاتُ ياهذا، ورأيت عرفاتٍ ياهذا بكسر التاء، وبغير تونين.

قال: لما جعلوها معرفة حذفوا التّونين.

وحكى الأخفش والكوفيون فتح التاء تشبيهاً بتاء فاطمة وطلحة، وأنشدوا:

«تنورتها من أذرعَات . .»

(١) الأحقاف/١٥.

(٢) لامرئ القيس، ديوانه/٣١ من قصيدة مطلعها:

الاعم صباحاً أيها الظلل البالى وهل يعمن من كان في العصر الخالى

وفى الدرر رقم ١٥: «المتنور»: الناظر الى النار من بعد، أراد قصدها أو لم يرده.

قال ابن قتيبة: هذا تحزّن وتمنّ منه، ليس أنه رأى بعينه شيئاً إنما أراد رؤية القلب . .

وأذرعَات: بلد في أطراف الشام، وينسب اليه الخمر: انظر معجم البلدان ١/١٦٢

من شواهد: سيبويه ١٨/٢، والمقتضب ٣/٣٣٣، ٤/٣٨، وابن يعيش ١/٤٧، ٩/٣٤، والخزانة

١/٢٦، والعينى ١/١٩٦، والتصريح ١/٨٣، والأشمونى ١/٩٤.

قال القرطبي: والقول الأول أحسن، وأن التنوين فيه على حده في مسلمات، الكسرة مقابلة للياء في مسلمين، والتنوين مقابل للنون.

وعرفات: اسم علم سمى بجمع كأذرعات.

﴿وإن كنتم من قبله لمن الضالين﴾ = ١٩٨

٢٥١٩- ثكلتك أمك إن قتلت ك مسلماً حلت عليك عقوبة الرحمن (١) [٢٧/٢٤٢٧]

قال القرطبي: إن مخففه من الثقيلة، يدل على ذلك دخول اللام في الخبر، قاله سيويه.

قال الفراء: نافية بمعنى ما، واللام بمعنى إلا كما قال: «ثكلتك أمك . .»

وقد تكون: إن بمعنى قد.

﴿أخذته العزة بالإثم﴾ = ٢٠٦

-قال عترة:

٢٥٢٠- وكان رباً أو كحياً معقداً حشّ الوقود به جوانب قمقم (٢) [١٩/٣]

(١) قال في الدرر رقم ١٩٤: البيت لعاتكة بنت زيد الصحابية رضى الله عنها تخاطب به ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام زوجها.

من شواهد: المُقَرَّب ١/ ١١٢، والمغني ١/ ٢٣، والعيني ٢/ ٢٧٨، والخزانة ٤/ ٣٤٨، والتصريح ١/ ٢٣١، والأشموني ١/ ٢٩٠.

وهذه المصادر جميعاً روت هذا الشاهد برواية «المتعمد» مكان: «الرحمن» وهى رواية القرطبي.

(٢) ديوانه/ ١٥٨ من معلقته المشهورة.

وفى هامش الديوان: الرّب: الدبس وهو عسل المربى. و«الكحيل»: القطران. و«معقد»: أوقد تحته حتى انعقد.

و«حشّ»: أوقد، و«القمقم»: القدر الصغير لتسخين الماء.

وفى شرح الأنباري للمفضليات / ٣٣١:

شبة العرق بالرّب او القطران، والقطران أسود، وعرق الإبل أول ما يخرج أسود، فإذا يبس اصفر.

و«الكحيل»: هناء يهنا به الإبل من الجرب، شبه النفط يقال له: الخضخاض.

وقوله: حشّ الوقود، الوقود بفتح الواو: الحطب، ويضم الواو الاتقاد.

انظر شرح القصائد السبع الطوال للأنباري / ٣٣١.

استشهد به على أن «الباء» في «بالإثم» بمعنى اللام، أى أخذته العزة والحمة عن قبول الوعظ للإثم الذى فى قلبه وهو النفاق.

ومنه قول عنترة يصف عَرَاقَ النَّاقَةِ: «وكان ربًّا..» أى حشّ الوقود له.

وقيل: الباء بمعنى مع، أى أخذته العزة مع الإثم، فمعنى الباء يختلف بحسب التأويلات.

﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾ = ٢١١

- قال الشاعر:

٢٥٢١- كَمَ بِجُودٍ مُقْرَفٍ نَالَ الْعُلَا      وكريمٌ بَخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ <sup>(١)</sup> [٢٧/٣]

قال القرطبي: «كم» فى موضع نَصْبٍ، لانها مفعول ثانٍ لآتيانهم.

وقيل: بفعل مضمَرٍ تقديره: كم آتينا آتيانهم، ولا يجوز أن يتقدّمها الفعل، لأن لها صدر الكلام.

«من آية» فى موضع نصب على التمييز على التقدير الأول، وعلى الثانى مفعول ثانٍ لآتيانهم.

ويجوز أن تكون فى موضع رفع بالابتداء، والخبر فى: «آتيانهم» ويصير فيه عائد على «كم» تقديره: كم آتيانهموه.

ولم يعرب كم وهى اسم، لأنها بمنزلة الحروف لما وقع فيه معنى الاستفهام.

وإذا فرقت بين «كم» وبين الاسم كان الاختيار أن تأتى بـ«من» كما فى هذه الآية، فإن حذفها نصبت فى الاستفهام والخبر.

(١) نسبه فى الدرر رقم ٩٨٩ لأنس بن زعيم من قصيدة يخاطب بها عبيد الله بن زياد والبيت من شواهد: سيبويه ٢٩٦/١، وابن يعيش ١٣٢/٤، والخزانة ١١٩/٣، والهمع والدرر رقم ٩٨٩، والأشمونى ٨٢/٤.

ويجوز الخفض في الخبر كما قال الشاعر: «كم بجود مقرف . . .»

﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ = ٢١٤

- قال الشاعر:

٢٥٢٢أ- له الوَيْلُ إنْ أَمْسَى ولا أمُّ هاشمٍ قَرِيبٌ ولا بَسْبَاسَةٌ بِنَةُ يَشْكُرًا<sup>(١)</sup> [٣٦/٣]

قال القرطبي: و«قريب» لاتثنيه العرب ولا تجمععه، ولا تؤنثه، وفي هذا المعنى

قال الله عزوجل: «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ»<sup>(٢)</sup>

وقال الشاعر: له الويل . . .»

فإن قلت: فلان قريب لى ثنيت وجمعت فقلت: قرييون وأقرباء وقُرباء.

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ = ٢١٥

- قال الشاعر:

٢٥٢٢ب- وماذا عَسَى الواشِئُونَ أن يتحدَّثُوا سوى أن يقولوا إنني لك عاشِقُ<sup>(٣)</sup> [٣٧/٣]

قال القرطبي «ماذا ينفقون»: «ما» فى موضع رفع بالابتداء و«ذا» الخبر وهو

بمعنى الذى، وحذفت الهاء لطول الاسم، أى ما الذى ينفقونه.

وإن شئت كانت «ما» فى موضع نصب بـ«ينفقون» و«ذا» مع «ما» بمنزلة شىء

واحد، ولا يحتاج إلى ضمير، ومتى كانت اسماً مركباً فهى فى موضع نصب إلا

ما جاء فى قول الشاعر: «وماذا عسى» فإن «عسى» لاتعمل فيه، فـ«ماذا» فى موضع

رفع، وهو مركب، إذ لاصلة لـ«ذا».

(١) سبق ذكره رقم ١٦١

(٢) الأعراف / ٥٦ .

(٣) لجميل بثينة، ديوانه / ٤٨

من شواهد: الخزانة ٥٥٨/٢ والأشمونى ١٦٣/١، والحماسة للمرزوقى / ١٣٨٣: برواية «وامق»

مكان: «عاشق»

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ = ٢١٧

- أنشد سيويه

٢٥٢٣- فما كان قيسٌ هلُكهُ هُلُكٌ واحدٍ ولكنه بَيان قومٍ تهَدَمَا (١) [٤٤/٣]

قال القرطبي: «قتال» بدل عند سيويه بدل احتمال، لأن السؤال اشتمل على الشهر وعلى القتال، أى يسألك الكفار تعجباً من هتك حرمة الشهر،؟ فسؤالهم عن الشهر إنما كان لأجل القتال فيه.

قال الزجاج: المعنى يسألونك عن القتال فى الشهر الحرام.

وقال القرطبي: يسألونك عن القتال فى الشهر الحرام هل يجوز؟

فأبدل قتالاً من الشهر

وأنشد سيويه البيت السابق.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ = ٢٢٥

- قال زهير:

٢٥٢٤- \* فتجمع أيمُنٌ مِنَّا ومنكُم \* [١٠٢/٣] (٢)

(١) لعبد بن الطبيب، من شواهد سيويه ٧٧/١، والجمل للزجاجي/١٢٦، وابن يعيش ٥٥/٨، ٦٥/٣، وشرح الحماسة للمزوقى / ٧٩٢.

وفى ابن يعيش: ينشد على وجهين بالرفع فى «هلك واحد» والنصب، فأما الرفع فعلى أن تكون الجملة خبراً لكان وأما النصب فعلى أن يكون المفرد خبراً لكان ويكون (هلكه) بدلاً منه.

(٢) لزهير، ديوانه/١٣ وتماه

\* بمقسة تمرُّ بها الدماء \*

من شواهد: الإنصاف / ٤٠٥، وابن يعيش / ٣٦/٨.

وفى هامش الإنصاف: بمقسة بضم الميم وفتح السين بينهما قاف ساكنة: هو الموضع يحلف فيه عند الأصنام.

ويروى بمقسة: بفتح الميم وأراد بها القسامة بزنة السحابة أن يوجد رجلٌ قتيلاً، فيجىء أولياؤه فيدعون على رجل أنه قاتله، ولا تكون لهم بيئة. فيستحلف أولياء القاتل خمسين يمينا أن فلاناً قتله، فإن حلفوا استحقوا دية القاتل، وإن أبوا حلف المدعى عليه ويرى.

وتمر بها الدماء: أى تسيل، والمراد دم البدن التى تنحر.

## سواهد نعوية ————— البقرة —

استشهد به على أن يمين تذكر وتوث، وتجمع إيمان وأيمن .

﴿وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم﴾ = ٢٣٣

- أنشد سيبويه:

٢٥٢٥- أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذا مالٍ وذا نسبٍ (١) [١٧٢/٣]

استشهد به على أن المعنى: أن تسترضعوا أولادكم أى لأولادكم غير الوالدة. قاله الزجاج.

قال النحاس: التقدير فى العربية: أن تسترضعوا أجنبية لأولادكم مثل: «كالوهم أو وزنوهم» (٢)، أى كالوا لهم أو وزنوا لهم.

وحذفت اللام، لأنه يتعدى إلى مفعولين أحدهما بحرف.

وأنشد سيبويه: «أمرتك الخير . . .»

ولا يجوز: دعوت زيدا، أى دعوت لزيد، لأنه يؤدى الى التلبيس، فيعتبر فى هذا النوع السماع.

﴿ولكن اختلفوا﴾ = ٢٥٣

- أنشد سيبويه:

٢٥٢٦- فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك اسقنى إن كان ماؤك ذا فضلٍ (٣) [٢٦٥/٣]

(١) لعمرو بن معد يكرب. انظر شعر عمرو بن معد يكرب/٤٧. وقبله:

قد نلت مجداً فحاذر ان تدنسه أب كريم وجد غير مؤتشب

وبعده:

واترك خلائق قوم لاخلاق لهم واعمد لاخلاق أهل الفضل والادب

من شواهد: سيبويه ١٧/١، والمقتضب ٣٢٠/٢، والمحتسب ٥١/١، ٢٧٢ وابن الشجرى ٢٤٠/٢، وابن يعيش ٤٤/٢، ٥٠/٨، والمعنى ٣٥٠/١، ٢٢٦/٢، وشرح شذور الذهب ٣٢٩/، والخزانة ١٦٤/١، والاشباه والنظائر رقم ٣٥٨، والهمع والدرر رقم ١٤٠٠.

(٢) المطففين / ٣

(٣) البيت للنجاشى من جملة أبيات.

=

ذكر القرطبي أن التون كُسرَت من: «ولكن اختلفوا»

لالتقاء الساكنين .

ويجوز حذفها في غير القرآن، واستدل على ذلك بما

أنشده سيويه .

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ = ٢٦٨

٢٥٢٧- أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركت ذا مالٍ وذا نسب (٣٢٩/٣)<sup>(١)</sup>

قال القرطبي: ويجوز في غير القرآن: «ويأمركم الفحشاء» بحذف الباء كما أنشد

سيويه .

﴿وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذرٍ فإن الله يعلمه﴾ = ٢٧٠

أنشد سيويه لامرئ القيس:

٢٥٢٨- فتوضح للمقراة لم يعف رسمها لِمَا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ (٣٣١/٣)<sup>(٢)</sup>

= قال في الدرر رقم ١٧٠٤: وصف أنه اصطحب ذئباً في فلاة مضلة لأماء فيها، وزعم أن الذئب ردّ عليه، فقال: لست بات مادعوتني إليه من الصحبة ولا استطيعه، لأنني وحشٍ وأنت إنسي، لكن اسقني. إن كان ماؤك فاضلاً عن ربك.

وأشار بهذا البيت إلى تعسّفه للقلوات التي لأماء فيها، فيهدى الذئب إلى مظانه فيها لاعتياده لها. من شواهد: سيويه ٩/١، والخصائص ٣١٠/١، والمنصف ٢٢٩/٢ والإنصاف رقم ٤٣٢، وابن يعيش ١٤٢/٩، والخزانة ٣٦٧/٤. والمعنى رقم ٥٤١، والأشمونى ٢٧١/١، والهمع والدرر رقم ١٧٠٤.

(١) سبق ذكره آنفاً رقم ٢٥٢٥.

(٢) ديوانه / ١٦٤، وهو البيت الثاني من معلقته المشهورة.

وفي هامش الديوان: ذكر ابن عساكر في تاريخه ان امرأ القيس كان في أعمال دمشق، وأن «سقط اللوى و«الدخول وحومل» و«توضح والمقراة» الواردة في مطلع معلقته إنما هي أسماء أماكن معروفة بحوران ونواحيها.

قال شارح الديوان: قلت: ولاعجب في ذلك فقد كانت بلاد الشام من أعمال الروم في الجاهلية وابن عساكر أدرى ببلاده التي أرخها ووضعها في تاريخه العظيم.

قال القرطبي: ووحد الضمير، وقد ذكر شيئين.

فقال النحاس: التقدير: وما أنفقتم من نفقة فإن الله يعلمها، «أونذرتم من نذر فإن الله يعلمه» ثم حذف.

ويجوز أن يكون التقدير: وما أنفقتم فإن الله يعلمه، وتعود الهاء على «ما» كما أنشد سيبويه لامرئ القيس.

ويكون: «أونذرتم من نذر» معطوفاً عليه.

قال ابن عطية: ووحد الضمير في: «يعلمه»، وقد ذكر شيئين من حيث أراد ما ذكر أو نص.

قال القرطبي: قلت: وهذا حسن، فإن الضمير قد يراد به جميع المذكور وإن كثر.

﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾ = ٢٨٠

— أنشد سيبويه:

٢٥٢٩— فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي إذا كان يوم ذو كواكب أشهب<sup>(١)</sup> [٣/٣٧٣]

قال القرطبي: ارتفع: «ذو» بكان التامة التي بمعنى وجد وحدث، هذا قول سيبويه وأبي علي وغيرهما، واستدل على ذلك بما أنشده سيبويه.

= وفي الدرر رقم ٢٧٤: «توضيح» كتيب من كتيان الدهناء. وقيل: قرية من قرى قرقرى باليمامة. والصحيح أن التي يعنى امرؤ القيس هي، حومل والمقراة: مواضع ما بين «إمدة» و«أسود العين». وفي القاموس: «سود»: وأسود العين، وأسود النساء، وأسود العشاريات، وأسود الدم— وأسود الحمى: مواضع وجبال.  
من شواهد: المنصف ٢٥/٣.

وذكر في الدرر ان الشاهد في البيت هو «لما»، فإن «ما» لفظها مفرد مذكر، ومعناها هنا مؤنث، لأنها واقعة على الجنوب والشمال، فلذلك قال: نسجتها، ولو اعتبر لفظها لقال: نسجها:

(١) سبق ذكره رقم ٢٠٩٠.

﴿وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ بِالْعَدْلِ﴾ = ٢٨٢

١٢٥٣٠- مُحَمَّدٌ تَفَدَّ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَاخِضَتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا (١) [٣/٣٨٣]

قال القرطبي: وقد ثبتت اللام في المخاطب ومنه قوله تعالى «فَلْتَفَرِّحُوا» (٢) بالثناء، وتحذف في الغائب ومنه قول الشاعر السابق.

﴿لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ = ٢٨٥

قال رؤبة:

٢٥٣٠ب- إِذَا أَمُورُ النَّاسِ دِينَتْ دِينَكَ لَا يَرَهُبُونَ أَحَدًا مِنْ دُونِكَ (٣) [٣/٤٢٩]

قال القرطبي: وقال: «بين أحد» على الإفراد، ولم يقل: آحاد، لأن الأحد يتناول الواحد والجميع كما قال تعالى: «فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ» (٤)، فـ«حاجزين» صفة لأحد، لأن معناه الجميع.

وقال عليه السلام: «ما أحلت الغنائم لأحدٍ سود الرءوس غيركم»

ومنه قول رؤبة.

\*\*\*

(١) للأعشى، وقد سبق ذكره رقم ٢٣٦٢:

والشاهد فيه كما قال الدرر رقم ١٢٨١: هو جواز حذف لام الأمر في الشعر، وتعمل مضمرة وكأنهم شبهوها بـ«أن» إذا عملت مضمرة، والمعنى: لتفد نفسك وهذا من أقبح الضرورة، لأن الجازم أضعف من الجار، وحرف الجر لا يضم.

(٢) يونس / ٥٨، وهي قراءة يزيد بن القعقاع ويعقوب. انظر القرطبي ٣٥٤ / ٨ ومعجم القراءات رقم ٣٣٩٢.

(٣) نسبة القرطبي إلى رؤبة وليس في ديوانه، ولا في ملحقاته.

(٤) الحاقّة / ٤٧.

## آل عمران

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ = ٧

- أنشد ابو العباس ثعلب:

٢٥٣١ - أَرْسَلْتُ فِيهَا قَطْمًا لُكَالِكَا      يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا <sup>(١)</sup> [١٧/٤]

قال القرطبي: اختلف العلماء في: «والراسخون في العلم»، هل هو ابتداء كلام مقطوع مما قبله، أو هو معطوف على ما قبله، فتكون الواو للجمع؟

فالذي عليه الأكثر أنه مقطوع مما قبله، وأن الكلام تمّ عند قوله: «إلا الله».

و«يقولون» على هذا خبر «الراسخون».

ومذهب أكثر العلماء أن الوقف التام في هذه الآية إنما هو عند قوله

تعالى: «وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ»، وأن ما بعده استئناف كلام آخر وهو

قوله: «والراسخون في العلم يقولون آمنا به».

(١) ورد الرجز في اللسان «لكك» على النحو التالي:

ارسلت فيها قَطْمًا لُكَالِكَا      من الذَّرِيحَاتِ جَعْدًا آرَا

يقصر مشيًا وَيَطُولُ بَارِكَا      كَأَنَّهُ مَجَلَّلُ دِرَانِكَا

ويروي: «يقصر يمشي» أراد: يقصر ماشيًا فوضع الفعل موضع الاسم.

وقال ابو على الفارسي: يقصر إذا مشى لانخفاض بطنه، وَضَخِمِهِ، وتقاربه من الأرض، فإذا

برك رأيته طويلاً لارتفاع سنامه، فهو باركاً أطول منه قائماً.

يقول: إنه عظيم البطن، فإذا قام قَصُرَ، وإذا برك طال.

والذَّرِيحَاتِ: الحُمْرُ. و«آرك» يعني يرعى الأراك

وقال ابو عبيد: اللكالك: العظيم من الجمال، وجمل لُكَالِك: أي ضخم.

وفي هامش القرطبي- العظيم: الغضبان، وفحل قَطِمٍ وقَطِيمٍ: صئول.

والقَطِيمُ أيضاً: المشتوى اللحم وغيره.

والدِرَانِكُ كما في اللسان: «درك»: جمع دُرْنوك وهو ضرب من الثياب له خملٌ قصير كخمل

المناديل، والمراد ان عليه وبر عامين أو اعوام، أو أراد درانيكاً فحذف الياء للضرورة.

وروى عن مجاهد أنه نسق «الراسخون» على ما قبله، وزعم أنهم يعلمونه .  
واحتج له بعض أهل اللغة، فقال: معناه : والراسخون فى العلم يعلمونه  
قائلين آمنًا، وزعم أن موضع: «يقولون» نصب على الحال،  
وعامة أهل اللغة ينكرونه ويستبعدونه، لأن العرب لاتضمّر الفعل والمفعول  
معًا. ، ولاتذكر حالاً إلا مع ظهور الفعل، فإذا لم يظهر فعل فلا يكون حالاً، ولو  
جاز ذلك لجاز أن يقال: عبدالله راکعًا، وإنما يجوز ذلك مع ذكر الفعل كقوله :  
عبدالله يتكلم يصلح بين الناس، فكان: «يصلح» حالاً له كقول الشاعر أنشد نيه  
أبو عمر قال: أنشدنا أبو العابس ثعلب:  
أرسلت فيها قطعاً . . . أى يقصر ماشياً.

٢٥٣٢- الرِّيحُ تَبْكِي شَجْوَهَا وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ فِي الْعِمَامَةِ (١) [١٧/٤]

قال القرطبي: قلت: ما حكاها الخطابي من أنه لم يقل بقول مجاهد غيره .  
فقد روى عن ابن عباس أن الراسخين معطوف على اسم الله عزوجل، وأنهم  
داخلون فى علم المتشابه. وأنهم مع علمهم به يقولون آمنابه .  
و«يقولون» على هذا التأويل نصب على الحال من الراسخين كما قال الشاعر .  
وهذا البيت يحتمل المعنيين فيجوز أن يكون: «والبرق» مبتدأ، والخبر «يلمع»  
على التأويل الأول، فيكون مقطوعاً مما قبله. و«يلمع» فى موضع الحال على  
التأويل الثانى أى لامعاً.

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ﴾ = ٢٦

قال الأعشى:

٢٥٣٣- كَدَغَوَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكِبَارُ (٢) [٥٣/٤]

(١) لم اهد الى قائله .

(٢) ديوانه/٧٣، من قصيدة مطلعها:

الم تروا إرمًا وعادا أودى بها الليل والنهار

وفى القرطبي: «أبى رباح» بالباء تحريف، صوابه من الديوان والمصادر، وقال فى الدرر رقم =

قال القرطبي: اختلف التحوُّيون في تركيب لفظة: «اللهم» بعد إجماعهم أنها مضمومة الهاء، مشددة الميم المفتوحة، وأنها منادى. وقد جاءت مخففة الميم في قول الأعشى السابق.

قال الخليل وسيبويه وجميع البصريين: إن أصل اللهم: يا الله فلما استعملت الكلمة دون حرف النداء الذي هو «يا» جعلوا بدله هذه الميم المشددة، فجاءوا بحرفين، وهما الميمان عوضاً من حرفين، وهما الياء والألف، والضمّة في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد.

وذهب الفراء والكوفيون إلى أن الأصل في: «اللهم» يا الله أمناً بخير فحذف وخلط الكلمتين، وأن الضمة التي في الهاء هي الضمة التي كانت في أمناً، لما حذفت الهمزة انتقلت الحركة.

قال النحاس: هذا عند البصريين من الخطأ العظيم، والقول في هذا ما قاله الخليل وسيبويه

قال الزجاج: محال أن يترك الضم الذي هو دليل على النداء المفرد، وأن يجعل في اسم الله ضمة أم. هذا إلحاد في اسم الله تعالى.

قال ابن عطية: وهذا غلوٌ من الزجاج، وزعم أنه ماسمع قط يا الله أم، ولا تقول العرب: يا اللهم.

= ٦٩٦ «وأبو رباح» تحتها نقطتان: رجل من بني تميم بن ضبيعة واسمه: حصن بن بدر، وكان قتل رجلاً من بني سعد بن ثعلبة، فسأله أن يحلف أو يعطى الدية فحلف، ثم قتل بعد حلفته، فضربته العرب مثلاً لما لا يغيث من الحلف.

و«الكبار» بضم الكاف، وتخفيف الموحدة صيغة مبالغة: الكبير بمعنى العظيم، وهو صفة: «لا اله» في رواية أخرى. و«الحلقة» بالفتح: المرة من الحلف بمعنى القسم.

من شواهد: ابن الشجري ١٥/٢، وابن يعيش ٣/١، والخزاعة ٣٤٥/١، والعيني ٢٣٨/٤، واللسان: «إله»، والهمع والدرر رقم ٦٩٦

قال الراجز:

٢٥٣٤ - \*غَفَرْتَ أَوْ عَذَّبْتَ يَا اللَّهُمَّا\* [٥٣/٤] (١)

قال الكوفيون: إنه قد يدخل حرف النداء على اللهم، وأنشدوا على ذلك قول الراجز.

قال آخر:

٢٥٣٥ - وما عليك أن تقولى كلما سبحت أو هللت يا اللهم ما [٥٣/٤] (٢)  
أردد علينا شيخنا مسلماً فإننا من خيرِه لئن نعدا

استشهد بهما على أنه قد يدخل حرف النداء على اللهم كما يرى الكوفيون.  
- قال آخر:

٢٥٣٦ - إنسى إذا ما حدثت ألما أقول يا اللهم يا اللهم [٥٤/٤] (٣)

استشهد به على ما استشهد به من قبل، وهو أن الكوفيين يجوزون دخول حرف النداء على: «اللهم».

(١) من شواهد الإنصاف ٣٤٣/١، وذكر المحقق في الهامش أن هذا البيت من شطور الراجز لم أقف له على سوابق أولواحق.

(٢) من شواهد الإنصاف ٣٤٢/١، وعلق في هامشه بقوله:

هذه ثلاثة أبيات من الراجز المشطور، وقد أنشدها ابن منظور في اللسان: «إله» ورضى الدين في شرح الكافية ١٣٢/١، وشرحها البغدادي في الخزانة ٣٥٩/١.

و«ما» في قوله: «وما عليك» استفهامية تقع مبتدأ خبره الجار والمجرور.

والمعنى: أي شيء عليك؟ و«صليت»: «دعوت». و«شيخنا»: أراد أبانا. ومحل الاستشهاد: يا اللهم ما حيث جمع بين حرف النداء، والميم المشددة ولم يكف بذلك، بل زاد ميماً مفردة بعد الميم المشددة.

هذا ورواية الإنصاف: صليت أو سبحت» مكان: سبحت أو هللت، وهي رواية القرطبي.

(٣) لأبي خراش الهذلي.

وقد نسب الشاهد إلى أبي خراش، وليس في ديوان الهذليين.

ونسبته بعض المراجع إلى أمية بن أبي الصلت، وليس في ديوانه نشر دار مكتبة الحياة بيروت.

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ — آل عمران —

قالوا: فلو كانت الميم عوضاً من حرف النداء لما اجتمعوا.

قال الزجاج: وهذا شاذ، ولا يعرف قائله، ولا يترك له ما كان في كتاب الله، وفي جميع ديوان العرب.

قال:

٢٥٣٧ - هما نفثا في في من فمويهما على النايح العاوي أشدَّ رجام<sup>(١)</sup> [٥٤/٤]

استدل به القرطبي على أن الميم عوض عن الياء في اللهم لها نظير في قول الفرزدق السابق حيث جعل الميم في «فمويهما» بدلاً من الواو.

هذا، ويرى الكوفيون أن الميم تزداد مخففة في «فم» و«ابنم» وأما ميمٌ مشددة فلا تزداد.

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ = ٣١

- قال طرفة:

٢٥٣٨ - \* منى بمنزلة المحبِّ المكرم \* [٦٠/٤]<sup>(٢)</sup>

قال القرطبي: الحبُّ: المحبة، وكذلك الحبُّ بالكسر، والحبُّ أيضاً: الحبيب مثل الخدن والخدين، يقال: أحبه فهو مُحِبٌّ، وحبّه يحبّه بالكسر فهو محبوبٌ.

(١) للفرزدق، ديوانه/ ٢٠/ ٢١٥

من شواهد: سيبويه ٨٣/٢، والخزانة ٢٦٩/٢، ٣٤٦/٣. وقد ضبطت كلمة: «أشدَّ» في اللسان: «فمم» وسيبويه بفتح الدال. وفي الديوان والهمع والدرر رقم ١٠٦ بضمها. ورواية الديوان: «تفلا» مكان: «نفثا».

(٢) لعنترة، عجز بيت من معلقته، وصدوره:

\* ولقد نزلتُ فلا تظنِّي غيرَه \*

من شواهد: الخصائص ٢١٦/٢، والخزانة ٥٣٩/١، ٤/٤، وشرح شذور الذهب ٣٢٧. والعيني ٤١٤/٢، والتصريح ٢٦٠/١، وحاشية يس ٢٦١/١، والأشباه والنظائر رقم ٢٧١، وفي الدرر: المُحِبُّ: اسم مفعول جاء على «أحب» وهو الأصل والكثير في كلام العرب: محبوب: قال الكسائي: محبوب من حبيت وكأنها لغة قد ماتت أي تركت.

قال الجوهري: وهذا شاذٌ، لأنه لا يأتي في المضاعف يَفْعَل بالكسر  
قال أبو الفتح: والأصل فيه حَبُّ كظُرْف، فأسكنت الباء، وأدغمت في  
الثانية.

قال أبو الفتح: والدلالة على أحبّ قوله تعالى: «يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ»<sup>(١)</sup> بضم  
الياء، و«اتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ»، و«حب» يرد على فَعُل لقولهم: حبيب، وعلى  
فَعُل لقولهم: محبوب. ولم يرد اسم الفاعل من حبّ المتعدى فلا يقال: أنا  
حَاب. ولم يرد اسم المفعول من أفعُل إلا قليلاً كقول عنترة السابق.

وحكى أبو زيد: حَبَّتْهُ أُحْبَةٌ. وأنشد البيهقي الآتين:

٢٥٣٩- فوالله لولا تمره مَاحِبَّتُهُ ولا كان أدنى من عُوفٍ وهاشم<sup>(٢)</sup> [٦٠/٤]

٢٥٤٠- لعمرك إنني وطلابَ مَضْرٍ لكالزُرادِ مَما حَبَّ بُعْدًا<sup>(٣)</sup> [٦٠/٤]

استدل بهما القرطبي أن أبا زيد: حكى: حَبَّتْهُ أُحْبَةٌ

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾=٣٧

- قال الشاعر:

٢٥٤١- أكفراً بعد ردّ الموت عَنِّي وبعد عَطَائِكَ المائَةِ الرُّتاعا<sup>(٤)</sup> [٦٩/٤]

قال القرطبي: القبول والنبت مصدران على غير المصدر، والأصل: تقبلاً  
وإنباتاً.

(١) المائدة / ٥٤.

(٢) نسبة في اللسان: «حب» إلى عيلان بن شجاع النهشلي.

وروايته:

أحبُّ أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الجار بالجار أرفق  
فأقسم لولا تمره مَاحِبَّتُهُ ولا كان أدنى من عييد ومشرق  
وكان أبو العباس المبرد يروي هذا الشعر:

\* وكان عياضٌ منه أدنى ومشرق

وعلى هذه الرواية فلا يكون فيه إقواء\*

(٣) لم أهدت إلى قائله.

(٤) سبق ذكر رقم ٢١٦٤.

## سواهر نعوية — آل عمران —

ومنه الشاهد السابق: اراد بعد إعطائك، لكن لما قال: أنبتها دلّ على نبت.

- قال امرؤ القيس:

٢٥٤٢ - فَصَرْنَا إِلَى الْحَسَنِ وَرَقَّ كَلَامُنَا وَرُضْتُ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أَى إِذْلالٍ (١) [٦٩/٤]

استدل به على أن مصدر ذلّت: ذلّ، ولكنه رده على معنى أذلت.

وكذلك كل ما يرد في هذا الباب، فمعنى تَقَبَّلَ وَقَبِلَ واحد، فالمعنى قبلها ربها

بقبول حسن.

- قال رؤبة:

٢٥٤٣ - \*وَقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطَوَاءَ الْحِضْبِ\* (٢) [٦٩/٤]

والحِضْبُ: الأفعى.

استشهد به على أن معنى تطويت وانطويت واحد.

- قال القطامي:

٢٥٤٤ - وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه أتباعا (٣) [٦٩/٤]

لأن تتبعت وأتبعته واحد.

(١) ديوانه/١٨٣ من قصيدة لامية طويلة مطلعها:

الاعم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

(٢) من أرجوزة طويلة لرؤبة، يمدح بها بلال بن أبي بردة، وهو عامر بن عبدالله بن قيس، مطلعها:

أَتَعْتَبِي وَالْهَوَى ذُو عَتَبِ لَوَامَةٌ هَاجَتْ بَلُومِ سَهَبِ

وقبل الشاهد كما في الديوان/١٦:

لَا تَحْسَبِي حَجْرًا مِنْ هَضْبِ يَكْسُرُ مَا يُرْدَى بِهِ وَيُنْبِي

عَنْ مَتْنِهِ مِرْدَاةٌ كُلُّ صَقْبِ

من شواهد: سيبويه ٢/٢٤٤، وابن الشجري ٢/١٤١، وابن يعيش ١/١١٢، واللسان: حضب

(٣) للقطامي ديوانه/٤٠، من قصيدة مطلعها:

## ﴿ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ﴾ = ٣٨

٢٥٤٥ - أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَكَدْتُهُ أُخْرَى وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالِ (١) [٧٢/٤]

قال القرطبي: والذُرِّيَّةُ تكون واحدة، وتكون جمعاً ذكراً وأنثى. وهو هنا واحد، يدل عليه قوله: فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٢).

ولم يقل: أولياء، وإنما أنثى «طَيِّبَةٌ» لتأنيث لفظ الذرية كقول الشاعر السابق. فأنت ولدته لتأنيث لفظ الخليفة.

## ﴿وَحَصُورًا﴾ = ٣٩

٢٥٤٦ - فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُوْدًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ (٣) [٧٨/٤]

استدل به القرطبي على أن «حَصُورًا» فعول بمعنى مفعول وفَعُولٌ بمعنى مفعول كثيرٌ في اللغة، من ذلك حلوب بمعنى محلوبة.

٢٥٤٧ - ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوْقَ سِمَانِهَا إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ (٤) [٧٨/٤]

قد تأتي «فَعُولٌ» في اللغة من صيغ الفاعلين بدليل بيت الاستشهاد. والمعنى أنه يحصر نفسه عن الشّهوات.

= قفى قبل التفرّق باضباعا ولايك موقف منك الوداعا  
من شواهد سيويه ٢/٢٤٤، والخصائص ٢/٣٠٩، وابن السجري ٢/١٤١، وابن يعيش  
١١١/١ والخزانة ١/٣٩٢-عرضاً

(١) من شواهد الطبري ٣/١٦٨

(٢) مريم/ ٥

(٣) لعترة من معلقاته المشهورة، انظر ديوانه/ ١٥٥ وفي هامش الديوان: الأسحم: الأسود. ذكر الإبل السود خاصة لأنها أنفس المال عندهم، وهذا كناية عن غناهم..

من شواهد: ابن يعيش ٣/٥٥، ٦/٢٤، والخزانة ٣/٣١٠ والأشمونى ٤/٧٠

(٤) فى الدرر رقم ١٤٨٢ قال الأعلام: مدح رجلاً بالكرم، فيقول: يضرب بسيفه سوق السمان من الإبل للأضياف إذا عديموا الزاد، ولم يظفر بجواد لشدة الزمان وقلبه، وكانوا إذا أرادوا نحر الناقة ضربوا ساقها بالسيف فخرّت ثم نحرها.

وفي الدرر أيضاً: البيت من مقطعة لأبى طالب بن عبدالمطلب يرثى بها أبا أمية بن المغيرة القرشي المخزومي، وهو أحد أزواد الركب من قريش.

من شواهد: سيويه ١/٥٧، وابن السجري ٢/١٠٦، وابن يعيش ٦/٧٠ والخزانة ٢/١٧٥ =

## سورة نعوية — آل عمران —

﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجَّوْكُمْ = ٧٣﴾

- قال امرؤ القيس:

٢٥٤٨ - فقلت له لا تبك عينك إنمأً      نحاول مُلكاً أو نموت فنُعذرا (١) [١١٣/٤]

قال القرطبي: «لا» مقدره بعد «أن» أى لثلاثا يؤتى كقوله تعالى «يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُم أَنْ تَضَلُّوا» (٢)، أى لثلاثا تضلُّوا، فلذلك صلح دخول: «أحد» فى الكلام.

و «أو» بمعنى: «حتى» و«إلا أن» وقد وردت فى بيت امرئ القيس بمعنى حتى.

- قال آخر:

٢٥٤٩ - وكنت إذا غمزت قناة قوم      كسرت كعوبها أو تستقيما (٣) [١١٣/٤]

استشهد به القرطبي على «أن أو» بمعنى «إلا أن»

﴿فيه آياتٌ بيناتٌ مقام إبراهيم﴾ = ٩٧

- وقال زهير:

٢٥٥٠ - لها متاعٌ وأعوانٌ غدونٌ به      قتبٌ وغربٌ إذا ما أفرغ انسحقا (٤) [١٤٠/٤]

قال القرطبي: وارتفع المقام على الابتداء، والخبر محذوف، والتقدير: منها مقام إبراهيم. قاله الأنخفش.

= ٤٤٦/٣، وشرح شذور الذهب/ ٣٤٩ والعينى ٥٣٩/٣، والتصريح ٦٨/٢، والأشمونى ٢٩٧/٢.

وانظر ديوان ابى طالب/ ٨٨ برواية: «إذا أرملوا» مكان: إذا عدموا» وفى هامش الديوان: أرملوا زادا: أنفدوه: وأرمل القوم: نفذ زادهم، يتعدى ولا يتعدى.

(١) سبق ذكره رقم ٢١٢٩، ٢٣٤٦.

(٢) النساء/ ١٧٦

(٣) سبق ذكره رقم ١٤٣٠

(٤) ديوانه/ ٤٠ من قصيدة مطلعها:

إن الخليل أجدَّ البين فانفرقا      وعلقَ القلب من أسماء ما علقا =

وحكى عن محمد بن يزيد أنه قال: «مقام» بدل من «آيات». وفيه قول ثالث بمعنى: هي مقام إبراهيم.

وقول الأخفش معروف في كلام العرب كما قال زهير: «لها متاعٌ وأعوانٌ»  
وانسحقا: أى مضى وبعُدَ سِيْلَانُهُ.

٢٥٥١ - \*إِنَّ الْعِيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ\* (١) [٤/ ١٤٠]

قال أبو العباس: إِنَّ «مَقَامًا» بِمَعْنَى مَقَامَاتٍ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ.

قال الله تعالى: «خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ» (٢) «أى أَسْمَاعِهِمْ وَاسْتَدَلَّ الْقُرْطُبِيُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: «إِنَّ الْعِيُونَ...» أَى فِي أَطْرَافِهَا.

﴿كُتِّمَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ = ١١٠

- قال الفرزدق:

٢٥٥٢ - \*وَجِيرَانٌ لَنَا كَانُوا كِرَامًا\* (٣) [٤/ ١٧٠]

قال القرطبي: قيل إِنَّ «كَانَ» تَامَةً، وَالْمَعْنَى: خَلَقْتُمْ وَوَجَدْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ: فَ«خَيْرِ أُمَّةٍ» حَالٌ:

= وفي هذه القصيدة يمدح هرماً وأباه وإخوته.

وفي هامش الديوان: قوله: قتب وغرب: تبيين للممتاع، والقتب: أداة الناقة المستقى عليها و«الغرب» الدلو العظيمة: و«انسحق» مضى وبعُدَ سِيْلَانُهُ. وفي هامش القرطبي: القتب بالكسر جميع أداة السانية من أعلاقتها وحبالها. والسانية: ما يسقى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره. والغرب: الدلو العظيمة.

(١) لجرير، ديوانه/ ٤٩٢ من قصيدة يهجو بها الأخطل، مطلعها:

بان الخليط ولو طُوِّعَتْ مَابَانَا وقطعوا من حبال الوصل أقرانا

وفي الديوان: «حور» مكان «مرض» وهي رواية القرطبي وابن يعيش. وعجز البيت:

\* قتلنا، ثم لم يحين قتلانا\*

من شواهد: المقتضب ١٧١/٢، وابن يعيش ٩/٥.

(٢) البقرة/ ٧

(٣) للفرزدق، من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك، مطلعها:

= الستم عائجين بنا لعنا نرى العرصات أو أثر الخيام

## شواهد نعوية — آل عمران —

وقيل: «كان» زائدة، والمعنى: أنتم خير أمة»

وأشدد سيبويه: «وجيران لنا...» شاهداً» على زيادة «كان»

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ﴾ = ١٢٨

- قال امرؤ القيس:

٢٥٥٣ - \* ... أو نموت فنُعذراً<sup>(١)</sup> \* [١٩٩/٤]

ذكر القرطبي: أن (أو يتوب عليهم) قيل: هو معطوف على: «ليقطع طرفاً»<sup>(٢)</sup>

والمعنى: ليقتل طائفة منهم أو يحزنهم بالهزيمة أو يتوب عليهم أو يعذبهم.

وقد يكون: «أو» هاهنا بمعنى: «حتى» و«إلا أن» كما ورد في بيت امرئ

القيس.

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ﴾ = ١٤٦

- قال ذو الرمة:

٢٥٥٤ - وكائِنِ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ بِلَادِ الْعِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ<sup>(٣)</sup> [٢٢٩/٤]

قال القرطبي

تقول: كَأَيْنُ رَجُلًا لَقِيتَ بِنَصْبٍ مَا بَعْدَ كَأَيْنُ عَلَى التَّمْيِيزِ.

= انظر الديوان ٢/ ٢٩٠

من شواهد: سيبويه ١/ ٢٨٩، والجمل للزجاجي ١٢٥، والخزانة ٤/ ٣٧، والمغني ١/ ٣١٧

والعيني ٢/ ٤٢، والأشموني ١/ ٢٤٠

(١) سبق ذكره رقم ٢٥٤٨.

(٢) في الآية رقم ١٢٧ وهي: «ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكتبهم فينقلبوا خائبين».

(٣) ديوانه/ ١٩٤ من قصيدة مطلعها:

كان ديار الحى بالزرق خلقةً من الأرض أم مكتوبة: بمداد

وفى هامش الديوان: الزرق: كتيبٌ بالدّهناء وفى هامش الديوان: «رامح»: ثور، لأن قرنه بمنزلة

الرمح فهو رامح

وفى الديوان: «الورى» مكان: العدا

ونقول أيضاً: كَأَيِّنُ من رجلٍ لقيتُ، وإدخال «من» بعد «كأَيِّن» أكثر من النَّصْب وأجود، وبكأَيِّن تبَّيع هذا الثوب؟ أى بكم تبَّيع.

واستدل القرطبيّ على إدخال «من» بعد «كأَيِّن» بشاهد ذى الرمة.

﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ = ١٥٢

- قال امرؤ القيس:

٢٥٥٥ - \* فلما أجزنا ساحةَ الحيِّ وانتحى\* (١) [٢٣٦/٤]

قال القرطبي: جواب «حتى» محذوف، أى حتى إذا فشلتُم أمتحتُم.

ومثل هذا جائر كقوله: «فإن استطعت أن تبغى نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء» (٢)، فافعل.

وقال الفراء: جواب حتى: «وتنازعتُم» والواو مقحمة زائدة كقوله: «فلما أسلما وتلَّه للجيين» (٣) و«ناديناه» أى ناديناه.

واستشهد القرطبي على رأى الفراء ببيت امرئ القيس.

- قال الشاعر:

٢٥٥٦ - أراني إذا ما بُتُّ على هَوَى فثمَّ إذا أصبحتُ أصبحتُ غادياً (٤) [٢٣٦/٤]

(١) لامرئ القيس من معلقته المشهورة، ديوانه/ ١٧٠، وعجزه:

\* بنا بطن خَبَّت ذى قفاف عقتل \*

و«القفاف»: ما ارتفع من الأرض، و«العقتل»: الرمل المنعقد الداخِل بَعْضُهُ فى بَعْضٍ.

من شواهد النصف ٣/٤١، والإنصاف/ ٤٥٧، والخزاة ٤/٤١٣

(٢) الأنعام/ ٣٥

(٣) الصافات/ ١٠٣

(٤) لزهير، ديوانه/ ١١٥، من قصيدة يذكر فيها قصة النعمان بن المنذر ملك الحيرة لما خاف

كسرى، ففر يستجير بقبائل العرب، فلم يجره أحد، فرجع إلى النعمان، فألقاه تحت =

## شواهد نعوية — آل عمران —

قال أبو علي: يجوز أن يكون الجواب: «صرفكم عنهم»<sup>(١)</sup> و«ثم» زائدة،  
والتقدير: حتى إذا فشلتم وتنازعتم وعصيتم صرفكم عنهم.  
وقد أنشد بعض النحويين في زيادتها قول الشاعر السابق.

\* \* \*

---

= أرجل الفيلة فقتلته، ورواية البيت في الديوان:

\* وإني إذا أصبحت أصبحت غاديا\*

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت

والرواية التي وردت في المصادر «غاديا» بالغيين، وفي القرطبي وحده «عاديا» بالعين. من

شواهد: المغني رقم ١٨٥، وشرح شواهده للسبوي / ٣٨٤، والخزانة / ٣ / ٥٨٨

(١) تكلمة الآية: وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ أَرْكَامِ مَا تُحِبُّونَ . . . ثم صرفكم عنهم ليتليكم.

## النساء

﴿ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم﴾ = ٢

٢٥٥٧ - يسدون أبواب القباب بضمراً إلى عننٍ مُستوثقات الأواصر<sup>(١)</sup> [١٠/٥]  
قال القرطبي: قالت طائفة من المتأخرين: إن «إلى» بمعنى «مع» كقوله: «مَنْ  
أنصاري إلى الله»<sup>(٢)</sup>.

وأشدد القتبى على ذلك البيت السابق. وليس بجيد.

وقال الحدائق: «إلى» على بابها، وهي تتضمن الإضافة أى، لا تُضيفوا  
أموالهم، وتضمونها إلى أموالكم فى الأكل، فَنُهو أن يعتقدوا أموال اليتامى  
كأموالهم، فيسلطوا عليها بالأكل والانتفاع.

﴿فأنكحوا ما طاب لكم من النساء﴾ = ٣

- قال علقمة:

٢٥٥٨ - \* كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ \*<sup>(٣)</sup> [١٣/٥]

حكى بعض الناس أن «ما» فى هذه الآية ظرفية..

(١) نسبة فى اللسان: «أصر» إلى سلمة بن الخُرْشُب يصف الخيل. قال فى اللسان: يريد خيلاً  
بأفئنتهم.

و«العنز» كَنُفٌ سِيرَتْ بِهَا الْخَيْلُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ. و«الأواصر»: الأواخى والأوراي، واحدها:  
أصرة..

(٢) الصف / ١٤.

(٣) ديوانه / ١٨ من قصيدة مطلعها:

هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم جيلها إذ تأتلك اليوم مصروم

وصلده:

\* يَحْمَلُنِ التَّرْجَةَ نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا \*

وفى هامش الديوان: «يحملن اترجة»: أى امرأة جميلة تشبه الأترجة.

و«النضخ»: البلبل.

من شواهد: «المفضليات» / ٧٩٠

أى مادتم تستحسنون النكاح .

قال ابن عطية: وفى هذا المنزِع ضعف .

وقال الفراء: «ما» هاهنا مصدر .

وقال النحاس: وهذا بعيد جداً، لا يصح، فانكحوا الطيبة .

قال الجوهري: طاب الشيء يطيب طيبةً وتطياًباً .

﴿فَانكحُوا مَا طابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاعًا﴾ = ٣

٢٥٥٩ - فلم يستريثوك حتى رميت - ست فوق الرجال خصالاً عشاراً<sup>(١)</sup> [١٦/٥]

قال القرطبي: «مثنى وثلاث ورباع» موضعها من الإعراب نصبٌ على البدل من «ما»، وهى نكرة لا تنصرف، لأنها معدولة وصفة .

وقال الطبري: هى معارف، لأنها لا يدخلها الألف واللام، وهى بمنزلة «عمر» فى التعريف قاله الكوفى . وخطأ الزجاج هذا القول .

وقيل: لم ينصرف، لأنه معدول عن لفظه ومعناه:

فأحاد معدول عن واحد واحد، ومثنى معدولة عن اثنين اثنين وثلاث معدولة عن ثلاثة ثلاثة، و«رباع» عن أربعة أربعة، وكل واحد منها لغتان: فُعال ومَفْعَل .

قال الشعلبى: ولا يزداد من هذا البناء على الأربع إلا بيت جاء عن الكميت، وهو البيت السابق، يعنى طعنت عشرة .

- قال ساعدة بن جؤية:

٢٥٦٠ - ولكنما أهلى بوادٍ أنيسه ذئابٌ تبغى الناس مثنى وموحد<sup>(٢)</sup> [١٦/٥]

(١) للكميت ديوانه ١٩١/١

من شواهد: المجاز لأبي عبيدة ١١٦/١، والخزانة ٨٢/١، والخصائص ١٨١/٣ .

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين ١١٦٦/٣ من قصيدة يرثى بها ابنه أبا سفيان مطلعها:

ألا بات من حولى نياماً ورقدًا وعاودنى حزنى الذى يتجدد =

- أنشد الفراء:

٢٥٦١ - قتلنا به من بين مثنى وموحد بأربعة منكم وآخر خامس<sup>(١)</sup> [١٦/٥]

استدل بهما القرطبي على أن هذه الأعداد تقع صفة في قوله تعالى:

«أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع»<sup>(٢)</sup>، فهي صفة للأجنحة وهي نكرة، فالشاهد

الأول هو لساعدة بن جؤية، وصف «ذئباً» وهي نكرة بـ «مثنى وموحد».

وكذلك البيت الثاني وهو البيت الذي أنشده الفراء، فالمعنى، قتلنا به ناساً من

بين مثنى وموحد، وهذه الأسماء لاتنصرف في معرفة ولا نكرة.

وأجاز الكسائي والفراء صرفه في العدل على أنه نكرة.

وزعم الأخفش أنه إن سمي به صرفه في المعرفة والنكرة، لأنه قد زال عنه

العدل.

﴿فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ = ٤

٢٥٦٢ - \* وما كان نفساً بالفراق تطيب \*<sup>(٣)</sup> [٢٦/٥]

قال القرطبي: «نفساً» قيل: هو منصوب على البيان.

= وفي شرحه قال السكري: يقول: أهلي بواد ليس به أنيس، هم مع السباع والوحش في بلد قفر، مثنى، اثنان اثنان، وموحد، واحد واحد.

من شواهد: سيبويه ١٥/٢، والمقتضب ٣/٣٨١، وابن يعيش ٦٢/١، ٥٧/٨، والمغني ٧٢٩، والعيني ٣٥٠/٤.

(١) من شواهد معاني القرآن للفراء ٢٥٤/١، والرواية في معاني الفراء:

وإن الغلام المستهام يذكره قتلنا به من بين مثنى وموحد

بأربعة منكم وآخر خامس وساد مع الإظلام في رمح معبد

(٢) فاطر/١.

(٣) في الدرر رقم ٩٧٥ نسب هذا الشاهد لأعشى همدان، وقيل للمخبل العتري، وقيل: لقيس بن

الملوح.

وصدره:

\* أتهدج ليلى للفراق حبيها \*

من شواهد: سيبويه ١٨٨/١، والخصائص ٢/٣٨٤، وابن يعيش ٧٤/٢، والعيني ٢٣٥/٣،

والأشموني ٢٠١/٢

ولا يجوز سيبويه ولا الكوفيون أن يتقدم ما كان منصوباً على البيان.  
وأجاز ذلك المازني وأبو العباس المبرد، إذا كان العامل فعلاً ومن ذلك الشاهد السابق.

وقال أصحاب سيبويه: إن «نفساً» منصوبة  
بإضمار فعل تقديره أعنى نفساً، وليست منصوبة على التمييز. وإذا كان هذا فلا  
حجة فيه.

وقال الزجاج: الرواية: وما كان نفس . .

واتفق الجميع على أنه لا يجوز تقديم المميز إذا كان العامل غير متصرف كعشرين  
درهماً.

﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا﴾ = ٩

- قال الشاعر:

٢٥٦٣ - محمد تفد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا<sup>(١)</sup> [٥١/٥]

قال القرطبي: حذف الألف من: «وليخش» للجزم بالأمر.

ولا يجوز عند سيبويه إضمار لام الأمر قياساً على حروف الجر إلا في ضرورة  
الشعر.

وأجاز الكوفيون حذف اللام مع الجزم، وأنشد الجميع: محمد تفد نفسك . . .

أراد: لتفد، ومفعول «يخش» محذوف لدلالة الكلام عليه و«خافوا»<sup>(٢)</sup> جواب

«لو» التقدير: لو تركوا لخافوا.

﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ﴾ = ١٥

- أنشد أبو عبيد:

٢٥٦٤ - من اللواتي والتّي واللات زعمن أن قد كبرت لداتي<sup>(٣)</sup> [٨٣/٥]

(٢) من الآية نفسها.

(١) سبق ذكره رقم ٢٣٦٣

(٣) سبق ذكره رقم ٢٤٤٣

قال القرطبي: اللاتي: جمع التي، وهو اسم مبهم للمؤنث، وهي معرفة، ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتذكير، ولا يتم إلا بصلته.

ويجمع أيضاً: اللات بحذف الياء وإبقاء الكسرة، واللاتي بالهمز وإثبات الياء، واللأء بكسر الهمزة وحذف الياء، واللا بحذف الهمزة، فإن جمعت الجمع قلت في اللاتي وفي اللاتي: اللواتي.

واستدل القرطبي على هذا الجمع بالبيت الذي أنشده أبو عبيد.

- قال الراجز:

٢٥٦٥ - \* بعد اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالتِّي \* [٨٣/٥]<sup>(١)</sup>

استشهد القرطبي بهذا الرّجز على أن تصغير التي: اللتيا بالفتح والتشديد.

- قال الشاعر:

٢٥٦٦ - من أجلك يأتى تيمت قلبى وَأنتِ بخيلةٌ بالوُدِّ عني [٨٣/٥]<sup>(٢)</sup>

(١) للعجاج ديوانه / ٢٧٤ من أرجوزة طويلة، مطلعها:

الحمد لله الذي استقلّت

بإذنه السماء واطمأنت

وقبل الشاهد:

دافع عني بنقير موتى

وبعده:

إذا علّتها أنفسُ تردّت

وفي شرح الأصمعي للديوان يقول:

هذا مثل أى بعد الجهد والمشرف الذي أشرفت عليه.

ويقال للشيء إذا جاء بعسر: «جاء بعد اللتيا والتي»

قال: وهذه عقبه من عقاب الموت منكراً، إذا أشرفت عليها أنفس هلكت.

تردّت: أى سقطت، وهذا مثل: يقول: بعد عقبه شديدة من علاها تردى

وفي القرطبي: «بعد اللتيا» بضم اللام، ورواية الديوان بفتحها.

وفي شرح الديوان: نُقير: موضع بعينه.

من شواهد: سيبويه ١/٣٧٦، ٢/٢٤٠، والمقتضب ٢/٢٨٨، وابن السجري ١/٢٤، ٢٥،

وابن يعيش ٥/١٤٠، والمغني ٢/٦٩٢، واللسان «لتى»

(٢) من شواهد اللسان: «لتى».

استدل به القرطبي على أن بعض الشعراء أدخل على التي حرف النداء،  
وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام إلا في قولنا: «يا أله» وحده،  
فكأنه شبهها به من حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها.

ويقال: «وقع في اللَّتْيَا والتي»، وهما اسمان من أسماء الداهية.

﴿ وَأَمْهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرِبَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ﴾ = ٢٣

- أنشد الخليل وسيبويه:

٢٥٦٧ - إن بها أكتل أورزاما خُوَيْرِيَيْنِ يَنْفَقَانِ الهاماً<sup>(١)</sup> [١٠٧/٥]

اختلف العلماء: هل شرط الدخول راجع إلى الأمهات والربائب جميعاً؟  
فعن علي بن أبي طالب وابن عباس وجابر وزيد بن ثابت وابن الزبير ومجاهد  
أن الدخول شرط راجع إلى الأمهات والربائب جميعاً.

ويرى الجمهور أن الأم مبهمة ليس فيها شرط وإنما الشرط في الربائب.

قال ابن المنذر: وهذا هو الصحيح لدخول جميع أمهات النساء في قوله تعالى  
«وأمهات نساءكم».

ويؤيد هذا القول من جهة الإعراب أن الخبرين إذا اختلفا في العامل لم يكن  
نعتهما واحداً، فلا يجوز عند النحويين: مَرَّتْ بِنِسَائِكُ، وهربت من نساء زيد  
الظريفات على أن تكون «الظريفات» نعتاً لنسائك ونساء زيد، فكذلك الآية لا يجوز  
أن يكون: «اللآتي» من نعتها جميعاً، لأن الخبرين مختلفان، ولكنه يجوز على  
معنى: أعنى.

وأنشد القرطبي ما أنشده الخليل وسيبويه دليلاً على ذلك.

قال القرطبي: خُوَيْرِيَيْنِ يعني لصين، نصب بـ«أعنى» و«ينفقان»: يكسران،  
نقفت رأسه: أى كسرتُه.

(١) من شواهد سيبويه ٢٨٧/١، وابن السجري ٣١٨/٢، والمغني ٦٥/١ والأشمونى ١٠٧/٣.

- قال الشاعر:

٢٥٦٨ - \*أمهتي خندفُ والدُّوسُ أبي\* (١) [١٠٧/٥]

استدل به على أن أصل أم: أمهة على وزن فُعلة.

مثل قُبرة، وحُمرة لطيرين، فسقطت وعادت في الجمع..

- وأنشدوا:

٢٥٦٩ - تَقَبَّلْتَهَا عَنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا تُوْبُ إِلَيْهَا فِي النَّوَابِ أَجْمَعَا (٢) [١٠٧/٥]

استدل به على أن أصل الأم: أمة.

- قال الرَّاعِي:

٢٥٧٠ - كَانَتْ نَجَائِبَ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ أَمَاتَهُنَّ وَطَرَّقَهُنَّ فَحِيلًا (٣) [١٠٨/٥]

(١) نسبه في رقم ١٦ إلى قُصَى بن كلاب، وهو رجز، بعده:

عند تناديهم بهال وهب

وفي الدرر: هال: زجر للخيل، وهب: زجر لها، وخندف: اسم ليلي بنت عمران وهي امرأة إلياس بن مضر.

ورواية اللسان جعل البيت الثاني من الرجز مكان البيت الأول فورد الرجز فيه على النحو التالي:

عند تناديهم بهال وهبي أمهتي خندف وإلياس أبي

انظر اللسان: «أمم»

والبيت من شواهد الجهمرة ٢٦٧/٣، وشواهد الشافية/ ٣٠٤، والخزاة ٣٠٦/٣ والهمع والدرر

رقم ١٦. وفي القرطبي: «الدوس» مكان: «إلياس»

(٢) الشطر الثاني ورد في اللسان «أمم» برواية:

\*تُتَوَزَعُ فِي الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خِمَارُهَا\*

(٣) ديوانه/ ٢١٧ من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان، ويشكو من السعاة، مطلعها:

مَابَالِ دَفْكَ بِالْفَرَاشِ مَذِيلًا أَقْذَى بَعْنِكَ أُمُّ أَرْدَتِ رَحِيلًا

وضبطت في القرطبي كلمة «نَجَائِبَ» بالضم، وفي الديوان بالفتح، وكلمة: «أماتهن» في القرطبي

منصوبة وفي الديوان مضمومة.

من شواهد ابن يعيش ٤/١٠.

وفي هامشه: اختلف العلماء في رواية هذا البيت، فيرويه بعضهم برفع «نَجَائِبَ» على أنه

اسم «كانت» وخيرها قوله: «أماتهن»

ويرويه بعضهم بنصب «نَجَائِبَ» خبراً مقدماً لكانت، واسمها قوله: «أمهاتهن»، واستصوب ابن

برى هذه الرواية، فأما قوله: «وطرقتهن فحيلة» فهو على تقدير كان.

=

استدل به على «أم» قد يكون جمعها: أمات .

فالأم: اسم لكل أنثى لها عليك ولادة .

﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ = ٢٦

- قال الشاعر:

٢٥٧١- أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأْتَمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ<sup>(١)</sup> [١٤٨/٥]

قال القرطبي: أي لِيُبَيِّنَ لَكُمْ أمردينكم ومصالح أمركم . . وقال بعد هذا: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخْفَفَ عَنْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، فجاء هذا «بأن» والأول باللام .

فقال الفراء: العرب تعاقب بين لام كي وأن، فتأتى باللام التي على معنى كي في موضع «أن» في أردت وأمرت، فيقولون: أردت أن تفعل، وأردت لتفعل، لأنهما يطلبان المستقبل .

ولا يجوز ظننت لتفعل، لأنك تقول: ظننت أن قد قمت، وفي التنزيل: «وَأَمْرٌ لِأَعْدَلٍ بَيْنَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> . «وَأَمْرًا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ»<sup>(٤)</sup>، ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> . «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ»<sup>(٦)</sup> . قال الشاعر: «أُرِيدُ لِأَنْسَى . . .» يريد أن أنسى .

٢٥٧٢- أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهَا سِرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوَفُودُ شُهُودٌ<sup>(٧)</sup> [١٤٨/٥]

= وتقدير البيت: كانت أماتهن نجائب منذر ومحرق، وكان طرقيهن فحيلة، والطرقي: الفحل، والفحيل الكريم المنجب في ضرابه .

(١) لكثير عزة، ديوانه/ ٢٥٢ من قصيدة مطلعها:

الاحياء ليلى أجد رحيلي وأذن أصحابي غدا بقفول

وسبق ذكره رقم ٢٥١٤

(٢) النساء / ٢٨

(٣) الشورى / ١٥ .

(٤) الأنعام / ٧١

(٥) الصف / ٨

(٦) التوبة / ٣٢ .

(٧) نسبة في اللسان: «سرل» إلى قيس بن عبادة، وبعده في اللسان:

= وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادى نمتة ثمود

قال القرطبي: قال النحاس: وخطأ الزجاج هذا القول (أعنى قول الفراء السابق)، وقال: لو كانت اللام بمعنى «أن» لدخلت عليها لام أخرى، كما تقول: جئت كى تكرمنى، ثم تقول: جئت لكى تكرمنى، وأنشدنا: أردت لكيما..»

قال: والتقدير: إرادته ليبيّن لكم.

قال النحاس: وزاد الأمر على هذا حتى سماها بعض القراء، لام أن وقيل: المعنى: يريد الله هذا من أجل أن يبيّن لكم.

﴿وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً من الذين هادوا يحرفون الكلم﴾ = ٤٥-٤٦

- قال الشاعر:

٢٥٧٣ - لو قلت مافى قومها لم تيثم يفصلها فى حسب وميسم<sup>(١)</sup> [٢٤٣/٥]

قال القرطبي: قوله تعالى: ﴿من الذين هادوا﴾ قال الزجاج: إن جعلت «من» متعلقة بما قبل فلا يوقف على قوله: «نصيراً»، وإن جعلت منقطعة فيجوز الوقف على: «نصيراً»، والتقدير: من الذين هادوا قوم يحرفون الكلم، ثم حذف، وهذا مذهب سيويه.

وأشدد التحويّن على ذلك البيت السابق.

قالوا: المعنى: لو قلت مافى قومها أحد يفصلها، ثم حذف.

= قال ابن سيده: بلغنا أن قيساً طاول رومياً بين يدى معاوية، أو غيره من الأمراء، فتجرد قيس من سراويله، وألقاها إلى الرومى ففضلت عنه، فعل ذلك بين يدى معاوية، فقال هذين البيتين يعتذر من إلقاء سراويله فى المشهد المجموع.

(١) رجز نسبه العيني ٧١/٤ إلى أبى الأسود الحمانى، وهذه النسبة عن ابن يعيش ٦١/٣، ونسبه البغدادى فى الخزانة ٣١١/٢ إلى حكيم بن معية الربعى.

من شواهد: سيويه ٣٧٥/١، والخصائص ٣٧٠/٢، وابن يعيش ٥٩/٣، ٦١، والخزانة ٣١١/٢، والعيني ٧١/٤، والأشمونى ٧٠/٣.

وفى القرطبي: و«ميسم» بالباء تحريف، صوابه من المراجع السابقة.

- قال ذوالرِّمَّة:

٢٥٧٤ - فَظَلُّوا وَمِنْهُمْ دَمَعُهُ سَابِقٌ لَهُ      وَآخِرُ يَذْرَى عِبْرَةَ الْعَيْنِ بِالْهَمْلِ<sup>(١)</sup> [٢٤٣/٥]

قال القرطبي: قال الفراء: المحذوف «مَنْ» المعنى: من الذين هادوا مَنْ يَحْرَفُونَ. وهذا كقوله تعالى: ﴿وَمِمَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾<sup>(٢)</sup> أى «مَنْ» له واستدل على ذلك بقول ذى الرمة.

يريد: ومنهم من دمعه، فحذف الموصول.

وأنكره المبرد والزجاج، لأن حذف الموصول كحذف بعض الكلمة.

﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾ = ٥٣

- قال عبدالله بن عنمة الضبي:

٢٥٧٥ - أَرْدُدْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرَوْضَتِنَا      إِذْ نَ يُرْدُ وَقِيدَا الْعَيْرِ مَكْرُوبِ<sup>(٣)</sup> [٢٥٠/٥]

قال القرطبي:

(١) من شواهد الهمع والدرر رقم ٣٨٤.

وفى اللسان: «همل» الهمل بالتسكين: مصدر قولك: هَمَلْتُ عَيْنُهُ تَهْمَلُ وَتَهْمَلُ هَمَلًا، وَهْمُولًا، وَهَمَلَاتًا. وانهملت: فاضت وسالت، وهمل دمعه فهو منهمل وذكر الشنقيطى فى الدرر أنه لم يقف على قائل هذا البيت، وهو لذى الرمة كما فى القرطبي وديوانه/ ٥٧٠. من قصيدة مطلعها:

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً نَاقَتَيْكُمَا      عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقَرِينَةِ وَالْحَبْلِ

وقبل الشاهد:

بَكَيْتُ عَلَى مِيَّ بِهَا إِذْ عَرَفْتُهَا      وَهَجَّتْ الْهَوَى حَتَّى بَكَى الْقَوْمُ مِنْ أَجْلِى

وبعده:

وَهَلْ هَمَلَانُ الْعَيْنِ رَاجِعُ مَاضِي      مِنْ الْوَجْدِ أَوْ مُذْ نِيكَ يَامِي مَنْ أَهْلِي

ورواية الديوان: «ينى» مكان: «يذرى» وهى رواية القرطبي.

(٢) الصافات / ١٦٤.

(٣) من شواهد: سيبويه ٤١١/١، والمقتضب ١٠/٢،

وفى القرطبي: «يرد» بفتح الدال، وابن يعيش ١٦/٧، والخزانة ٥٧٦/٣، وشرح الحماسة للمرزوقى / ٥٨٦، والمفضليات / ٧٤٩. وفى شرح الحماسة يقول المرزوقى:

هذا مثل، والمعنى: انقبض عن التعرض لئنا، والدخول فى حرمتنا، ورغى سوامك روضتنا، فإنك إن لم تفعل ذلك ذممت عاقبة أمرك، وعدت خاسر الصفقة، وخيم الرتعة.

جعل لإرسال الحمار فى حماهم كناية عن التحكك بهم، والتعرض لمساءتهم، ولاحمار تمّ ولاروض.

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ

النساء —

«إِذَا» هنا ملغاة غير عاملة لدخول فاء العطف عليها، ولو نصب لجاز .  
قال سييويه: «إِذَا» في عوامل الأفعال بمنزلة «أظن» في عوامل الأسماء، أي تلغى إذا لم يكن الكلام معتمداً عليها .  
فإن كانت في أول الكلام، وكان الذي بعدها مستقبلاً «نصب» كقولك: أنا أزورك، فيقول مجيباً لك: إِذَا أَكْرَمَكَ ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بَيْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّي .  
وعلق عليه بقوله: نُصِبَ لِأَنَّ الَّذِي قَبْلَ «إِذْنَ» تَامَ فَوَقَعَتْ ابْتِدَاءً كَلَامًا .  
فإن وقعت متوسطة بين شيئين كقولك: زيدٌ إِذَا يَزُورُكَ أَلْغِيَتْ .  
فإن دخل عليها فاء العطف أو واو العطف، فيجوز فيها الإعمال والإلغاء .  
أما الإعمال فلأن ما بعد الواو يستأنف على طريق عطف الجملة على الجملة، فيجوز في غير القرآن فإذا لا يؤتوا .  
وفي التنزيل: «وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ»<sup>(١)</sup> وفي مصحف أبي: «وَإِذَا لَا يَلْبِثُوا» .  
وأما الإلغاء، فلأن ما بعد الواو لا يكون إلا بعد كلام يعطف عليه .  
والناصب للفعل عند سييويه «إِذَا» لمضارعتها «أَنَّ» . وعند الخليل: أن مضمرة بعد إِذَا .

وزعم الفراء أن إِذَا تكتب بالألف وأنها منونة .

قال النحاس: وسمعت على بن سليمان يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول: أشتهى أن ألوى يد من يكتب إِذَاً بالألف، إنها مثل لن وأن، ولا يدخل التنوين في الحروف .

﴿ فَانْفَرُوا بُبَاتٍ ﴾ = ٧١

- قال عمرو بن كلثوم:

٢٥٧٦ - فَأَمَّا يَوْمَ خَشِينَا عَلَيْهِم فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَبًا تُبِينَا<sup>(٢)</sup> [٢٧٤/٥]

(١) الإسراء/٧٦ .

(٢) من معلقته المشهورة، وفي شرح الزوزنى للمعلقات السبع يقول: العُصَبُ: جمع عُصْبَةٍ، وهي =

قال القرطبي: «ثبات»: معناه: جماعات متفرقات، ويقال: ثبين يجمع جمع السلامة في التأنيث والتذكير.

واستدل على ذلك بقول عمرو بن كلثوم.

و«ثبات»: كناية عن السرايا، الواحدة ثبة، وهي العصابة من الناس.

وكانت في الأصل: الثبية، وقد ثبت الجيش جعلتهم ثبة ثبة.

والثبة: وسط الحوض الذي يثوب إليه الماء أي يرجع.

قال النحاس: وربما توهم الضعيف في العربية أنهما واحد، وأن أحدهما من الآخر، وبينهما فرق، فثبة الحوض يقال في تصغيرها: ثوية، لأنها من ثاب يثوب ويقال في ثبة الجماعة: ثبية.

وقال غيره: فثبة الحوض محذوفة الواو، وهو عين الفعل، وثبة الجماعة معتلّ اللام من ثبا يثبو مثل خلا يخلو.

﴿ وما أصابك من سيئة فمن نفسك ﴾ = ٧٩

- قال أبو خراش الهذلي:

٢٥٧٧ - رموني وقالوا ياخويلد لم ترع فقلت وأنكرت الوجوه هم هم<sup>(١)</sup> [٢٨٥/٥]

في قوله تعالى: «فمن نفسك». قال القرطبي: قيل: إن ألف الاستفهام مضمرة، والمعنى: أفمن نفسك؟ ومثله قوله تعالى: «وتلك نعمة تمنها علي»<sup>(٢)</sup> والمعنى: أوتلك نعمة؟

= ما بين العشرة والأربعين. و«الثبة»: الجماعة والجمع: الثبات، والثبون في الرفع، والثبين في النصب والجر.

يقول: فأما يوم نخشى على أبنائنا وحرماننا من الأعداء تصبح خيلنا جماعات، أي نتفرق في كل وجه لذّب الأعداء عن الحرم.

(١) في شرح أشعار الهذليين للسكري ٣/١٢١٧ برواية: «رفوني» بالفاء مكان «رموني» بالميم. وشرحها السكري بقوله: «رفوني» أي سكنوني، وكان أصلها: «رفوني» قال أبو سعيد: وأهل الحجاز يهمزون، فترك الهمزة.

و«هم هم» أي هم الذين كنت أخاف.

والشاهد من مطلع قصيدة عددها ١٢ بيتاً

من شواهد: الخصائص ١/٢٤٧، ٣/٣٣٧، والخزانة ١/٢١١. واللسان: «رفا»

(٢) الشعراء/٢٢.

وكذا قوله تعالى: ﴿فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي﴾<sup>(١)</sup>: أى أهذا ربِّي .  
واستدل على ذلك بقول أبي خراش، اراد: أهمُّ همُّ فأضمر ألف الاستفهام،  
وهو كثير .

﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أذَاعُوا بِهِ ﴾ = ٨٣

- قال كعب بن زهير:

٢٥٧٨ - وَإِذَا مَاتَشَاءَ تَبَعْتُ مِنْهَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ نَاشِطًا مَدْعُورًا<sup>(٢)</sup> [٢٩١/٥]

قال القرطبي: فى «إذا» معنى الشرط ولا يجازى بها، وإن زيدت عليها «ما»  
وهى قليلة الاستعمال .

قال سيبويه: والجيد ما قال كعب بن زهير

يعنى أن الجيد لا يجزم بـ«إذا» كما لم يجزم فى هذا البيت

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ﴾ = ٩٢

- قال النابغة:

٢٥٧٩ - وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا نَأْسَانُهَا عَيْتٌ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ<sup>(٣)</sup> [٣١٢/٥]

إِلَّا الْأَوْرَايَ لَأَيَّا مَا أَيْبِنُهَا وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومِ الْجَلْدِ

قال القرطبي:

المعنى ما ينبغى لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ، فقوله:

«ما كان» ليس على التثنية، وإنما على التحريم والتثنية . . ولو كانت على التثنية لما

(١) الأنعام/٧٧ .

(٢) سبق ذكره رقم ٢٤٢٦ .

(٣) ديوانه/ ٣٠ .

من شواهد: سيبويه ١/٣٦٤، والإيضاح لأبى على الفارسيّ ٢١١/٢، والإنصاف ١/٢٦٩، وابن  
يعيش ٢/٨٠، ١٢/٨، والعينى ٤/٥٧٨، والخزاعة ٢/١٢٥ .

وَجَدَ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا قَطًّا، لِأَنَّ مَا نَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا يَجُوزُ وَجُودُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا» (١).

فَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ أَنْ يَنْبِتُوا شَجَرَهَا أَبَدًا، ثُمَّ اسْتَنْسَى اسْتِثْنَاءَ مَنْقَطَعًا لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ: «إِلَّا» بِمَعْنَى لَكِنْ

وَالْتَقْدِيرُ: مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ الْبَتَّةَ. لَكِنْ إِنْ قَتَلَهُ خَطَأً فَعَلِيهِ كِذَابٌ، هَذَا قَوْلُ سَيَّبُوهِ وَالزَّجَاجِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ،

وَمِنَ الْاسْتِثْنَاءِ الْمَنْقَطَعِ قَوْلُ النَّابِغَةِ: السَّابِقُ، فَلَمَّا لَمْ تَكُنْ: «الْأَوْرَى» مِنْ جِنْسِ أَحَدٍ حَقِيقَةً لَمْ تَدْخُلِ فِي لَفْظِهِ. وَمِثْلُهُ الشَّوَاهِدُ الْآتِيَّةُ:

- قَالَ الشَّاعِرُ:

٢٥٨٠ - أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاغُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ (٢) [٣١٢/٥]

- وَقَالَ الشَّاعِرُ:

٢٥٨١ - وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَعْفَايِرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (٣) [٣١٢/٥]

(١) التَّمَلُّ / ٦٠

(٢) لِأَبِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ. انظُرْ شَرْحَ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣/ ١٢٢٨ مِنْ مَقْطُوعَةٍ عَدَدُهَا ٤ آيَاتٍ مَطْلَعُهَا. مَالِدِيَّةٌ مِنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطُ الشُّرُوبِ وَلَمْ يَلْمَمْ وَلَمْ يَطْفِئِ وَ«دِيَّةٌ» كَانَتْ سَادَنًا لِبَعْضِ الْأَصْنَامِ، فَضْرَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عُنُقَهُ.

و«سُقَامٌ»: مَوْضِعٌ وَ«سُقَامٌ» كَغُرَابٍ، وَادٍ، وَقَدْ يَفْتَحُ، وَ«الْغَرْفُ»: شَجَرٌ

(٣) لَجْرَانِ الْعُودِ، وَهُوَ رَجَزٌ وَرَدَّ فِي دِيْوَانِهِ ٥٢ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

قَدْ نَدَعُ الْمَنْزَلَ بِالْمَيْسِ يَعْتَسُ فِيهِ السَّيِّعُ الْجُرُوسُ

الذُّئْبُ أَوْ ذَوْلِبِدُ هَمَّوسُ بَسَابِسًا لَيْسَ بِهِ أُنَيْسُ

إِلَّا الْيَعْفَايِرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ وَبَقَرٌ مُلَمَّعٌ كُنُوسُ

كَأَنَّمَا وَهَنَ الْجَوَارِيُّ الْمَيْسُ

و«يَعْتَسُ»: يَطْلُبُ مَا يَأْكُلُ، وَ«هَمَّوسُ»: خَفِيفُ الْوِطَاءِ، وَ«مُلَمَّعٌ»: فِيهَا لَمَعٌ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَ«كُنُوسُ»: دَاخِلَةٌ فِي كُنْسِهَا وَ«الْبَسَابِسُ»: جَمْعُ بَسْبَسٍ وَهُوَ الْقَفْرُ.

مِنْ شَوَاهِدٍ: سَيَّبُوهِ ١/ ١٣٣، ٣٦٥، وَابْنُ يَعِيشَ ٢/ ٨٠، ٧/ ٢١، ٨/ ٥٢، وَالخَزَائِنَةُ ٤/ ١٩٧، وَشَرْحُ شَذُورِ الذَّهَبِ ٢٣٧/ ٢٣٧، وَالْعَيْنِيُّ ٣/ ١٠٧، وَالتَّصْرِيحُ ١/ ٣٥٢، وَالْأَشْمُونِيُّ ٢/ ١٤٧.

وَالهَمْعُ وَالدررُ رَقْمُ ٨٨٦.

- قال الشاعر:

٢٥٨٢ - وَبَعْضُ الرِّجَالِ نَخْلَةٌ لاجِنِي لَهَا      وَلَاظِلَّ إِلَّا أَنْ تُعَدَّ مِنَ النَّخْلِ<sup>(١)</sup> [٣١٢/٥]

أُنشده سيوييه، ومثله كثير.

- قال جرير:

٢٥٨٣ - مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَظْعَنَ بَعِيدًا وَلَمْ تَطَأْ      عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا ذَيْلُ مِرْطٍ مُرْحَلٍ<sup>(٢)</sup> [٣١٢/٥]

كانه قال: لَمْ تَطَأْ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ تَطَأَ ذَيْلَ الْبُرْدِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾ = ٩٤

- قال الشاعر:

٢٥٨٤ - \*وَإِذَا تُصَبِّكَ خِصَاصَةً فَتَجَمَّلْ\*<sup>(٣)</sup> [٣٣٨/٥]

يقال: تَبَيَّنْتَ الْأَمْرَ، وَتَبَيَّنَ الْأَمْرُ بِنَفْسِهِ، فَهُوَ مُتَعَدٌّ وَلَازِمٌ، وَفِي «إِذَا» مَعْنَى الشَّرْطِ، فَلِذَلِكَ دَخَلَتْ الْفَاءُ فِي قَوْلِهِ: «فَتَبَيَّنُوا» وَقَدْ يَجَازَى بِهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ السَّابِقِ.

- قال الشاعر:

٢٥٨٥ - وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا      وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ<sup>(٤)</sup> [٣٣٨/٥]

استدلَّ بِهِ عَلَى أَنَّ الْجِيدَ فِي: «إِذَا» لَا يَجَازَى بِهَا.

(١) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى قَائِلِهِ.

(٢) دِيْوَانُهُ/٣٦٧، مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا:

أَمِنْ عَهْدِ ذِي عَهْدٍ تَفِيضُ مَدَامِي      كَانَ قَذَى الْعَيْنِينَ مِنْ حَبِّ قُلُقُلٍ  
وَفِي هَامِشِ الدِّيْوَانِ: الْمُرْحَلُ أَزَارُ مَنْقُوشٍ.

(٣) نَسَبَهُ فِي الدَّرَرِ رَقْمَ ٧٩٨ إِلَى عَبْدِ قَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ وَ«الْخِصَاصَةُ»: الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ، وَصَدْرُهُ:

\*وَاسْتَغْنَى مَاغْنَاكَ رَبِّكَ بِالْمَغْنَى\*

مِنْ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى ١/٨٥، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الْمَغْنَى لِلْسِّيَاطِيِّ / ٢٧١

(٤) لِأَبِي ذُؤَيْبٍ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْعَيْنِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ.

انظُرْ دِيْوَانَ الْهَذْلِيِّينَ ١/٣.

﴿ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ = ١١٣

- قال امرؤ القيس:

٢٥٨٦ - \* وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرَ فِي وَكُنَاتِهَا\*<sup>(١)</sup> [٣٨٢/٥]

قال القرطبي «وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ»: هذا ابتداء كلام.

وقيل: الواو للحال كقولك: جئتكَ والشمس طالعة،

ومنه قول امرئ القيس السابق.

فالكلام مُتَّصِلٌ، أى ما يضرُّونك من شىء مع إنزال الله عليك القرآن.

والحكمة: القضاء بالوحي.

﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ﴾ = ١٥٧

- أنشد سيبويه:

٢٥٨٧ - وبلدة ليس بها أنيسُ  
إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ<sup>(٢)</sup> [١٠/٦]

قال القرطبي: «مِنْ» زائدة، وتمّ الكلام.

«إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ»، استثناء ليس من الأول فى موضع نصب

ويجوز أن يكون فى موضع رفع على البديل، أى ما لهم به من علم إلا اتباعُ

الظنِّ. واستدل على ذلك بما أنشده سيبويه.

(١) من معلقته المشهورة وعجزه:

\* بُنْجَرِدٍ قِيدُ جُرْدٍ قَبْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ\*

من شواهد: الخصائص ٢/٢٢٠، والمحتسب ٢/١٦٨، ٢/٢٣٤، وابن يعيش ٣/٥١، ٩/٩٥،

والخزانة ١/٥٠٧، ٢/١٧٩، والمغنى ٢/٥١٨. والأشباه والنظائر فى النحو رقم ٢٧٦.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٥٨١، وهو لجران العود. وقد نسبه فى التصريح ١/٢٣٠ للعجاج

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ  
الزَّكَاةَ ﴾ = ١٦٢

- أنشد سيويه:

٢٥٨٨ - وَكُلَّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرَ سَيِّدِهِمْ      إِلَّا نُمَيْرًا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا<sup>(١)</sup> [١٤/٦]  
الظَّاعِنِينَ وَلَمْ يُظْعِنُوا أَحَدًا      والقائلون لمن دار نُخْلِيهَا

- وأنشد سيويه:

٢٥٨٩ - لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ      سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ<sup>(٢)</sup> [١٤/٦]  
النازلين بكل مُعْتَرِكٍ      والطيبون معاهد الأزر

قال القرطبي: اختلف النَّاسُ فِي نَصْبِهِ عَلَى أَقْوَالٍ:

أصحها قول سيويه بأنه نصب على المدح، أى وأعنى المقيمين.

قال سيويه: هذا باب ما ينتصب على التعظيم، من ذلك: «والمقيمين الصلاة»  
وأنشد سيويه على ذلك الشواهد السابقة.

قال النحاس: وهذا أصح ما قيل فى «المقيمين».

﴿ وَرَسُولًا قَدْ قَضَصْنَا لَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ﴾ = ١٦٤

- أنشد سيويه:

٢٥٩٠ - أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا      أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَّرَا<sup>(٣)</sup> [١٧/٦]  
وَالذُّئْبَ أَحْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ      وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

(١) سبق ذكره رقم ٢٥٠٩

(٢) سبق ذكره رقم ٦٣١

(٣) الشاهد فى البيت الثانى، والبيتان للربيع بن ضبع الفزارى أحد المعمرين يصف فيهما حاله  
لما كبر .

من شواهد: أوضح المسالك رقم ٣٢٦، والعينى ٣/٣٩٧، والتصريح ٢/٣٦ والهمع والدرر  
رقم ١٢٣٢ .

قال القرطبي:

«ورسلاً» منصوب بإضمارِ فِعْلٍ، أى وأرسلنا رُسْلاً، لأن معنى: وأوحينا إلى نوح: " وأرسلنا نوحاً.

وقيل: هو منصوب بفعل دلّ عليه: «قصصناهم» أى وقصصنا رسلاً.

ومثله ما أنشد سيبويه، أى وأخشى الذئب.

﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ = ١٦٤

- قال الشاعر:

٢٥٩١ - \* امتلاً الحَوْضُ وقال قطنى\* (١) [١٨/٦]

قال القرطبي: «تكليماً» مصدر، معناه التأكيد، يدل على بطلان من يقول: خلق لنفسه كلاماً فى شجرة، فسمعه موسى، بل هو الكلام الحقيقى الذى يكون به المتكلم متكلماً.

قال النحاس: وأجمع النحويون على أنك إذا أكّدت الفعل بالمصدر لم يكن مجازاً، وأنه لا يجوز فى قول الشاعر السابق أن يقول: قال قولاً، فكذا لما قال: «تكليماً» وجب أن يكون كلاماً عن الحقيقة من الكلام الذى يُعقل.

﴿ انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ ﴾ = ١٧١

٢٥٩٢ - فواعديه سَرَحْتِ مالِكٍ أو الربأ بينهما أسهلا (٢) [٢٥/٦]

(١) من شواهد: الخصائص ٢٣/١، وابن الشجرى ٣١٣/١، ١٤٠/٢، وابن يعيش ١٣١/٢، ١٢٥/٣، والمعنى ٣٦١/١، والأشمونى ١٢٥/١.

(٢) لعمر بن أبى ربيعة ديوانه/٣٠٦ برواية:

وواعديه سَرَحْتِ مالِكٍ أو الربأ دونهما منزلاً

والسرحة: الشجرة.

من قصيدة مطلعها:

أرسلتُ لماعيل صبرى إلى أسماء، والصبُّ بأن يُرسلاً.

من شواهد: سيبويه ١٤٣/١، وابن الشجرى ٣٤٤/١، والخزانة ٢٨٠/١.

وفى الخزانة ذكر أن «أسهل» مفعول لفعل محذوف، وهو صفة وموصوفه محذوف أيضاً، أى قولى: ائت مكانا سهلاً

## سؤالر نعوية \_\_\_\_\_ النساء —

قال القرطبي: «خيراً» منصوب عند سيبويه بإضمار فعل، كأنه قال: ائتوا خيراً لكم، لأنه إذا نهاهم عن الشرك، فقد أمرهم بإتيان ما هو خير لهم.

قال سيبويه: ومما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره «انتهوا خيراً لكم»، لأنك إذا قلت: اتته، فأنت تخرجه من أمر، وتدخله في آخر، وأنشد البيت السابق

ومذهب أبي عبيدة: انتهوا يكن خيراً لكم.

قال محمد بن يزيد: هذا خطأ، لأنه يضم الشرط وجوابه، وهذا لا يوجد في كلام العرب.

ومذهب الفراء: أنه نعت لمصدر محذوف.

قال علي بن سليمان: هذا خطأ فاحش، لأنه يكون المعنى: انتهوا الانتهاء الذي هو خير لكم.

\*\*\*

---

=وقدر المحذوف بعضهم من لفظ المذكور أى واعديه مكاناً سهلاً. والمعنى قريب..  
وروى الأصبهاني في الأغاني البيت هكذا:

سلمى عديه سرحتى مالك      أو الربا دونهما منزلاً  
فعليه فلا شاهد فيه، و«منزلاً» إما بدل من الربا أو حال منه: وسلمى منادى.

## المائدة

﴿ولايجرمتكم شأن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا﴾=٢

قال الشاعر:

٢٥٩٣- ولقد طعنت أبا عيينة طعنةً جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا (١) [٤٤/٦]

قال القرطبي: لايجرمتكم: أى لايحملنكم. وهو يتعدى إلى مفعولين، يقال: جرمتنى كذا على بفضك أى حملنى عليه، واستدل على ذلك بقول الشاعر.

﴿وأن تستقسموا بالأزلام﴾=٣

- قال الشاعر:

٢٥٩٤- فلئن جدية قتلت سراتها فساؤها يضرين بالأزلام (٢) [٥٨/٦]

الأزلام واحدها: زلم، وزلم. وقد ورد جمعها فى البيت السابق.

﴿فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم﴾=٣

- أنشد سيويه:

٢٥٩٥- قد أصبحت أم الخيار تدعى على ذنبا كله لم أصنع (٣) [٦٥/٦]

(١) نسه فى الخزانة ٣١٤/٤ لأبى أسماء بن الضريبة، وقيل: هو لعطية بن عفيف. ويقرأ طعنت بضم الطاء وهو غلط والصواب فتحها، لأن الشاعر خاطب بها كرزاً العقيلي ورناء، وكان طعن أبا عيينة، وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى يوم الحاجر. وكرز بضم الكاف، وأبوسماء، وعطية بن عفيف جاهليون. من شواهد: سيويه ٤٦٩/١، والمقتضب ٣٥١/٢، واللسان: «جرم» وانظر تفسير الطبرى ٤٢/٦.

(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) مطلع أرجوزة لأبى النجم العجلي

و«أم الخيار»: كنية امرأة، والذنب الذى ادعى عليه: هو الشيب. والصلع، والعجز من شواهد: سيويه ٦٩، ٤٤/١، والخصائص ٣٩٢/١، ٦١/٣، والمغنى ١٧٠/١، ١٠٦/٢، ١٥٩، ١٦٩، والخزانة ١٧٣/١.

قال القرطبي: «فإنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ» أى فإنَّ اللهَ له غفورٌ رحيمٌ، فحذف، واستدلَّ على هذا الحذف بما أنشدته سيبويه، أراد: لم أصنعه فحذف.

﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ = ٦

- أنشد سيبويه:

٢٥٩٦- كَنَاحِ رِيْشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ وَمَسَحَتْ بِاللِّثَيْنِ عَصْفَ الْإِثْمِدِ<sup>(١)</sup> [٨٨/٦]

قال القرطبي:

أجمع العلماء على أن من مسح رأسه كلَّه فقد أحسن، وفعل مايلزمه. والباء مؤكدة زائدة للتبعيض.

والمعنى: وامسحوا رءوسكم.

وقيل: دخولها هنا كدخولها فى التيمم فى قوله: «فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ»<sup>(٢)</sup>، فلو كان معناها التبعيض لأفادته فى ذلك الموضع، وهذا قاطع.

وقيل: إنما دخلت لتفيد معنى بديعاً، وهو أن الغسل لغةً يقتضى مغسولاً به، والمسح لغةً لا يقتضى مسحاً به، فلو قال: «وَامْسَحُوا رُءُوسَكُمْ لِأَجْزَاءِ الْمَسْحِ بِالْيَدِ إِمْرَأَرًا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ، فَدَخَلَتْ الْبَاءُ لِتَفِيدَ مَسْحًا بِهِ وَهُوَ الْمَاءُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَاسْمَحُوا بِرُءُوسِكُمُ الْمَاءِ، وَذَلِكَ فِي اللَّغَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ، إِمَّا عَلَى الْقَلْبِ كَمَا أَنْشَدَ سَيْبُويَه. وَاللُّغَةُ هِيَ الْمَسْوَاحَةُ بِعَصْفِ الْإِثْمِدِ فَقَلْبِ».

(١) لخفاف بن ندبة/١٠٦، وهو بيت مفرد فى ديوانه.

وفى هامشه: الإثمِد: حجر يتخذ منه الكحل. وعصفه: غباره.

شبه شفتى المرأة بنواحي ريش الحمامة فى رقتهما، ولطافتها.

وخص الحمامة النجدية، لأن الحمام عند العرب كل مطوق كالقطا وغيره. وأراد أن لشاتها تضرب إلى السمرة، فكانها مسحت بالإثمِد. والتقدير: ومسحت بعصف الإثمِد اللثين من شواهد: سيبويه ٩/١، وابن يعيش ٣/١٤٠، والإنصاف/٥٤٦، والمغنى ١/١١٢.

(٢) الآية نفسها.

- قال الشاعر:

٢٥٩٧- مثل القنافذ هداجون قد بلغت نجران أو بلغت سوءاتهم هجر<sup>(١)</sup> [٨٨/٦]

استدل القرطبي بهذا البيت على أن الوجه الثاني من الوجهين السابقين وهو الاشتراك في الفعل والتساوي في نسبه كقول الشاعر السابق، وختم القرطبي حديثه بقوله: فهذا مالعلمائنا في معنى الباء.

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ = ٩

١٢٥٩٨- وجدنا الصالحين لهم جزاءً وجناتٍ وعينًا سلسيلاً<sup>(٢)</sup> [١١٠/٦]

قال القرطبي: لما كان الوعد من قبيل القول حسن إدخال اللام في قوله: «لهم مغفرة»، وهو في موضع نصب، لأنه وقع موقع الموعود به، على معنى: وعدهم أن لهم مغفرة، أو وعدهم مغفرة إلا أن الجملة وقعت موقع المفرد كما قال الشاعر.

وموضع الجملة نصب، ولذلك عطف عليها بالنصب.

وقيل: هو في موضع رفع على أن يكون الموعود به محذوفاً، على تقدير: لهم مغفرة وأجرٌ عظيم فيما وعدهم به. وهذا المعنى عن الحسن.

(١) للأخطل من قصيدة يمدح فيها بنى مروان، ويهجو جريراً وقومه، انظر ديوانه/١٧٨، وروايته: على العيارات هداجون قد بلغت نجران أو حدثت سوءاتهم هجر من قصيدة مطلعها:

خفّ القطين فراحوا منك أوبكروا وأزعجتهم نوى في صرفها غير

من شواهد: المحتسب ١٨٨/٢، وابن الشجري ٣٦٧/١، والمغنى ٢٠٢/٢ ولحن العامة ٩٢/، وتثقيف اللسان / ٦٠ والأشمونى ٧١/٢. والهمع والدرر رقم ٦٤١. وفي الدرر استشهد على أن العرب نصبت الفاعل ورفعت المفعول به، ف«السوءات» منصوب، وهو فاعل معنى «هجر» مرفوع، وهو مفعول به عكس الأول.

(٢) من شواهد: سيبويه ١٤٦/١، والمقتضب ٢٨٤/٣.

وفى سيبويه نسب إلى عبدالعزيز الكلابى

﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ = ١٣

- قال الشاعر:

٢٥٩٨ب- \* لشيء ما يسود من يسود\* (١) [١١٤/٦]

قال القرطبي: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾

أى فبنقضهم ميثاقهم، «ما» زائدة للتوكيد عن قتادة وسائر أهل العلم، وذلك أنها تؤكد الكلام بمعنى تمكنه فى النفس من جهة حسن النظم، ومن جهة تكثيره للتوكيد ومن ذلك قول الشاعر السابق. فالتأكيد بعلامة موضوعة كالتأكيد بالتكرير.

﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾ = ١٣

- قال الشاعر:

٢٥٩٩- حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوِفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مِغْلُ الْإِصْبَعِ [١١٦/٦] (٢)

قال القرطبي:

الخائنة: الخيانة، قال قتادة. وهذا جائز فى اللغة ويكون مثل قولهم: قاتلة بمعنى قيلولة.

وقيل: هو نعت لمحذوف، والتقدير: فرقة خائنة.

(١) لانس بن مدركة، صدره:

\* عزمتم على إقامة ذى صباح\*

من شواهد سيبويه ١١٦/١، والهمع رقم/٣٠٥، وقد سقط من الدرر اللوامع.

(٢) من شواهد اللسان: «خون»، وقد نسبة للكلايى، يخاطب قريباً أخاً عمير الحنفى، وكان له عنده

دم، وقبله:

أقرين إنك لو رأيت فوارسى نعماً يبتن إلى جوانب صلقع

حدثت نفسك... وفى اللسان «صلقع»: الصلقة: الإعدام، وقد صلقع الرجل فهو مصلقع:

عديم مُعَدَم.

وفى هامش اللسان علق على قوله: «صلقع» بقوله: هكذا فى الأصل، كأنه لا يعرف معناها.

وقد تقع خائنة للواحد كما يقال: رجل نَسَابة وعلامة، ف«خائنة» على هذا للمبالغة يقال: رَجُلٌ خائنة، إذا بالغت في وصفه بالخيانة، واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿ولله مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ = ١٧

- قال الرَّاعِي:

٢٦٠٠- طرقا فتلك هما همي أقرِيهما قُلُصًا لواقِحِ كَالِقِسِيِّ وَحُوْلًا <sup>(١)</sup> [١١٩/٦]  
قال القرطبي: قال: «وما بينَهُما». ولم يقل: «وما بينَهُنَّ» لأنه أراد التّوعين والصنّفين كما قال الرَّاعِي: فقال: «طرقا» ثم قال: «فتلك هما همي»

﴿فَطَوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ = ٣٠

روى أن آدم قال:

٢٦٠١- تَغْيِرَتْ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَوْجُهُ الْأَرْضُ مُغْبَرٌ قَبِيحٌ <sup>(٢)</sup> [١٤٠/٦]  
تَغْيِيرٌ كُلُّ ذِي طَعْمٍ وَلَوْنٍ وَقَلٌّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحُ

(١) ديوانه/٢١٦ من قصيدة يمدح بها عبدالملك بن مروان، ويشكو من السّعاء. مطلعها:

مابال دَقَكُ بِالْفِرَاشِ مَدْيِلًا أَقْدَى بَعِيْنِكَ أُمُ أَرْدَتْ رَجِيْلًا

من شواهد: المنصف ٥٩/٣، والجمهرة للقرشي/٣٣١، واللسان «همم» وفي المنصف يقال: حالت النّاقة والنخلة، إذا لم تحملًا حيالًا، وحوالًا. والنّاقة حائل، وجمعها حوّل، وحوال.

وفي مجاز القرآن ١١٨/١، ١٦٠ ذكر أنه جعل الاثنيْن في لفظ الجميع، وجعل الجميع في لفظ الاثنيْن، وفي اللسان: «همم»: الهاموم: ما أذيب من السّنّام، والهاموم من الشحم: كثير الإهالة، وكل شيء ذائب يسمى هامومًا وكل مذاب مهموم. ويقال: هم اللبّن في الصحن: إذ حلبه.

وقال الراعي في الهامهم بمعنى الهوموم البيت السابق.

والشاهد ورد في المفضّليّات/١٤٩، والطّبري/٩٤/٦.

(٢) نسب لآدم عليه السلام

قال مقاتل: كان قبل قتل قابيل هاييل السَّبَاع والطُّيُور تستأنس بآدم، فلما قتل قابيل هَابِيلُ هَرُبُوا، فلحقت الطيور بالهواء، والوحوش بالبرية، ولحقت السَّبَاع بالغياض.

وروى أن آدم لما تغيرت الحال قال الشعر السابق. قال ابن عطية: هكذا هو الشعر بنصب: «بشاشة» وكف التّونين. ويقال: إن آدم رثا ابنه بالسريانية، فحفظت إلى زمن يعرب بن قحطان، فترجم عنه يعرب بالعربية وجعله شعراً

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ = ٣٨

- قال الشاعر:

٢٦٠٢- وَمَهْمُهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ      ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ<sup>(١)</sup> [١٧٤/٦]

قال القرطبي:

لَمْ قَالَ: «أَيْدِيَهُمَا» وَلَمْ يَقُلْ: «يَدَيْهِمَا»؟

تكلم علماء اللسان في ذلك.

= من شواهد: بن الشجري ١/٣٨٤، والإنصاف رقم ٤١٦. (١) هذا الشاهد ذكره سيبويه مرتين في كتابه، في المرّة الأولى نسبة لخطام المجاشعي ١/٢٤٠، وفي المرّة الثانية نسبة لهميان بن قحافة ٢/٢٠٢.

وينفى البغدادي في الخزانة ٣/٣٧٥ نسبه إلى هميان، ويثبت أنه لخطام المجاشعي، انظر الخزانة ١/٣٦٧، وانظر «سر صناعة الإعراب» ١/٢٨٢، والهمع رقم ٥٧.

وفي الدرر رقم ٥٧ ذكر أن البيت لخطام المجاشعي من رجز له مشهور، وأوله:

حَى دِيَارِ الْحَيِّ بْنِ الشُّهَيْنِ      وَطَلْحَةَ الدُّومِ وَقَدْ تَعْفَيْنِ

لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بِهَا تُحْلِيْنِ      غَيْرِ حُطَامٍ وَرَمَادِ كَنْفَيْنِ

ومما يجدر ذكره أنه فسى القرطبي ضبطت القافية في الشاهد بكسر التّون، والصواب السكون، كما في المصادر

وفي القرطبي: «ظُهرَاهُمَا» بضم الظاء تحريف.

والشاهد-كما في الدرر- استشهد به على أن المثني قد يراد به الجمع، أي رَبٌّ مَهْمُهُ بَعْدَ مَهْمِهِ

ويستشهدون أيضاً بثنية الظهرين على الأصل

قال الخليل بن أحمد والفراء : كل شيء يوجد من خلق الإنسان إذا أضيف إلى اثنين جمع تقول: هسمت رؤسهما وأشبعت بطونهما، و«إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما»<sup>(١)</sup> ولهذا قال: «فاقطعوا أيديهما» ولم يقل: يديهما.

والمراد فاقطعوا يمينًا من هذا ويمينًا من هذا.

ويجوز في اللغة: فاقطعوا يديهما وهو الأصل وقد جمع الشاعر بين اللغتين في البيت السابق.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِثُونَ وَالنَّصَارَى﴾ = ٦٩

- أنشد سيبويه:

٢٦٠٣- وإلا فاعلموا أننا وأنتمُ  
بُغاةٌ مابقينَا في شقاق<sup>(٢)</sup> [٢٤٦/٦]

- قال ضابيء البرجمي:

٢٦٠٤- فمن يكُ أمسى بالمدينة رحلهُ  
فإنني وقيارٌ بها لغريب<sup>(٣)</sup> [٢٤٦/٦]

قال القرطبي: قال الخليل وسيبويه: «الصَّابِثُونَ» بالرفع محمول على التقدير والتأخير، والتقدير: إن الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله واليوم الآخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والصابثون والنصارى كذلك.

ونظير ذلك ماأنشده سيبويه ومقاله ضابيء البرجمي

(١) التحريم / ٤

(٢) نسبة في الحزنة ٣١٦/٤ إلى بشر بن أبي خازم الاسدي، من قصيدة، يهجو بها اوس بن حارثة مطلعها:

أهمتُ منك سلمى بانطلاق وليس وصالُ غانيةٍ بياق.

من شواهد: سيبويه ٢٩٠/١، والإنصاف / ١٩٠، وابن يعيش ٦٩/٨.

وانظر الديوان/ ١١٤، وروايته: «ماحيينا» مكان: «مابقينَا»

(٣) سبق ذكره رقم ٢٤٥٩.

- قال قيس بن الرقيات:

٢٦٠٥- بكر العواذل في الصِّبَا ح يَلْمَنِي وَالْوَمُهْنَةَ (١) [٢٤٧/٦]  
ويَقْلُنْ شَيْبٌ قَدْ عَلَا ك وقد كبرت فقلت إنّه

قال الأخفش: إن «إن» في الآية بمعنى نعم، ونظيرها في قول قيس بن الرقيات والهاء في البيت للسكت

﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ = ٧١

- قال الشاعر:

٢٦٠٦- وَلَكِنْ دِيَاْفِيُّ أَبُوهُ وَأَمَهُ بِحُورَانَ يَعْصِرَنَّ السَّلِيْطَ أَقَارِبَهُ (٢) [٢٤٨/٦]

قال القرطبي: ارتفع كثير على البدل من الواو.

وقال الأخفش سعيد: كما تقول: رأيت قومك تُلثيهم.

وإن شئت كان على إضمار مبتدأ، أى العمى والصم كثير منهم .

وإن شئت كان التقدير: العمى والصم منهم كثير .

وجواب رابع أن تكون لغة من قال: أكلوني البراغيث وعليه قول الشاعر السابق .

(١) سبق ذكره رقم ٢٢٢٠ .

(٢) للفردوق، ديوانه/١/٤٦، من قصيدة يهجو بها ابن عفراء الضبيّ  
مطلعها:

ستعلم يا عمرو بن عفراء من الذى يلام إذا ما الأمر غبّت عواقبه

وفى الدرر رقم ٦٣١: دِيَاْف: قرية بالشام، والسليط: الزيت .

ويقال: هو دهن السَّمسم، وهو هنا الزيت خاصته، وحوران: من مدن الشام، وأنت ضمير الأقارب، لأنه أراد الجماعة .

من شواهد: سيبويه/١/٢٣٦، والحزانة/٢/٣٨٦، ٢٩٣/٣، ٢٣٤، ٥٥٤/٤، وابن يعيش ٧/٧، وابن الشجري/١/١٣٣، والخصائص/٢/١٩٤ .

ومن هذا المعنى قوله: «وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا»<sup>(١)</sup>.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ = ٨٣

- قال امرؤ القيس:

٢٦٠٧- ففاضت دموع العين مني صباةً على النحر حتى بلّ دمي محملي<sup>(٢)</sup> [٢٥٨/٦]

قال القرطبي: «من الدمع»، أي بالدمع، وهو في موضع الحال.

واستدل على ذلك بيت امرئ القيس

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ = ٨٩

- قال زهير:

٢٦٠٨- \*فَتُجْمَعُ أَيْمَنُ مَنْاَ وَمِنْكُمْ\*<sup>(٣)</sup> [٢٦٤/٦]

الأيمن: جمع يمين. وقيل: يمين فعيل من اليمن، وهو البركة، سماها الله تعالى بذلك، لأنها تحفظ الحقوق.

ويمن تذكر وتؤنث، وتجمع أيمن وأيمن. وقد وردت أيمن في قول زهير.

﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ﴾ = ١٠٥

قال الشاعر:

٢٦٠٩- \*يَأْيَاهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ\*<sup>(٤)</sup> [٣٤٢/٦]

(١) الانبياء/٣

(٢) ديوانه/١٦٦ من معلقته المشهورة

وفي هامش الديوان: الصباة: رقة الشوق، والنحر: الصدر والعنق. و«المحلي»: حمائل السيف.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٥٢٤

(٤) نسبه في الدرر رقم ١٥٠٨ لجارية من بني مازن.

من شواهد: ابن يعيش ١/١١٧، والخزاعة ٣/١٥، والمغنى ٢/٢٥٩، وأوضح المسالك رقم ٤٦٣، وشرح شذور الذهب ١٠٧، والتصريح ٢/٢٠٠، والأشمونى ٣/٢٠٦، واللسان: «ميح» =

قال القرطبي: معناه: احفظوا أنفسكم من المعاصي، تقول: عليك زيدياً بمعنى: الزم زيدياً

ولا يجوز عليه زيدياً، بل إنما يجري هذا في المخاطبة في ثلاثة ألفاظ: عليك زيدياً. أي خذ زيدياً، وعندك عمراً أي حضرك<sup>(١)</sup>، ودونك زيدياً، أي قرب منك، وأنشد لـ«دونك» البيت السابق.

وأما قوله: عليه رجلاً ليسني فشاذاً.

﴿تَجْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ﴾ = ١٠٦

- قال ذوالرمة:

٢٦١٠- وإنسان عيني يحسر الماء تارةً فيبدو وتارات يجم فيغرق<sup>(٢)</sup> [٣٥٥/٦]

قال القرطبي: الفاء في «فيقسمان» عاطفة جملة على جملة، أو جواب جزاء، لأن «تجسبونهما» معناه. احبسوهما لليمين، فهو جواب الأمر الذي دل عليه الكلام كأنه قال: إذا حبستموهما أقسما، ثم استشهد بيت ذى الرمة، وتقديره عندهم: إذا حُسِرَ بدا،

﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانُ﴾ = ١٠٧

قال الشاعر:

٢٦١١- متى ما أتتكموها تعرفوها على أقطارها علق نفيث<sup>(٣)</sup> [٣٥٩/٦]

= «المائح» من ماح، وهو الذي ينزل البثر فيملا الذنوب، إذا قل ماؤها (١) في هامش القرطبي: كذا في الأصول. والمتبادر أن هذا إغراء، أي خذه. (٢) لذي الرمة، ديوانه/٤٧٩.

وفي الدرر رقم ٣٢٠: «حسر الماء» من باب ضرب: نضب عن موضعه وغار. و«يجم» بضم الجيم وكسرها: يكثر.

من شواهد: المقرب ٨٣/١، والمغنى ١٠٨/٢، والعيني ٥٧٨/١، ٤٤٩، ١٧٨/٤، والأشمونى ١٩٦/٣، ١٦/٣، والهمع والدرر رقم ٣٢٠.

(٣) لأبي المثلث يجيب صخر الغي، انظر شرح أشعار الهذليين ٢٦٤/١، قال السكري: أقطارها: نواحيها، و«علق» دم، و«نفيث» منفوث من الفم، يعني كتيبة.

قال القرطبي: قال ابن عيسى: «الأوليان» مفعول: «أستحق» على حذف المضاف، أى استحق فيهم وبسببهم إثم الأولين، فعليهم بمعنى: فيهم مثل: «على ملك سليمان»<sup>(١)</sup> أى فى ملك سليمان

واستدل على ذلك بقول الشاعر، «فعلى أقطارها» بمعنى فى أقطارها

﴿إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتى عليك﴾ = ١١٠

— قال الشاعر:

٢٦١٢ - \*ياحكَمَ بنَ المُنذِرِ بنِ الجارودِ\* [٣٦٢/٦]<sup>(٢)</sup>

قال القرطبي:

«عيسى» يجوز أن يكون فى موضع رفع على أن يكون: «ابن مريم» نداءً ثانيًا. ويجوز أن يكون فى موضع نصب، لأنه نداء منصوب.

كما قال الشاعر:

ولايجوز الرفع فى الثانى إذا كان مضافاً إلا عند الطُّوال

\*\*\*

(١) البقرة / ١٠٢ .

(٢) لرؤية، ملحقات ديوانه/١٧٢، وبعده:

أنت الجواد بن الجواد المحمود

سرادق المجد عليك ممدود

من شواهد: سيبويه ٣١٣/١، والمقتضب ٢٣٢/٤، وابن يعيش ٥/٢، والعينى ٢١٠/٤،

واللسان: «سردق»

## الأَنْعَامِ

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ = ١

- قال الشاعر:

٢٦١٣- \*كَلُّوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَفُّوا\* [٣٨٦/٦]<sup>(١)</sup>

قال القرطبي: الأرض هنا اسم للجنس فإفرادها في اللفظ بمنزلة جمعها وكذلك: «والتور»<sup>(٢)</sup> ومثله: «ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً»<sup>(٣)</sup> واستدل علي ذلك بقول الشاعر.

﴿ وَجَعَلَ الظُّلَمَاتِ وَالنُّورِ ﴾ = ١

قال الشاعر:

٢٦١٤- وَقَدْ جَعَلْتُ أَرَى الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَةً وَالوَاحِدَيْنِ لَمَّا هَدِنِي الْكَبِيرُ<sup>(٤)</sup> [٣٨٦/٦]

قال القرطبي: جعل بمعنى خلق لا يجوز غيره قاله ابن عطية. وعلّق القرطبي على ذلك بقوله: قلت: وعليه يتفق اللفظ والمعنى في النسق، فيكون الجمع معطوفاً على الجمع والمفرد معطوفاً على المفرد، فيتجانس اللفظ، وتظهر الفصاحة.

وحكى الثعلبي أن بعض أهل المعاني قال: «جعل» هنا زائدة والعرب تزيد «جعل» في الكلام كقول الشاعر السابق.

(١) من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعرف قائلها، وعجزه:

\* فَإِنْ زَمَانِكُمْ زَمَنْ خَمِيصٌ \*

من شواهد: سيبويه ١٠٨/١، والخزاعة ٣٧٩/٣، والمقتضب ١٧٢/٢، والمحتسب ٨٧/٢، وابن السجري ٣١١/١، ٣٨٠٢٥/٢، وابن يعيش ٥/٨، ٢١/٦، ٢٢، والهمع والدرر رقم ٩٩.

(٢) من قوله تعالى: «وجعل لظلمات والنور»، الآية نفسها.

(٣) الحج/٥ وغافر/٦٧: «يخرجكم» بالياء.

(٤) سبق ذكره رقم ٢٤٣٩.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ = ٣١

- قال الشاعر:

٢٦١٥- فَلَايَا بِلَايٍ مَاحَمَلْنَا وَلِيدَنَا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظَمَاءٍ مَفَاصِلُهُ<sup>(١)</sup> [٤١٢/٦]

قال القرطبي: «بغته» نصب على الحال، وهى عند سيبويه مصدر فى موضع الحال، كما تقول: قتله صبراً، وأنشد البيت السابق للاستدلال على ذلك.

ولايجزى سيبويه أن يقاس عليه لايقال: جاء فلانُ سرعةً.

﴿وَأَمَّا يُنْسِينَكُ﴾ = ٦٨

- قال الشاعر:

٢٦١٦- إِمَّا يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَنَاوَةِ يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلَى وَتَتَصَرُّ<sup>(٢)</sup> [١٣/٧]

قال القرطبي: «إمّا» شرط، فيلزمها التّون الثّقيلة فى الأغلب، وقد لا تلزم كما فى قول الشاعر.

﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ = ٧٣

أنشد سيبويه:

٢٦١٧- \* لِيَيْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحْصُومَةٍ \* [٢١/٧]<sup>(٣)</sup>

(١) لزهير، ديوانه/٦٧ من قصيدة يمدح بها حصن بن حذيفة بن بدر مطلعها:

صحا القلبُ عن سلمى وأقصر باطله وعَرَى أفراسُ الصَّبَا ورواحلُه

و«اللاى» فى الشاهد: الجهد، و«المحبوك»: الشديد الخلق، و«ظماء مفاصله»: أى قليلة اللحم ليست برهلة. و«المفصل»: مجمع كل عظمين. عن هاشم الديوان.

من شواهد: سيبويه ١٨٦/١، وأساس البلاغة «لاى» وروايته فى الأساس:

فلايأ بلاى ماحملنا غلامنا على ظهر محبوك شديد مراكلُه

وفى هاشم القرطبي: الشاهد فيه قوله: لاياً بلاى.. والتقدير: حملنا وليدنا مبطين.

(٢) لم أهدت إلى قائله.

(٣) عجزه:

## سواهر نعوية ————— الأنعام —

قال القرطبي: برفع «عالم» صفة لـ «الَّذِي»<sup>(١)</sup> أى وهو الذى خلق السموات والأرض عالم، ويجوز أن يرفع على إضمار المبتدأ. ويجوز أن يكون ارتفع «عالم» حملاً على المعنى كما أنشد سيبويه.

﴿وما أنا من المُشْرِكِينَ﴾ = ٧٩

- قال الشاعر:

٢٦١٨ - \*أنا سَيْفُ العَشيرةِ فاعْرِفونى\* [٢٨/٧] (٢)

قال القرطبي: إذا وقفت قلت: «أنا» زيدت الألف لبيان الحركة، وهى اللغة الفصيحة.

وقال الأخفش: ومن العرب من يقول: «أن».

وقال الكسائي: ومن العرب من يقول: «أنه» ثلاث لغات. وفى الوصل أيضاً ثلاث لغات.

أن تحذف الألف فى الإدراج، لأنها زائدة لبيان الحركة فى الوقف.

ومن العرب من يثبت الألف فى الوصل كما قال الشاعر السابق وهى لغة بعض بنى قيس وربيعة عن الفراء.

ومن العرب من يقول فى الوصل: آن فعلتُ، مثل عان فعلتُ حكاة الكسائي عن بعض قضاة.

---

\* ومختيط مما تطيح الطوائج \*

نسب للحارث بن نهيك وسبق ذكره رقم ٢٢٥٥-٢٣٢٤

(١) من الآية نفسها وهو قوله تعالى: «وهو الذى خلق السموات والأرض بالحق»

(٢) لحميد بن بحدل، وعجزه:

\* جميعاً قد تدرّيت السناما \*

سبق ذكره رقم ٢٠٢٦

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ = ١٠٩

- قال أبو النجم:

٢٦١٩- قلت لشييان أدن من لقائه أن تُغذَى القومَ من شوائه (١) [٦٤/٧]

- وقال عدِي بن زيد:

٢٦٢٠- أعاذل ما يدريك أن منيتي إلى ساعة في اليوم أوفى ضحى الغد (٢) [٦٤/٧]

أى لعل.

- وقال دريد بن الصمة:

٢٦٢١- أرى جواداً مات هزلاً لأننى أرى ماترين أوبخياً مخلداً (٣) [٦٤/٧]

أى لعلنى.

قرئت «أنها» بفتح الهمزة، وهى قراءة أهل المدينة والأعمش وحمزة، وهى بمعنى «لعل».

قال الخليل: «أنها» بمعنى لعلها، حكاها عنه سيويه.

وحكى عن العرب: «إيت السوق أنك تشتري لنا شيئاً»

أى لعلك.

وساق القرطبي الأبيات الثلاثة شواهد على ذلك.

(١) من شواهد الإنصاف / ٥٩١، وروايته:

كما تغذى القوم من شوائه

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فى البيت.

(٢) من داليتها التى تعدّ من مجمهرات العرب، ضمّنها أجود الحكم ومطلعتها:

أتعرف رسم الدار من أم معبد نعم ورمالك الشوق قبل التجلّد

انظر شعراء النصرانية فى الجاهلية / ٤٦٥.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٤٩٨

﴿هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ = ١١٧

- قال حاتم الطائي:

٢٦٢٢- تَحَالَفَتْ طَيِّءٌ مِنْ دُونِنَا حَلْفًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا كُنَّا لَهُمْ خُدْلًا (١) [٧٢/٧]

- قالت الخنساء:

٢٦٢٣- اللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ جَفْتَهُ تَغْدُو غَدَاةَ الرِّيحِ أَوْ تَسْرَى (٢) [٧٢/٧]

قال القرطبي: إن بعض الناس يقول: إن «أعلم» هنا بمعنى يعلم.

واستدل على ذلك بالبيتين السابقين.

﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ﴾ = ١٤١

- قال الشاعر:

٢٦٢٤- الشَّرُّ مَتَشِرٌّ يَلْقَاكَ عَنْ عُرْضٍ وَالصَّالِحَاتُ عَلَيْهَا مُغْلَقًا بَابٌ (٣) [٩٨/٧]

قال القرطبي: «أكله» مرفوعٌ بالابتداء، و«مختلفًا» نعته، ولكنه لما تقدم عليه وولي منصوباً نصب كما تقول: عندي طاحناً غلاماً، واستدل على ذلك بقول الشاعر.

وقيل: «مختلفًا» في الآية نُصِبَ على الحال.

قال أبو إسحاق الزجاج: وهذه مشكلة من النحو، لأنه يقال: قد أنشأها ولم يختلف أكلها وهو ثمرها.

فالجواب أن الله سبحانه أنشأها بقوله: «خالق كل شيء» (٤) فأعلم أنه أنشأها مختلفاً أكلها أي أنشأها مقدرًا فيه الاختلاف.

(١) نسبة القرطبي إلى حاتم وليس في ديوانه، نشر دار بيروت.

(٢) ديوانها / ٥٩ من قصيدة مطلعها:

طرق التَّمِيَّ عَلَى صُفِينَةِ غَدْوَةٍ وَنَعَى الْمُعَمَّمِ مِنْ بَنِي عَمْرٍو

وفي هامش الديوان: صفيينة: قرية لبني سليم، كثيرة النخل، و«المعمم» المسود.

(٣) لم أهد إلى قائله.

(٤) الأَنْعَامِ / ١٠٢.

وقد بين هذا سيويوه بقوله: مررتُ برجلٍ معه صقرٌ صائدٌ به غداً على الحال  
كما تقول: لتَدْخُلَنَّ الدَّارَ آكِلِينَ شَارِبِينَ أَى مُقَدِّرِينَ ذَلِكَ.

جواب ثالث: أَى لَمَّا أَنشَأَهَا كَانَ مُخْتَلَفًا أَكَلَهُ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ أَكَلٌ  
لَكَانَ مُخْتَلَفًا أَكَلَهُ.

ولم يقل: أَكَلَهَا، لِأَنَّهُ اكْتَفَى بِإِعَادَةِ الذِّكْرِ عَلَى أَحَدِهِمَا لِقَوْلِهِ:

«وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا»<sup>(١)</sup> أَى إِلَيْهِمَا.

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ = ١٦٥

قال الشَّماخ:

٢٦٢٥- تُصَيِّبُهُمْ وَتَخَطِّئُنِي الْمَنِيَا وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنِ رُبُوعٍ<sup>(٢)</sup> [١٥٨/٧]

قال القرطبي: «خلائف»: جمع خليفة ككرائم جمع كريمة، وكل من جاء بعد  
من مضى، فهو خليفة، أَى جعلكم خلفاً للأمم الماضية والقرون السالفة.

\*\*\*

(١) الجمعة/ ١١

(٢) ديوانه/ ٢٢٤، من قصيدة مطلعها:

أعائش ما لأهلك لأراهم  
يضيعون الهجان مع المضيع  
من شواهد اللسان: «خلف»

## الأعراف

﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ = ١٦

- أنشد سيبويه:

٢٦٢٦- لَدَنَّ بَهْزَ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ      فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ<sup>(١)</sup> [١٧٥/٧]

قال القرطبي: «صراطك» منصوبٌ على حذف «على» أو «فى» كما حكى سيبويه: «ضُرِبَ زَيْدٌ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ»  
واستدل القرطبي على ذلك بما أنشد سيبويه.

﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ﴾ = ٣٠

- أنشد سيبويه:

٢٦٢٧- أَصْبَحْتُ لِأَحْمِلِ السَّلَاحَ وَلَا      أَمْلُكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا<sup>(٢)</sup> [١٨٨/٧]

والذئبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ      وَحَدَىٰ وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

قال القرطبي:

«فريقًا» نصب بـ«هدى» و«فريقًا» الثانى نصب بإضمار فعل، أى وأضلّ فريقًا.  
واستدل على ذلك بما أنشده سيبويه.

﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ = ٥٦

- قال الشاعر:

٢٦٢٨- فَلَامْرُئَةٌ وَدَقَّتْ وَذَقَّهَا      وَلَا أَرْضَ أَبْقَلٍ إِبْقَالَهَا<sup>(٣)</sup> [٢٢٨/٧]

(١) لساعدة بن جؤية، انظر ديوان الهذليين / ١٩٠ .  
وفى الدرر رقم ٧٦٩: يصف الشاعر رمحاً بالألين، أى لين، و«يعسل»: يعدو،  
و«العسلان»: عدو الذئب.

من شواهد: سيبويه ١٦/١٠٩، والإيضاح / ١٨٢ .  
(٢) سبق ذكره رقم ٢٥٩٠، ورواه القرطبي فى هذا الموضع برفع: «الذئب» وعليه فلا شاهد فى البيت.

(٣) نسبه فى الدرر رقم ١٧٦٨ لجوين الطائي .

قال القرطبي:

لم يقل: «قريبة» ففيه سبعة اوجه:

أولها: أن الرَّحمة والرُّحْم واحد، وهي بمعنى العفو والغفران قاله الزجاج واختاره النَّحاس.

وقال النضر بن شميل: الرحمة مصدر، وحقّ المصدر التذكير كقوله: «فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ»<sup>(١)</sup>، وهذا قريب من قول الزجاج، لأن الموعظة بمعنى الوعظ.

وقيل: أراد بالرحمة: الإحسان، ولأن ما لا يكون تأنيثه حقيقياً جاز تذكيره، ذكره الجوهري.

وقيل: أراد بالرحمة هنا المطر، قاله الأخفش.

قال: ويجوز ان يذكر كما يذكر بعض المؤنث، وأنشد البيت السابق.

وقال أبو عبيدة: ذكر «قريب» على تذكير المكان، أى مكاناً قريباً منك.

قال علي بن سليمان: وهذا خطأ، ولو كان كما قال لكان «قريب» منصوباً في القرآن كما تقول: إن زيدا قريباً منك.

وقيل: ذكر على النسب كأنه قال: إن رحمة الله ذات قُرب كما تقول: امرأة طالق وحائض.

وقال الفراء: إذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث وإن كان في معنى

= من شواهد سيويه ١/ ٢٤٠، والخصائص ٢/ ٤١١، والمحتسب ٢/ ١١٢، وابن السجري ١/ ١٥٨، ١٦١، وابن يعيش ٥/ ٩٤، والمقرب ١/ ٣٠٣، والخزاة ١/ ٢١، ٣/ ٣٣٠، والمغني رقم ١١١٩، ١١٣٤، والتصريح ١/ ٢٧٨، والأشموني ٢/ ٥٣، وحاشية يس ٢/ ٣٢، وأوضح المسالك رقم ٢١١. والهمع والدرر رقم ١٧٦٨.

(١) البقرة / ٢٧٥

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ ————— الأعراف —

النَّسَبُ يُوْنِثُ بِلَا اِخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ، تَقُولُ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي، أَيْ ذَاتُ قَرَابَتِي، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

### - قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

٢٦٢٩- لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمَّ هَاشِمٍ قَرِيبٌ وَالْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكِرَا<sup>(١)</sup> [٢٢٨/٧]

قال القرطبي: وعن الفراء، يقال في النسب: قريبة فلان، وفي غير النسب يجوز التذكير والتأنيث، يقال: دارك منا قريب وفلانة منا قريب، قال الله تعالى: «وما يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا»<sup>(٢)</sup>.

وقال: من احتج له: كذا كلام العرب، كما قال امرؤ القيس: «له الويل..». وعلق الزجاج على رأى الفراء بقوله: وهذا خطأ، لأن سبيل المذكر والمؤنث أن يجريا على أفعالهما.

﴿مَالِكُمْ مِنْ إِلِهِ غَيْرِهِ﴾ = ٥٩

### - قَالَ الشَّاعِرُ:

٢٦٣٠- لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ هَتَفَتْ حَمَامَةٌ فِي سَحَوِّ ذَاتِ أَوْ قَالَ [٢٣٤/٧]<sup>(٣)</sup> رفعت «غير» في الآية على أنها نعت على الموضع. وقيل: «غير» بمعنى «إلا» أى مالكم من إله إلا الله.

(١) سبق ذكره رقم ١٦١

(٢) الأحزاب/ ٦٣.

(٣) من شواهد: سيبويه ٣٦٩/١، ونسبه لرجل من كنانة- وابن السجري ٢٦/١، ٦٤/٢، وروايته: «غير أن هتفت»، والحزاة ٤٥/٢، ١٤٤/٣، ١٥٢، وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٤٥٨/، ونسبه لقيس بن رفاعه، والتصريح ١٥/١، واللسان: «وقل»، والهمع والدرر رقم ٨٧٠ ونسبه في الدرر إلي أبي قيس بن الأسلت الأوسى والأشباه والنظائر رقم ٣٦٣.

والضمير في «منها» راجع للوجناء، وهى الناقة الشديدة.

وأراد بنطقت: صوتت مجازاً، و«في» بمعنى «على».

والأوقال: جمع وقل، وهو ثمر الدوم اليابس، فإن كان ثمره طرياً فاسمه البهس =

قال أبو عمرو: ما عرف الجرّ ولا النصب.

وذكر القرطبي أنه يجوز النَّصْب على الاستثناء وليس بكثير غير أن الكسائي والفرّاء أجازا نصب «غير» في كل موضع يحسن فيه «إلا» تمّ الكلام أو لم يتم، فأجازا: ماجاءني غيرك. قال الفرّاء: هي لغة بعض بني أسد وقصاعة، وأنشد البيت السابق

قال الكسائي: ولا يجوز جاءني غيرك في الإيجاب، لأن «إلا» لاتقع هاهنا.

وقال النحاس: لا يجوز عند البصريين نصب «غير». إذا لم يتم الكلام، وذلك عندهم من أقبح اللحن.

﴿قالوا يا موسى إِمَّا أَنْ تُلقَى﴾ = ١١٥

- قال الشاعر:

٢٦٣١- \*قالوا الرُّكُوبَ فَقُلْنَا تَلِكْ عَادَتْنَا\* (١) [٢٥٩/٧]

قال القرطبي: «أن» في موضع نَصْب عند الكسائي والفرّاء على معنى: إِمَّا أَنْ تَفْعَلَ الإلقاء، ومثله قول الشاعر.

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ = ١٣٠

٢٦٣٢- أرى مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنِي مَنِي كَمَا أَخَذَ السَّرَّارَ مِنَ الْهَلَالِ (٢) [٢٦٤/٧]

قال القرطبي: «بالسنين» أي بالجدوب.

= يقول: لم يمنعها أن تشرب الماء غير ماسمعت من صوت حمامة، فنفرت، يريد أنها حديدة النفس، يخامرها فزع وذعر لحدة نفسها، وهو محمود فيها، انظر الشرح في الدرر. (١) للأعشى، ديوانه/ ٢٨٨.

من شواهد: سبويه/ ٤٣٥، والمغنى/ ١/ ٥٣، والخزانة/ ٣/ ٦٤٤، ٤/ ٥٤٧. ورواية المغنى:

\*إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا\*

فكانه قال: أتركبون، فذلك عادتنا.

وعجزه:

\*أو تنزلون فإننا معشرٌ نزل\*

(٢) لجرير، وقد سبق ذكره رقم ٢١٦١.

## شواهد نعوية — الأعراف —

ومن العرب من يعرب النون في السنين ، واستدل على ذلك بما أنشده الفراء .

قال النحاس: وأنشد سيبويه هذا البيت بفتح النون .

- أنشد سيبويه:

٢٦٣٣ - \*وقد جاوزت حدَّ الأربعين\* (١) [٢٦٤/٧]

قال النحاس: أنشد سيبويه في هذا مالا يجوز غيره، وهو الشطر السابق بجرّ

الأربعين .

﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا﴾ = ١٥٥

- أنشد سيبويه:

٢٦٣٤ - منا الذي اختير الرجال سماحةً وبرا إذا هبّ الرياح الزعازع (٢) [٢٩٤/٧]

- وأنشد الراعي يمدح رجلاً:

٢٦٣٥ - اخترتك الناس إذ رئت خلائقهم واختلّ من كان يرجى عنده السؤل (٣) [٢٩٤/٧]

يريد: اخترتك من الناس في البيت الثاني، واختير من الرجال في البيت

الأول .

(١) لسحيم بن وثيل، وصدرة:

\* وماذا بيتنى الشعراء منى \*

من شواهد: الخزانة ٤١٤/٣٠، والعيني ١٩١/١، وابن عيش ١١/٥، والتصريح ٧٧/١،

٧٩، والأشموني ٨٩/١، والهمع والدرر رقم ٨٤

(٢) للفرزدق، ديوانه/٤١٨ .

من شواهد: الخصائص ٣٩٧/١، والحجة لابن خالويه/٢٥٠، وابن الشجري ٢/٢١٥،

والخزانة ١٦٣/١، وابن عيش ٧٥/٧، والهمع والدرر رقم ٦٣٨ .

(٣) ديوانه/١٩٤ من قصيدة يمدح بها سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب، مطلعها:

طاف الخيال بأصحابي فقلت لهم أمّ شذرة زارتنا أم الغول

من شواهد: البحر ٣٩٨/٤، واللسان «سول» ورواية الديوان: «واعتل» مكان: «واختل» وهي

رواية القرطبي .

واصل اختار: اختير، فلما تحركت الياء وقبلها فتحة قلبت ألفاً نحو: قال وباع.

﴿وقَطَعْنَاهُمْ اثْنِي عَشْرَةَ أُسْبَاطًا أُمَّمًا﴾ = ١٦٠

- قال الشاعر:

٢٦٣٦- وإن قريشاً كلها عشر أبطين وأنت برىء من قبائلها العشر<sup>(١)</sup> [٣٠٣/٧]

قال القرطبي: «السَّبَطُ» مذكّر، لأن بعده «أُمَّمًا» فذهب التأنيث إلى الأُمَم. ولو قال: اثني عشر لتذكير السَّبَطُ جاز عن الفراء.

وقيل: أراد بالأسباط القبائل والفرق، فلذلك أنث العدد كما في البيت السابق حيث ذهب بالبطن الى القبيلة والفصييلة، ولذلك أنثها، والبطن مذكّر كما أن الأسباط جمع مذكّر.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ = ١٨٧

- قال الراجز:

٢٦٣٧- أَيَّانَ تَقْضَى حَاجَتِي أَيَّانَ أَمَا تَرَى لِنَجْحِهَا أُوَانَا<sup>(٢)</sup> [٣٣٥/٧]

قال القرطبي: «أَيَّانَ»: سؤال عن الزّمان، واستدل على ذلك بقول الراجز.

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ = ١٨٨

أنشد سيبيويه:

٢٦٣٨- \*مهما شاء بالناس يفعل\*<sup>(٣)</sup> [٣٣٦/٧]

(١) نسبه في الدرر رقم ١٦٨٧ للنواح الكلابي.

من شواهد: سيبيويه ١٧٤/٢، والإنصاف رقم ٤٧٣، والعيني ٤٨٤/٤، والهمع والدرر رقم ١٦٨٧، والأشموني ٦٣/٤.

(٢) رجز لم أهدت الى قائله.

(٣) جزء من بيت للأسود بن يعفر، والبيت بتمامه:

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ ————— الأعراف —

قال القرطبي: أي لا أملك أن أجلب إلى نفسي خيراً، ولا أدفع عنها شراً، فكيف أملك علم الساعة؟

وقيل: لا أملك لنفسي الهدى والضلال، «إلا ما شاء الله» في موضع نصب بالاستثناء.

والمعنى: إلا ما شاء الله أن يملكني ويمكنني منه، وأنشد سيويوه الشاهد السابق.

﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ = ٢٠٤

قال الشاعر:

٢٦٣٩ - إذا قالت حزام فأنصتوها فإن القول ما قالت حزام<sup>(١)</sup> [٣٥٤/٧]

قال القرطبي: يقال: أنصتوه، وأنصتوا له

وعلى لغة تعدية الفعل بنفسه استشهد القرطبيّ بالبيت السابق.

\*\*\*

---

الأهل لهذا الدهر من متعلّل عن الناس مهما شاء بالناس يفعل  
من شواهد: النوادر / ٤٤٧، وسيويوه / ١، ٤٣٧، ٣٣٢، والجمل للزجاجي / ١٨٩، وابن  
الشجري / ١، ١٢٧

(١) للجيم بن صعب

من شواهد: ابن الشجري / ٢، ١١٥، والخصائص / ٢، ١٧٨، وابن يعيش / ٤، ٦٤، والمعنى  
/ ١، ٢٤٣، وشرح شذور الذهب / ١٢٣، والأشموني / ٣، ٢٦٨.

## الأنفال

﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ = ٢٤

- قال الشاعر:

٢٦٤٠- وداعٍ دعا يامن يُجِيبُ الى النَّدى فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مُجِيبٌ<sup>(١)</sup> [٣٨٩/٧]  
قال القرطبي: عُرِفُ الكلامُ أن يتعدى «استجاب» بلام ويتعدى أجاب دون لام،  
قال الله تعالى: «يا قومنا أجيِّبوا داعيَ الله»<sup>(٢)</sup>.

وقد يتعدى «استجاب» بغير لام، والشاهد له قول الشاعر السابق

﴿وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سَنَهُ الْأَوَّلِينَ﴾ = ٣٨

- قال أمية بن أبي الصلت:

٢٦٤١- تَلِكَ المِكارِمْ لاقِعْبانٍ من لَبِنٍ شِيبا بِماءٍ فَعادَا بَعْدَ أبوالا<sup>(٣)</sup> [٤٠٣/٧]

قال القرطبي: «وإن يعودوا» يريد إلى القتال، لأن لفظة «عاد» إذا جاءت مطلقةً  
فإنما تتضمن الرجوع إلى حالة كان الإنسان عليها، ثم انتقل عنها.

(١) لكعب بن سعد الغنوي، وسبق ذكره رقم ٢٤٣١.

(٢) الأحقاف/ ٣١.

(٣) لأمية بن أبي الصلت، ديوانه/ ٦٦، من قصيدة قالها في مدح سيف بن ذي يزن ملك اليمن لما  
استنجد بكسرى، وأخرج الحبشة من جزيرة العرب، وأكثر الرواة يرويها لأبيه، وبعضهم لجده  
زعة ومطلعها:

ليطلب الثأر أمثال ابن ذي يزن في البحر خيم للأعداء أحوالا

وفى الهامش: القعب: القدح الضخم، و«شيبا»: خلطا، و«الأبوال»: جمع بول وهذا الشاهد  
نسب أيضاً إلى النابغة الجعدي، ديوانه/ ١١٢، من قصيدة طويلة بلغت ٣٧ بيتاً يهجوها رجلاً  
من قُشَيْر، وهو سوار بن أوفى بهذه القصيدة، وتسمى الفاضحة، ومطلعها:

إمّا ترى ظلل الأيام قد حسرت عتي، وشمرت ذيباً كان ذيبالا

وفى هامش الديوان: حسر عن ذراعيه: كشف، و«الظلل» جمع ظلة بالضم، وهي: أول سحابة  
تظل، وذيل ذيبال: طويل.

من شواهد: ابن الشجري/ ١/ ١٧٠، وذكر جملة من أبيات القصيدة، ونسبها إلى ابن أبي الصلت.

## سواهر نعوية ————— الأنفال —

قال ابن عطية: ولسنا نجد في هذه الآية لهؤلاء الكفار حالة تشبه ما ذكرنا إلا القتال، ولا يجوز أن يتأول الى الكفر لأنهم لم ينفصلوا عنه:

وإنما قلنا ذلك في «عاد» إذا كانت مطلقة، لأنها قد تحيء في كلام العرب داخلة على الابتداء والخبر، فيكون معناها معنى صار، كما نقول: عاد زيد ملكاً، ومنه قول أمية بن أبي الصلت السابق.

وهذه لا تتضمن الرجوع إلى حالة قد كان العائد عليها قبلُ فهي مُقَيِّدة بخبرها لا يجوز الاقتصار دونها فحكمها حكم صار.

\*\*\*

## التوبة

﴿وَأَفْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ = هـ

- قال الشاعر:

- ٢٦٤٢ - \* كما عَسَل الطَّرِيقَ الثَّلْبُ \* <sup>(١)</sup> [٧٤/٨]

قال القرطبي: ونصب «كل» على الظرف، وهو اختيار الزجاج.

ويقال: ذهبتُ طَرِيقًا، وذهبت كلَّ طريق، أو بإسقاط الخافض، التقدير: في كل مرصد، وعلى كل مرصد، فيجعل المرصد اسمًا للطريق.

وخطأ أبو عليّ الزجاج في جعله الطَّرِيقَ ظرفًا، وقال: «الطَّرِيق» مكان مخصوص كالبيت والمسجد. فلا يجوز حذف حَرَفِ الجَرِّ منه إلا ماورد فيه الحذف سماعًا كما حكى سيبويه: «دخلت الشام» و«دخلت البيت».

ومن ذلك قول الشاعر السابق

﴿وإنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ﴾ = هـ

- أنشد سيبويه:

- ٢٦٤٣ - لَا تَجْزِعِي إِنْ مَنِّسًا أَهْلَكْتُهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي <sup>(٢)</sup> [٧٧/٨]

«أحد» في الآية مرفوع بإضمار فعل كالذي بعده، وهذا حسن في «إن» وقبيح في أخواتها.

ومذهب سيبويه في الفرق بين «إن» وأخواتها أنها لما كانت أمَّ حروف الشرط خُصَّت بهذا، ولأنها لا تكون في غيره.

(١) سبق ذكره رقم ٢٦٢٦.

(٢) للنمر بن تولب، ديوانه ٧٢/١، من قصيدة يعاتب فيها زوجته لما لامته على كرمه، ومطلعها:

قَالَتْ لَتَعَذَّلَنِي مِنَ اللَّيْلِ أَسْمَعُ سَفَهًا تُبَيِّتُكَ الْمَلَأَمَةَ فَاهْجِعِي

وفي هامش الديوان: التبيت: أراد به التبيت، أي دبره ليلاً.

من شواهد: سيبويه ٦٧/١، والمقتضب ٧٤/٢، وابن الشجري ٣٣٢/١، وابن يعيش ٣٨/٢، والخزانة ١٥٢/١، ٤٥٠، ٦٤٢/٣، ٤١٠/٤، والمغني رقم ٧٥٢، ٣٠١، والعيني ٥٣٥/٢، والأشموني ٧٥/٢، والأشباه والنظائر رقم ١٨١.

وقال محمد بن يزيد: أما قوله: لأنها لا تكون في غيره، فغلط لأنها تكون بمعنى «ما»، ومخففة من الثقيلة، ولكنها مبهمة وليس كذا غيرها.

ونظير الحذف في الآية الحذف في البيت الذي أنشده سيبويه.

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرُّكُمْ عَلَيْهِمْ.. وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾ = ١٤-١٥

- قال الشاعر:

٢٦٤٤- فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام<sup>(١)</sup> [٨٧/٨٧]  
ونأخذ بعده بذناب عيشٍ أجب الظهر ليس له سنام

الأفعال في الآية كلها عطف، ويجوز فيه كله الرفع على القطع من الأول.

ويجوز النَّصْب على إضمار «أن» وهو الصَّرف عند الكوفيين

ومن ذلك بيتا النابغة. وإن شئت رفعت: «ونأخذ» وإن شئت نصبت.

﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ... أَحَبَّ إِلَيْكُمْ﴾ = ٢٤

- أنشد سيبويه:

٢٦٤٥- إذا متُّ كان النَّاسُ صنفانُ شامتٌ وآخرُ مثنٍ بالذي كنت أصنع<sup>(٢)</sup> [٩٥/٨٧]

- وأنشد:

٢٦٤٦- هي الشفاء لدائي لو ظفرتُ بها وليس منها شفاءُ الداءِ مَبْدُولُ<sup>(٣)</sup> [٩٥/٨٧]

(١) سبق ذكره رقم ٢٣٢٥.

(٢) نسبه في الدرر رقم ١٨٨ للعجير السلولي، وهو شاعر إسلامي يحتج بشعره وذكر الدرر أن الشاهد فيه استتار ضمير الشأن في كان.

من شواهد: سيبويه ٣٦/١، ونوادر أبي زيد ١٥٦/١، وابن الشجري ٢٣٩/٢، وابن يعيش ٧٧/١، ١١٦/٣، ١٠٠/٧، والعيني ٨٥/٢، والأشموني ٢٣٩/١، والهمع والدرر رقم ١٨٨.

(٣) نسبه في الدرر رقم ٣٤٨ لهشام بن عتبة أخى ذى الرمة.

قال القرطبي: ويجوز في غير القرآن رفع أحبّ على لا ابتداء والخبر،  
واسم «كان» مضمراً فيها.

﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ = ٢٥

- أنشد:

٢٦٤٧- نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ<sup>(١)</sup> [١٠٠/٨]

قال القرطبي: «حُنين» واد بين مكة والطائف، وانصرف لأنه اسم مذكّر، وهي لغة القرآن.

ومن العرب من لا يصرفه بجعله اسماً للبقعة.

واستدلوا على ذلك بالبيت السابق

أنشد الفراء:

٢٦٤٨- \*فَهُنَّ يَعْلُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا\* [١٠٠/٨]<sup>(٢)</sup>

قال القرطبي: قال الفراء: لم تنصرف «مواطن»<sup>(٣)</sup>، لأنه ليس لها نظير في المفرد، وليس لها جماع إلا أن الشاعر ربما اضطر فجمع، وليس يجوز في الكلام كما يجوز في الشعر. وأنشد قول الشاعر السابق

وقال النحاس: رأيت أبا إسحاق يتعجب من هذا قال: أخذ قول الخليل وأخطأ فيه، لأن الخليل يقول فيه: «لم ينصرف، لأنه جمع لانظير له في الواحد، ولا يجمع جمع التكسير، وأما بالألف والتاء فلا يمتنع».

= من شواهد: سيبويه ١/٣٦، ٧٣، والمغني ١/٢٢٨.

واستشهد به في الدرر على جواز رفع الاسمين بعد ليس.

(١) لحسان بن ثابت، ديوانه/٥١٢ تحقيق وليد عرفات- دار صادر وهو بيت مفرد.

من شواهد: الإنصاف/٤٩٤، واللسان: «حنن»، ومعاني الفراء/١/٤٢٩.

(٢) في اللسان: «حدد» نسبة إلى الأحمر، وفي معاني الفراء/١/٤٢٨ بدون نسبة، برواية: «يجمعن»

مكان: «يعلكن» وانظر الخصائص ٣/٢٣٦.

(٣) في قوله تعالى: «لقد نصركم الله في مواطن كثيرة» الآية نفسها.

﴿يُضَاهَتُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ﴾ = ٣٠

- أنشد:

٢٦٤٩- \*ضهية أو عاقر جماد\* (١) [١١٩/٨]

اختلف العلماء في «ضهياً» هل يمدّ أو لا؟ قال ابن ولاد: امرأة ضهياً وهي التي لا تحيض مهموز غير ممدود. وسيبويه يمدّ، ويجعلها على فعلاء بالمدّ، والهمزة زائدة.

قال أبو الحسن قال لى التّجيريّ: «ضهية» (٢) بالمد والهاء جمع بين علامتي تأنيث-حكاة عن أبي عمرو الشيباني في النوادر، وأنشد الشاهد السابق.

قال ابن عطية: من قال: «يضاهنون» مأخوذ من قولهم: امرأة ضهية فقوله خطأ، لأن الهمزة في ضاها أصلية وفي «ضهية» زائدة كحمراء.

﴿وَيَأْبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ = ٣٢-

٢٦٥٠- وهل لي أم غيرها إن تركتها أبي الله إلا أن أكون لها ابناً [١٢١/٨] (٣)

قال القرطبي: يقال: كيف دخلت «إلا» وليس في الكلام حرف نفي، ولا يجوز. ضربت إلا زيدا؟

فزعم الفراء أن «إلا» إنما دخلت، لأن في الكلام طرفاً من الجحد.

قال الزجاج: الجحد والتحقيق ليسابذوي أطراف.

(١) من شواهد اللسان: «ضها». وفيه قال علي بن حمزة: الضهية التي لا تئدي لها، وأما التي لا تحيض فهي الضهية، وأنشد الشاهد. وفي هامش القرطبي: الجماد: الناقة التي لا لبن فيها.

(٢) هكذا في القرطبي ولعلها: ضهية

(٣) للمتلمس ديوانه/ ٣٠.

من شواهد: المقتضب ٩١/٢، وابن يعيش ١٣٣/٩، والعيني ٥٦٨/٤، والأشعري ٢٧٦/٤ من قصيدة مطلعها:

يُعيرني أمتي رجال لا أرى أخا كرم إلا بأن يتكرماً

وفي شرح الديوان: أراد: ابناً والميم زائدة كما في ستمهم، وزرقم، وفسحهم، وفي هامش

الديوان: «ستهم»: الأسته، «زرقم»: الأزرق، «فسحهم»: الواسع الصدر. وفي الخصائص ١٨٢/٢

برواية: «إن هجوتها» مكان: «إن تركتها» وهي رواية الديوان، والشاهد لم ينسبه القرطبي.

## سواهد نعوية ————— التوبة —

وأدوات الجحد: ما، ولا، وإن، وليس، وهذه لأطراف لها ينطق بها، ولو كان الأمر كما أراد لجاز: كرهت إلا زيّداً، ولكن الجواب أن العرب تحذف مع «أبي» والتقدير: ويأبى الله كل شيء إلا أن يتم نوره.  
وقال علي بن سليمان: إنما جاز هذا في «أبي»، لأنها منعٌ أو امتناع فضارعت النفي.

قال النحاس: فهذا حسن، واستدل بقول الشاعر.  
﴿وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا﴾ = ٣٤  
- أنشد سيبويه:

٢٦٥١- نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ<sup>(١)</sup> [١٢٧/٨]  
قال القرطبي: اكتفى بضمير الواحد عن ضمير الآخر إذا فهم المعنى وهذا كثير في كلام العرب.  
ثم استشهد بيت سيبويه حيث لم يقل: «راضون»  
- قال آخر:

٢٦٥٢- رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيئاً وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي<sup>(٢)</sup> [١٢٧/٨]  
واستشهد أيضاً بهذا البيت على ما استشهد به في البيت السابق حيث لم يقل: «بريين»

(١) لقيس بن الخطيم، ديوانه/ ١١٥.

وفي هامشه ذكر محقق الديوان أن ناسخ الأصل كتب شرحاً في الهامش يفيد أنه نسب لقيس أبياتاً سبعة، وهي ليست له، ومنها هذا الشاهد، وقد نفاها أيضاً الأغاني ٣/ ١٩، ٢٠ طبع دار الكتب المصرية.

والبيت من شواهد: سيبويه ٣٨/١، وابن الشجري ١/ ٣١٠، والمغني ٢/ ٦٨٧ والعيني ١/ ٥٥٧، والخزنة ٢/ ٢٨٩، ١٩٠، والأشموني ٣/ ١٥٢، والهمع والدرر رقم ١٥١٨، والأشباه رقم ٣٠٩ ومعاني الفراء ١/ ٤٣٤. وسبق ذكره رقم ٢٦٥١-٢٩٢٠

(٢) لابن أحمَر، ديوانه/ ١٨٧ وقيل للآزرقي بن طرفة بن العمرد وبعده في الديوان:

دعاني لصاً في لصوصٍ ومادعا بها والذي فيما مضى رجلاً =

- قال حسان بن ثابت رضى الله عنه:

٢٦٥٣- إن شَرخَ الشَّبَابِ والشَّعْرَ الأَسَدَ \* سود مالم يعاصَ كان جنونا<sup>(١)</sup> [١٢٨/٨]  
واستشهد بييت حسان أيضاً على مااستشهد به فى البيتين السابقين حيث لم  
يقول: «يعاصيا»

﴿أَتَأَقْلُتُمُ إِلَى الْأَرْضِ﴾ = ٣٨

- أنشد الكسائي:

٢٦٥٤- تُؤَلَى الضَّجِيعَ إِذَا مَا اسْتَأْفَاهَا حَصْرًا \* عَذَبَ المَذَاقَ إِذَا مَا تَأَبَعِ القُبْلُ<sup>(٢)</sup> [١٤٠/٨]  
قال القرطبي: «أثاقلتُم» أصله: تثاقلتُم، ادغمت التاء مع الثاء لقربها منها،  
واحتاجت الى الف الوصل ليتصل إلى النطق بالسَّكَنِ، ومثله: «أدَّارَكُوا»،  
و«أدَّارَاتِمُ» و«أطيرنا»، و«أزيتت».

واستدل القرطبي على ذلك بما أنشده الكسائي

﴿أَرْضِيْتُمْ بِالحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ﴾ = ٣٨

- قال الشاعر:

٢٦٥٥- فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة باتت على طهيان<sup>(٣)</sup> [١٤٠/٨]

= وفى الدرر رقم ٣٧٩، وذكر أنه استشهد به على رأى من يجيز حذف خبر كان، وقلته بقوله:  
أى كنت بريئاً، وعليه: فـ«بريئاً» الموجود خبر لكان المحذوفه مع اسمها، أى: وكان هو بريئاً  
يعنى والده.

ويروى: ومن جول الطوى رمانى، والجال والجلول: جدار البئر من أسفلها فى جميع جوانبها.  
والمعنى: أن الذى رمانى به رجوع عليه، وكان أحقَّ به، فكان كمن رمى فى قعر بئر، فرجعت  
رميته عليه. قال فى الدرر: وهذا البيت على هذه الرواية من أحكم أبيات العرب.

من شواهد: سيبويه ٣٨/١، واللسان: «جول»

(١) سبق ذكره رقم ٢٤٥٨.

(٢) من شواهد معانى الفراء ٤٣٨/١.

(٣) نسبه فى الخزانة ١٣٢/٤ إلى يعلى الأزدي.

## سواهر نعوية ————— التوبة —

قال القرطبي: «أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة» أى بدلاً.  
التقدير: أرضيتم بنعيم الدنيا بدلاً من نعيم الآخرة، فـ«مِن» تتضمن معنى  
البدل.

واستدلّ على ذلك بقول الشاعر السابق

أراد الشاعر: لبيت لنا بدلاً من ماء زمزم شربة مبردة، والطحيان: عود ينصب  
فى ناصية الدار للهواء، يعلق عليه الماء حتى يبرد.

﴿قَلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ﴾ = ٥٣

- قال الشاعر:

٢٦٥٦- أسيئى بنا أو أحسنى لاملومةً لديّنا ولا مقليةً إن تقلت (١) [١٦١/٨]

قال القرطبي: لفظ: «أنفقوا» أمر، ومعناه الشرط والجزاء، وهكذا تستعمل  
العرب فى مثل هذا، تأتى بـ«أو» كما قال الشاعر السابق  
والمعنى: إن أسأت أو أحسنت فنحن على ماتعرفين.

ومعنى الآية: إن أنفقتم طائعين أو مكرهين فلن يقبل منكم.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ﴾ = ٥٧

- قال الشاعر:

٢٦٥٧- \*الحمد لله مُمَسَّانًا وَمُصَبِّحَنَا\* (٢) [١٦٥/٨]

= قال فى الخزانة: «طحيان» بفتح الطاء المهملة، والهَاء، والمثناة التحتية: جبل.  
ورواه الصغانى فى «العباب»: «باتت على الهميان»، وقال هكذا الرواية. والنحاة يروونه على  
طحيان.

والهميان: قوائم من صخر شاخصة فى بلاد غطفان، وأنشده فى مادة: «برد» قال: وبردت الماء  
تبريداً، ولا يقال: ابردته إلا فى لغة رديئة. ونسب البيت الى الأحوال الكندي، وهذا خلاف  
ما عليه الرواة، فإنهم قالوا: إن البيت آخر قصيدة ليعلى الأزدي.

(١) لكثير عزة ديوانه/١٠١، وقد سبق ذكره رقم ١٤٩٦.

من شواهد: ابن الشجري ١/٤٩، ١١٨.

(٢) لامية بن أبى الصلت، وعجزه:

=

\*بالخير صبّحنا ربى ومسانا\*

قال القرطبي: «مغارات»: جمع مغارة من غار يغير.

قال الأخفش: ويجوز أن يكون من أغار يُغير، كما قال الشاعر السابق

﴿يَحْذِرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ = ٦٤

- أنشد سيبويه:

٢٦٥٨- حذرُ أمورًا لاتضيرُ وآمنٌ مالميس مُنجيهُ من الأقدار (١) [١٩٦/٨٢]

قال القرطبي: «أن» فى موضع نصب أى من أن تنزل ويجوز على قول سيبويه

أن تكون فى موضع خفض على حذف «من».

ويجوز أن تكون فى موضع نصب مفعولة لـ «يحذر»، لأن سيبويه أجاز:

حذرتُ زيدا، وأنشد البيت السابق. ولم يجزه المبرد، لأن الحذر شىء فى الهيئة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ = ٦٦

- قال لييد:

٢٦٥٩- \*ومن ييك حولا كاملا فقد اعتذر\* [١٩٨/٨٢]

قال القرطبي: اعتذر بمعنى أعذر، أى صار ذا عذر ومنه قول لييد.

والاعتذار: محو أثر الموجدة.

- قال الشاعر:

٢٦٦٠- أم كنت تعرف آياتٍ فقد جعلتُ أطلالُ إلفك بالودكاءِ تعتذرُ [١٩٨/٨٢]

= وهو مطلع قصيدة فى ديوانه/٧٩.

من شواهد: سيبويه ٢/٢٥٠، وابن يعيش ٦/٥٠، ٥٣.

(١) سبق ذكره رقم ٢٢٦٢.

(٢) سبق ذكره رقم ١٤١٥.

(٣) لابن أحمر، ديوانه/٩٦ من قصيدة مطلعها:

=

استدلّ به على أن من معانى الاعتذار: الدروس، يقال: اعتذرت المنازلُ: درَسَتْ. ومنه قول الشاعر السابق.

وقال ابن الأعرابي: أصله القطع، ومنه عُذرة الغلام وهو مايقطع منه عند الختان، ومنه عُذرة الجارية لأنه يقطع خاتم عُذرتها.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ = ٧٤

- قال الشاعر:

٢٦٦١- مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا <sup>(١)</sup> [٢٠٧/٨]

يقال: نَقَمَ يَنْقُمُ، بكسر القاف في الماضي، واستدل على ذلك بالبيت السابق

- قال زهير:

٢٦٦٢- يُوخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابِ فَيُدْخَرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلُ فَيَنْقَمُ <sup>(٢)</sup> [٢٠٧/٨]

ويقال أيضاً: نَقَمَ يَنْقُمُ بفتح القاف في الماضي وكسرهما في المضارع، ومن ذلك

بيت زهير.

﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ = ٩٠

- قال لبيد:

٢٦٦٣- إِلَى الْخَوْلِ ثُمَّ اسْمَ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبِكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ <sup>(٣)</sup> [٢٢٤/٨]

قال القرطبي: يجوز أن يكون الأصل المعتذرون، ثم أدمجت التاء في الدال،

ويكونون الذين لهم عذر. واستدل على ذلك بيت لبيد.

= بان الشباب وأنى ضعفه العمرُ لله درك أى العيش تنتظرُ

وفى هامش الديوان: الودكاء: موضع بعينه اورملة.

(١) لابن قيس الرقيات كما فى اللسان: «نقم» وليس فى ديوانه نشر صادر بيروت

(٢) لزهير من معلقته المشهورة

(٣) سبق ذكره رقم ١٤١٥-٢٦٥٩.

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ = ١٠٣

- قال امرؤ القيس:

٢٦٦٤- \*قفانبك من ذكرى حبيب ومترل\* [٢٤٩/٨] (١)

قال القرطبي: «تطهرهم وتزكيهم بها حالين للمخاطب بتقدير: خذها مطهراً لهم ومزكياً لهم بها.

ويجوز أن تجعلهما صنفين للصدقة، أى صدقة مطهرة لهم مزكية، ويكون فاعل «تزكيهم» المخاطب.

وحكى النحاس ومكي أن «تطهرهم» من صفة الصدقة، وتزكيهم بها حال من الضمير فى خذ. ويجوز الجزم فى جواب الأمر، ومنه قول امرئ القيس.

﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ = ١٠٨

- قال الشاعر:

٢٦٦٥- لِمَنِ الدِّيَارُ بِقِنَةَ الحِجْرِ أَقْوَيْنِ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ [٢٦٠/٨] (٢)

قال القرطبي: «من» عند النحويين مقابلة «منذ»، ف«منذ» فى الزمان بمنزلة «من» فى المكان.

(١)- من معلقته المشهورة، وهو مطلعها

من شواهد الهمع والدرر رقم ١٥٨٧.

(٢) ذكر صاحب الدرر رقم ٨٥٨ أن هذا البيت اشتهر عند الناس أنه مطلع قصيدة زهير، والصحيح أن حماد الراوية وضعه مع بيتين بعده فى أول القصيدة، والسبب فى ذلك أن الرشيد سأله عن المشار إليه فى قول زهير:

دع ذا وعدّ القول فى هرم خير البداة، وسيد الحضرة

فقال: إن هذا ليس أول القصيدة، وارتحل الأبيات، ثم إن المفضل بين المشار إليه، فاعترف حماد للرشيد أنه وضع الأبيات الثلاثة.

من شواهد: ابن عيش ٩٣/٤، ١١/٨، والحزاة ١٢٦/٤، والمغني ٢/٢١، والعيني ٣/٣١٢، والتصريح ١٧/٢، والأشمونى ٢/٢٢٩.

ف قيل: إن معناها هنا معنى «منذ»، والتقدير: منذ أول يوم ابتدء بنيانه.  
وقيل: المعنى من تأسيس أوّل الأيام، فدخلت على مصدر الفعل الذي هو  
«أسس» كما قال الشاعر السابق، أي من مرّ حجج ومن مرّ دهر.  
وإنما دعا إلى هذا أن من أصول النحويين أنّ «من» لايجرّ بها الأزمان، وإنما تُجرّ  
الأزمان بمنذ، تقول: مارأيت منذ شهر أو سنة أو يوم، ولا تقول: من شهر ولا من  
سنة ولا من يوم.

فإذا وقعت في الكلام وهي يليها زمن فيقدّر مضمّر يليق أن يُجرّ به «من» كما  
ذكرنا في تقدير البيت.

وقال ابن عطية: ويحسن عندي أن يستغنى في هذه الآية عن تقدير، وأن تكون  
«من» تجرّ لفظة «أول» لأنها بمعنى البداءة، كأنه قال: من مبتدأ الأيام.

﴿على شفا جرف هار﴾ = ١٠٩

- قال العجاج:

٢٦٦٦- \*لاث به الأشاء والعبرى\* (١) [٢٦٤/٨]

قال القرطبي: «هار»: ساقط، يقال: تهوّر البناء: إذا سقط وأصله: هائر،  
فهو من المقلوب، يقلب، وتؤخر ياؤها، فيقال: هار وهائر. قاله الزجاج.

ومثله: لاث الشيء به: إذا دار، فهو لاث أي لاث. وكما قالوا: شاكي  
السلاح، وشائك السلاح

(١) ديوانه/٣١٤ من أرجوزة طويلة مطلعها:

بكيّت والمحتزن البكيّ

وإنما يأتي الصبا الصبيّ

من شواهد: سيبويه ٢/١٢٩، ٣٧٨، والمقتضب ١/١١٥، والخصائص ٢/١٢٩، ٢٨٩، ٤٩٣،  
والمنصف ٢/٥٢، ٥٣، واللسان: «لوث»، و«عبر»..

وساق القرطبي دليلاً على ذلك بيت العجاج .

والأشياء: النَّخْل، والعبري: السُّدْر الذي على شاطئ الأنهار ومعنى لاث به: مطيف به .

وزعم أبو حاتم أن الأصل فيه هاور، ثم يقال: هائر مثل صائم، ثم يقلب، فيقال: هار .

وزعم الكسائي أنه من ذوات الواو ومن ذوات الياء، وأنه يقال: تهوّر وتهيّر .

وعلق القرطبي على ذلك بقوله: وقلت: ولهذا يُمال ويفتح .

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لِأَوْاهٌ حَلِيمٌ﴾ = ١١٤

- قال الشاعر:

٢٦٦٧- فأوه لذكراها إذا ماذكرتها ومن بُعد أرضِ بيننا وسماء<sup>(١)</sup> [٢٧٦/٨]

قال القرطبي: «أواه» أصله من التأوه، وهو أن يسمع للصدر صوت من تنفس الصعداء .

قال الجوهري: قولهم عن الشكاية: أوه من كذا (ساكنة الواو) إنما هو توجع، واستدل على ذلك بقول الشاعر .

- قال المثقب العبدى:

٢٦٦٨- إذا ماقمتُ أرحلها بليلٍ تأوه آهة الرجل الحزين<sup>(٢)</sup> [٢٧٦/٨]

(١) من شواهد: الخصائص ٨٩/٢، ٣٨/٣، والنصف ١٢٦/٣، والمحتسب ٣٩/١، وابن يعيش ٣٨/٤، واللسان: «أوو» .

(٢) من شواهد: الخصائص ٣٨/٣، وابن يعيش ٣٩/٤، وانظر الفضليات ٥٨٦/ من قصيدة مفضلية طويلة، مطلعها:

أفاطمُ قبل بينك متعيني ومنعكُ ما سألتُ كان تبيني  
فلا تعدى مواعد كاذبات تمرّ بها رياح الصيف دوني

قال القرطبي: وقد أوّه الرجل تأويهاً، وتأوّه تأوّهًا: إذا قال: أوّه والاسم منه الآهة بالمد

ومن ذلك قول المثقب العبدى.

﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾ = ١٢١

- قال جرير:

٢٦٦٩- عَرَفْتُ بُرْقَةَ الْأَوْدَاهِ رَسْمًا مُحِيلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رَسُومٍ <sup>(١)</sup> [٢٩١/٨]

العرب تقول: وادٍ وأودية على غير قياس.

قال النّحاس: ولا يعرف فيما علمت فاعل وأفعلة سواه.

والقياس أن يجمع «ووادى» فاستثقلوا الجمع بين واوين، وهم قد يستثقلون واحدة، حتى قالوا: أقتت فى وقتت.

وحكى الخليل وسيبويه فى تصغير واصل اسم رجل: أو يصل، فلا يقولون غيره.

وحكى الفراء فى جمع واد: «أوداء».

قال القرطبي: قلت: وقد جمع «أوداه» واستدل على ذلك بقول جرير.

\*\*\*

(١) ديوانه/٣٩٨ وهو مطلع قصيدة يهجو بها الأخطل، ورواية الديوان: الوداء» وعلى هذه الرواية فلاشاهد فى البيت الذي احتج به القرطبي وفى هامش الديوان فسّر «برقة» بالأرض الغليظة التى فيها حجارة ورمل وطين و«الوداء»: وادٍ أعلاه لبنى العدوية، وأسفله لبنى كليب وضبة. هذا ورواية اللسان: «ودى» هى رواية القرطبي نفسها.

## يونس

﴿الر﴾ = ١

٢٦٧٠- بالخير خيرات وإن شراً فإ ولا أريد الشر إلا أن تا (١) [٣٠٤/٨]

قال القرطبي: عن ابن عباس: «الر»، «حَم»، «نون»: حروف «الرحمن» مفرقة.

وعن ابن عباس أيضاً قال: معنى: «الر»: أنا الله أرى.

قال النحاس: ورأيت أبا إسحاق يميل إلى هذا القول، لأن سيويوه قد حكى

مثله عن العرب، وأنشد البيت.

﴿تلك آيات الكتاب الحكيم﴾ = ١

٢٦٧١- تَلِكْ خَيْلِي مِنْهُ وَتَلِكْ رِكَابِي هُنَّ صَفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ (٢) [٣٠٥/٨]

قال القرطبي: «تلك» إشارة إلى مؤنث.

وقيل: «تلك» بمعنى هذه، أي هذه آيات الكتاب الحكيم. ومنه قول الأعشى

السابق، أي هذه خيلى، والمراد: القرآن وهو أولى بالصواب.

(١) من شواهد: سيويوه ٦٢/٢، وشواهد الشافية ٢٦٢/٢٦٣، وعلق في الشافية على الشاهد بقوله: يريد إن شراً فشر، ولا أريد الشر إلا أن تشاء.

قال الأعلام: الشاهد في لفظه بالفاء من قوله: «فشر»، والتاء من قوله: تشاء. ولما لفظ بهما، وفصلهما بما بعدهما ألحقهما الألف للسكت عوضاً من الهاء التي يوقف عليها. والمعنى: أجزيك بالخير خيرات، وإن كان منك شرّ كان من مثله، ولا أريد الشرّ إلا أن تشاء، فحذف لعلم السامع.

(٢) للأعشى ديوانه/ ٣٠ نشر دار الكاتب العربى بيروت- من قصيدة يمدح بها قيس بن معد

يكرب

مطلعها:

مِنْ دِيَارِ بِالْهَضْبِ هَضْبِ الْقَلِيبِ فَاضِ مَاءِ الشُّثُونِ فَيُضِ الْغُرُوبِ

وفي هامشه: هَضْبُ الْقَلِيبِ: اسم جبل في ديار بنى عامر

وكلمة: «صُفْرٌ» في الشاهد معناها: السُّود كما في هامش الديوان.

- قال الأعشى:

٢٦٧٢أ- وغريبة تأتي الملوكة حكيمة قد قُلَّتْها ليقال مَنْ ذَا قالها (١) [٣٠٥/٨]

قال مقاتل: «الحكيم»: بمعنى المُحْكَم من الباطل، لا كذب فيه ولا اختلاف، فعيل بمعنى مُفْعَل كقول الأعشى يذكر قصيدته التي قالها.

﴿فلما كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّمَسِّهِ﴾ = ١٢

- قال الشاعر:

٢٦٧٢ب- وَيَ كَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يَحْسُ - سَبَّ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشُ عَيْشُ ضُرِّ (٢) [٣١٧/٨]

قال القرطبي: «كَأَنَّ لَمْ يَدْعُنَا»، قال الأخفش: هِيَ كَأَنَّ الثَّقِيلَةَ، خَفَّتْ، والمعنى كأنه، وأنشد: الشاهد السابق.

﴿ما جئتم به السَّحْرُ﴾ = ٨١

- قال الشاعر:

٢٦٧٣- \*مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا\* (٣) [٣٦٨/٨]

قال القرطبي: أجاز الفراء نصب: «السَّحْرُ» بجئتم، وتكون «ما» للشرط، وجئتم في موضع جزم بـ«ما» والفاء محذوفة، التقدير: فإن الله سيبطله.

ويجوز أن ينصب «السحر» على المصدر، أى ما جئتم به سحراً ثم دخلت الألف والألام زائدتين، فلا يحتاج على هذا التقدير إلى حذف الفاء.

واختار هذا القول النحاس، وقال: حذف الفاء في المجازاة لا يجيزه كثير من النحويين إلا في ضرورة الشعر كما في البيت.

(١) للأعشى، ديوانه / ١٥٢، من شواهد: شرح شذور الذهب / ١٤٦، و قطر الندى / ١٤٥، والهمع والدرر رقم ٢٥١.

(٢) لزيد بن عمرو بن نفيل من شواهد خزانة الأدب ٩٥/٣

(٣) سبق ذكره رقم ٢٥١٣.

بل ربما قال بعضهم: إنه لا يجوز البتة.

وسمعت على بن سليمان يقول: حدثني محمد بن يزيد، قال: حدثني المازني قال: وسمعت الأصمعيّ يقول: غير النحويون هذا البيت وإنما الرواية:

\*من يفعل الخير فالرحمن يشكره\*

وسمعت على بن سليمان يقول: حذف الفاء في المجازاة جائز.

قال: والدليل على ذلك: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾<sup>(١)</sup>

وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ قراءتان مشهورتان معروفتان

﴿رَبَّنَا اطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا﴾= ٨٨

- قال الأعشى:

٢٦٧٤- فلا يَنْبِسُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا نَزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ<sup>(٢)</sup> [٣٧٥/٨]

قال القرطبي: قيل: هو عطفٌ على قوله: «لِيُضِلُّوا»<sup>(٣)</sup>، أي آتيتهم النعم ليضلوا ولا يؤمنوا، قاله الزجاج والمبرد.

وعلى هذا لا يكون فيه من معنى الدعاء شيء، وقوله: «ربنا اطمس واشدد» كلام معترض.

وقال الفراء والكسائي وأبو عبيدة: هو دعاء في موضع جزم عندهم، أي اللهم فلا يؤمنوا، أي فلا آمنوا.

(١) الشورى ٣٠، وقراءة «بما كسبت» بدون فاء قراءة نافع وابن عامر وأبو جعفر وشيبة. انظر قراءة رقم ٨٠٣٥ في معجم القراءات القرآنية.

(٢) ديوانه/١٧٩، من قصيدة يهجو بها يزيد بن مهر الشيباني، مطلعها:

هريرة ودعها وإن لام لائم غداة غد أم أنت للبين واجم

(٣) في قوله تعالى: «رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَ زِينَةَ وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنِ سَبِيلِكَ»، الآية نفسها.

ومنه قول الأعشى، أي لا انبسط.

- أنشد الفراء:

٢٦٧٥- ياناق سيرى عنقا فسيحا إلى سليمان فنسريحا<sup>(١)</sup> [٣٧٥/٨]

قال القرطبي: قيل: «فلا يؤمنوا» هو في موضع نصب، لأنه جواب الأمر أي واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا.

وهذا قول الأخفش والفراء أيضًا. وأنشد الفراء البيت السابق.

﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنْتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسُ﴾ = ٩٨

- قال الشاعر:

٢٦٧٦- وكلُّ أخٍ مفارقة أخوه لعمراً أيبك إلا الفرقدان<sup>(٢)</sup> [٣٨٤/٨]

قال القرطبي: أصل: «لولا» في الكلام التحضيض أو الدلالة على منع أمر لوجود غيره.

ومفهوم من معنى الآية نفى إيمان أهل القرى، ثم استثنى قوم يونس فهو بحسب اللفظ استثناء منقطع، وهو بحسب المعنى متصل، لأن تقديره: ما أمن أهل قرية إلا قوم يونس.

والنصب في «قوم»: هو الوجه، وكذلك أدخله سيبويه في (باب ما لا يكون إلا منصوباً).

(١) لأبي النجم.

من شواهد: سيبويه ٤٢١/١، وسر صناعة الإعراب ٢٧٢/، وأوضح المسالك رقم ٥٠١، والعيني ٣٨٧/٤، والتصريح ٢٣٩/٢. والهمع والدرر رقم ٧١٦. وفي الدرر: العنق بالتحريك: ضرب من السير. والفسيح: المتسع. وسليمان هو الخليفة سليمان بن عبد الملك الأموي.

(٢) لعمر بن معد يكرب، ديوانه/١٦٧، وهو بيت مفرد في الديوان ويذكر صاحب الدرر رقم =

قال النحاس: «إلا قوم يونس» نصب، لأنه استثناء ليس من الأول، أى لكن قوم يونس، هذا قول الكسائي والأخفش والفراء.

ويجوز: «إلا قومُ يونس» بالرفع.

ومن أحسن ما قيل فى الرفع ما قاله أبو إسحاق الزجاج قال: يكون المعنى غير قوم يونس، فلما جاء بـ«إلا» أعرب الاسم الذى بعدها بإعراب غير كما قال الشاعر السابق.

\*\*\*

= ٨٩٨ أن البغدادي فى الخزانة علق على البيت الشاهد بأنه جاء فى شعرين لصاحبيّين، أحدهما: عمرو بن معد يكرب، والثانى: حزمى بن عامر الأسدى.  
من شواهد: سيبويه ٣٧١/١، وأمالى المرتضى ٨٨/٢، وابن يعيش ٨٩/٢ والخزانة ٥٢/٢،  
٧٩/٤، والمغنى ٦٩/١، ١٣٨/٢، والأشعرونى ١٥٧/٢.

هود

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ = ١٥

- قال زهير:

٢٦٧٧- ومن هاب أسباب المنية يلقها ولورام أسباب السماء بسلم (١) [١٣/٩]

قال القرطبي: «كان» زائدة، ولهذا جزم بالجواب.

فقال: «نوفَّ إليهم». قاله الفراء.

وقال الزجاج: «من كان» في موضع جزم بالشرط، وجوابه «نوفَّ إليهم» أى من يكن يريد، والأول في اللفظ ماض، والثانى مستقبل كما قال زهير.

﴿يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ = ٢٠

- أنشد سيويه:

٢٦٧٨- أمرتكَ الخَيْرَ فافعل ما أمرت به فقد تركتكَ ذا مالٍ وذا نسب (٢) [١٩/٩]

قال القرطبي: «ما» فى موضع نصب على أن يكون المعنى: بما كانوا يستطيعون السمع..

والعرب تقول: جزيته مافعل وبما فعل، فيحذفون الباء مرةً ويثبتونها أخرى، ومن هذا المعنى ماأنشده سيويه.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ = ٢٢

- قال الشاعر:

٢٦٧٩- نصبنا رأسه فى جذع نخلٍ بما جرمت يدها وما اعتدنا (٣) [٢٠/٩]

(١) من معلقته المشهورة. ومن شواهد معانى الفراء ١٦/٢

(٢) لعمر بن معد يكرب، ديوانه/٤٧، من قصيدة، مطلعها:

يأدار أسماء بين السّفح فالرحب أقوت، وعفى عليها ذاهب الحُقب

من شواهد: سيويه/١٧، والمقتضب ٣٢٠/٢، والمحتسب ٥١/١، ٢٧٢، وابن الشجرى

٢٤٠/٢ وابن يعيش ٤٤/٢، ٥٠/٨، والمغنى رقم ٥٩٧، ٩٧٣، وشرح شذور الذهب

٣٢٩/، والخزانة ١٦٤/١ والهمع والدرر رقم ١٤٠٠، وسبق ذكره رقم ٢٥٢٥.

(٣) من شواهد البحر ٥/٢١٣.

قال القرطبي: «لاجرَم» للعلماء فيها أقوال:

فقال الخليل وسيبويه: «لاجرَم» بمعنى «حق»، و«لا» و«جرَم» عندهما كلمة واحدة، و«أن» عندهما في موضع رفع.

وقال الزجاج «لا» هاهنا نفي، وهو ردّ لقولهم: إن الأصنام تنفعهم، كأن المعنى لا ينفعهم ذلك، و«جرَم» بمعنى «كسب» أى كسب ذلك الفعل لهم الخسران، وفاعل كسب «مضمر و«أن» منصوبة بـ«جرَم» كما تقول كسب جفاؤك زيدا غضبه عليك.

واستدل على ذلك بقول الشاعر، أي بما كسبت يداه.

وقال الكسائي: معنى «لاجرَم»: لاصدّ ولا منع عن أنهم.

وقيل: المعنى: لا قطع قاطع، والجرَم: القطع. وقد جرم النخل واجترمه أى صرمه فهو جارم، وقوم جرم وجرّام. فحذف الفاعل حين كثر استعماله.

﴿مَانِرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِثْلَنَا﴾ = ٢٧

قال الشاعر:

٢٦٨٠ - \*يَارَبِّ مِثْلِكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيرَةٌ\* [٢٣/٩٣<sup>(١)</sup>]

قال القرطبي: «مثلنا» نصب على الحال. و«مثلنا» مضاف إلى معرفة، وهو نكرة، يقدر فيه التنوين، كما قال الشاعر.

﴿قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ = ٣٥

- قال الشاعر:

٢٦٨١ - طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَرَهِينُ جُرْمٍ بِمَا جَرَمْتُ يَدِي وَجَنَىٰ لِسَانِي [٢٩/٩٣<sup>(٢)</sup>]

(١) لأبي محجن الثقفي

من شواهد: سيبويه ٢١٢/١، ٣٥٠، والمقتضب ٢٨٩/٤، وابن يعيش ١٢٦/٢  
وتمام الشاهد:

\*بيضاء قد متعتها بطلاق\*

(٢) نسبة في اللسان «جرم» للهيردان السعدي أحد لصوص بني سعد.

قال القرطبي: الإجمام: مصدر أجم، وهو اقرار السّيئة. وقيل المعنى: أى جزاء جرمى وكسبى.

وجرم وأجم بمعنى عن النّحاس وغيره، واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر.

﴿قال لا عاصمَ اليومَ من أمرِ اللهِ إلا من رَحِم﴾ = ٤٣

- قال الشاعر:

٢٦٨٢- بَطِيءُ الْقِيَامِ رَحِيمُ الْكَلَا مَ أَمْسَى فَوَادَى بِهِ فَاتَنَا (١) [٤٠/٩]

أى مفتوناً

- قال آخر:

١٢٦٨٣- دَعَ الْمَكَارِمَ لِاتْنَهَضُ لِبُغْيَتِهَا وَأَقْعَدَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي (٢) [٤٠/٩]

أى المطعوم المكسو.

قال القرطبي: «إلا من رحم» فى موضع نصب استثناء ليس من الأول، أى لكن من رحمه الله فهو يعصمه، قاله الزجاج.

ويجوز أن يكون فى موضع رفع على أن «عاصماً» بمعنى معصوم مثل «ماء دافق» أى مدفوق، فالاستثناء على هذا متّصل.

واستدلّ القرطبيّ على ذلك بالبيتين السابقين.

(١) من شواهد البحر ٥/٢٢٧

(٢) للحطّينة، ديوانه/١٠٨ من قصيدة يمدح بها بغيضاً، ويهجو الزبرقان، وقد شكاه الزبرقان بها

إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ومطلعها:

والله مامعشرٌ لاموا امرأ جُبْنَا فى آل لاي بن شماس بالياس

من شواهد ابن يعيش وشواهد الشافية / ١٢٠، ودلائل الإعجاز / ٣١٧، ٣٢٥.

قال النحاس: ومن أحسن ما قيل فيه أن تكون: «مَنْ» في موضع رفع بمعنى: لا يعصم اليوم من أمر الله إلا الراحم، أى إلا الله وهذا اختيار الطبرى. وَيُحَسِّنُ هذا أنك لم تجعل «عاصمًا» بمعنى معصوم فتخرجه من بابهِ ولا «إِلَّا» بمعنى لكن.

### ﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ = ٦١

— أنشد سيبويه:

٢٦٨٣ب- غلب المساميحَ الوليدُ سماحةً وكفى قُرَيْشَ المعضلاتِ وسادها (١) [٥٥/٩٥]

قال القرطبي: اختلف سائر القراء فى ثمود، فصرفوه فى موضع، ولم يصرفوه فى موضع.

زعم أبو عبيدة أنه لولا مخالفة السّواد لكان الوجه ترك الصرف، إذ كان الأغلب عليه التأنيث.

قال النحاس: الذى قال أبو عبيدة رحمه الله - من أن الغالب عليه التأنيث كلام مردود، لأن ثمودًا يقال له: حى، ويقال له: قبيلة، وليس الغالب عليه القبيلة، بل الأمر على ضدّما قال عند سيبويه.

والأجودُ عند سيبويه فيما لم يُقَلَّ فيه بنو فلان الصّرف، نحو: قريش وثقيف وما أشبهها، وكذلك ثمود.

والعلة فى ذلك أنه لما كان التذكير الأصل، وكان يقع له مذكر ومؤنث كان الأصل الأخف (٢) أولى. والتأنيث جيد بالغ حسن.

(١) لعدى بن الرّاقع يمدح فيها الوليد بن عبد الملك، ديوانه/ ٤٩ ومطلعها:

عرَفَ الدِّيارَ تَوْهَمًا فاعتادها من بعد مدارس البلى أبلادها

وفى هامش الديوان: «أبلادها» جمع بلد، وهو الأثر.

من شواهد: سيبويه ٢/٢٦٦، والمقتضب ٣/٣٦٢، ٣٦٣، والإنصاف/ ٥٠٦.

(٢) فى القرطبي: «الأخف» بالفاء، ولعلها: «الأحق» بالقاف

وأنشد سيبويه في التأنيث بيته السابق .

﴿وَلَا تُخْزُونَ فِي ضَيْفِي﴾ = ٧٨

- قال الشاعر:

٢٦٨٤- لَا تَعْدِمِي الدَّهْرَ شِفَارَ الْجَاوِزِ لِلضَّيْفِ، وَالضَّيْفُ حَقٌّ زَائِرٌ (١) [٧٧/٩٧]

قال القرطبي: ضيف يقع للثنين والجميع على لفظ واحد، لأنه في الأصل مصدر، واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق .

ويجوز فيه التثنية والجمع، والأول أكثر كقولك: رجال صوم وفطر، وزور .

﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ﴾ = ٩٣

- قال الشاعر:

٢٦٨٥- مَنْ رَسُولِي إِلَى الثَّرِيَاءِ بَأْنَى ضَقْتُ ذَرْعاً بِهَجْرهَا وَالكِتَابِ (٢) [٩٢/٩٢]

قال القرطبي: زعم الفراء أنهم إنما جاءوا بـ«هو» في «ومن هو كاذب» لأنهم لا يقولون: من قائم، إنما يقولون: مَنْ قام، وَمَنْ يقوم ومن القائم، فزادوا «هو» ليكون جملة تقوم مقام فعلٍ وَيَفْعَلُ قال النحاس: ويدل على خلاف هذا قول الشاعر السابق .

(١) لم أهد إلى قائله .

(٢) لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه / ٥٩، من قصيدة مطلعها:

قال لي صاحبي ليعلم ما بي أتحب القتل أخت الرباب؟

من شواهد معاني الفراء ٢/ ٢٦، وهذا النص نقله القرطبي من معاني الفراء في الموضع المذكور. والنص بتمامه في (المعاني): وإنما ادخلت العرب هو في قوله: «ومن هو كاذب» لأنهم لا يقولون: مَنْ قائم ولا من قاعد، إنما كلامهم: من يقوم ومن قام أو من القائم، فلما لم يقوله لمعرفة، أو لَفَعَلَ أو فَعَلَ، أدخلوا (هو) مع قائم ليكونا جميعاً في مقام فَعَلَ وَيَفْعَلُ لأنهما يقومان مقام اثنين، وقد يجوز في الشعر وأشباهه مَنْ قائم . . وربما تهيت العرب أن يستقبلوا من بنكرة، فيخفضونه فيقولون: مِنْ رَجُلٍ يَتَصَدَّقُ فيخفضونه على تأويل:

هل من رجل يتصدق .

وانشدوا هذا البيت خفضاً ورفعاً .

=

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ ————— هود —

﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ = ١٠٨

- قال الشاعر:

٢٦٨٦- وكل أخ مفارقه أخوه      لعمر أيبك إلا الفرقدان<sup>(١)</sup> [٩٢/٩]

قال الفراء: إن «إلا» في الآية بمعنى الواو.

والمعنى: وما شاء ربك من الزيادة في الخلود على مدة دوام السموات والأرض في الدنيا.

ومنه قوله تعالى: «إلا الذين ظلموا»<sup>(٢)</sup>، أي ولا الذين ظلموا.

ومنه قول الشاعر السابق، أي، والفرقدان.

\*\*\*

---

= ورواية البيت عند الفراء: «من رسول» مكان «من رسولي» وهي رواية القرطبي، فيجوز: مَنْ رسول، ومن رسول على تأويل هل من رسول؟

(١) سبق ذكره رقم ٢٦٧٦.

(٢) وردت في البقرة/ ١٥٠ «لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا» ووردت في العنكبوت/ ٤٦: «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن رلا الذين ظلموا»

## يوسف

﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ = ٢

- قال الشاعر:

- ٢٦٨٧ - \*يَا أَبْتَاعَلْكَ أَوْ عَسَاكَ\* (١) [١١٩/٩]

قال القرطبي: اللام في «لعل» زائدة للتوكيد، واستشهد على ذلك بالرجز السابق

﴿أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ = ٩

- قال الشاعر:

- ٢٦٨٨ - لَدُنْ بِهِزَ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثُّعْلَبُ (٢) [١٣١/٩]

قال القرطبي: «أرضاً» أى فى أرض، فأسقط الخافض وانتصب الأرض، وأنشد سيبويه فيما حذف منه «في» الشاهد السابق.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ﴾ = ١٥

- قال امرؤ القيس:

- ٢٦٨٩ - \*فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى\* (٣) [١٤٢/٩]

(١) لرؤية، انظر ملحقات ديوانه/١٨١، وقبله:

تقول بنتى قد أنى أناكا.

وقد نسبة محقق القرطبي إلى العجاج، وليس بصواب.

من شواهد: سيبويه ٣٨٨/١، ٢٩٩/٢، وابن يعيش ٣/١٢٠، والمغني ١/١٣٢، والخزانة

٢/٤٤١، وحاشية يس ١/٢١٣، والهمع والدرر رقم ٤٩١. وفى حاشية يس: ومعنى: «أنى

أناكا» أى قدحان وقت رحيلك إلى من نلتمس منه مالا تنفقه. وانظر البحر ٥/٢٩٦

(٢) سبق ذكره رقم ٢٦٢٦

(٣) من معلقته المشهورة ديوانه/١٧٠ وعجزه:

\*بنا بطن خبت ذى قفاف عقتل\*

والقفاف: ما ارتفع من الأرض. والعقتل فى الرمل المتعقد الداخلى بعضه فى بعض.

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةِ ————— يوسُف —

قال القرطبي: جواب «لما» في الآية محذوف، أي فلما ذهبوا وأجمعوا على طرحه في الجب عظمت فتنتهم.

وقيل: جواب «لما» قولهم: «قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق»

وقيل: التقدير: «فلما ذهبوا به من عند أبيهم، وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب جعلوه فيها».

هذا على مذهب البصريين.

وأما على قول الكوفيين فالجواب: «أوحينا» والواو مقحمة، والواو عندهم تزداد مع «لما» و«حتى» قال الله تعالى: «حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها<sup>(١)</sup>» أي فتحت، وقوله: «حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور»<sup>(٢)</sup> أي فار. ومنه قول امرئ القيس: أي انتحى.

﴿وَشَرَّوهُ بِشْمَنِ بَخْسٍ﴾ = ٢٠

- قال الشاعر:

٢٦٩٠- وَشَرَّيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي      مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كَنْتِ هَامِهِ [٣] (١٥٥/٩)

- قال آخر:

٢٦٩١- فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً      وَفِي الصِّدْرِ حُرَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ [٤] (١٥٥/٩)

(١) الزمر/٧٣. (٢) هود / ٤٠.

(٣) سبق ذكره رقم ١٦١٦.

(٤) للشماخ، ديوانه/ ١٩٠، من قصيدة مطلعها:

عَفَابُظُنُّ قَوْ مِنْ سَلِيمِي فَعَالِزُ فِذَاتِ الْغَضَا فَاَلْمَشْرِفَاتُ التَّوَاشِرُ.

وفي هامش الديوان: «عالز»: موضع في ديار بني تغلب- «الغضا»: واد بنجد ولعل «ذات»

بمعنى صاحبة. و«الغضا»: ضرب من الشجر. و«المشرفات»: المواضع المرتفعة.

وعلق محقق الديوان في الهامش على الشاهد بقوله: «الحُرَّازُ» بضم الحاء وفتحها: ما يجده

الإنسان في صدره من غيظ وغم، والمراد هنا، ماتولد في قلبه من الحزن، ولومه نفسه على بيع

هذه القوس الحبيبة إليه، و«الحامز»: الشديد الممض المحرق.

من شواهد: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٧٢، والأضداد لابن الأنباري / ٧٣، وأساس

البلاغة «حزز»، واللسان: «حزز» «حمز»

استشهد بهما القرطبي على أن: «شَرَيْتُ» بمعنى «بَعْتُ» لغة

﴿دِرَاهِمٌ مَعْدُودَةٌ﴾ = ٢٠

- قال الشاعر:

٢٦٩٢- تَنْفَى يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّبَارِيفِ (١) [١٥٦/٩]

قال القرطبي «دَرَاهِمٌ» على البدل والتفسير له .

ويقال: دراهم على أنه جمع درهام، وقد يكون اسماً للجمع عند سيبويه .

ويكون أيضاً عنده على أنه مدّ الكسرة فصارت ياء

وليس هذا مثل مدّ المقصور، لأن مدّ المقصور لا يجوز عند البصريين في شعر

ولا غيره .

وأُشْدُّ التَّحْوِيُونُ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ السَّابِقِ .

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ = ٢٢

- قال الشاعر:

٢٦٩٣- عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْمِ (٢) [١٦١/٩]

قال القرطبي: «أشُدَّهُ» عند سيبويه: جمع، واحده: شِدَّةٌ .

وقال الكسائي واحده: شَدَّةٌ، كما قال الشاعر .

(١) للفرزدق . من شواهد: سيبويه ١٠/١ ، والمقتضب ٢/٢٥٨ ، والمحاسب ٢٥٨/٢ والخصائص ٣١٥/٢ ، وابن الشجري ١/١٤٢ ، ٢٢١/٢ ، ٩٣ ، وابن يعيش ١٠/١٠٦ ، والأشبه والنظائر رقم ١٠٧ ، والخزاعة ٢/٢٥٥ ، والعيني ٣/٥٢١ ، ٤/٥٨٦ ، والتصريح ٢/٣٧٠ ، والأشموني ٢/٢٨٩ .

(٢) لعنترة ، من معلقته المشهورة .

من شواهد: الخصائص ١/٨٦ ، ٣/١١٨ .

والعظم كما في القاموس: العظم كزبرج: الليل المظلم، وعصارة شجر أونبت يصيغ به .

﴿وغلقت الأبواب﴾ = ٢٣

- قال الفرزدق في أبي عمرو بن العلاء:

٢٦٩٤- مازلت أغلقُ أبواباً وأفتحها حتى أتيتُ أبا عمرو بن عمار (١) [١٦٣/٩]

قال القرطبي: غلقت للكثير، ولا يقال: غلق الباب

وأغلق يقع للكثير والقليل. واستشهد القرطبي بيئت الفرزدق على ذلك.

﴿إن كان قميصه قد من قبل﴾ = ٢٦

٢٦٩٥- وكان طوى كشحاً على مُسْتَكِنَةٍ فلا هو أبداها ولم يتقدم (٢) [١٧٤/٩]

قال القرطبي: «كان» في موضع جزم بالشرط، وفيه من النحو ما يشكل، لان حروف الشرط ترد الماضي إلى المستقبل، وليس هذا في كان.

فقال المبرد محمد بن يزيد: هذا لقوة كان، وأنه يعبر بها عن جميع الأفعال.

وقال الزجاج: المعنى إن يكن، أي إن يُعلم. والعلم لم يقع، وكذا الكون،

لأنه يؤدي عن العلم.

«قد من قبل»، فخير عن «كان» بالفعل الماضي كما قال زهير.

﴿وأتت كل واحدة منهن سكينا﴾ = ٣١

- أنشد الفراء:

٢٦٩٦- فعيثَ في السنام غداة قرُّ بسكّينٍ موقعةً النَّصابِ (٣) [١٧٩/٩]

(١) من شواهد: سيبويه ١٤٨/٢، ٢٣٧، وابن يعيش ٢٧/١، وشواهد الشافية ٤٣

(٢) من معلقة زهير المشهورة.

من شواهد: الخزانة ٧٥/٢.

(٣) من شواهد اللسان: «عيث»، و«سكن».

## - وقال الشاعر:

٢٦٩٧- يُرَى ناصِحًا فيما بدا فإذا خلا فذلك سَكِينٌ على الحلقِ حاذقٌ<sup>(١)</sup> [١٧٩/٩]

ذكر الكسائي والفرّاء أن السكين يُذكر ويؤنث.

فالييت الأول شاهد على التأنيث، والبيت الثاني شاهد على التذكير.

قال الجوهري: الغالب عليه التذكير. وعن الأصمعيّ: لا يعرف في السكين إلا التذكير.

﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ = ٣١

## - قال النابغة:

٢٦٩٨- \*ولا أحاشى من الأقوام من أحدٍ\*<sup>(٢)</sup> [١٨١/٩]

معنى: حاش لله: معاذ الله. ويقال: حاش زيد، وحاشا زيداً.

قال النحاس: وسمعت علي بن سليمان يقول: سمعت محمد بن يزيد يقول: التَّصْبُ أَوْلَى، لأنه قد صحَّ أنه فعلٌ، لقولهم: حاش لزيد، والحرف لا يحذف منه.

واستدل علي فعليته بقول النابغة. ويدلّ علي كون «حاشا» فعلاً وقوع حرف الجر بعدها.

(١) من قصيدة لأبي ذؤيب يرثى بها نُسبية، مطلعها:

الأهل أتى أم الحويرث مرسلٌ نَعَمَ خالدٌ إن لم تَعَقَهُ العواتق

من شواهد اللسان: «سكن»، وانظر شرح أشعار الهذليين ١٥٦/١

(٢) ديوانه/٣٣، وصدرة:

\*ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه\*

من شواهد: ابن يعيش ٨٥/٢، والخزّانة ٤٤/٢، والمغنى ١١٠/١، والأشمونى ١٦٧/٢،

والهمع والدرر رقم ٩١٨

وقال في الدرر: ذهب البصريون إلى أن حاشا حرف جرّ. وذهب الكوفيون إلى أن «حاشا» فعلاً متصرفاً متعدياً، واحتجوا لفعليته بالتصرف، ومثلوا بالبيت، وبأن لام الحفّض تتعلّق به، وبأن الحذف يلحقه.

﴿ما هذا بشرًا﴾ = ٣١

- أنشد الفراء:

٢٦٩٩- أما والله أن لو كنت حُرًا وما بالحرِّ أنتَ ولا العتيق<sup>(١)</sup> [١٨٢/٩]

قال الخليل وسيبويه: «ما» بمنزلة ليس تقول: ليس زيدٌ قائمًا، «ما هذا بشرًا».

وقال الكوفيون: لما حذفت الباء نصبت.

وشرح هذا- فيما قاله أحمد بن يحيى- أنك إذا قلت: ما زيد بمنطلق، فموضع الباء موضع نصب، فلما حذفت الباء نصبت لتدلّ على محلّها، ولم تعمل «ما» شيئاً عند الكوفيين والفراء.

فألزمهم البصريّون أن يقولوا: «زيدُ القمر» لأن المعنى كالقمر، فردّ أحمد بن يحيى بأن قال: الباء أدخلُ في حروف الخفض من الكاف، لأن الكاف يكون اسمًا.

قال النحاس: لا يصح إلا قول البصريين.

وهذا القول يتناقض لأن الفراء أجاز نصًّا<sup>(٢)</sup>: «ما بمنطلق زيد» وأنشد على ذلك البيت السابق، ومنع نصًّا النصب.

ولانعلم بين النحويين اختلافًا أنه جائز: «ما فيك براغب زيد» و«ما إليك بقاصد عمرو»، ثم يحذفون الباء ويرفعون.

- أنشد البصريون:

٢٧٠٠- أتيماً تجعلون إليّ ندياً وماتيمٌ لذي حَسَبٍ نديد [١٨٢/٩]<sup>(٣)</sup>

(١) من شواهد: الإنصاف / ٢٠٠، والخزانة ١٣٣/٢، والمعنى ٣٢/١ وشرح شواهد المعنى للسيوطي/ ١١١، والتصريح ٢٣٣/٢. وانظر الشاهد في معاني الفراء ٤٤/٢.

(٢) في هامش القرطبي: في النسخة المخطوطة ع: أجاز أيضاً. وفي رأبي أن ع أوضح.

(٣) لجرير يهجو تيماً ديوانه/١٢٩ من قصيدة مطلعها:

حكى البصريون والكوفيون: ما زيد منطلق بالرفع  
وحكى البصريون أنها لغة تميم، وأنشدوا البيت السابق  
وزعم الفراء أن الرفع أقوى الوجْهين، قال أبو إسحاق «وهذا غلطٌ. كتابُ الله  
عزَّوجلَّ ولغة رسول الله ﷺ أقوى وأولى».

﴿وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ = ٣٢

- قال الأعشى:

٢٧٠١ - \*وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا\* (١) [١٨٤/٩]

الوقف على: «ليكونا» بالألف لأنها مخففة، وهي تشبه نون الإعراب في  
قولك: رأيت رجلاً وزيدا وعمراً ونحوها الوقف عليه بالألف كقول الأعشى  
السابق

﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسَجِنْتَهُ﴾ = ٣٥

- قال الشاعر:

٢٧٠٢ - وَحَقَّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ يُوقِّعُ الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَ (٢) [١٨٦/٩]

قال سيبويه: «يَسْجِنْتَهُ» في موضع الفاعل أى ظهر لهم أن يسجنوه  
قال المبرد: وهذا غلط، لا يكون الفاعل جملة، ولكن الفاعل مادلاً عليه «بدا»

= ألا زارت وأهل متي هجودٌ وليت خيالها بمتي يعود  
(١) ديوانه/ ٤٨ وصدرة:

\* وذا النصب المنسوب لاتسكنته

ورواية الديوان: «الأوثان» مكان الشيطان.

والشاهد من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ، مطلعها

ألم تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَعَادَكَ مَاعَادَ السَّلِيمِ الْمُسَهَّدَا

من شواهد: سيبويه ١٤٩/٢، وابن الشجري ١/٣٨٤، ٢/٢٦٨، وابن يعيش ٩/٣٩،  
١٠/٣٠، والمغنى ٢/٤٠، والعينى ٤/٣٤٠، والتصريح ٢/٢٠٨، والأشْمُونِي ٣/٢٢٦، والهمع  
والدرر رقم ١٣٦٦.

(٢) من شواهد: تذكرة النحاة لأبي حيان/ ٤٩١.

وهو مصدر، أى بدا لهم بدءاً، فحذف، لأن الفعل يدلّ عليه كما قال الشاعر، أى وحق الحق فحذف.

وقيل: المعنى: ثم بدا لهم رأى لم يكونوا يعرفونه، وحذف هذا لأن فى الكلام دليلاً عليه، وحذف أيضاً القول، أى قالوا: لَيْسَ جَنَّتهُ، واللام جواب ليمين مضمرة، قاله الفراء. وهو فعلٌ مُذَكَّرٌ لافعلٌ مؤنث، ولو كان فعلاً مؤنثاً لكان يَسْجَنَانُهُ

ويدلّ على هذا قوله: «لهم» ولم يقل: لهن، فكأنه أخبر عن النسوة وأعوانهن، فغلب المذكر، قاله أبو على.

﴿أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ = ٤١

— قال الشاعر:

٢٧٠٣ — سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالٍ (١) [١٩٣/٩]

قال القرطبي: حكى أهل اللغة أن سقى وأسقى بمعنى واحد كما قال الشاعر.

قال النحاس: الذى عليه أكثر أهل اللغة أن معنى سقاه: ناوله فشرّب أو صبّ الماء فى حلقة. ومعنى أسقاه: جعل له سقياً. قال الله تعالى: «وَأَسْقِينَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا» (٢)

﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ = ٤٤

٢٧٠٤ — فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُقَيْدَةَ دُونَهَا لَا يَبْعَدُنَ خِيَالُهَا الْمَحْلُومُ (٣) [٢٠٠/٩]

(١) سبق ذكره رقم ٢١٨٣.

(٢) المرسلات/ ٢٧

(٣) للأخطل ديوانه/ ٦٢١ من قصيدة مطلعها:

صَرَمْتُ أَمَامَةً جِلبها ورَعُومٌ ويدا المَجْمَعِمُ مِنْهُمَا المكتومُ

وفى هامش الديوان: بنورفيدة: هم بنو ثور بن كلب.

وأمامة ورعوم ابنتا سعيد بن إياس بن هانىء بن قبيصة.

من شواهد اللسان: حلم

قال القرطبي: الأحلام: جمع حُلْم، والحُلْم بالضم: ما يراه النائم تقول منه: حَلَمَ بالفتح واحتلم، وتقول: حَلَمْتُ بكذا وحَلَمْتُهُ، واستدل القرطبي بقول الشاعر: «فحلمتها وبنو رُفيدة...».

﴿قال اجعلني على خزائن الأرض﴾= ٥٥

- قال النابغة:

٢٧٠٥- لهم شيمةٌ لم يُعْطِها اللهُ غيرَهُم من الجودِ والأحلامِ غيرُ كواذب<sup>(١)</sup> [٢١٢/٩]

قال القرطبي: «على خزائن الأرض»، أى على خزائن أرضك ودخلت الألف واللام عوضاً من الإضافة كقول النابغة السابق.

﴿فلما استياسوا منه خلصوا نجياً﴾= ٨٠

- قال الشاعر:

٢٧٠٦- إني إذا ما القومُ كانوا أنجيهَ واضطرب القومُ اضطراب الأرشية<sup>(٢)</sup> [٢٤١/٩]

هناك أوصيني ولا توصى بيَّ

قال القرطبي: «نجياً» نصب على الحال من المضمَر في «خلصوا»

وهو واحد يؤدّي عن جمع كما في هذه الآية.

ويقع على الواحد كقوله تعالى: ﴿وقربناه نجياً﴾<sup>(٣)</sup>. و«نجياً» جمعُه: أنجية، كما

في قول الشاعر السابق.

(١) ديوانه / ٤٩ من قصيدة مطلعها:

كليني لهم يا أميمة ناصبٍ وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكب  
ورواية الديوان: «عواذب» مكان: «كواذب».

(٢) نسبه في اللسان «نجياً» إلى سحيم بن وثيل.

من شواهد: النوادر/ ١٥٩، وابن السجري ٢/ ٢٥، والمغنى ٢/ ٦٤٨، وديوان الحماسة للمرزوقى

٦٥٦، واللسان: «نجياً»

(٣) مريم / ٥٢.

﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفُ﴾ = ٨٥

- قال الشاعر:

٢٧٠٧- فقلت يمينُ الله أبرحُ قاعدًا ولو قَطَعُوا رأسي لديك وأوصالي [٢٤٩/٩] (١)

زعم الفراء: أن «لا» مُضْمَرَةٌ أى لاتفتأ، وأنشد البيت السابق أى: لا أبرح.

- قال الشاعر:

٢٧٠٨- فما فَتَّتْ حَتَّى كَانَّ غُبَارَهَا سُرَادِقُ يَوْمِ ذِي رِيحٍ تُرْفَعُ [٢٥٠/٩] (٢)

قال القرطبي: يقال: مازال يفعل كذا، ومافتىء وفتأ، فهما لغتان ولايستعملان

إلا مع الجحد.

واستشهد على ذلك بالبيت السابق.

﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ = ٨٥

- قال الشاعر:

٢٧٠٩- طَلَبْتُهُ الْخَيْلُ يَوْمًا كَامِلًا وَلَوْ الْفَتَّةُ لِأَضْحَى مُحَرَّضًا [٢٥٠/٩] (٣)

(١) لامرئ القيس، ديوانه/١٨٢، من قصيدة مطلعها:

الاعم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

من شواهد: سيويه ١٤٧/٢، والخصائص ٢٨٤/٢، وابن الشجري ٣٦٩/١، وابن يعيش

٧/١١٠، ٣٧/٨، الخزانة ٢٠٩/٤، ٢٣١، والمغني ١٧١/٢، والعيني ٣١/٢، والسمع والدرر

رقم ١٦١١، والتصريح ١٨٥/١، والأشموني ٢٨٨/١.

(٢) لأوس بن حجر ديوانه/٥٨

من قصيدة مطلعها:

ألم تر أن الله أنزل مزنةً وعُفْرَ لظباد في الكناس تغمعُ

وفى هامش الديوان: شبه الغبار الذي تثيره الخيل بالسرادق، ترفع الريح أطرافه في يوم عاصف

من شواهد البحر ٣٢٦/٥.

(٣) لم آهتد الي قائله، وهو من شواهد الطبري ٢٨/١٣

قال النحاس: يقال: حَرَضَ حَرَضًا، وحرَضَ حُرُوضًا وحُرُوضَةً: إذا بلى وسقم.

ورحل حارِضٌ وحرَضٌ، إلا أن حَرَضًا لا يُثَنَّى ولا يجمع، ومثله: قَمِنٌ، وحرِيٌّ لا يثنان ولا يجمعان.

الثعلبيّ قال: ومن العرب من يقول: حارِضٌ للمذكر، والمؤنثة حارِضة، فإذا وصف بهذا اللفظ ثنى وجمع وأنت.

ويقال: حَرَضٌ يَحْرَضُ حَرَاضَةً فهو حَرِيضٌ وحرِضٌ.

ويقال: رجلٌ مُحْرَضٌ. وأنشد القرطبي علي ذلك البيت السابق

- قال امرؤ القيس:

٢٧١٠- أرى المرءَ ذا الأزوادِ يُصبحُ مُحْرَضًا كإِحْرَاضِ بَكْرِ في الدِّيارِ مريضٍ<sup>(١)</sup> [٢٥١/٩]  
استشهد به القرطبي على أنه يقال: رجلٌ مُحْرَضٌ فاستشهاده بهذا البيت كاستشهاده بالبيت الذي قبله.

﴿أذهبوا بقميصي هذا﴾ = ٩٣

- قال الشاعر:

٢٧١١- تَدْعُو هِوَاظُنَّ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ فُوقَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ<sup>(٢)</sup> [٢٥٨/٩]

(١) ديوانه / ١٤٨ من قصيدة مطلعها:

أعنى على بَرَقِ أراه وميضٍ يضيء حَيًّا في شماريخ بيض

وفي هامش الديوان:

الحبي: السحاب المتداني بعضه الى بعض

والأزواد في الشاهد: الإبل دون العشرة، و«المحرض»: المشرف على الهلاك، و«البكر»: الفتى من الإبل.

يعني أن المال لا يحول بين صاحبه وبين هلاكه متى حُمَّ يومه.

من شواهد البحر ٣٢٧/٥، واللسان: «حرض»، والطبري ٢٨/١٣

(٢) لجرير، ديوانه / ٢٤٦، ن قصيدة مطلعها:

## سواهد نعوية — يوسف —

قال القرطبي: القميص مذكر، فأما قول الشاعر السابق. فتقديره: والقميص درع مفاضة. قاله النحاس.

﴿ولدارُ الآخرة خير﴾ = ١٠٩

- قال الشاعر:

٢٧١٢- ولو أقوتُ عليكِ ديارُ عبسٍ عرفتَ الذُّلَّ عرفانَ اليقين<sup>(١)</sup> [٢٧٥/٩٢]

قال القرطبي: زعم الفراء أن الدار هي الآخرة، وأضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظ كيوم الخميس وبارحة الأولى. واستدل القرطبي بقول الشاعر السابق أي عرفانا يقيناً.

قال النحاس: إضافة الشيء إلى نفسه محال، لأنه إنما يضاف الشيء إلى غيره ليتصرف به، والأجود: الصلاة الأولى.

ومن قال: صلاة الأولى فمعناه: عند صلاة الفريضة الأولى.

والتقدير في الآية: ودار الحال الآخرة خير، وهذا قول البصريين

\*\*\*

---

= ماهاج شوقك من رسوم ديار بلوي عنيق أوبصلب مطار  
من شواهد: اللسان: «قمص»

(١) من شواهد الطبري ٥٣/١٣، وقبله في الطبري:

أتمدح فقعساً وتندم عجباً ألالله أمك من هجين  
ولو أقوت عليك ديار عبسٍ عرفت الذُّلَّ عرفانَ اليقين

## الرّعد

﴿المُرْتَلِكُ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾=١

- قال الشاعر:

٢٧١٣- إلى الملكِ القَرَمِ وابنِ الهَمَامِ وليثِ الكَتِيبَةِ في المُرْدَحَمِ<sup>(١)</sup> [٢٧٨/٩]

قال القرطبي: «والذي» في موضع رفع عطفاً على «آيات» أو على الابتداء، و«الحق» خبره.

ويجوز أن يكون موضعه جراً على تقدير: وآيات الذي أنزل إليك.

وارتفاع «الحق» على هذا على إضمار مبتدأ، تقديره: ذلك الحق.

قال الفراء: وإن شئت جعلت «الذي» خفضاً نعتاً لكتاب، وإن كانت فيه الواو،

كما يقال: «أتانا هذا الكتاب» عن أبي حفص والفراروق. ومنه قول الشاعر السابق.

يريد: إلى الملكِ القَرَمِ بنِ الهَمَامِ ليثِ الكَتِيبَةِ.

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾=٢

- قال النابغة:

٢٧١٤- وَخَيْسِ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالصَّقَّاحِ وَالْعَمَدِ<sup>(٢)</sup> [٢٧٩/٩]

قال القرطبي: العمدة جمع عمود، ومنه قول النابغة.

﴿وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ﴾=٤

- قال الشاعر:

١٢٧١٥- أَلْعِلْمُ وَالْحِلْمُ خُلْتَا كَرَمَ لِلْمَرءِ زَيْنٌ إِذَا هُمَا اجْتَمَعَا<sup>(٣)</sup> [٢٨٢/٩]

(١) سبق ذكره رقم ٢٤٦٦.

(٢) ديوانه/٨٢. من قصيدة مطلعها:

يأدار ميةً بالعلاءِ فالسندُ أقوت وطال عليها سالف الأبد

من شواهد: الطبرى ٦١/١٣.

ومعنى: «وخيس الجن» أى ذلّل الجن. ففى اللسان: «خيس»: وخيس الرجل والدابة تخيساً،

وخاسهما: ذللهما، ويخاس أنفه أى يذل.

(٣) لم أهد إلى قائلهما.

صِنَوَانٍ لَا يُسْتَمُّ حُسْنُهُمَا إِلَّا بِجَمْعِ ذَا وَذَاكَ مَعَا

قال القرطبي: يقال للثخلة إذا كانت فيها نخلةً أخرى أو أكثر: صنوان. والصنن: المثل. ولا فرق فيها بين الثنية والجمع ولا بالإعراب، فتعرب نون الجمع، وتكسر نون الثنية.

واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿وِظْلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾ = ١٥

- قال أبو ذؤيب:

٢٧١٥ب- لعمرى لأنتَ البيتَ أكرمَ أهله وأقعد في أفيائه بالأصائل (١) [٣٠٢/٩]

قال القرطبي: الأصال: جمع أصل، والأصل: جمع أصيل، وهو ما بين العصر إلى الغروب، ثم أصائل: جمع الجمع، ومن ذلك قول أبي ذؤيب.

﴿لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى﴾ = ١٨

- قال الشاعر:

٢٧١٦- \*فلم يستجبه عند ذاك مجيب\* (٢) [٣٠٦/٩]

قال القرطبي: «استجابوا لربهم»: أى أجابوا واستجاب بمعنى: أجاب.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٥٧٢.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٤٣١.

إبراهيم

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ = ٩

٢٧١٧ - \* أَلَمْ يَأْتِكِ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى \* [٣٤٤/٩] <sup>(١)</sup>

قال القرطبي: النبأ: الخبر، والجمع الأنباء، ومن ذلك البيت السابق

﴿اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ = ١٨

- قال الشاعر:

٢٧١٨ - \* إِذَا جَاءَ يَوْمٌ مُظْلِمٌ الشَّمْسِ كَاسِفٍ \* [٣٥٣/٩] <sup>(٢)</sup>

قال القرطبي: في وصف اليوم بالعُصوف ثلاثة أقاويل:

أحدها: أن العُصوف وإن كان للريح فإن اليوم قد يوصف به، لأن الريح تكون فيه، فجاز أن يقال: «يومٌ عاصفٌ» كما يقال: يوم حارٌّ، ويوم بارد، والبرد والحَرَّ فيهما.

الثاني: أن يريد في «يوم عاصفٍ»: الريح، لأنها ذكرت في أول الكلمة كما في قول الشاعر السابق.

يريد: كاسف الشمس فحذف، لأنه قد مرّ ذكره.

(١) الشاهد نسبة الدرر رقم ١١٢، لقيس بن زهير العبيسي من أبيات يقولها في قصة شحناء وقعت بينه وبين زياد بسبب درع له، أخذها الريح، فطرد قيس إبلهم، فباعها لعبد الله بن جدعان القرشي بمكة بأسياف وأدراع. من شواهد: سيبويه ٥٩/٢، والخزانة ٥٣٤/٣، والهمع والدرر رقم ١١٢. وفي الدرر: اللبون: الناقة ذات اللبن. وعجز الشاهد:

\* بما لاقت لبون بني زياد\*

(٢) من شواهد معاني الفراء ٧٤/٢، وصدده في معاني الفراء:

\* فيضحكُ عرفانَ الدروع جلودنا\*

وفي البحر روى المعجز فقط كالقرطبي ٤١٥/٥

الثالث: أنه من نعت الرّيح، غير أنه لما جاء، بعد اليوم أتبع إعرابه كما قيل: جَحْرَضَبٍ، خرب، ذكره الثعلبيّ والماورديّ.

﴿تَوْتِي أُكَلِّهَا كُلَّ حِينٍ﴾ = ٢٥

- قال النابغة:

٢٧١٩- تناذرها الرّاقون من سوء سمّها تَطَلَّقَهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ (١) ٣٦٠/٩٧

قال القرطبيّ: قال الضحّاك: كل ساعة من ليل أو نهار شتاءً وصيفًا يؤكل فيها في جميع الأوقات، وكذلك المؤمن لا يخلو من الخَيْرِ في الأوقات كلها. وقال الرّبيع: كل حين أي كل غدوة وعشيّة.

وقال ابن عباس: هو شجرة جوزة الهند لاتعطل من ثمرة تحمل في كل شهر.

وقال النحاس: وهذه الأقوال متقاربة غير متناقضة، لأن الحين عند جميع أهل اللغة إلا من شدّ منهم بمعنى الوقت يقع لقليل الزمان وكثيره، وأنشد الأصمعي بيت النابغة شاهدًا على ذلك، فهذا يبيّن لك أن الحين بمعنى الوقت.

\*\*\*

(١) ديوانه / ١٦٤ من قصيدة يمدح بها النعمان، ويعتذر إليه بما وشت به بنو قريع بن عوف من تميم، ويهجو مرة بن ربيعة أو ابن ربيع لما كذف عليه عند النعمان، ومطلعها:

عفا ذوحسى من فرتى فالفوارع فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

وفى هامش الديوان علق على الشاهد بقوله:

«تناذرها الرّاقون» أي أنذر بعضهم بعضًا. يقول بعضهم: أنا أشفيه منها، ويقول بعضهم: أنت لانتطيع ذلك.

وضمير تناذرها عائد إلى ضئيلة في بيت سابق أي تناذروا لدغتها أوسمّها من سوء سمعها، ومعنى سوء سمّها: عدم تأثرها بالرقي كأنها صماء لاتسمع تلك الأقوال.

و«تطلقه» أي تارة يتنفّس عنه الألم، ثم يراجعها كأنها زوج يطلق امرأته ويراجعها، هذا ورواية القرطبي: «سمّها» مكان: «سمعها» وهي رواية الديوان، ورواية الديوان أصح.

## الحجر

﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ = ٧

- قال ابن مقبل:

٢٧٢٠- لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَلَوْ مَا الدِّينُ عُبْتُكُمْ بِبَعْضِ مَا فِيكُمْ إِذْ عُبْتُمَا عَوْرِي (١) [٤/١٠]

قال القرطبي: «لوما» تحضيض على الفعل كلولا وهلا.

وقال الفراء: الميم في «لَوْ مَا» بدل من اللّام في لولا. ومثله: استولى على

الشيء واستوى عليه، ومثله: خالته وخالته فهو خَلِمَى وخلى، أى صديقى.

وعلى هذا يجوز: لومازيدٌ لَضْرِبَ عمرو.

قال الكسائي: لولا ولوما سواء في الخير والاستفهام.

ومن ذلك بيت ابن مقبل: يريد لولا الحياء.

- قال الشاعر:

٢٧٢١- تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمَى الْمُقْتَعَا (٢) [٤/١٠]

(١) ديوانه/٧٦، من قصيدة مطلعها:

ياحراً أمسيت شيخاً قد وهى بصرى

من شواهد: المقرّب ١/٩٠، وتفسير الزمخشري ٢/٥٧١، وشواهد الكشاف/٨٤ والهمع والدرر

رقم ١٣٢٤، وانظر الطبري ٦/١٤

(٢) لجرير ديوانه/٢٦٥. من قصيدة يهجو بها الفرزدق مطلعها:

أقمنا وربتنا الديار ولا أرى

كمربعنا بين الحنينين مرّبا

ورواية الديوان: «هلا» مكان: «لولا».

من شواهد: ابن السجري ١/٢٧٩، ٣٣٤، ٢/٢١٠، وابن يعيش ٢/١٠٢، ١٤٤/٨،

والخزّانة ١/٤٦١، ٤/٤٩٨، والمغنى ١/٣١٦، والهمع والدرر رقم ٥٧٤، والأشموني ٤/٥١،

واللسان: «ضطر»

وفى الدرر: بنو ضوّطرى: ذمّ وسب، وضوטר: الرجل الضخم. اللثيم الذى لاغناء عنده.

وقيل: ضوطرى: الأمة، وقيل: هى المرأة الحمقاء. والكمى: الشجاع المتكى فى سلاحه.

ومعنى البيت: تعدون عقر النيب التى لاينتفع بها أفضل مجدكم يابنى الحمقاء، أو الأمة، فهلاً

أى هلا تعدّون الكمي المقنعا.

﴿كذلك نَسَلُّكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ = ١٢

- قال عدى بن زيد:

٢٧٢٢- \*وقد سَلَكُوكَ فِي يَوْمِ عَصِيبِ\* [٧/١٠] (١)

قال القرطبي: السَلَّكُ: إدخال الشيء في الشيء كإدخال الخيط في المخيط .  
يقال: سَلَّكَ الطريق سَلُوكًا وَسَلَكًا، وأسلكه: إسلاكًا دخله . كله فعل وأفعل،  
ومنه قول عدى .

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾ = ٢٠

- قال جرير:

٢٧٢٣- تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالمرقق والصناب (٢) [١٣/١٠]

قال القرطبي: معاش: يعنى المطاعم والمشارب التي يعيشون بها، واحدها: معيشة بسكون الياء ومنه قول جرير السابق .  
والأصل: مَعِيشَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ بتحريك الباء .

(١) صدره:

\* وكنْتُ لِرِزَازِ خَصْمِكَ لَمْ أَعْرَدْ\*

من قصيدة مطلعها:

أرقتُ لمكفهربات فيه بوارق يرتقين رءوس شيب

انظر شعراء النصرانية ٤/٤٥١ . وفي اللسان: «لرز» «لرزه يلزه لرًا»

ولرًا: شدّه وألصقه .

من شواهد الطبرى ٨/١٤، برواية: «لم أعرد» مكان: «لم أعدد» وهى رواية السديوان، وعلق عليها فى هامش الطبرى بقوله: «التعريد»: سرعة الذهاب، فى الهزيمة، ورواية: «لم أعدد» بالدال تصحيف .

(٢) نسبة القرطبي لجرير وليس فى ديوانه نشر دار صادر بيروت، وفى هامش القرطبي: الصناب:

الخرذل المضروب بالزبيب يؤتدم به، وسبق ذكره رقم ١٠٨٩

﴿وجعلنا لكم فيها معاش ومن لستم له برازقين﴾ = ٢٠

- قال الشاعر :

٢٧٢٤- فاليوم قرّبت تهجوننا وتشتّمنا فاذهب فمابك والأيام من عجب [١٤/١٠] (١)

«ومن لستم له برازقين» في محل خفض عطفاً على الكاف والميم في قوله: «لكم»، وفيه قبح عند البصريين، فإنه لا يجوز عطف الظاهر على المضمّر لإباعدة حرف الجر ولا يجوز: مررت به وزيد إلا في الشعر كما في البيت السابق.

﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ = ٤٧

- قال الشاعر :

٢٧٢٥- جزى الله عنا جمرّة ابنة نوفلٍ جزاء مُغلٍّ بالأمانة كاذبٍ [٣٣/١٠] (٢)

قال القرطبي: الغلّ: الحقد والعداوة، يقال منه: غلّ يغلّ

ويقال من الغلول وهو السرقة من المغنم: غلّ يغلّ،

ويقال من الخيانة: أغلّ يغلّ، كما قال الشاعر السابق.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٠٧١.

(٢) للنمر بن ثولب ديوانه/٣٨، وهو مطلع قصيدة قالها في جمرّة بنت نوفل وهي جارية له ولدت له أولاداً، ثم رجعت إلى أهلها بعد أن واثقته أن ترجع إليه فلم ترجع، فقال هذه المقطوعة، وهي أربعة أبيات أولها بيت الشاهد وفي القرطبي: «حمزة» بالخاء.

## النحل

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ = ٦

- أنشد الكسائي :

٢٧٢٦- فهي جملاء كبدٍ طالع بذت الخلقَ جميعاً بالجمال (١) [٧٠/١٠]

يقال: جَمَلُ الرجل (بالضم) جَمَالاً فهو جميل، والمرأة جميلة وجملاء. عن الكسائي، وأنشد البيت السابق.

﴿ومنه شجرٌ فيه تُسيمون﴾ = ١٠

- قال الشاعر :

٢٧٢٧- \*أولى لك ابنُ مُسيمة الأجمال\* (٢) [٨٢/١٠]

قال القرطبي: «تُسيمون»: ترعون إبلكم، يقال: سامت السائمة تَسُومُ سَوْماً،

أى رعت فهي سائمة والسَّوام والسَّائم بمعنى، وهو المال الراعى:

وجمع السَّائم والسائمة: سوائم، وأسمتها أنا أى أخرجتها إلى الرعى، فأنا

مُسيِّمٌ، وهى مُسامَةٌ وسائمة ومن ذلك قول الشاعر السابق.

وأصل السَّوم: الإبعاد فى المرعى.

وقال الزجاج: أخذ من السَّومة، وهى العلامة، أى أنها تؤثر فى الأرض

علامات برعيها، أولأنها تُعلِّم للإرسال فى المرعى.

﴿يُنبت لكم به الزرع﴾ = ١١

- أنشد الفراء :

٢٧٢٨- رأيت ذوى الحاجاتِ حَوْلَ بيوتهم قطيئاً بها حتى إذا أنبت البقلُ (٣) [٨٣/١٠]

(١) من شواهد ابن يعيش ١٥/١، واللسان: «جمل».

(٢) سبق ذكره رقم ٣٤٤.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٢٤٢

قال القرطبي: يقال: نبتت الأرض وأنبتت بمعنى، ونبت البقل وأنبت بمعنى، وأنشد الفراء البيت السابق على هذا المعنى، وأنبت في البيت بمعنى. ونبت البقل وأنبت بمعنى.

﴿وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم فاسألوا أهل الذكوان  
كتم لاتعلمون بالبينات والزبر﴾ = ٤٣ - ٤٤.

- قال الأعشى:

٢٧٢٩ - وليس مجيراً إن أتى الحى خائفٌ ولا قائلًا إلهو المتعيباً<sup>(١)</sup> [١٠٨/١٠]

قال القرطبي: بالبينات والزبر. قيل: «بالبينات» متعلق بـ«أرسلنا».

وفى الكلام تقديم وتأخير، أى ما أرسلنا من قبلك بالبينات والزبر لإرجالاً أى غير رجال، فـ«إلا» بمعنى «غير» كقوله: «لا إله إلا الله»

وقيل: فى الكلام حذف دلّ عليه: «أرسلنا» أى أرسلناهم بالبينات والزبر، ولا يتعلق «بالبينات» بـ«أرسلنا» الأول على هذا القول، لأن ما قبل «إلا» لا يعمل فيما بعدها، وإنما يتعلق بـ«أرسلنا» المقدرة، أى أرسلناهم بالبينات.

وقيل: مفعول بـ«تعلمون»، والباء زائدة، أونصب بإضمار أعنى كما قال الأعشى أى أعنى المتعيب.

﴿وإن لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه﴾ = ٦٦

- قال الشاعر:

٢٧٣٠ - \*مثل الفراخ تُتفت حواصله\* [١٢٤/١٠]<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه / ١٠ من قصيدة يهجوها عمرو بن المنذر، ويعاتب بنى سعد بن قيس، مطلعها:

كفى بالذى تولينه لو تحجباً شفاءً بسقم بعدما أعاد أشياء

من شواهد معانى الفراء ٢/ ١٠٠.

وفى هامش المعانى: ويذكر هذا فى وصف الغريب عن قومه، وما يلاقيه من هوان وعجز، فهو لا يستطيع أن يجير خائفًا وإذا قيل فى المجلس قول معيب نسب إليه، والمتعيب: من تعيبه: عابه ونقصه.

(٢) رجز مجهول القائل.

قال القرطبي: اختلف النَّاسُ فِي الضَّمِيرِ مِنْ قَوْلِهِ: «مَمَا فِي بَطُونِهِ» عَلَى مَاذَا يَعُودُ؟

فَقِيلَ: هُوَ عَائِدٌ إِلَى مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ.

قَالَ سَيَّبِيُّهُ: الْعَرَبُ تَخْبِرُ عَنِ الْأَنْعَامِ بِخَبَرِ الْوَاحِدِ.

قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ وَمَا أَرَاهُ عَوَّلَ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ. وَهَذَا لَا يُشْبِهُ مَنْصِبَهُ، وَلَا يَلِيْقُ بِإِدْرَاكِهِ.

وَقِيلَ: لَمَّا كَانَ لَفْظُ الْجَمْعِ، وَهُوَ اسْمُ الْجِنْسِ يَذْكَرُ وَيؤنثُ فَيُقَالُ: هُوَ الْأَنْعَامُ، وَهِيَ الْأَنْعَامُ جَازَ عَوْدُ الضَّمِيرِ بِالتَّذْكِيرِ وَقَالَهُ الزَّجَاجُ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: مَعْنَاهُ مَمَا فِي بَطُونِ مَا ذَكَرْنَاهُ، فَهُوَ عَائِدٌ عَلَى الْمَذْكَورِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنَّهَا تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ» (١)

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ السَّابِقِ.

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ = ٧٢

— ٢٧٣١ — \* حَفْدُ الْوَلَدِ بَيْنَهُنَّ . . \* (٢) [١٠٠/١٤٤]

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: قَالَ عِكْرَمَةُ: الْحَفْدَةُ مِنْ نَفْعِ الرَّجُلِ مِنْ وَلَدِهِ. وَأَصْلُهُ مِنْ حَفَدَ يَحْفُدُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسَرِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ - إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ كَمَا قَالَ كَثِيرٌ.

= مِنْ شَوَاهِدِ: الْمُحْتَسَبِ ١٥٣/٢، وَمَعَانِي الْفَرَاءِ ١٣٠/١، ١٠٩/٢ وَرِسَالَةِ الْغَفْرَانِ تَحْقِيقَ بِنْتِ الشَّاطِئِ / ٤٧٤

وَفِي الْقُرْطُبِيِّ: «نَتَفَتُ» بِالْفَاءِ تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ: «نَتَقْتُ بِالْقَافِ» وَضَبَطْتُ «نَتَقْتُ» فِي مَعَانِي الْفَرَاءِ يَفْتَحُ النَّوْنَ، وَفِي رِسَالَةِ الْغَفْرَانِ بَضَمُ النَّوْنِ وَكَسْرُ النَّوْنِ وَنَتَقْتُ فِي «الْقَامُوسِ»: سَمْنٌ، يُقَالُ: نَتَقَ زَيْدٌ نَتَوْقًا: سَمِنَ حَتَّى امْتَلَأَ

(١) عَبَسَ / ١١

(٢) سَبَقَ ذَكَرَهُ رَقْمَ ١٧٦٥

=

﴿ولاتك في ضيق مما يمكرون﴾ = ١٢٧

٢٧٣٢ - \*كشف الضيقة عنا وفسح\* (١) [٢٠٢/١٠]

قال القرطبي: «ولاتحزن عليهم» (٢) أى على قتلى أحد، فإنهم صاروا إلى رحمة الله.

«ولاتك في ضيق» ضيق: جمع ضيقة، واستدل على ذلك بالشاهد السابق.

\*\*\*

= وقد نسبة القرطبي إلى كثير. وعلق محقق القرطبي عليه بقوله: تقدم استشهاد ابن عباس به، فلا يصح أن يكون لكثير عزة:

(١) للأعشى، ديوانه/ ٤٠ من قصيدة مطلعها:

ماتعيفُ اليوم في الطير الروحُ من غرابِ البين أو تيسِ برح

وصدر الشاهد:

\*فلئن ربك من رحمته\*

من شواهد اللسان: «ضيق».

وفى اللسان: «وإذا رأيت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على أمرين: أحدهما: أن يكون جمعاً للضيقة كما قال الأعشى والوجه الآخر: أن يراد به شيء ضيق، فيكون «ضيق» مخففاً، وأصله التشديد، ومثله: هين ولين.

(٢) من الآية نفسها.

## الإسراء

﴿سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ = ١

- قال الشاعر :

٢٧٣٣- أقول لما جاءني فَحْرُهُ      سَبْحَانَ مِنْ عَلَقَمَةَ الْفَاخِرِ<sup>(١)</sup> [٢٠٤/١٠]

قال القرطبي: «سبحان»: اسم موضوع موضع المصدر، وهو غير متمكن، لأنه لايجرى بوجوه الإعراب، ولا تدخل عليه الألف واللام، ولم يجر منه فعل، ولم ينصرف، لأن في آخره زائدين، تقول: سَبَّحت تَسْبِيحًا وَسُبْحَانًا مثل: كَفَّرت اليمين تكفيراً وكفراًناً

ومعناه: التنزيه والبراءة لله عزوجل من كل نقص، فهو عظيم لله تعالى لا يصلح لغيره.

فأما قول الشاعر: «أقول لما جاني . . .» فإنما ذكره على طريق النادر

والعامل فيه على مذهب سيويوه الفعل الذي من معناه لا من لفظه، إذا لم يَجْر من لفظه أَنْزَهُ، وذلك مثل: قعد القرفصاء، واشتمل الصَّمَاءُ<sup>(٢)</sup>، فالتقدير عنده: أَنْزَهُ اللهُ تَنْزِيهَاً، فوضع «سبحان الله» مكان قولك: تنزيهاً.

- قال الشاعر :

٢٧٣٤- أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِءِ سَارِيَةٌ      تَرْجَى الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدُ الْبَرْدِ<sup>(٣)</sup> [٢٠٥/١٠]

- قال آخر :

٢٧٣٥- حَى النَّضِيرَةَ رِبَّةَ الْخِندَرِ      أَسْرَتْ إِلَى وَلَمْ تَكُنْ تَسْرَى<sup>(٤)</sup> [٢٠٥/١٠]

(١) سبق ذكره رقم ٨٨.

(٢) في هامش القرطبي: الصَّمَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْتِمَالِ، وَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ: أَنْ تَجَلَّجِلَ جِسْدُكَ بِثَوْبِكَ نَحْوَ شِمْلَةِ الْأَعْرَابِ بِأَكْسِيَّتِهِمْ، وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ الْكِسَاءَ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهِ عَلَى يَدِهِ الْيَسْرَى، وَعَاتِقَهُ الْأَيْسَرَ، ثُمَّ يَرُدُّهُ ثَانِيَةً مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدِهِ الْيَمِينَى وَعَاتِقَهُ الْأَيْمَنِ، فَيُغْطِيهِمَا جَمِيعًا.

(٣) سبق ذكره رقم ٨٧.

(٤) سبق ذكره رقم ٢١٥٣ وهو لحسان بن ثابت.

## شواهد نعوية ————— الإسراء —

قال القرطبي: أسرى فيه لغتان: سرى وأسرى، كسقى وأسقى. واستدل على ذلك بالبيتين السابقين. فجمع بين اللغتين في البيتين.

- قال الشاعر :

٢٧٣٦- وَلَيْلَةَ ذَاتِ نَدَى سَرَيْتُ      ولم يَلْتِنِي مِنْ سُرَاهَا لَيْتُ<sup>(١)</sup> [٢٠٥/١٠]

قال القرطبي: الإسراء: سَيرٌ لليل، يقال: سریت مَسْرَى وسُرَى وأسريت إسراء.

واستدل على ذلك بقول الشاعر: وليلة ذات . . .

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾=٦

- قال الشاعر :

٢٧٣٧- فَأَكْرِمُ بِقِحْطَانٍ مِنَ الْوَالِدِ      وَحَمِيرٍ أَكْرَمُ بِقَوْمٍ نَفِيرًا<sup>(٢)</sup> [٢١٧/١٠]

قال القرطبي: أكثر نفيراً أي أكثر عدداً ورجالاً من عدوكم. يقال: نفير، ونافر مثل قدير وقادر.

ويجوز أن يكون النفير جمع نفر كالكليب والمعيز والعبيد ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾=٧

- قال الشاعر :

٢٧٣٨- \*فخِرَّ صَرِيحًا لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ\*<sup>(٣)</sup> [٢١٧/١٠]

(١) سبق ذكره رقم ٢٣٤٩

(٢) من شواهد البحر ١٠/٦

(٣) نسبه في الأزهية/٢٩٩ للأشعث الكندي، وصدده:

\*تناولت بالرمح الطويل ثيابه\*

من شواهد: ادب الكاتب / ٥١١، والمغنى / ٢٣٣/١، ووصف المباني / ٢٢١.

قال القرطبي: أي نفعُ إحسانكم عائدٌ عليكم، «إن» أسأتم فلها» أي فعليتها، نحو: «سلام لك»: أي سلام عليك.

ومنه قول الشاعر السابق. أي فخرٌ على اليدين وعلى الفم وقال الطبري: اللام بمعنى إلى يعني: وإن أسأتم فإليها أي فإليها ترجع الإساءة.

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ = ٣١

- قال أوس :

٢٧٣٩- \*وأملقُ ما عندي خُطوبٌ تَنبَلُ\* (١) [٢٥٢/١٠]

قال شمر: وأملق لازم ومتعد، أملق: إذا افتقر، وأملق الدهر ما بيده. واستدل على ذلك بقول أوس.

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ﴾ = ٣٢

- قال الشاعر :

٢٧٤٠- كانت فريضة ماتقول كما كان الزَّناء فريضة الرَّجْمِ (٢) [٢٥٣/١٠]

قال القرطبي:

الزنى: يمد ويقصر لغتان، واستدل على ذلك بقول الشاعر.

(١) ديوانه/٩٤، من قصيدة مطلعها:

لليلي بأعلى ذى معارك منزلُ  
خلاء تنادى أهله فتحملوا

وصدره:

\*ولما رأيتُ العدم قيد نائلي\*

من شواهد اللسان: «نبل»، وفيه: ونابلته فنبلته: إذا كنت أجود نبلاً منه. وتنبَل أي تكلف النبل، وتنبَل أي أخذ الأنبل فالأنبل، ومنه قول أوس.

(٢) للناطقة الجعدى، ديوانه/٢٣٥، من قصيدة مطلعها:

أبلغ قشيراً والحريش فما ذا ردّ في أيديكم شتمى

وفى هامش الديوان: الفريضة هنا: الجزاء، وفى الشطر قلب، إذ الأصل:

كان الرجم فريضة الزَّناء، وهذا شائع فى لغة العرب.

من شواهد: مجاز القرآن/١/٣٧٨، والصاحبي/٣٣٠، وسمط اللآلىء/١/٣٦٨

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ، كُلَّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ = ٣٦

- أنشد الزجاج، والطبرى :

٢٧٤١- ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام<sup>(١)</sup> [٢٦٠/١٠]

قال القرطبي: عبّر عن السّمع والبصر والفؤاد بـ«أولئك»، لأنها حواس لها إدراك، وجعلها في هذه الآية مسئلة؛ فهي حالة من يعقل، فلذلك عبّر عنها بـ«أولئك».

وقال سيويه رحمه الله في قوله تعالى: «رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ»<sup>(٢)</sup> إنما قال: «رَأَيْتُهُمْ» في نجوم، لأنه لما وصفها بالسجود وهو فعل من يعقل عبّر عنها بكناية من يعقل.

وحكى الزجاج أن العرب تعبر عما يعقل وعمّا لا يعقل بـ«أولئك» وأنشد هو والطبرى البيت السابق.

وعلق القرطبي بقوله: وهذا أمر يوقف عنده، وأما البيت فالرواية فيه «الأقوام» والله أعلم.

﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ = ٥١

- قال الراجز :

٢٧٤٢- \*وَنَغَضَتْ مِنْ هَرَمِ أَسْنَانِهَا\* [٢٧٥/١٠]<sup>(٣)</sup>

- قال آخر :

٢٧٤٣- \*لَمَّا رَأَيْتُنِي أَنْغَضَتْ لِي الرَّأْسَا\* [٢٧٥/١٠]<sup>(٤)</sup>

(١) سبق ذكره رقم ٢٤٢٣

(٢) يوسف/٤ .

(٣) من شواهد البحر/٦/٤٥ .

(٤) من شواهد البحر/٦/٤٥ .

قال القرطبي: نَغَضَ رأسه وأنغض رأسه: أى حرّكه يتعدّى ولا يتعدّى، حكاه الأخفش،

ويقال: نغضت سنّه أى تحرّكت وانقلعت.

﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى﴾ = ٧٢

- قال الشاعر:

٢٧٤٤- مافى المعالى لكم ظلٌّ ولائمرٌ وفى المخازى لكم أشباحُ أشباخ<sup>(١)</sup> [٢٩٩/١٠٠]

أما الملوكُ فانت اليوم الأهمم لؤماً وأبيضهم سربال طبّاخ

قال القرطبي: قيل المعنى فى قوله تعالى: «فهو فى الآخرة أعمى» فى جميع الأقوال: أشدّ عمى، لأنه من عمى القلب ولا يقال مثله فى عمى العين.

قال الخليل وسيبويه: لأنه خلقة بمنزلة اليد والرّجل، فلم يقل: ماأعماه، كما لا يقال: ماأيده

وقد أجاز بعض النحويين: ماأعماه وماأعشاه، لأن فعله عمى وعشى.

(١) لطرفة بن العبد، وصدده اختلفت الروايات فيه:

ففى المصادر النحوية صدر وجزء من الشطر الثانى:

إذا الرجال شتوا واشتدّ أكلهم فانت أبيضهم.....

وفى هامش ابن يعيش جاء مانصّه: «هذا البيت من أبيات طرفة هجا فيها عمرو بن هند وىروى هكذا:

أنت ابن هند فأخبر من أبوك إذا	لا يصلح الملك إلا كل بذاخ
إن قلت نصر فنصر كان شرفنى	قدما وأبيضهم سربال طبّاخ
مافى المعالى لكم ظل ولاورق	وفى المخازى لكم أسناخُ أسناخ
وقال ابن الكلبي: هذا الشعر منحول	

من شواهد: الإنصاف ١/١٤٩، وابن يعيش ٦/٩٣، والمقرّب ١/٧٣ والتصريح ١/٣٢٥، وحاشية يس ٢/١٠٦، واللسان: بيض، والأشباه والنظائر رقم ٨٣٥.

وقال الفراء: حدثنى بالشام شيخٌ بصرىُّ أنه سمع العرب تقول: ما أسود شعُره، ومن ذلك ماورد فى البيتىن السابقىن .

﴿قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون

بمثله﴾ = ٨٨

- قال الشاعر :

٢٧٤٥- لئن كان ماحدثته اليوم صادقاً أقم فى نهار القيظ للشمس باديا (١) [٣٢٧/١٠]

قال القرطبى: «لا يأتون» جواب القسم فى «لئن» .

وقد يجزم على إرادة الشرط .

ومن ذلك قول الشاعر .

\* \* \*

(١) نسه فى الدرر رقم ١١٩٢ لامرأة من عقيل . وبعده :

واركب حماراً بين سرج وفروة وأعر من الخاتام صغرى شماليا

ومعنى : وأركب حماراً بين سرج وفروة: الدعاء على نفسه بالهيئة التى ينادى بها على المجرم .

والخاتام: لغة الخاتم، وصغرى الشمال: هى الخنصر .

تقول: إن كان ما فعل لك أيها المخاطب من الحديث صحيحاً جعلنى الله صائماً فى تلك الصفة، وأركبنى حماراً للخزى والفضيحة والنكال، وجعل خنصر شمالى عارية من حسنها وزيتها .

من شواهد: الخزانة ٥٣٨/٤، والمعنى ١/١٩٣- نشر دار الفكر، وأوضح المسالك رقم ٥١٧ والأشمونى ٢٩/٤ .

هذا ورواية القرطبى: «أقم» مكان: «أصم»، وهى رواية المصادر النحوية .

## الكهف

﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾ = ٢

- قال :

٢٧٤٦ - \*مِن لَّدُ لِحِيَّهِ إِلَى مُنْحَوْرِهِ\* (١) [٣٥٢/١٠]

قال الجوهري: وفي «لَدُن» ثلاث لغات: لَدُنْ، وَلَدَى، وَلَدُ، وعلى اللغة الأخيرة ورد الشاهد السابق

قال القرطبي: المُنْحَوْرُ: لغة في النحر.

﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ = ٢٨

- قال امرؤ القيس :

٢٧٤٧ - فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحْوَلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَتَعَذَّرَا (٢) [٣٩١/١]

قال القرطبي: «تريد» فعل مضارع فى موضع الحال، أى لا تعد عينك مريدًا كقول امرئ القيس.

(١) نسب لغيلان بن حريث. وقبله:

يستوعب البوعين من جريره

من شواهد: سيبويه ٣١١/٢، وابن يعيش ١٢٧/٢، وشواهد الشافية / ١٦١. وفي شواهد الشافية: قال الأعلام: أراد أن «لد» محذوفة من لدن مَنَوِيَّةِ النون، فلذلك بقيت على حركتها.

ولو كانت مما بنى على حرفين للزمها السكون ك«عن» ونحوها.

وصف بعيراً أو فرساً بطول العنق، فجعله يستوعب من قبله الذى يوثق به مقدار باعين فيما بين لحيه ونحره.

والمُنْحَوْرُ والنَّحْرُ: الصدر، واللَّحْيُ: العظم الأسفل من الشَّدْقِ، وسمى بذلك لقلَّة لحمه كان اللَّحْمُ لَحْيَ عَنْهُ: أى قشر.

والبوع: مصدر بُعْتُ الشئ بوعاً إذا ذرعته بباعك، والجرير: الحبل.

ورود الشاهد في اللسان مادة «نَحَرَ» والمراد به الأنف.

وقد ردَّ عليه ابن برى فقال: وصواب إنشاده كما أنشده سيبويه إلى «منحوره» بالخاء.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٥٤٨.

﴿كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾ = ٣٣

- قال الشاعر :

٢٧٤٨- فى كَلْتِ رَجْلِيهَا سُلَامَى وَاحِدَةً كَلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ (١) [٤٠٢/١٠]

قال القرطبي: واختلف فى لفظ «كلتا وكلا» هل هو مفردٌ أو مثنيٌّ؟

فقال أهل البصرة: هو مفرد، لأن كلا وكلتا فى توكيد الاثنتين نظير «كُلٌّ» فى المجموع، وهو اسم مفرد غير مثني، فإذا ولى اسماً ظاهراً كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة، فإذا اتصل بمضمر قلبت الألف ياء فى موضع الجر والنصب.

وقال الفراء: هو مثني، وهو مأخوذ من «كُلٌّ»، فحَقَّقَتِ اللَّامُ، وزيدت الألف للشنية، وكذلك كلتا للمؤنث، ولا يكونان إلا مضافين، ولا يتكلم بواحد، ولو تُكَلِّمَ به لقيل: كِلَ وَكِلْتُ، وكِلَانِ، وكلتان،

واحتج الفراء بقول الشاعر السابق. أراد فى إحدى رجليها فأفرد، وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة، لأنه لو كان مثني لوجب أن تكون ألفه فى النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر، ولأن معنى «كلا» مخالف لمعنى «كُلٌّ» لأن «كُلًّا» للإحاطة و«كلا» يدل على شىء مخصوص

- قال جرير :

٢٧٤٩- كَلَا يَوْمِيْ أَمَامَةَ يَوْمِ صَدِّ وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا لِمَا مَا (٢) [٤٠٢/١٠]

(١) رجز فى وصف نعامة، قال فى الدرر رقم ٦٠: «السُّلَامَى» على وزن حُبَارَى: عظم فى فرس البعير، وعظام صفار طولاً أصبع وأقلّ فى اليد والرجل، والجمع سُلَامِيَّاتٍ. وفى بعض الروايات: «واحدة» فى الشطر الأول، «وزائدة» فى الثانى، وفى بعضها بالعكس.

من شواهد: الإنصاف/ ٣٤٩، والعينى ١/ ١٥٩، والهمع والدرر رقم ٦٠، والأشمونى ١/ ٧٧، وانظر الطبرى ١٥/ ١٦٠

(٢) ديوانه/ ٤٤٢ من قصيدة مطلعها:

=

استشهد القرطبي بهذا البيت ليردّ البيت السابق الذي استشهد به الفراء فقال: وأما هذا الشاعر فإنما حذف الألف للضرورة ، وقدّر أنّها زائدة، وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة، فثبت أنه اسم مفرد لـ «معى» إلا أنه وضع ليدلّ على التثنية كما أنّ قولهم: نحن اسم مفرد يدل على اثنين فما فوقهما. ويدل على ذلك قول جرير السابق، فأخبر عن «كلا» بيوم مفرد.

﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا﴾ = ٤١

- قال عمرو بن كلثوم :

٢٧٥٠ - تَقَلَّ جِيَادُهُ نَوْحًا عَلَيْهِ مَقْلَدَةٌ أَعْتَمَّتْهَا صُفُونًا <sup>(١)</sup> [٤٠٩/١٠]

- قال آخر :

٢٧٥١ - هَرِيْقِي مِنْ دَمَوْعِهَا سِجَامًا ضُبَاعٌ وَجَاوِبِي نَوْحًا قِيَامًا <sup>(٢)</sup> [٤٠٩/١٠]

أى نائحات .

قال القرطبي: «غوراً» أى غائراً ذاهباً. والغور: مصدر وُضِعَ مَوْضِعَ الاسْمِ كما يقال: رجلٌ صَوْمٌ وفَطْرٌ، وعدلٌ ورضاً وفضلٌ وزورٌ، ونساءٌ نَوْحٌ، ويستوى فيه المذكّر والمؤنث والتثنية والجمع.

ومن ذلك البيتان السابقان .

- قال الشاعر :

٢٧٥٢ - أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا \* <sup>(٣)</sup> [٤٠٩/١٠]

= الأحيى المنازل والخياما وسكننا طال فيها ما أقاما

ورواية الديوان: \* «يوم صدق» مكان «يوم صد» .

من شواهد: الإنصاف / ٤٤٤ ، وابن يعيش / ٥٤ / ١ .

(١) سبق ذكره رقم ١٠٤٢ .

(٢) من شواهد الطبري ١٦٣ / ١٥ .

(٣) لابن أحمر، ديوانه / ٧٦ من قصيدة مطلعها:

قال القرطبي: وقد غار الماء يغور غوراً وغُوراً: أى سفل فى الأرض، وغارت عينه تغور غوراً وغُوراً وغُوراً: دخلت فى الرأس.

وغارت تغار لغة فيه. ومن هذا قول الشاعر السابق.

- قال أبو ذؤيب:

٢٧٥٣- هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا تطلع الشمس ثم غيارها<sup>(١)</sup> [٤٠٩/١٠]

قال القرطبي: وغارت الشمس تغور غياراً. أى: غربت. ومن ذلك قول أبى ذؤيب.

﴿فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا﴾ = ٥٣

٢٧٥٤- \*فقلت لهم ظنوا بألقى مدجج\* [٣/١١]<sup>(٢)</sup>

= ألم نسأل بفاضة الديار متى حلّ الجميع بهاوسار  
وفى هامش الديوان: فاضحة: واد فى ديار بنى سليم.  
وصدره فى الديوان:

\*وربت سائل عنى حفى\*

والسائل الحفى فى هامش الديوان: المستقصى فى السؤال، و«غارت»: زالت  
وصدره فى «أدب الكاتب لابن قتيبة» / ٥٠٨:

\*تسائل بابت احمر من رآه\*

وفى القرطبي، واللسان: «غارت عينه أم لم تغار» بالغين المعجمة  
من شواهد: المنصف / ١، ٢٦٠ / ٣، ٤٢، وابن الشجرى / ٢، ٣، وابن يعيش / ١٠، ٧٤، ٧٥،  
وشواهد الشافية / ٣٥٣، واللسان: «غور».

هذا ورواية الديوان: «أعارت» بالعين المهملة

(١) انظر شرح اشعار الهذليين / ١ / ٧٠ مطلع قصيدة يرثى نُشيبَةَ بن محرث وبعده:

أبى القلب إلا أم عمرو وأصبحت تحرق نارى بالشكاة ونارها

من شواهد: ابن يعيش / ٢ / ٤١، والعينى / ٣ / ١١٥، والأشمونى / ٢ / ١٥١

(٢) لدريد بن الصمة، ديوانه / ٤٧، وعجزه:

\*سراتهم فى الفارسى المسرد\*

ورواية الصدر فى الديوان:

\*علانية ظنوا بألقى مدجج\*

وقبله:

=

## شواهد نعوية ————— الكهف —

استشهد به القرطبي على أن «ظنّو» بمعنى اليقين والعلم.

﴿وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح﴾ = ٦٠

- قال الشاعر :

٢٧٥٥ - وأبرح ما دام الله قومي بحمد الله مُتَطَقًا مَجِيدًا <sup>(١)</sup> [٩/١١]

قال القرطبي: لا أبرح، أى لا أزال أسير. ومن ذلك قول الشاعر.

﴿قلنا يا إذا القرنين إما أن تُعذّبَ وإما أن تتخذَ فيهم حُسناً﴾ = ٨٦

٥٧٥٦ - فسيرا فإما حاجة تقضيانها وإما مقليل صالح وصديق <sup>(٢)</sup> [٥٢/١١]

قال القرطبي: قال أحمد بن يحيى: إن «أن» فى موضع نصب فى «إما أن تعذب

وإما أن تتخذ فيهم حسناً

قال: ولو رفعت كان صواباً بمعنى فإما هو كما قال الشاعر السابق.

﴿أتونى زبر الحديد﴾ = ٩٦

٢٧٥٧ - \*أمرتك الخير... \* <sup>(٣)</sup> [٦١/١١]

قال القرطبي: «أتونى» من الإتيان الذى هو المجيء أى جيئونى بزبر الحديد فلما

سقط الخافض انتصب الفعل على نحو قول الشاعر السابق

= وقلت لعارض وأصحاب عارض ورهط بنى السوداء والقوم شهدى

من شواهد: المحتسب ٣٤٢/٢، والجمل للزجاجى ١٩٩/، وابن يعيش ٨١/٧، وديوان الحماسة للمرزوقى ٨١٢/، واللسان: «ظن».

(١) نسبة العيني ٦٤/٢ إلى خدش بن زهير.

من شواهد: المقرّب ٩٤/١، والأشمونى ٢٢٨/١ والعيني ٦٤/٢.

(٢) من شواهد معانى الفراء ١٥٨/٢، قال: وقوله: «إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسناً» موضع «أن» كليهما نصب

ولو رفعت كان صواباً، أى فإنما هو هذا أو هذا، وأنشدنى بعض العرب وذكر الشاهد.

(٣) سبق ذكره رقم ٢١٩٩.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾=١٠٧

- قال أمية بن أبي الصلت :

٢٧٥٨- كانت منازلهم إذذاك ظاهرةً فيها الفراديسُ والقومان والبصلُ<sup>(١)</sup> [٦٨/١١]

قال مجاهد: الفردوس: البستان بالروميّة، وفردوس: اسم روضة دون اليمامة والجمع فراديس.

\*\*\*

(١) ديوانه/٦١، والبيت من الأبيات المفردة في ديوانه.

وفى هامشه: القومان، مفردها: فوم، وهو الخنطة من شواهد البحر ١٦٨/٦، والطبرى ٢٩/٦.

مریم

﴿وقد بَلَغْتُ من الكبر عتياً﴾ = ٨

- قال الشاعر :

٢٧٥٩- إِنَّمَا يُعْذَرُ الْوَلِيدُ وَلَا يُعْذَرُ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ عَتِيًّا<sup>(١)</sup> [٨٣/١١]

قال القرطبي: يقال: عتا الشيخ يَعْتُو عَتِيًّا وَعَتِيًّا: كَبُرُوْلِي، وَعَتَوْتُ يَافِلَانَ تَعْتُو عَتِيًّا وَعُتُوًّا:

والأصل: عتوًّا لأنه من ذوات الواو، فأبدلوا من الواو ياء، لأنها أختها، وهي أخفُّ منها، والآيات على الياءات.

ومن قال: عتيا كره الضمة مع الكسرة والياء. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿فإِمَّا تَرَيْنَ من البشر أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ = ٢٦

- قال ابن دريد :

٢٧٦٠- ﴿إِمَّا تَرِي رَأْسِي حَاكِي لُونُهُ﴾ \* [٩٧/١١]<sup>(٢)</sup>

- قال الأفوه :

٢٧٦١- ﴿إِمَّا تَرِي رَأْسِي أُرْزَى بِهِ﴾ \* [٩٧/١١]<sup>(٣)</sup>

قال القرطبي: «فإمَّا تَرَيْنَ» الأصل في «ترين»: «تَرَائِينِ» فحذفت الهمزة كما حذفت من ترى، ونقلت فتححتها إلى الراء فصار: «تريين» ثم قلبت الياء الأولى ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فاجتمع ساكنان: الألف المنقلبة عن الياء وياء التانيث فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، فصار «ترين» ثم حذفت النون علامة للجزم، لأن

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) بعده في هامش القرطبي:

طرة صبح تحت أذيال الدجى

(٣) من شواهد البحر ١٨٥/٦، وبعده في البحر:

مأس زمان ذى أنتكاس منوس

«إن» حرف شرط، و«ما» صلة، فبقي ترى، ثم دخله نون التوكيد، وهى مثقلة، فكسرية التانيث لالتقاء الساكنين لأن النون المثقلة بمنزلة نونين: الأولى ساكنة فصار «تَرَيْنَ» وعلى هذا النحو قول الشاعرين السابقين وإنما دخلت النون هنا بتوطة «ما» كما يوطىء لدخولها أيضاً لام القسم.

﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾= ٢٩

- قال الشاعر :

٢٧٦٢- \*وجيران لنا كانوا كرام\* (١) [١٠٢/١١]

قال القرطبي: «كان» فى الآية ليس يراد بها الماضى. لأن كل واحد قد كان فى المهد صبياً، وإنما هى فى معنى هو الآن. وقال أبو عبيدة: «كان» هنا لغوٌ كما قال الشاعر.

وقيل: هى بمعنى الوجود والحدوث كقوله: «وإن كان ذو عسرة» (٢).

﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾= ٦٩

- أنشد الخليل :

٢٧٦٣- وَلَقَدْ أُبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ فَأُبَيْتُ لِأَحْرَجٍ وَلَا مَحْرُومٍ (٣) [١٣٣/١١]

(١) للفرزدق، ديوانه/ ٢٩٠ من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك مطلعها:  
ألستم بعائجين بنا لعنا نرى العرصات أو أثر الخيام  
وصدر الشاهد:

\*فكيف إذا رأيت ديار قوم\*

من شواهد: سيويه ٢٨٩/١، والخزانه ٣٧/٤، والمعنى رقم ٥٢٨، والعينى ٤٢/٢، والتصريح ١٩٢/١، والأشمونى ٢٤٠/١، والأشبه والنظائر رقم ٤٤.  
(٢) البقرة/ ٢٨٠.

(٣) للأخطل، ديوانه/ ٦١٦ من قصيدة مطلعها:

صرمت أمانةً حبلها ورعوم وبدا المجمعُ منهما المكتوم

وفى هامش الديوان: أمانة ورعوم: ابتنا سعيد بن إياس بن هانيء بن قبيصة و«المجمم»: المخفى فى الصدور، وأصلها من جمجمة الكلام، أى عدم الإفصاح به..

قال النحاس: وهذه آية مشككة فى الإعراب. قال أبو إسحاق: فى رفع «أيهم» ثلاثة أقوال:

قال الخليل بن أحمد-حكاه عنه سيبويه- إنه مرفوع على الحكاية.

والمعنى: ثم لنز عن من كل شيعة الذى يقال من أجل عتوة: أيهم أشدُّ على الرحمن عتياً، . وأنشد الخليل البيت السابق، أى فأبيت بمنزلة الذى يقال له: لاهو حرجٌ ولا محروم.

وقال أبو جعفر النحاس: ورأيت أبا إسحاق يختار هذا القول ويستحسنه، قال: لأنه معنى قول أهل التفسير. وزعم أن معنى الآية: لنز عن من كل فرقة الأعتى فالأعتى.

وقال يونس: «لنزعن» بمنزلة الأفعال التى تلغى، ورفع «أيهم» على الابتداء.

وقال سيبويه: أيهم مبنى على الضم، لأنها خالفت أخواتها فى الحذف لأنك لو قلت: رأيت الذى أفضل ومن أفضل كان قبيحاً حتى تقول: من هو أفضلُ

قال أبو جعفر: وما علمت أحداً من النحويين إلا وقد خطأ سيبويه فى هذا.

وسمعت أبا إسحاق يقول: ما بين لى أن سيبويه غلط فى كتابه إلا فى موضوعين، هذا أحدهما، وقد علمت أن سيبويه أعرب أياً، وهى مفردة لأنها تضاف فكيف يبينها وهى مضافة.



= من شواهد: سيبويه ١/٢٥٩، ٣٩٨، وابن السجري ٢/٢٩٧، والإنصاف / ٧١٠، وابن يعيش ٣/١٤٦، ٧/٨٧، والخزائن ٢/٥٥٣.

طه

﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ = ١٥

- قال ضابيء البرجمي:

٢٧٦٤- هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ عَلَى عَثْمَانَ تَبْكِي حَلَالُهُ (١) [١٨٣/١١]

قال القرطبي: وتفسير للآية آخر: «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ»، انقطع الكلام على «أكاد»، وبعده مضمر أكاد أتى بها. والابتداء: «أخفيها لتجزي كل نفس»

ومن ذلك قول ضابيء البرجمي. أردت وكدت أفعل، فأضمر مع «كدت» فعلاً. كالفعل المضمر معه في القرآن.

- قال الشاعر:

٢٧٦٥- سَرِيعٌ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكٍ سِلَاحُهُ فَمَا إِنْ يَكَادُ قِرْنَهُ يَتَنَفَّسُ (٢) [١٨٤/١١]

أراد: فما يتنفس.

- قال آخر:

٢٧٦٦- وَالْأَلْوَمُ النَّفْسَ فِيمَا أَصَابَنِي وَالْأَأْكَادُ بِالَّذِي نَلْتُ أَنْجَحُ (٣) [١٨٤/١١]

معناه: والآن أنجح بالذي نلت.

وحكى أبو حاتم عن الأخفش: أن «كاد» زائدة مؤكدة.

قال: ومثله: «إذا أخرج يده لم يكد يراها» (٤) لأن الظلمات التي ذكرها الله تعالى بعضها يحول بين الناظر والمنظور إليه.

والتقدير: إن الساعة آتية أخفيها لتجزي كل نفس بما تسعى ف«أكاد» توكيد

للكلام

(١) سبق ذكره رقم ١٧٠٤.

(٢) نسبة أبو حبان في البحر إلى زيد الخيل، وليس في ديوانه، وانظر البحر ٢٣٣/٦.

(٣) من شواهد البحر ٢٣٣/٦.

(٤) النور/ ٤٠

- قال الشاعر :

٢٧٦٧- كَادَتْ وَكِدَتْ وَتَلَّكَ خَيْرِ إِرَادَةٍ لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَامَضَى (١) [١٨٤/١١١]  
قال القرطبي: وقيل معنى «أكاد أخفيها»: أى أريد أخفيها. وشاهد هذا قول  
الفصيح من الشعر كالبيت السابق، معناه: أرادت وأردت.

- قال الشاعر :

٢٧٦٨- أَيَّامَ تَصَحَّبْتَنِي هِنْدٌ وَأَخْبَرَهَا مَا أَكْتُمُ النَّفْسَ عَنْ حَاجِي وَأَسْرَارِ (٢) [١٨٥/١١١]  
قال القرطبي: إن المعنى، أكاد أخفيها من نفسى، وهذا محمول على أنه جاء  
على ماجرت به عادة العرب فى كلامها، من أن أحدهم إذا بالغ فى كتمان الشىء  
قال: كدت أخفيه من نفسى، والله لا يخفى عليه شىء.

ومن ذلك قول الشاعر السابق، فكيف يخبرها بما تكتُمُ نَفْسُهُ ؟

﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾ = ٦١

- قال الفرزدق :

٢٧٦٩- وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِنَ مَرَّوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا (٣) [٢١٥/١١١]  
قال القرطبي: انتصب «فيسحيتكم» على جواب النهى.

(١) من شواهد المحتسب ٣١/٢، واللسان «كيد». وروايته: «لوكان» مكان «لوعاد».

(٢) من شواهد البحر ٢٣٣/٦.

(٣) للفرزدق، ديوانه ٢٦/٢، من قصيدة مطلعها:

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كَدْتُ تَعَزْفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حِلْدَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

ورواية الشاهد فى الديوان: «أو مجرف» مكان: «أو مجلف»، وفى هامش الديوان: المجرف:  
المستأصل.

من شواهد: الخزانة ٢/٢٩٩، والجمل للزجاجى ٢٠٤/، والخصائص ١/٩٩ والمحتسب  
١/١٨٠، ٢/٣٦٥، والإنصاف ١٨٨/، وابن يعيش ١/٣١، ١٠/١٠٣، والخزانة ٢/٣٤٧،  
واللسان: «جلف».

ومعنى «يُسْحِتِكُمْ» أى يستأصلكم بالإهلاك، يقال فيه: سحت وأسحت بمعنى، وأصله من استقصاء الشعر.

قال الزمخشري: وهذا بيت لاتزال الركب تصطك فى تَسْوِيَةِ إعرابه.

﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا﴾ = ٨٤

٢٧٧٠- إنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَى فِيهَا جَازِرًا وَظَبَاءً<sup>(١)</sup> [٢٢٦/١١]

قال القرطبي: الكناية فى «إنه» ترجع إلى الأمر والشأن. ويجوز: إنَّ من يأت ومنه قول الشاعر السابق أراد: إنه من يدخل، أى إن الأمر هذا، وهو أن المجرم يدخل النار، والمؤمن يدخل الجنة. والمجرم: الكافر

﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ = ٨٩

- قال الشاعر:

٢٧٧١- فى فتية من سيوف الهند قد عَلِمُوا أَنَّ هَالِكٌ كُلٌّ مِنْ يَخْفَى وَيَتَعَلَّ<sup>(٢)</sup> [٢٣٦/١١]

قال القرطبي: «أن لا يرجع» تقديره: أنه لا يرجع، فلذلك ارتفع الفعل فخففت «أن» وحذف الضمير، وهو الاختيار فى الرؤية والعلم والظن. واستدل القرطبي بالبيت السابق.

- قال الشاعر:

٢٧٧٢- فلو كُنْتَ ضَيْبًا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيٌّ عَظِيمُ الْمَشَافِرِ<sup>(٣)</sup> [٢٣٦/١١]

(١) نسب للأخطل وليس فى ديوانه. من شواهد: المقرب ١/١٠٩، ٢٢٧، وابن الشجرى ٢٩٥/١، والخزانة ١/٢١٩، ٢/٤٦٣، ٤/١٢، ٣٨٠، والمغنى ١/٣٥.

(٢) للأعشى، ديوانه/١٤٨.

من شواهد: سيبويه ١/٤٤٠، والإنصاف ١٩٩/، والخصائص ٢/٢٤١، والمنصف ٣/١٢٩، وابن الشجرى ٢/٢، وابن يعيش ٨/٧٤، والخزانة ٣/٥٤٧، والهمع والدرر رقم ٥٣٤

(٣) للفرزدق، ديوانه/٤٨١

من شواهد: سيبويه ١/٢٨٢، والمنصف ٣/١٢٩، وابن يعيش ٨/٨١، والمقرب ١/١٠٨، والخزانة ٤/٣٧٨، والمغنى ١/٢٢٦

أى ولكنك .

قال القرطبي: وقد يحذف مع التشديد، كالبيت السابق .

﴿وَانظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ = ٩٧

- قال الشاعر :

٢٧٧٣- خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ<sup>(١)</sup> [٢٤٢/١١]

قال القرطبي: «ظلت» أي دمت وأقمت عليه .

وأصله: «ظلمت» ومنه قول الشاعر السابق أي أَحْسَنَ .

﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ = ١٢٤

- قال عترة :

٢٧٧٤- إِنْ يُلْحِقُوا أَكْرَرَ وَإِنْ يُسْتَلْحَمُوا أَشَدُّ وَإِنْ يُلْفَوُا بَضْنِكَ أَنْزَلِ<sup>(٢)</sup> [٢٥٨/١١]

- قال عترة :

٢٧٧٥- إِنْ الْمَنِيَّةَ لَوْ تَمَثَّلَ مِثْلُ مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضْنِكَ الْمَنْزِلِ<sup>(٣)</sup> [٢٥٨/١١]

قال القرطبي: «معيشة ضنكًا» أي عيشًا ضيقًا . يقال: منزل ضنك، وعيش

ضنك، يستوى فيه الواحد والاثنتان والمذكر والمؤنث والجمع . ومن ذلك بيتا عترة

\*\*\*

(١) نسب لأبي زيد الطائي .

من شواهد: مجاز القرآن ٢/ ٢٨، ١٣٧، ومجالس نعلب ٢/ ٤١٢، والجمل للزجاجي، وأمالى القالى ١/ ١٧٦، والسقط ٤٣٨، والخصائص ٢/ ٤٣٨، والمنصف ٣/ ٨٤، والمحاسب ١/ ١٢٣، ٢٦٩، ٢/ ٧٦، وابن الشجري ١/ ٩٧، ٣٨٨، والإنصاف/ ٢٧٣، ٢٧٧، وابن يعيش ١٠/ ١٥٤، واللسان: «حسن» و«حسا»

(٢) ديوانه/ ١٨٤ من قصيدة مطلعها:

أطال التواء على رسوم المنزل بين اللكيك وبين ذات الحرمل

وفى هامش الديوان: «اللكيك» و«ذات الحرمل»: موضعان .

و«يستلحموا» فى الشاهد : يدركوا

(٣) ديوانه/ ١٨٥ .

## الأَنْبِيَاءُ

﴿لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ﴾ = ٣

- قال الشاعر :

٢٧٧٦- لعزة موحشاً طَلَلُ يلوح كأنه خَلَلُ<sup>(١)</sup> [٢٦٨/١١١]

قال القرطبي: «لا هيئة» نعت تقدم الاسم، ومن حق النعت أن يتبع المنعوت في جميع الإعراب، فإذا تقدمت النعت الاسم انتصب، واستشهد على ذلك بالبيت السابق.

﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ = ٣

- قال الشاعر :

٢٧٧٧- بك نال النضالُ دون المساعى فاهتدئينَ النَّبَالَ لِلْأَغْرَاضِ<sup>(٢)</sup> [٢٦٩/١١١]

- قال آخر :

٢٧٧٨- ولكن ديافىُّ أبوه وأمهُ بحورانَ يَعْصُرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبِهِ<sup>(٣)</sup> [٢٦٩/١١١]

قال القرطبي: الذين بدل من الواو في «أسروا» وهو عائد على الناس المتقدم ذكرهم.

وقيل: هو رفع على الذم، وقيل: على حذف القول: التقدير: يقول الذين ظلموا، وقيل: يكون منصوباً بمعنى أعنى الذين ظلموا.

وأجاز الأَخْفَشُ الرِّفْعَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ: أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثَ.

(١) نسب لكثير؛ وهو بيت مفرد في ملحقات ديوانه/٥٠٦.

من شواهد: سيبويه ٢٧٦/١، والخصائص ٤٩٢/٢، والخزانة ٥٣٣/١ عرضاً، والغنى ٩٠/١، ٤٨٨/٢، ٧٣٥، وشرح شذور الذهب ٣٢٧/٣، والعيني ١٦٣/٣، والأشموني ١٧٤/٢ وانظر البحر المحيط ٣٠٩/٦.

(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٦٠٦.

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ \_\_\_\_\_ الأَنْبِيَاءِ -

واستدل على ذلك بالبيتين السابقين .

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ = ٢٢

- قال الشاعر :

٢٧٧٩- وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ      لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفِرْقَدَانُ (١) [٢٧٩/١١١]

قال القرطبي: أى لو كان فى السموات والأرض، آلهة غير الله معبودون لفسدتا .

قال الكسائى وسيبويه: «إلا» بمعنى «غير»، فلما جاءت «إلا» فى موضع «غير» أعرب الاسم الذى بعدها بإعراب غير، ومن ذلك البيت السابق:

وحكى سيبويه: «لو كان معنا رجلٌ إلا زيد لهلكنا»

﴿وَتَاللَّهِ لَا كَيْدَ لَأَصْنَامِكُمْ﴾ = ٥٧

قال الشاعر :

٢٧٨٠- تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ      بِمَشْمَخِرٍ بِهِ الظِّيَانُ وَالْأَسُّ (٢) [٢٩٧/١١١]

(١) لعمر بن معد يكرب، وهو بيت مفرد فى ديوانه/١٦٧

من شواهد سيبويه ١/٣٧١، وأمالى المرتضى ٢/٨٨، وابن يعيش ٢/٨٩، والخزاعة ٢/٥٢، ٤/٧٩، والمغنى ١/٦٩، ٢/١٣٨، والأشمونى ٢/١٥٧، والهمع والدرر رقم ٨٩٨. وفى الدرر استشهد به على بطلان قول المبرد: «إن الوصف بـ«إلا» لم يجرى إلا فيما يجوز فيه البدل قال: فـ«إلا الفرقدان» صفة ولا يمكن فيه البدل.

(٢) فى الدرر رقم ١١١١ نسب البيت لعدة شعراء، قيل: لأبى ذؤيب وقيل لمالك بن خالد الخنعاى، وقيل: لامية بن أبى عائد. وقيل لعبد مناف الهذلى. والشاهد من قصيدة أولها:

يَأْمَى إِنَّ تَفْقِدَى قَوْمًا وَلَدْتَهُمْ      أَوْتَخْلِسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ

والخلس: أخذ الشيء بسرعة

و«ذوحيد» فى الشاهد: هو الوعل، وقال المبرد: «الحيد» بفتحين: الروغان والفرار والمشهور: حيد بكسر الحاء وفتح الباء جمع حيدة، كحيص: جمع حيصة. فمن رواه بفتح الحاء فهو اعوجاج يكون فى قرن الوعل، ومن رواه بكسر الحاء فهى نتوءات، والوحدة: حيدة. والمشمخر: الجبل الطويل، والباء بمعنى فى والظيان: ياسمين البر، والأس: هو الريحان.

من شواهد: سيبويه ٢/١٤٤، وابن السجرى ١/٣٦٩، وابن يعيش ٩/٩٨، والخزاعة ٢/٣٦٠ =

قال القرطبي: التاء فى القسم باسم الله وحده، والواو تختص بكل مُظهِرٍ والباء بكل مضمر ومظهر.

واستدل على ذلك بالبیت السابق.

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ = ٩٥

- قالت الخنساء :

٢٧٨١- وإن حراماً لأرى الدهر باكياً على شجوه إلا بكيت على صخرٍ<sup>(١)</sup> [٣٤٠/١١]

تريد أخاصها.

قال القرطبي: اختلف فى «لا» فى قوله: «لا يَرْجِعُونَ»

فقيل: هى صلة، وروى ذلك عن ابن عباس واختاره أبو عبيد، أى وحرامٌ على قرية أهلكتها أن يَرْجِعُوا بعد الهلاك.

وقيل: ليست بصلة، وإنما هى ثابتة، ويكون الحرام بمعنى الواجب أى وجب على قرية كما قالت الخنساء. ف«لا» ثابتة على هذا القول.

﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ = ٩٦-٩٧

- أنشد الفراء :

٢٧٨٢- \* فلما أجزنا ساحة الحَيِّ وانحى \* [٣٤٢/١١]<sup>(٢)</sup>

قال الفراء والكسائى وغيرهما: الواو زائدة مقحمة، والمعنى: حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج اقترب الوعد الحق، ف«اقترب» جواب إذا.

= والمعنى ١/١٧٩، وشرح شواهد المعنى للسيوطى / ٥٧٤، والأشمونى ٢/٢١٦، والهمع والدرر رقم ١١١١.

(١) بحث عنه فى ديوان الخنساء من منشورات دار مكتبة الحياة-بيروت فلم أجده.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٤٦٥-٢٥٥٥

ومن ذلك قول امرئ القيس أى انتحى، والواو زائدة.

﴿فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا﴾= ٩٧

قال الشاعر :

٢٧٨٣- لَعَمْرُ أَبِيهَا لَاتَقُولَ ظَعِيتِي أَلَا فَرَعْنَى مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ <sup>(١)</sup> [٣٤٢/١١١]

قال القرطبي : «هى» ضمير الأبصار، والأبصار المذكورة بعدها تفسير لها، كأنه

قال : فإذا أبصار الذين كفروا شخصت عند مجيء الوعد.

ومن ذلك قول الشاعر حيث كنى عن الظعينة فى أبيها ثم أظهرها.

\*\*\*

---

(١) من سواهد البحر ٦ / ٣٤٠، رواية الشطر الأول فيه :

• فلا وأبيها لاتقول خليلتى •

## الحج

﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾ = ٥

- قال الشاعر :

٢٧٨٤- يُلْحِيتِنِي فِي حَبِّهَا وَيَلْمُنُنِي      إِنْ الْعَوَازِلَ لَيْسَ لِي بِأَمِيرٍ <sup>(١)</sup> [١١/١٢]

قال القرطبي: «طِفْلاً»: أى أطفالاً، فهو اسم جنس، وأيضاً فإن العرب قد تسمى الجمع باسم الواحد.

ومن ذلك قول الشاعر، ولم يقل: أمراء.

﴿يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ = ١٣

- قال الشاعر :

٢٧٨٥- خَالِي لِأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالَهُ      يَنْلِ الْعِلَاءَ وَيُكْرِمُ الْأَخْوَالَ <sup>(٢)</sup> [١٩/١٢]

قال الفراء والكسائي والزجاج: معنى الكلام القسم والتأخير، أى يدعو والله لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ. فاللام مقدّمة فى غير موضعها. و«من» فى موضع نصب بـ«يدعو» واللام جواب القسم. و«ضَرَّهُ» مبتدأ و«أقرب» خبره.

وضعت النحاس تأخير اللام وقال: وليس للام من التصرف ما يوجب أن يكون فيها تقديم ولا تأخير.

وعلق القرطبي بقوله: قلت: حقّ اللام التقديم، وقد تؤخّر ومن ذلك قول الشاعر السابق، أى لخالى أنت.

- قال عنترة :

٢٧٨٦- يَدْعُونَ عَنَّتْرُ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا      أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ <sup>(٣)</sup> [١٩/١٢]

(١) من شواهد الخصائص ١٧٤/٣، والمعنى ٢٣٢/١. وروايته فى المصدرين:

يا عاذلاتى لاتردن ملامتى      إن العواذل لسن لى بأمير

(٢) سبق ذكره رقم ٢٢٢٢.

(٣) من معلقته المشهورة

## شواهد نعوية ————— الحج —

وعلق القرطبي مرةً أخرى ليكمل إعراب الآية بقوله:

قلت: وذكر هذا القول القشيري رحمه الله عن الزجاج والمهدوي عن الأخفش، وكمل إعرابه، فقال: «يدعو» بمعنى يقول، و«مَنْ» مبتدأ، و«ضَرَهُ» مبتدأ ثان، و«أقرب» خبره والجملة صلة «مَنْ»، وخبر «مَنْ» محذوف، والتقدير: يقول: لمن ضَرَهُ أقربُ من نفعه إلهه، ومثله قول عترة.

### - أنشد الزجاج:

٢٧٨٧- عدسُ مالعبادٍ عليك إمارَةٌ نَحَوْتُ وهذا تحمليْنِ طليقُ<sup>(١)</sup> [٢٠/١٢٢]

قال القرطبي: قال الزجاج: يجوز أن يكون «يدعو» في موضع الحال، وفيه هاء محذوفة، أي ذلك هو الضلال البعيد يدعوه أي في حال دعائه إياه، ففي «يدعو» هاء مضمرة. ويوقف على هذا على «يدعو».

وقوله: «لَمَنْ ضَرَهُ أقربُ من نفعه»<sup>(٢)</sup> كلام مستأنفٌ مرفوعٌ بالابتداء، وخبره: «لبئس المولى»، وهذا لأن اللام لليمين والتوكيد، فجعلها أول الكلام.

قال الزجاج: ويجوز أن يكون «ذلك» بمعنى الذي، ويكون في محل النصب بوقوع «يدعو» عليه، أي الذي هو في الضلال البعيد يدعو، كما قال: «وما تلك بيمينك يا موسى»<sup>(٣)</sup> أي بالذي.

ثم قوله: «لمن ضَرَهُ» كلام مبتدأ و«لبئس المولى» خبر المبتدأ

وتقدير الآية على هذا: يدعو الذي هو الضلال البعيد، قدّم المفعول وهو الذي كما تقول: زيداً يضرب. واستحسنه أبو علي.

= من شواهد: سيبويه ٣٢٢/١، وابن الشجري ٩٠/٢، ١٧٠، والمغنى ٦/٢ والهمع والدرر رقم ٧٢٣، وفي الدرر: الأشطان: جمع شطن: وهو الخيل واللبان: الصدر، والأدهم فرسه.  
(١) ليزيد بن مفرغ، ديوانه/١٧٠، وهو مطلع قصيدة قالها بعد خلاصه من السجن  
من شواهد: شرح الشذور/١٤٧، والخزانة/٥١٤/٢، والعينى/٤٤٢/١، والأشمونى/١٦٠/١ والهمع والدرر رقم ٢٥٢.

(٢) الآية نفسها (٣) طه/١٧.

وزعم الزجاج أنّ النحويين أغفلوا هذا القول، وأنشد البيت السابق،

أى والذى تحملين . . .

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ  
أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾ = ١٧

- قال الشاعر :

٢٧٨٨- إن الخليفة إن الله سربلهُ سربال عزَّ به تُرْجَى الخواتيم <sup>(١)</sup> [٢٣/١٢]

قال القرطبي: وقوله: «إن الله يفصل بينهم» خبر «إن» فى قوله: «إن الذين آمنوا» كما تقول: إن زيدا إن الخير عنده

وقال الفراء: ولا يجوز فى الكلام: إن زيدا إن أخاه منطلق وزعم أنه إنما جاز فى الآية. لأن فى الكلام معنى المجازاة، أى من آمن، ومن تهودا أو تنصرا أو صبأ يفصل بينهم وحسابهم على الله تعالى.

ورد أبو إسحاق على الفراء هذا القول واستقبح قوله: لا يجوز: إن زيدا إن أخاه منطلق، قال: لأنه لا فرق بين زيد وبين «الذين» و«إن» تدخل على كل مبتدأ فتقول: إن زيدا هو منطلق ثم تأتى بـ«إن» فتقول: إن زيدا إنه منطلق.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ = ٢٠

- قال الشاعر :

٢٧٨٩- \*عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا\* <sup>(٢)</sup> [٢٧/١٢]

(١) لجرير من قصيدة يمدح بها عبدالعزيز بن الوليد بن عبد الملك، ديوانه/ ٤٣١، ومطلعها:  
أواصل أنت سلمى بعد معتبة أم صارم الحبل من سلمى فمصروم  
من شواهد الخزانة ٣٤٤/٤.

(٢) من شواهد: أوضح المسالك رقم ٢٥٨، وشرح شذور الذهب / ٢٤٠ والأشمونى  
١٤٠/٢، وبعده

حتى شئت همالة عيناها

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ \_\_\_\_\_ الْحَجِّ —

قال القرطبي: «والجلود» أى وتحرق الجلود، أو تُشوى الجلودُ فإن الجلود لاتذاب، ولكن يضم فى كل شىء ما يلىق به، فهو كما تقول: أتيتَه فاطعمنى ثريداً، أى واللّه ولبناً قارصاً<sup>(١)</sup> أى وسقانى لبناً، ومن ذلك قول الشاعر.

﴿ومن يرد فيه بإلحادٍ بظلمٍ نذقه من عذابِ أليمٍ﴾ = ٢٥

- قال الشاعر:

٢٧٩٠- نحن بنو جَعْدَةَ أصحابِ الفلجِ نَضْرِبُ بالسَّيفِ ونرجو بالفرجِ<sup>(٢)</sup> [٣٥/١٢]

أراد نرجو الفرج.

- قال الأعشى:

٢٧٩١- \*ضَمِنْتَ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاحُنَا\* [٣٥/١٢]<sup>(٣)</sup>

أى رزق.

- قال آخر:

٢٧٩٢- ألم يأتِكَ والأنباءُ تَنمِي بما لَاقَت لبونُ بنى زيادِ<sup>(٤)</sup> [٣٥/١٢]

أى مالاقت.

(١) فى هامش القرطبي: القارص: الحامض من ألبان الإبل خاصّة

وقيل: القارص: اللين الذى يحذى اللسان.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٢٣٩

(٣) من شواهد الأشموني ٩٥/٢، ونسبه للأعشى وليس فى ديوانه.

(٤) نسبه فى الدرر رقم ١١٢ إلى قيس بن زهير العبسى من أبيات يقولها فى قصة شحناء وقعت بينه وبين بنى زياد بسبب درع له، أخذها الربيع فطرد قيس إيلهم، فباعها لعبدالله بن جدعان القرشى بمكة بأسياف وأدراع.

من شواهد: سيبويه ٥٣٤/٣، ومعانى الفراء ٢٢٣/٢، والهمع والدرر رقم ١١٢، وأوضح المسالك ٥٥/١.

قال الشاعر :

٢٧٩٣- بوادِ يمانِ يُنبت الشّتّ صدره وأسفلّه بالمرخ والشهبان<sup>(١)</sup> [٣٦/١٢]

أى المرخ.

قال القرطبي: الباء فى «بالحداد» زائدة كزيادتها فى قوله «تنبّت بالدهن»<sup>(٢)</sup> وعليه حملوا الأبيات الشعرية السابقة.

﴿وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت﴾ = ٢٦

- قال الشاعر :

٢٧٩٤- كم من أخ لى ماجدٍ بوأته ييدى لحدا<sup>(٣)</sup> [٣٦/١٢]

قال القرطبي: يقال: بوأته منزلاً، وبوأت له، فاللام فى «لإبراهيم» صلة للتأكيد كقوله: «ردف لكم»<sup>(٤)</sup> وهذا قول الفراء.

وقيل: «بوأنا» نازلة منزلة فعل يتعدى باللام كتحو: جعلنا: أى جعلنا لإبراهيم مكان البيت مَبُوءاً.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) من شواهد اللسان: «شث»، وفيه حكى ابن دريد: الشثّ: ضرب من الشجر. وقيل: الشثّ: شجر طيب الريح، مرّ الطعم يدبغ به، قال أبوالدقيش: وينبت فى جبال الغور، وتهامة ونجد.

(٢) المؤمنون/ ٢٠

(٣) لعمرين معد يكرب الزبيديّ، انظر شعر عمرو بن معد يكرب/ ٦٥ من قصيدة له مشهورة مطعها:

ليس الجمال بمتزِرٍ فاعلم وإن رُدّيت بُردا

وبعده:

إنّ الجمال معادنٌ ومناقبٌ أُوْرثن مجددا

(٤) النمل / ٧٢.

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ \_\_\_\_\_ الحَجِّ -

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ = ٦٣

- قال الشاعر :

٢٧٩٥ - أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ وَهَلْ تُخْبِرُنَا الْيَوْمَ بِيَدَاءِ سَمَلِقُ<sup>(١)</sup> [٩١/١٢]

قال القرطبي: «فُتْصَبِحُ» ليس بجواب، فيكون منصوبًا، وإنما هو خبرٌ عند الخليل وسيبويه.

قال الخليل: المعنى: انتبه! أنزل الله من السماء ماء فكان كذا وكذا ومن ذلك البيت السابق.

\*\*\*

---

(١) لجميل بن معمر، ديوانه/١٤٤، وهو مطلع قصيدته.  
وفى الدرر رقم ١٠٢٤، الربيع: المنزل، والقواء: القفر، وجعله ناطقًا للاعتبار بدروسه وتغييره، ثم حقق أنه لا يجب ولا يخبر سائله لعدم الناطقين به. و«اليداء» القفر. والسملق: التي لاشيء بها.  
من شواهد: سيبويه ٤٢٢/١، وابن يعيش ٣٧/٧، والخزانة ٦٠١/٣، وشرح شنور الذهب ٢٦٦/، والمغنى ١٤٤/١، والتصريح ٢٤٠/٢، والهمع والدرر رقم ١٠٢٤، ١٦٠٠.

## المؤمنون

﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ = ٦١

- أنشد سيبويه :

٢٧٩٦- تجانفُ عن جوِّ اليمامةِ ناقتي وماقصَدتُ من أهلها لسوائكا<sup>(١)</sup> [١٣٣/١٢]

قال القرطبي: أحسن ما قيل فيه: أنهم يسبقون إلى أوقاتها، فاللام في «لها» بمعنى إلى كما قال: «بأن ربك أوحى لها<sup>(٢)</sup>»، أى أوحى إليها، ومن ذلك الشاهد الذى أنشده سيبويه.

(١) للأعشى، ديوانه/١٣٣ من قصيدة يمدح بها هودبة بن علي بن ثمامة الحنفى من شواهد: سيبويه ١٣/١، ٢١٣، والخزاعة ٥٩/٢، واللسان: «سوى»  
(٢) الزلزلة / ٥.

## النور

﴿ولا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾ = ٢٢

- قال الشاعر :

٢٧٩٧- \*فقلتُ يمينَ الله أبرحُ قاعدًا\* (١) [٢٠٩/١٢]

قال القرطبي: «أن يؤتوا» أى الأ يؤتوا، فحذف «لا» كقول القائل السابق.

ذكره الزجاج. وعلى قول أبى عبيدة: لاجابة إلى إضمار «لا».

﴿رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكرِ الله وإقامِ الصلاة﴾ = ٣٧

- أنشد الفراء :

٢٧٩٨- إن الخليط أجدوا بين فانجرتوا وأخلفوك عد الأمر الذى وعدوا [٢٨٠/١٢]

قال القرطبي: يقان: أقام الصلاة إقامة، والأصل: إقوامًا، فقلبت حركة الواو على القاف، فانقلبت الواو ألفًا، وبعدها ألف ساكنة فحذفت إحداهما وأثبتت الهاء لثلاثا تحذفها، فتجحف، فلما أضيفت قام المضاف مقام الهاء، فجاز حذفها، وإن لم تضاف لم يجر حذفها.

ألا ترى أنك تقول: وعد عدة، ووزن زنة، فلا يجوز حذف الهاء، لأنك قد حذفته واوًا، لأن الأصل وعد وعدة، ووزن وزنة، فإن أضفت حذفته الهاء. وأنشد الفراء... إن الخليط...

(١) ولامرى القيس، وعجزه:

\*ولو قطعوا رأسى لذيك وأوصالى\*

(٢) من شواهد: الخصائص ١٧١/٣، والشافية ٦٤/٤، والعينى ٥٧٣/٤، والتصريح

٣٩٦/٢، والأشمنى ٢٣٧/٢، ٣٤١/٤

ونسبه العينى إلى أبى أمية الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب، هذا وقد تكرر الشطر الأول من هذا البيت على وجوه كثيرة متعدّدة

والخليط: صاحب الرجل الذى يخالطه فى جميع أموره، ويستوى فيه الواحد والجمع.

وانجرتوا: اندفعوا، يقال: انجرت عنهم أى تركتهم وفارقتهم.

وانظر الأشباه والنظائر رقم ٥١٧، ومعانى الفراء ٢٠٥٤/٢.

يريد عدة. فحذف الهاء لما أضاف.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ = ٤٣

- قال :

٢٧٩٩- \*... بين الدَّخُولِ فحومل\* <sup>(١)</sup> [٢٨٨/١٢]

قال القرطبي: السحاب واحد في اللفظ، ولكن معناه جمع، ولهذا

قال: «ينشئ السَّحَابُ» و«بين» لا يقع إلا لاثنين فصاعدا فكيف جاز «بينه»؟

فالجواب أن «بينه» هنا لجماعة السَّحَابِ، كما تقول: الشجر قد جلست بينه، لأنه جمع. وذكر الكناية على اللفظ.

وجواب آخر: وهو أن يكون السَّحَابُ واحداً فجاز أن يقال: «بينه» لأنه مشتمل على قطع كثيرة كما قال: \*بين الدخول فحومل\*

فأوقع «بين» على الدَّخُولِ، وهو واحد لاشتماله على مواضع كما تقول: مازلت أدور بين الكوفة، لأن الكوفة أماكن كثيرة.

وزعم الأصمعي أنه لا يجوز، وكان يروى:

\*... بين الدَّخُولِ وحومل\*

﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ = ٥٨

- قال الشاعر :

٢٨٠٠- أبوبيضاتٍ رائحٌ متأوَّبٌ رقيقٌ بِمَسْحِ الْمُنْكِبِينَ سُبُوحٌ <sup>(٢)</sup> [٣٠٥/١٢]

(١) لامرئ القيس من معلقته المشهورة، والبيت مطلع معلقته وهو بتمامه.

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

من شواهد: ابن السجري ٣٩/٢ والأنصاف/٦٥٦، وابن يعيش ١٥/٤، ٣٣/٩، ٨٩، ٧٨، ٢١/١٠، والخزانه ٣٩٧/٤، وشواهد الشافيه/٢٤٢، والمغنى ١٧٤، ٣٩٤، والعينى ٤١٤/٤، والهمع والدرر رقم ١٥٨٧ والأشمونى ٣٠٩/٣.

(٢) من شواهد: المحتسب ٥٨/١، والخصائص ١٨٤/٣، والمنصف ٣٤٣/١، وابن يعيش ٣٠/٥، والشافيه ١٣٢/٤، والخزانه ٤٢٩/٣، والعينى ٥١٧/٤، والتصريح ٢٩٩/٢، والأشمونى ١١٨/٤ والهمع والدرر رقم ١٩، واللسان: «بيض» وفى القرطبي: «المنكبين» بضم الميم، تحريف.

قال القرطبي: «عَوْرَات»: جمع عَوْرَة، ويأبه في الصحيح أن يجيء فَعَلَات (بفتح العين) كجَفَنَة وجَفَنَات، ونحو ذلك وسكنوا العين في المعتل كبيضَة ويبيضات، لأن فتحه دأع إلى اعتلاله، فلم يفتح لذلك، والبيت السابق شاذ.

﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ = ٦٠

- قال الشاعر:

٢٨٠١- فلو أن مافى بطنه بين نسوة حبلن وإن كنَّ القواعد عقرًا (١) [٣٠٩/١٢]

قال القرطبي: القواعد: واحدها قاعد بلا هاء، ليدل حذفها على أنه قعود الكبير، كما قالوا: امرأة حامل ليدل بحذف الهاء أنه حمل حبل. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

وقالوا في غير ذلك: قاعدة في بيتها، وحاملة على ظهرها بالهاء.

﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ = ٦١

- قال جرير:

٢٨٠٢- دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا بأسهم أعداءٍ وهنَّ صديق (٢) [٣١٥/١٢]

(١) من شواهد اللسان: «عقر»، وروايته: «ولو كانت» مكان: «وإن كنَّ». وقال في اللسان: قال ابن جني: ومما عدوه شاذًا ماذكروه من فَعَلٍ فهو فاعل، نحو عَقَرَت المرأة فهي عاقرة، وشعر فهو شاعر، وحمض فهو حامض، وطهر فهو طاهر. وأكثر ذلك وعامته إنما هو لغات تداخلت فتركت، قال: هكذا ينبغي أن تعتقد وهو أشبه بحكمة العرب. وقال ابن جني مرة: ليس عاقرة من عَقَرٍ بمنزلة حامض من حمض، ولا خثر، ولا طاهر من طهر، ولا شاعر من شعر، لأن كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل، فاستغنى به عما يجرى على فَعَلٍ، وهو فعيل، ولكنه اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق، وكذلك الناقة، وجمعها عَقَرٌ، ثم استدل على ذلك بالبيت الشاهد.

(٢) لجرير، ديوانه/٣١٥، من قصيدة، مطلعها:

بت أرائي صاحبي تجلداً وقد علقتني من هواك علوقُ

من شواهد: الخصائص ٤١٢/٢، واللسان: «صدق».

ونسبه في زهر الآداب ٥٦/١ إلى مزاحم العقيلي، وقد جاء فيه مانصه: كان المأمون يقول: لو قيل للدنيا صفى نفسك ماعدت هذا البيت وهو مأخوذ من قول مزاحم العقيلي، ثم ذكر البيت.

قال القرطبي: «أوصديقكم»، الصديق، بمعنى الجمع، وكذلك العدو.  
ومن ذلك قول جرير.

﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ = ٦٣

- قال الشاعر:

٢٨٠٣- \*... لم تَنْظِقْ عن تَفَضُّلٍ \* (١) [٣٢٣/١٢]

قال أبو عبيدة والأخفش «عن» في هذا الموضع زائدة. وقال الخليل وسيبويه ليست بزائدة، والمعنى: يخالفون بعد أمره كالشاهد السابق

\*\*\*

(١) من معلقه امرئ القيس، ديوانه/١٧٢، وتمام البيت:

وتُضْحِي فَتِيْتُ الْمَسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمَ الضَّحَى... .

وفي هامش الديوان: فتيت المسك: ماتفتت منه، أو كأنه يريد أن يقول: إذا قامت من نومها وجدت لها ريحاً طيباً كأنما باتت على مسك مفتت وإن لم يكن هناك مسك ولا طيب. لم تنتطق: لم تشد نطاقاً للعمل، يعني أنها مرفهة منعمة مُخدّمة. عن تفضل: عن ثوب النوم.

### الفرقان

﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا﴾ = ١٢  
- قال الشاعر :

٢٨٠٤ - وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِي الْوَعَى مُتَقَلِّدًا سَيِّفًا وَرِمْحًا (١) [٨/١٣]

قال الكلبي: سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا لِتَغِيظِ بَنِي آدَمَ، وَصَوْتَا كَصَوْتِ الْجَمَادِ وَقِيلَ: فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، سَمِعُوا لَهَا زَفِيرًا، وَعَلِمُوا لَهَا تَغِيظًا. وقال قطرب: التغيظ لا يسمع، ولكن يرى. والمعنى: رأوا لها تغيظًا، وسمعوا لها زفيرًا كقول الشاعر السابق أي: وحاملًا رُمحًا.

﴿قُلْ أَذْكَاءٌ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ﴾ = ١٥  
- قال الشاعر :

٢٨٠٥ - \*فَفَشَّرْ كَمَا لَخَيْرُ كَمَا الْفِدَاءُ\* (٢) [٩/١٣]

قال القرطبي: إن قيل: كيف قال: «أذلك خير» ولاخير في النار؟ فالجواب أن سيبويه حكى عن العرب: «الشفاء أحب إليك أم السعادة؟ وقد علم أن السعادة أحب إليه».

وقيل: ليس هو من باب «أفعل منك» وإنما هو كقولك: «عنده خير» قال النحاس: وهذا قول حسن كما قال. وساق الشاهد السابق.

(١) سبق ذكره رقم ١٩٩٢، ٢٠٩٧، ٢١٠٣، ٢١٤٧، ٢١٤٨.

(٢) لسان ديوانه/١٨. من شواهد الأسموانى ٥١/٣.

﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ = ٢٣

- قال الحارث بن حلزة، يصف ناقة :

٢٨٠٦ - فترى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْفِ ع مَنِينًا كَأَنَّهُ أَهْبَاءٌ <sup>(١)</sup> [٢٢/١٣]

قال القرطبي: «هباء» أى لا ينتفع به، أى أبطلناه بالكفر.

وليس «هباء» من ذوات الهمز، وإنما همزت لالتقاء الساكنين والتصغير هُبِيٌّ فى موضع الرفع.

ومن النحويين من يقول: هُبِيٌّ فى موضع الرفع، حكاه النحاس.

وواحد «هباء»، والجمع «أهباء». ومن ذلك بيت الحارث بن حلزة والهباء: ما يخرج من الكوة فى ضوء الشمس شبيه بالغبار.

- قال رؤبة :

٢٨٠٧ - تبدو لنا أعلامه بعدا الغرقُ فى قطع الآل وهبوات الدقِّق <sup>(٢)</sup> [٢٢/١٣]

قال ابن عرفة: الهبوة والهباء: التراب الدقيق.

قال الجوهري: ويقال له إذا ارتفع: هبا يهبو هُبُوءًا، وأهْبَيْتُهُ أَنَا. والهبوة: الغبرة، ومن ذلك قول رؤبة.

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ = ٤٨

٢٨٠٨ - \*ضَرُوبٌ بَنَصْلِ السَّيْفِ سُوْقِ سِمَانِهَا\* <sup>(٣)</sup> [٤١/١٣]

(١) سبق ذكره رقم ١٩٤٣

(٢) ديوانه/ ١٠٤ من أرجوزة طويلة، مطلعها:

وقاتم الأعماق خاوى المخترق مشته الأعلام لماع الخفق

من شواهد اللسان: «هبا» وفيه، قال ابن شميل: الهباء: التراب الذى تطيره الريح، فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق لزوقًا.

وقال: أقول أرى فى السماء هبَاءً، ولا يقال: يومنا ذو هبَاء، ولا ذو هبوة. وقال ابن برى:

الدق: مادق من التراب، والواحد منه الدقى كما تقول: الجلى والجلىل.

(٣) لأبى طالب يمدح مسافر بن عمرو القرشى، ديوانه/ ٧٩، وعجزه:

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ ————— الفرقان —

قال القرطبي: قال القاضي أبو بكر بن العربي: بناء «فَعُولٍ» للمبالغة، الآنَ المبالغة قد تكون في الفعل المتعدّي كقول الشاعر السابق.

- قال الشاعر :

٢٨٠٩ - \* نَوْؤُمُ الضُّحَا لَمْ تَتَّطِقِ عَنْ تَفْضُلٍ \* (١) [٤١/١٣٣]

استدل به على أن فعول للمبالغة قد تكون في الفعل القاصر كقول الشاعر السابق.

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ = ٥٩

- قال القطامي :

٢٨١٠ - أَلَمْ يَحْزَنْكَ أَنْ جِبَالِ قَيْسٍ وَتَغَلَّبَ قَدْ تَبَايَعَتَا انْقِطَاعًا (٢) [٦٣/١٣٣]

قال القرطبي: «بينهما» ولم يقل «بينهن» لأنه أراد الصنفين والنوعين والشيتين. كقول القطامي،

أراد: وجبال تغلب فشئى، والجبال جمع، لأنه أراد الشيتين والصنفين والنوعين.

﴿فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا﴾ = ٥٩

- قال الشاعر :

٢٨١١ - هَلَا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي (٣) [٦٣/١٣٣]

\* إِذَا عَدَمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ \*

من شواهد: سيبويه ٥٧/١، وابن السجري ١٠٦/٢، وابن يعميش ٧٠/٦، والخزانة ١٧٥/٣، ٤٤٦/٣، وشرح شذور الذهب ٣٤٩/٣، والمعنى ٥٣٩/٣، والهمع والدرر رقم ١٤٨٢، والتصريح ٦٨/٢، والأشمونى ٢٩٧/٢.

(١) لامرئ القيس من معلقته المشهورة، وانظر ديوانه/١٧٢. وسبق ذكره رقم ٢٨٠٣

(٢) للقطامي ديوانه/٣٧، من قصيدة مطلعها

قفى قبل التفرق يا ضباعا ولايك موقف منك الوداعا

(٣) لعنترة من معلقته المشهورة

=

- قال علقمة بن عبدة :

٢٨١٢- فإن تَسألونى بالنساء فإنتى خيرٌ بأ دواء النساء طيبٌ<sup>(١)</sup> [٦٣/١٣]

قال الزجاج : المعنى : «فأسأل عنه».

وقد حكى هذا جماعة من أهل اللّغة أن الباء تكون بمعنى «عن» كما قال تعالى : «سأل سائل بعذاب واقع»<sup>(٢)</sup> أى عن عذاب .

واستدل بالشاهدين السّابقين ، فالباء فيهما بمعنى «عن» أى عن النساء وعمّا لم تعلمى .

﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ = ٧٤

- قال الشاعر :

٢٨١٣- يا عاذلاتى لاتزدنّ ملامتى إنّ العواذلَ لسنّ لى بأميرٍ<sup>(٣)</sup> [٨٣/١٣]

قال القرطبي : «إماماً» أى قُدوة يقتدى بنا فى الخير ، وهذا لا يكون إلا أن يكون الدّاعى متقيًا قُدوةً .

وقال : «إماماً» ولم يقل : أئمة على الجمع ، لأن الإمام مصدر .

يقال : أمّ القوم فلانٌ إماماً مثل الصيّام والقيام .

وقال بعضهم : أراد أئمة كما يقول القائل : أميرنا هؤلاء ، يعنى أمراءنا ومن ذلك قول الشاعر السّابق ، ف«لسن لى بأمير» أى أمراء .

\*\*\*

= من شواهد : ابن الشجرى ١/٢٧٩، ٢/٢٣٢، ٢٧١ .

(١) ديوانه/١٢ ، من قصيدة مدح فيها الخارث بن أبى شمّر الغسانى .

من شواهد العينى ٤/١٠٥ ، والهمع والدرر رقم ١٠٥٤ .

(٢) المعارج / ١

(٣) سبق ذكره رقم ٢٧٨٤ .

## الشعراء

﴿طسّم﴾ = ١

- أنشد أبو عبيدة :

٢٨١٤ - وبالطواسيم التي قد ثلّثت وبالحواميم التي قد سبّعت (١) [٨٩/١٣] قال القرطبي: الطواسيم والطواسين: سور في القرآن جمعت على غير مقياس. وأنشد أبو عبيدة البيت السابق على ذلك.

قال الجوهري: والصوّاب أن تجمع بدوات، وتضاف إلى واحد، فيقال: ذوات طسّم، وذوات حتم

﴿فظلّت أعناقهم لها خاضعين﴾ = ٤

- قال الراجز :

٢٨١٥ - طولُ اللَّيالي أسرعت في نقضي طَوَيْنِ طُولِي وطَوَيْنِ عَرْضِي (٢) [٩٠/١٣] - وقال جرير :

٢٨١٦ - أرى مرَّ السنينَ أخذنَ مني كما أخذ السَّرارُ من الهلالِ (٣) [٩٠/١٣] قال مجاهد: أعناقهم: كبارهم. يقال: جاءني عنقُ من الناس أي رؤساء منهم. وقال أبو زيد والأخفش: أعناقهم: جماعاتهم. وقيل: إنما أراد أصحاب الأعناق، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

قال عيسى بن عمر واختاره المبرد: إن «خاضعين» وخاضعة هنا سواء والمعنى: أنهم إذا ذلّت رقابهم ذلّوا، فالإخبار عن الرقاب إخبار عن أصحابها.

(١) من شواهد اللسان: «حمم»، وفيه: قال الجوهري: وأما قول العامة: الحواميم فليس من كلام العرب.

(٢) للمعجاج، وقيل للأغلب العجليّ

من شواهد: سيويه ٢٦/١، والمقتضب ١٩٩/٤، والخصائص ٤١٨/٢، والخزانة ١٦٨/٢، والمغنى رقم ٩٠٢، والعينى ٣/٣٩٥، والتصريح ٣١/٢. والأشباه والنظائر رقم ١٤٧.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٧٨٤.

ويسوغ في كلام العرب أن تترك الخبر عن الأول ، وتخبر عن الثاني ففي قول  
الراجز أخبر عن الليالي ، وترك الطول ، وفي بيت جرير أخبر عن «السنين» وترك  
المرّ.

وإنما جاز ذلك لأنه لو أسقط «مرّ» و«طول» من الكلام لم يفسد معناه ، فكذلك  
ردّ الفعل إلى الكناية في قوله : فظلت أعناقهم ، لأنه لو أسقط الأعناق لما فسد  
الكلام ، ولأدى مابقى من الكلام عنه حتى يقول : «فظلّوا لها خاضعين»

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ = ٢٢

- قال الشاعر :

٢٨١٧- \*تروّح من الحىّ أم تبتكر\* (١) [٩٦/١٣]

قال القرطبي : اختلف النَّاسُ في معنى هذا الكلام ، فقال السدّي والبطبري  
والفرّاء : هذا الكلام من موسى عليه السلام على جهة الإقرار بالنعمة كأنه يقول :  
نعم وتربيتك نعمة عليّ من حيث عبّدت غيري وتركتني ، ولكن لا يدفع ذلك  
رسالتى .

وقيل : هو من موسى عليه السلام على جهة الإنكار ، أى أتمنّ علىّ بأن ربّيتنى  
وليداً ، وأنت قد استعبدت بنى إسرائيل وقتلتهم؟ أى ليست بنعمة لأن الواجب  
كان ألا تقتلهم ولا تستعبدهم فإنهم قومي ، فكيف تذكر إحسانك إلىّ على  
الخصوص؟

وقيل : فيه تقدير استفهام ، أى أوتلك نعمة؟ قاله الأخفش والفرّاء أيضاً .  
وأنكره النحاس ، قال النحاس : وهذا لا يجوز ، لأن ألف الاستفهام يُحدّث  
معنى ، وحذفها محال إلا أن يكون في الكلام «أم» كما قال الشاعر السابق .

(١) سبق ذكره رقم ١٩٩٠ .

— قال الشاعر :

٢٨١٨- رفونى وقالوا ياخويلدُ لا تُرْعُ فقلتُ وأنكرتُ الوجوهُ هُمُ هُمُ<sup>(١)</sup> [٩٦/١٣]

وأُشَدُّ الغزنوى شاهداً على ترك الألف قولهم :

٢٨١٩- لم أنس يوم الرحيل وقفتها وجفنها من دموعها شَرِقُ<sup>(٢)</sup> [٩٦/١٣]

وقولها والركابُ واقفة تركتني هكذا وتنطلقُ

استدل القرطبي بشاهدى ابى خراش والغزنوى بأن الفراء يجوز حذف ألف الاستفهام فى أفعال الشك، وحكى: ترى زيداً منطلقاً؟ بمعنى: أترى.

قال الفراء: ومن قال: إنها إنكار، قال معناه: أوتلك نعمة؟ على طريق الاستفهام، كقوله: «هذا ربي»<sup>(٣)</sup>. «فهم الخالدون»<sup>(٤)</sup>.

ومن ذلك الأبيات السابقة التى ساقها القرطبي.

وعلق القرطبي على هذه الأبيات بقوله: قلت فى هذا حذف ألف الاستفهام مع عدم «أم» خلاف قول التّحاس.

— أنشد الفراء :

٢٨٢٠- علام يُعبدنى قومي وقد كُثرتُ فيهم أباعرُ ماشاءوا وعبدانُ<sup>(٥)</sup> [٩٦/١٣]

قال القرطبي: يقال: عبده وأعبده بمعنى. قاله الفراء وأنشد البيت السابق.

(١) سبق ذكره رقم ٢٥٧٧

(٢) لم أهد إلى قائلهما

(٣) الأنعام / ٧٧ وغيرها.

(٤) الأنبياء/ ٣٤.

(٥) نسبة اللسان: «عبد» إلى الفرزدق، وليس فى ديوانه من شواهد: معانى الفراء ٢/ ٢٧٩، والطبرى

٤٣/ ١٩، والكشاف ٣/ ٣٠٦، وفى مشاهد الإنصاف هامش الكشاف: أعبدت الرجل،

وعبده: إذا اتخذته عبداً، والأباعر: جمع بعير، يطلق على الذكر والأنثى من الإبل، والعبد:

يُجمَعُ على عبدان بالكسر والضم وعبدى بتشديد الدال مقصوراً وممدوداً، وعباد، وأعبد، وعبيد

وعبد بضمين ويفتحين.

﴿قالوا لا ضيرَ إنا إلى ربنا مُنْقَلِبُونَ﴾ = ٥٠

- أنشد أبو عبيدة :

٢٨٢١- فَإِنَّكَ لَا يَضُورُكَ بَعْدَ حَوْلٍ أَظْبَىٰ كَانَتْ أُمَّكَ أُمَّ حِمَارٍ<sup>(١)</sup> [٩٩/١٣]

قال القرطبي: يقال: لا ضير ولا ضور، ولا ضرر، ولا ضرر ولا ضرورة بمعنى واحد، قاله الهروي.

واستدل القرطبي على ذلك بالبيت السابق.

وقال الجوهري: ضارَه يَضُورُه، وَيَضِيرُه ضَيْرًا وضورًا: أى ضرة.

﴿ولا صديق حميم﴾ = ١٠١

- قال الشاعر :

٢٨٢٢- نَصَبْنِ الْهُوىَ ثُمَّ ارْتَمَيْنِ قلوبَنَا بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَهَنْ صَدِيقٍ<sup>(٢)</sup> [١١٧/١٣]

يقال: صديقٌ للواحد والجماعة وللمرأة، ومن ذلك قول الشاعر

= يقول: لاى شىء يتخذونى عبداً والحال أنه كثرت فيهم الإبل والعبيدسى فليتخذوا منها ماشاءوا، وماشاءوا بدل من الأباعر، أو واقع موقع المصدر لدلالته على التكثير، وفى هذه الحال: تهكم بهم، ودلالة على حُمقهم.

ويجوز أن المعنى: والحال أن بعضهم كالأباعر، وبعضهم عبيد، فليكتفوا ببعضهم عنى ..

(١) من شواهد: سيبويه ٢٣/١. ونسبه سيبويه إلى خداش من بن زهير.

ومن شواهد الخزانة ٣/ ٢٣٠، ٤/ ٦٧، ٣٨٩، ٤٦٤. وفى الخزانة فى الشاهد الرابع والعشرين

بعد الخمسمائة نسبه إلى ثروان بن فزاره من أبيات له أوردها أبو تمام فى كتاب «مختار أشعار

القبائل». وذكر البغدادي أن العسكرى فى كتابه «التصحيح» نسب هذا البيت لزرارة بن فزوان

من بنى عامر بن صعصعة. ونسبه أبو تمام فى كتاب: «مختار أشعار القبائل لثروان بن فزاره

العامري.

والبيت أيضاً من شواهد: المقتضب ٤/ ٩٤، وابن يعيىش ٧/ ٩٤، والمغنى ٢/ ٦٥٣.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٨٠٢.

## شواهد نعوية — الشعراء —

يقال: صديقٌ للواحد والجماعة وللمرأة، ومن ذلك قول الشاعر

﴿كذلك سَلَكَناه في قُلُوبِ المجرمين لا يُؤْمِنون به﴾ = ٢٠٠ - ٢٠١

- أنشد لبعض بني عقيل :

٢٨٢٣- وحتى رأينا أحسنَ الفِعلِ بيننا مُساكنةً لا يُقرِفُ الشرَّ قارِفُ<sup>(١)</sup> [١٤٠/١٣]

رفع لما حذف «كى» .

- قال آخر :

٢٨٢٤- لطلما حلاّتها لا تَترِدُ فحليّاتها والسّجال تبتَرِدُ<sup>(٢)</sup> [١٤٠/١٣]

قال القرطبي: أجاز الفراء الجزم في «لا يؤمنون»، لأن فيه معنى الشرط والمجازاة. وزعم أن من شأن العرب إذا وضعت «لا» موضع «لكى لا» فى مثل هذا ربما جازمت ما بعدها، وربما رفعت، تقول: ربطتُ الفرسَ لا ينفلت بالرفع والجزم، لأن معناه: إن لم أربطه ينفلت والرفع بمعنى كيلا ينفلت.

وورد الشاهد الأول بالرفع لما حذف كى .

وورد الشاهد الثانى بالجزم، لأن فيه معنى الشرط والجزاء وهذا كله خطأ عند البصريين، لأنه لا يجوز الجزم بلا جازم .

\*\*\*

(١) من شواهد معانى الفراء ٢/ ٢٨٣ .

(٢) من شواهد معانى الفراء ٢/ ٢٨٤، والطبرى ١٩/ ٧١

وفى هامش القرطبي: «حلاّها»: منعها من ورود الماء، «السّجال»: جمع سجال، وهى الدلو الضخمة المملوءة ماء، و«تبترد»: تشرب الماء لتبرد كيدها.

والبيت قاله بعض النسوة لبعض لما زرن امرأة قد تزوجت من رجل كان عاشقا لها .

## النمل

﴿أَنْ بُوْرِكْ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوَّلَهَا﴾ = ٨

- قال الشاعر :

٢٨٢٥- فبُوْرِكْتُ مولوداً وبُوْرِكْتُ ناشئاً وبُوْرِكْتُ عند الشيب إذ أنت أسيبُ<sup>(١)</sup> [١٥٨/١٣]

قال القرطبي: حكى الكسائي عن العرب: باركك الله. وبارك فيك.

وقال الثعلبي: العرب تقول: باركك الله- وبارك فيك، وبارك عليك. وبارك لك، أربع لغات.

قال الطبري: قال: «بورك من فى النار» ولم يقل: «بورك فى من فى النار» على لغة من يقول: باركك الله.

ويقال: باركه الله، وبارك له، وبارك عليه، وبارك فيه بمعنى، أى بورك على من فى النار، وهو موسى، أو على من فى قرب النار، لأنه كان فى وسطها.

وقال السدي: كان فى النار ملائكة، فالتبريك عائد إلى موسى والملائكة أى بورك فيك يا موسى، وفى الملائكة- الذين هم حولها.

وهذا تحية من الله تعالى لموسى وتكرمة له.

﴿إِنِّي لَأِيْخَافُ لُدَى الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ = ١٠-١١

- قال الشاعر :

١٢٨٢٦- وكُلَّ أخ مفارقة أخوه لَعُمْرُ أَيْبِكْ إِلَّا الْفِرْقَدَانِ<sup>(٢)</sup> [١٦١/١٣]

قال القرطبي: «إنى لا يخاف لُدَى المرسلون» تم الكلام، ثم استثنى استثناءً متقطعاً فقال: «إلا من ظلم»

(١) من شواهد: البحر ٧/٥٥.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٧٧٩.

وقيل: إنه استثناء من محذوف: والمعنى: إني لا يخاف لدى المرسلون، وإنما يخاف غيرهم ممن ظلمهم إلا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء<sup>(١)</sup> فإنه لا يخاف، قاله الفراء.

وعلق النحاس بقوله: استثناء، من محذوف محال، لأنه استثناء من شيء لم يذكر، ولو جاز هذا لجاز: إني لا أضرب القوم إلا زيداً بمعنى: إني لا أضرب القوم وإنما أضرب غيرهم إلا زيداً، وهذا ضد البيان، والمجىء، بما لا يعرف معناه.

وزعم الفراء أيضاً أن بعض النحويين يجعل إلا بمعنى الواو أى: ولا من ظلم ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ﴾ = ١٢

٢٨٢٦ب- وهل يَنْعَمَنَّ من كان آخر عهده ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال<sup>(٢)</sup> [١٦٢/١٣]

قال القرطبي: قال النحاس: أحسن ما قيل فيه أن المعنى: هذه الآية داخلة في تسع آيات.

وقال القشيري: معناه كما تقول: خرجت في عشرة نفر وأنت أحدهم أى خرجت عاشر عشرة فـ«فى» بمعنى «من» لقربها منها، كما تقول: خذ لى عشرأ من الإبل فيها فحلان أى منها.

وقال الأصمعى فى قول امرئ القيس: «فى» بمعنى «من» وقيل: «فى» بمعنى مع.

(١) من الآية نفسها.

(٢) لامرئ القيس ديوانه / ١٨٠.

﴿فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ = ۳۵

- قال الشاعر :

۲۸۲۷- علی ما قام یشتمنی لثیم کخزیر تمرغ فی رماد<sup>(۱)</sup> [۲۰۰/۱۳]

قال القرطبی: حذف الألف فی «بم» للفرق بین «ما» الخبریة، ویجوز إثباتها كما فی قول الشاعر السابق.

﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ = ۴۳

- أنشد سیبویه :

۲۸۲۸- وَنَبِئْتُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحْتُ كَرَامًا مَوَالِيهَا لَثِيمًا صَمِيمًا<sup>(۲)</sup> [۲۰۸/۱۳]

قال النَّحَّاسُ: «ما» فی موضع رفع، والمعنی: صدّها عبادتها من دون الله وعبادتها إياها عن أن تعلم ما علمناه عن أن تُسَلِّمَ.

ویجوز أن یكون «ما» فی موضع نصب، ویكون التقدير: وصدّها سليمان عما كانت تعبد من دون الله، أى منّعها الله عن عبادتها غیره، فحذف «عن» وتعدى الفعل. نظيره: «واختار موسى قَوْمَهُ»<sup>(۳)</sup>، أى من قومه.

وأنشد سیبویه البيت السابق. ورغم أن المعنى عنده: نبئت عن عبدالله.

(۱) لحسان بن ثابت فی هجو بنی عابد دیوانه ۲۵۸/ من قصيدة مطلعها:

فإن تصلح فإنك عابدى وصلح العابدى إلى فساد

من شواهد: ابن الشجرى ۲/۲۳۳، والشافية ۴/۲۴۴، وابن يعيش ۴/۹، والخزانه ۲/۵۳۷،

والعینی ۴/۵۵۴، والأشمونى ۴/۲۱۶. والهمع والدرر رقم ۱۸۱۱.

وفى هامش القرطبی: عائذی بالذال المعجمة تحريف لأن حسان هجابنى عابد بن عبدالله بن عمر، كما فى الديوان.

(۲) للفرزدق، وليس فى دیوانه.

من شواهد: سیبویه ۱/۱۸، والعینی ۲/۵۲۲، والأشمونى ۲/۷۰.

(۳) الأعراف ۱۵۵.

﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةَ رَهْطٍ﴾ = ٤٨

- قال الشاعر :

٢٨٢٩- يابؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا (١) [٢١٥/١٣]

قال القرطبي: الرَّهْطُ: اسم للجماعة، فكانهم كانوا رؤساء يتبع كل واحد منهم رَهْطًا، والجمع أرهط وأراهط.

وقد ورد جمعه على ذلك في قول الشاعر السابق.

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آلَهُ خَيْرٌ أَمَّا

يُشْرِكُونَ﴾ = ٥٩

قال الشاعر :

٢٨٣٠- أتتهجوه ولست له بكفءٍ فشرُّكمَا لخيرُكمَا الفداءُ (٢) [٢٢٠/١٣]

قال القرطبي: وأجاز أبو حاتم: «اللَّهُ خَيْرٌ» بهمزتين

قال النحاس: ولا نعلم أحدًا تابعه على ذلك، لأن هذه المدّة إنما جيء بها فرقًا بين الاستفهام والخبر، وهذه ألف التوقيف، و«خير» هاهنا ليس بمعنى أفضل منك، وإنما هو مثل قول الشاعر، ثم ذكر الشاهد السابق.

فالمعنى فالذي منه الشرّ منكمَا للذي في الخيرِ الفداء

ولا يجوز أن يكون بمعنى «من»، لأنك إذا قلت: فلان شرُّ من فلان، ففي كل واحد منهما شرّ.

(١) من شواهد: الجمل للزجاجي/١٧٣ والخصائص/١٠٦/٣، والمحتسب/٩٣/٢، وابن الشجري

/٨٣/٢، وابن يعيش/١٠/٢، ١٠٥، ٣٦/٤، ٧٢/٥، والمغنى/١/٢٣٨. وشرح ديوان الحماسة

للمرزوقي/٥٠٠، ونسبه إلى سعد بن مالك، وهو مطلع قصيدة من عشرة أبيات، وبعده:

والحرب لا يبقى لجا حمها التخيل والمراح

(٢) سبق ذكره رقم ٢٨٠٥.

## سؤاله نعوية \_\_\_\_\_ النمل -

وقيل: المعنى الخير فى هذا أم فى هذا الذى تشركونه فى العبادة!  
وحكى سيبويه: «السعادة أحب إليك أم الشقاء» وهو يعلم أن السعادة أحب إليه

وقيل: هو على بابه من التفضيل، والمعنى: آله خير أم ماتشركون، أى أثوابه  
خير أم عقاب ماتشركون؟

وقيل: قال لهم ذلك، لأنهم كانوا يعتقدون أن فى عبادة الأصنام خيراً،  
فخاطبهم الله عزوجل على اعتقادهم.

وقيل: اللفظ لفظ الاستفهام، ومعناه الخبر.

\*\*\*

## القصص

﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾= ٨

- قال الشاعر :

٢٨٣١- وللمنايا تُرَبِّي كُلَّ مَرَضِعَةٍ      ودورنا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نَبِيهَا (١) [٢٥٢/١٣]

- وقال آخر :

٢٨٣٢- فللموت تغذو الوالدات سِخَالَهَا      كما لخراب الدهر تَبْنِي الماسكن (٢) [٢٥٢/١٣]

قال القرطبي: السلام في «ليكون» لام العاقبة ولام الصيرورة، لأنهم إنما أخذوه ليكون لهم قرّة عين، فكان عاقبة ذلك أن كان لهم عدوّاً وحزناً، فذكر الحال بالمأل، ومن ذلك البيتان السابقان.

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِعًا﴾= ١٠

- قال الشاعر :

٢٨٣٣- مضى الخلفاء بالأمر الرشيد      وأصبحت المدينة للوليد (٣) [٢٥٦/١٣]

قال القرطبي: في قوله تعالى: «أصبح» وجهان: أحدهما: أنها ألقته ليلاً فأصبح فؤادها في النهار فارعًا.

الثاني: أنها ألقته نهاراً، ومعنى «أصبح» أي صار كما قال الشاعر السابق.

﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ﴾= ١٨

- قال الشاعر :

٢٨٣٤- \*لقد رأيت عَجَبًا مذ أَمْسِ \* [٢٦٥/١٣] (٤)

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) انظر الدرر اللوامع ١٦٨/٤ ذكر عرضاً واستطراداً

من شواهد: الخزانة ١٦٣/٤، ١٦٤، والمغنى ٢٣٥/١، وقد نسب في معجم الشواهد لسابق البربري.

(٣) لم أهد إلى قائله.

(٤) قال في الدرر رقم ٨٠٦: البيت من أبيات سمعها أبو زيد من العرب. وهو من شواهد: سيبويه

## سواهر نعوية ————— القصص —

قال القرطبي: «أمس» لليوم الذى قبل يومك، وهو مبنى على الكسر لالتقاء الساكنين، فإذا دخله الألف واللام أو الإضافة تمكّن فأعرب بالرفع والفتح عند أكثر النحويين.

ومنهم من يبنيه وفيه الألف واللام. وحكى سيبويه وغيره أن من العرب من يجرى «أمس» مجرى ما لا ينصرف فى موضع الرفع خاصة، وربما اضطرّ الشاعر ففعل هذا فى الخفض والنصب.

ومن ذلك قول الشاعر السابق، فخفض بـ«مذ» ماضى، واللغة الجيدة الرفع، فأجرى «أمس» فى الخفض مجراه فى الرفع على اللغة الثانية.

﴿ولما ورد ماء مدين﴾ = ٢٣

— قال الشاعر :

٢٨٣٥ - رهبان مدين لو رأوك تنزلوا والعصم من شعف الجبال الفادر <sup>(١)</sup> [٢٦٨/١٣]

قال القرطبي: «مدين» لا ينصرف، إذ هى بلدة معروفة.

قال الشاعر :

٢٨٣٦ - سألتانى الطلاق إذا رأتانى قلّ مالى قد جتمانى بنكر <sup>(٢)</sup> [٣١٨/١٣]

= ٤٤/٢، وأوضح المسالك رقم ٤٨٣، والخزانة ٢١٩/٣، والأشمونى ١٦٧/٣

وروايته فى المصادر النحوية: «مذ أمسا» بالفتح

قال فى الدرر استشهد به على أن بعض بنى تميم يبنى أمس.

ورواية سيبويه بالفتح لا بالجر.

(١) من شواهد: الطبرى ٣٤/٢٠، ومعانى الفراء ٣٠٤/٢. وروايته: «من شعف العقول» مكان: «من

شفع الجبال» وفى هامش المعانى: نسبة إلى كثير كما فى معجم البلدان: «مدين» «والعصم»:

جمع الأعصم، وهو الوعل. «والعقول»: جمع عقل وهو الملجأ، و«وشعف العقول»: رؤسها

وأعليها. و«الفادر»: الوعل المسن أو الشاب. والشاهد نسبته الى كثير مشكوك فيها، لأنه

لجرب، ديوانه ٢٣٦/ من قصيدة مطلعها:

طرب الحمام بذى الأراك فهاجنى لازلت فى غللى وأيك ناضر

و«الغلل»: الماء الذى يجرى بين الشجر.

(٢) من شواهد: سيبويه ١/ ٢٩٠، ١٧٠/٢، والمغنى ٣٩/٢، والخزانة ٩٥/٣، والأشمونى ٩٩/٣

ونسبه فى الدرر لزيد بن عمرو بن نفيل القرشى، والمحتسب ١٥٥/٢ والهمع والدرر رقم ١٥١٠.

وَيُكَّانُ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشْبُ يُحْ بَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِيشُ عَيْشَ ضَرٍّ

قال القرطبي: «وي» حرف تندم. قال النحاس: أحسن ما قيل في هذا قول الخليل وسيبويه ويونس والكسائي: إن القوم تنبهوا أو نبهوا، فقالوا: وَيُ كَانُ الجوهري: «وي» كلمة تعجب.

وقد تدخل «وي» على «كان» المحففة والمشددة تقول: ويكأن الله.

قال الخليل: هي مفعولة: تقول: «وي» ثم تبتدىء فتقول: «كان»

وقال الفراء: هي كلمة تقرير، كقولك: أما ترى إلى صنع الله وإحسانه.

وذكر أن أعرابية قالت لزوجها: «أين ابنك ويك؟» فقال: «وي» كأنه وراء البيت أي أما ترينه.

وقيل: هو تنبيه بمنزلة «ألا» في قولك: ألا تفعل و«أما» في قولك: أما بعد.

ومن هذا المعنى أورد القرطبي الشعر السابق.

- قال عنترة:

٢٨٣٧- ولقد شفى نفس وأبرأ سقها قول الفوارسُ وَيَكُ عَتْرُ أَقْدَمُ (١) [٣١٩/١٣]

قال قطرب: إنما هو «ويلك» وأسقطت لامه، وضمت الكاف التي هي للخطاب إلى وَيَ.

ومن ذلك قول عنترة

(١) من معلقته المشهورة

من شواهد: المحتسب ١٥٦/٢، وابن الشجري، ٦٥/٢، وابن يعيش ٧٧/٤، والخزاعة ١٠١/٣، والمغنى ٤٠٩/١ والعينى ٣١٨/٤، والأشمونى ١٩٨/٣.

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ = ٨٨

- قال الشاعر :

٢٨٣٨ - وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لِعَمْرٍ أَيْبِكُ إِلَّا الْفَرْقَدَانُ <sup>(١)</sup> [٣٢٢/١٣]

قال الزّجّاج: «وَجْهَهُ» مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، وَلَوْ كَانَ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ كَانَ «إِلَّا وَجْهَهُ» بِالرَّفْعِ، بِمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ وَجْهِهِ هَالِكٌ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ السَّابِقُ. والمعنى: كل أخ غير الفرقدين مفارقه أخوه.

\*\*\*

---

(١) سبق ذكره رقم ٢٦٧٦.

## العنكبوت

﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾ = ٨

- قال الشاعر :

٢٨٣٩- عَجِبْتُ مِنْ دَهْمَاءَ إِذْ تَشْكُونَا وَمِنْ أَبِي دَهْمَاءَ إِذْ يُوصِينَا (١) [٣٢٩/١٣]

خَيْرًا بِهَا كَأَنَّمَا خَافُونَا

قال القرطبي: «حُسْنًا» نُصِبَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ عَلَى التَّكْرِيرِ، أَيْ وَوَصِيئَاهُ حُسْنًا.

وقيل: هو على القطع، تقديره: ووصيئاه بالحسن، كما تقول: وصيته خيرًا،

أى بالخير.

وقال أهل الكوفة: تقديره: ووصينا الإنسان أن يفعل حسناً، فيقدر له فعل.

ومن ذلك قول الشاعر السابق، أى يوصينا أن نفعل بها خيرًا.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلنَحْمِلَ خطاياكم﴾

= ١٢

قال الشاعر :

٢٨٤٠- فقلت ادعى وأدع فإن أئدى لصوت أن ينادى داعيان (٢) [٣٣٠/١٣]

(١) من شواهد الطبرى ١٤/٢٠ برواية «كأننا جافونا» مكان رواية القرطبي: «كأنما خافونا»

ومن شواهد البحر أيضاً ١٤٢/٧ .

(٢) نسبة فى الدرر رقم ١٠٢٩ إلى عدة شعراء، فقيل للأعشى، وقيل: للحطيئة وقيل: لربيعة بن

جشم، وقيل: لذئار بن شيان النمرى.

من شواهد: الطبرى ٨٧/٢٠، والبحر ١٤٣/٧، ومعانى الفراء ٣١٤/٢.

وروايته فى كتب النحو: «وأدعو» بالنصب بـ«أن» مضمرة فى جواب الأمر وفى الدرر المعنى:

فقلت لها ينبغى أن يجتمع دعائى ودعاؤك فإن أرفع صوت وأبعده دعاء داعيين معاً، وقبله:

تقول خليلتى لما اشتكىنا سيّد ركنأ بنى القوم الهجان

ومن شواهد: سيبويه ٤٢٦/١، وابن يعيىش ٢٤/٧، والمعنى ٥٥/٢ وشرح شذور الذهب

٢٧١/، والعينى ٣٩٢/٤، والتصريح ٢٣٩/٢، والأشمونى ٣٠٧/٢.

## سُوْرَةُ نَعْوِيَّةٍ ————— العنكبوت —

قال القرطبي: «وَلْتَحْمِلِ خَطَايَاكُمْ» جزم على الأمر.

قال الفراء والزجاج: هو أمر في تأويل الشرط والجزاء، أى إن تتبعوا سبيلنا نحمّل خطاياكم كما قال الشاعر السّابق أى إن دعوتِ دَعَوْتُ.

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ = ٢٢

- قال حسان :

٢٨٤١ - فَمَنْ يَهْجُو رَسُولُ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سِوَاءِ <sup>(١)</sup> [٣٣٧/١٣]

قال الفراء: معناه: ولا مَنْ في السماء بمعجزين الله.

وهو غامض في العربية للضمير الذى لم يظهر فى الثانى وهو قول حسان السّابق.

أراد: ومن يمدحه وينصره سواء، فأضمر مَنْ.

﴿مِثْلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ

بَيْتًا﴾ = ٤١

- أنشد الفراء :

٢٨٤٢ - عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بَيْوتٌ كَانَ الْعَنْكَبُوتَ قَدْ ابْتَاهَا <sup>(٢)</sup> [٣٤٥/١٣]

قال النحاة: إن تاء العنكبوت فى آخرها مزيدة، لأنها تسقط فى التصغير والجمع وهى مؤنثة، وحكى الفراء تذكيرها وأنشد البيت السابق. ويروى البيت.

(١) ديوانه/١٣.

من شواهد: الكشف/٣/٤٤٩، ومعانى الفراء/٢/٣١٥، والمغنى/٢/١٦٥ والأشمونى/١/١٧٤.

(٢) من شواهد: معانى الفراء/٢/٣١٧، واللسان: «هطل». وفى اللسان: «هطال» اسم جبل.

والتذكير الذى حكاه الفراء على رواية القرطبي غير واضح. والصواب رواية الفراء

وهى: «والعنكبوت هو ابتهاها».

\* على أَهْطَالِهِمْ مِنْهَا يُوتُ \*

قال الجوهري: والهطال: اسم جبل. والعنكبوت: الدويبة المعروفة ويجمع عناكيب وعنكب وعكاب وعُكْب، وأعْكُب.

- قال الشاعر:

٢٨٤٣- كأنما يسْقُطُ من لُغَامِهَا      بَيْتٌ عَكْنَبَةٌ عَلَى زِمَامِهَا<sup>(١)</sup> [٣٤٦/١٣]

حكى أنه يقال: عنكب وعكناة، ومنه البيت السابق.

\*\*\*

(١) من شواهد اللسان: «عنكب» وفيه: وهي بلغة اليمن عكناة، وأنشد البيت السابق ويقال لها أيضاً: عنكباء، وعكْبُوهُ، وحكى سيويه: عنكباء.

الرَّومِ  
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْقًا وَطَمَعًا﴾ = ٢٤

- قَالَ طَرْفَةَ :

٢٨٤٤- أَلَا أَيُّهَا اللَّائِمِيُّ أَحْضُرِ الْوَعْيَ وَأَنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخَلْدِي <sup>(١)</sup> [١٨/١٤]

قال القرطبي: قيل: المعنى أن يريكم، فحذف «أن» لدلالة الكلام عليه كما في بيت طرفة.

- قَالَ الشَّاعِرُ :

٢٨٤٥- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أَمُوتُ، وَأُخْرَى أَبْغَى الْعَيْشَ أَكْذَحُ <sup>(٢)</sup> [١٨/١٤]

قال القرطبي: هو على التقديم والتأخير، أى ويريككم البرق من آياته، وقيل: ومن آياته يريكم بها البرق كما قال الشاعر: \*وما الدهر الا تارتان. \*

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ = ٢٧

- قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

٢٨٤٦- إِنْ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ <sup>(٣)</sup> [٢١/١٤]

أى دعائمه عزيزة طويلة.

- قَالَ آخِرُ :

٢٨٤٦ب- لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لِأَوْجَلُ عَلَى أَيُّنَا تَعَدُّوا الْمَنِيَّةُ أَوْلُ <sup>(٤)</sup> [٢١/١٤]

(١) سبق ذكره رقم ٢٤٨١.

(٢) لابن مقبل، ديوانه/ ٢٤ من قصيدة فيها الفحط.

من شواهد: سيبويه ٣٧٦/١، والحيوان ٤٨/٣، والمحتسب ١١٢/١، والخزانة ٣٠٨/٢، وحماسة البحرى ١٢٣/، والهمع والدرر رقم ١٥٤٢. وفى الدرر: استشهد به على جواز حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه.

وقال الزجاج: إن المعنى: منهنما تارة أموت فيها، فحذف تارة وأقام الجملة التى هى صفتها نائية عنها، فصار: أموت فيها ثم حذف حرف الجر، فصار التقدير أموتها ثم حذف الضمير، فصار التقدير أموت.

(٣) ديوانه/ ١٥٥، وهو مطلع قصيدة مشهورة، وبعده:

بنى بيتا لنا الملك ومابنى حكم السماء فإنه لا ينقل

من شواهد: ابن يعيش ٩٧/٦، ٩٩، والخزانة ٤٨٦/٣، والعينى ٤٣/٤، والأشمونى ٥١/٣ والأشباه والنظائر رقم ٥٩٢.

(٤) لمعن بن أوس:

أراد: إِنِّي لَوَجِلُّ

- أنشد أبو عبيدة :

٢٨٤٧- إِنِّي لَأَمْنَحُكَ الصَّدُودَ وَإِنِّي قَسَمًا إِلَيْكَ مَعَ الصَّدُودِ لَأَمِيلُ<sup>(١)</sup> [٢١/١٤٤]

أراد: لمائل.

- أنشد أحمد بن يحيى :

٢٨٤٨- تَمَنَّى رِجَالًا أَنْ أَمُوتَ وَإِنْ أَمُتُ فَتَلِكُ سَبِيلٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ<sup>(٢)</sup> [٢١/١٤٤]

أراد: بواحد.

- وقال آخر :

٢٨٤٩- لَعَمْرُكَ إِنَّ الزَّبْرَقَانَ لِبَاذِلٌ لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَ السَّيْنِ وَأَفْضَلُ<sup>(٣)</sup> [٢١/١٤٤]

أى وفاضل.

قال القرطبي: «أهون» بمعنى هين، أى الإعادة هيناً عليه، فأهون بمعنى هين، لأنه ليس شىء أهون على الله من شىء. ومن جعل «أهون» يعبراً عن تفضيل شىء على شىء فقولته مردود بقوله تعالى: «وكان ذلك على الله يسيراً»<sup>(٤)</sup> والعرب تحمل أفعال على فاعل، والدليل الأبيات السابقة.



= من شواهد: المقتضب ٣/٣٤٦، والنصف ٣/٣٥، وابن الشجرى ١/٣٢٨، ٢/٢٦٣، وابن يعيش ٤/٨٧، ٦/٩٨، والخزاعة ٣/٥٠٥، والعينى ٣/٤٣٩، والأشمونى ٢/٢٦٨ وحاشية يس ٢/٥٢، والأشياء والنظائر رقم ٨٣٦.

(١) للأحوص الأنصارى، انظر شعر الأحوص ١٦٦ وهو ثانى بيت من قصيدة مشهورة مطلعها:  
يا بيت عاتكة الذى أتغزل حذر العدى، وبه الفؤاد موكل

من شواهد: سيبويه ١/٩، والمقتضب ٣/٢٣٣، ٢٦٧. وأمالى المرتضى ١/١٣٥، وزهر الآداب ١/٢٠٠. وابن يعيش ١/١١٦، والخزاعة ١/٢٤٧، ٤/١٥

(٢) من شواهد الطبرى ٢١/٢٤، ورواية الشطر الأول فى تفسير الطبرى:

\*تمنى امرئ القيس موتى وإن أمت\*

(٣) من شواهد الطبرى ٢١/٢٤، وبعده:

كريم له عن كل ذم تأخر وفى كل أسباب المكارم أول

(٤) النساء/ ٣٠.

## لقمان

﴿يَابُنِيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مَثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ = ١٦

- قال الشاعر :

٢٨٥٠ - مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تُسْفَهُتُ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النُّوَاسِمِ (٣) [١٤/٦٧]

قال القرطبي: أسند إلى المثلقال فعلاً فيه علامة التأنيث من حيث انضاف إلى مؤنث هو منه، لأن مثقال الحبة من الخردل إما سَيِّئَةٌ أَوْ حَسَنَةٌ كما قال: «فله عَشْرُ أمثالها» (٢) فأنث وإن كان المثل مذكراً، لأنه أراد الحسنات، وهذا كقول الشاعر السابق.

و«تك» هاهنا بمعنى تقع فلا تقتضى خبراً .

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢١٢٤ .

(٢) الأنعام/ ١٦٠ .

## الأحزاب

﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ = ١٠

- قال الشاعر :

٢٨٥١- إذا ما غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضْرِيَةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَّرَتْ دَمَا (١) [١٤٥/١٤٤]

قال القرطبي: أى زالت عن أماكنها من الصدور حتى بلغت الحناجر، وهى الحلاقيم، واحدها حنجرة، فلولا أن الحلوقة ضاقت عنها لخرجت. قاله قتادة.

وقيل: هو على معنى المبالغة على مذهب العرب على إضمار كاد، ومن ذلك

قول الشاعر. أى كادت تقطر.

﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا  
وَالذَّاكِرَاتِ﴾ = ٣٥

- قال الشاعر :

٢٨٥٢- وَكُمًّا مَدْمَاءً كَأَنَّ مُتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مُنْهَبٍ (٢) [١٨٦/١٤٤]

قال القرطبي: وفى قوله: «والحافظات» حذف يدل عليه المتقدم تقديره والحافظاتها. فاكتمى بما تقدم، وفى الذكارات أيضا مثله، ونظيره قول الشاعر السابق.

(١) لبيار بن برد. ديوانه/ ٥٩٠ من قصيدة مطلعها:

أبى طَلَلٌ بِالْجَزَعِ أَنْ يَتَكَلَّمَا وَمَاذَا عَلَيْهِ لَوْ أَجَابَ مَتِيمَا  
وَالرَّوَايَةُ فِي الدِّيْوَانِ: «أَوْ تَمَطَّرَ الدَّمَا».

(٢) لطفيل الغنوي، ديوانه/ ٢٣. من قصيدة مطلعها:

بِالْعُقْرِ دَارٍ مِنْ جَمِيلَةٍ هَيَجَتْ سَوَالِفَ حُبِّ فِى فُؤَادِكَ مُنْصَبٍ

من شواهد: سيبويه ٣٩/١، وأساس البلاغة للزمخشري: «دمى» وفيه: كميته مُدْمَى: شديد الحمرة كأنما دُمى.

وفى اللسان: «كمت»: الكمته: لون بين السواد والحمرة، يكون فى الخيل والإبل وغيرهما. وانظر اللسان أيضًا «دمى»

## سؤاله نعوية ————— الأحزاب —

وروى سيويه: «لَوْنٌ مُذْهَبٌ» بالنصب. وإنما يجوز الرفع على حذف الهاء كأنه قال: واستشعرته فيمن رفع «لونا».

﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ﴾ = ٦٠

- قال الشاعر:

٢٨٥٣- إلى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم<sup>(١)</sup> [٢٤٥/١٤]  
قال القرطبي: أهل التفسير على أن الأوصاف الثلاثة لشيء واحد والواو مقحمة، ومنه البيت السابق.

\*\*\*

---

(١) سبق ذكره رقم ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٧١٣.

## سبأ

﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ﴾ = ١٣

- قال الشاعر :

٢٨٥٤ - وياربُّ يَوْمَ فِدَاهُوتُ وَلِيْلَةٌ      بَانَسَةَ كَأَنَّهَا حَطَّ تَمَثَالُ (١) [٢٧٢/١٤]

قال القرطبي : واحد التماثيل : تمثال بكسر التاء .

ومن ذلك البيت السابق .

والتمثال هو : كل ماصور على مثل صورة حيوان أو غير حيوان .

﴿وَإِنَّا أَوْيَاءُكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ = ٢٤

- قال جرير :

٢٨٥٥ - أثلعبة الفوارسِ أو رياحا      عدلتَ بهم طُهَيَّةَ والرَّبابَا (٢) [٢٩٩/١٤]

يعنى : أثلعبة ورياحًا .

- وقال آخر :

٢٨٥٦ - فلما اشتد أمرُ الحربِ فينا      تأملنا رياحاً أو رزأما (٣) [٢٩٩/١٤]

(١) لامرئ القيس، ديوانه/٢٩ .

من شواهد: المغنى ١/١١٩، والتصريح ٢/١٨، والهمع والدرر رقم ١٠٦٩

(٢) ديوانه/٥٩ برواية: «والخشابا» مكان: «والرَّبابَا» وهى رواية انفرد بها القرطبي وحده، وفى هامش

الديوان: «والخشابا»: أولاد مالك من غير طهية .

والشاهد من قصيدة مطلعها:

أقلَى اللُّومَ عاذلَ والعتابَا      وقولى إن أصبْتُ لقد أصابَا

من شواهد: سيبويه ١/٥٢، ٤٨٩، وابن الشجرى ١/٣٣١، ٢/٣١٧، والعينى

٢/٥٣٣، والأشمونى ٢/٧٨، والطبرى ٢٢/٦٥ .

(٣) لم أهدت إلى قائله، ورياح كما فى اللسان: «ريح»: حتى من يربوع .

و«رزام» كما فى اللسان: «رزم» أبوحنى من تميم .

أى رباحاً ورزاماً.

قال القرطبي: «أو» عند البصريين على بابها، وليست للشك ولكنها على ماتستعمله العرب فى مثل هذا، إذا لم يُردِ المُخْبِرُ أَنْ يَبِينَّ وهو عالم بالمعنى.

وقال أبو عبيدة والفراء: هى بمعنى الواو، وتقديره: وإنا على هدى وإياكم فى ضلال ميين».

واستشهدا بالبيتين السابقين.

\*\*\*

## فاطر

﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ = ٨

- قال جرير :

٢٨٥٧- مشق الهواجرُ لِحَمَهُنَّ مع السرى حتى ذَهَبَ كَلَاكِلًا وَصُدُورًا (١) [٣٢٦/١٤]

- وقال الآخر :

٢٨٥٨- فعلى إثرهم تساقطُ نفسى حسراتٍ وذكرهم لى سقام (٢) [٣٢٦/١٤]

قال القرطبي: «حسرات» منصوب مفعول من أجله أى فلا تذهب نفسك للحسرات. و«عليهم» صلة «تذهب»، كما تقول: هلك عليه حبًا، ومات عليه حزنًا، وهو بيان للمتحسر عليه، ولا يجوز أن يتعلّق بالحسرات، لأن المصدر لا تتقدّم عليه صلته.

ويجوز أن يكون حالًا، كأنّ كلّها صارت حسرات لفرط التحسر، كما قال جرير: يريد: رجعن كلاكلاً وصدوراً، أى لم يبق إلا كلاكلها وصدورها.

ومن ذلك البيت الثانى.

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ = ٩

- أنشد محمد بن يزيد :

٢٨٥٩- ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميتُ ميتُ الأحياء (٣) [٣٢٦/١٤]

(١) ديوانه/٢٢٣. من قصيدة مطلعها:

صرم الخليط تباينًا وبكورا وحسبت بيئهم عليك يسيرا

من شواهد: سيويه ٨١/١، والعينى ١٤٤/٣. وانظر البحر ٣٠١/٧، والكشاف ٦٠٠/٣.

(٢) من شواهد البحر ٣٠١/٧، والكشاف ٦٠٠/٣. وفى مشاهد الإنصاف شرحه بقوله: لما أصابه

الحزن بعد ذهاب الأحزان، وتمكن من نفسه تخيل أنها تتناثر وتنزل من جسمه حال كونها

حسرات متتابعة وجعل النفس حسرات لا متراجها بها، فكانها هى. أو تساقط بعدهم لاجل

الحسرات والأحزان، وهو أوجه. وذكرهم، أى تذكّروهم سقام لى، وهو بالفتح مصدر كالتقم.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٠٠٨

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ ————— فاطر —

إِنَّمَا الْمَيْتُ مِنْ يَعِيشُ كَثِيئًا كَاسْفًا بِأَلِهِ قَلِيلُ الرَّجَاءِ

قال القرطبي: مَيِّتٌ وَمَيْتٌ وَاحِدٌ، وَكَذَا مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ، هَذَا قَوْلُ الْحَذَّاقِ مِنَ النَّحْوِيِّينَ.

وقال محمد بن يزيد: هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ، وَلَمْ يَسْتَنْ أَحَدًا، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِدَلَالَتِ قَاطِعَةٍ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ: فَهَلْ تَرَى فَرْقًا بَيْنَ مَيِّتٍ وَمَيْتٍ؟

- وَأَنْشُدُ:

٢٨٦٠- هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارُ بْنُ يَسَرَ سُوَاسُ مُكْرَمَةٌ أَبْنَاءُ أَيَسَارٍ (١) [٣٢٧/١٤]

قال، فَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ هَيْنُونَ وَلَيْنُونَ وَاحِدٌ، وَكَذَا مَيِّتٌ وَمَيْتٌ، وَسَيِّدٌ وَسَيِّدٌ.

﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ = ٤٥

- قال الشاعر:

٢٨٦١- إِذَا قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خَطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَتُضَارِبُ (٢) [٣٦٢/١٤]

قال القرطبي:

«بصير»، لا يجوز أن يكون العامل في «إذا» بصيرًا، كما لا يجوز: اليوم إنَّ زيدًا خارج، ولكن العامل فيها جاء لشبهها بحروف المجازاة، والأسماء التي يجازى بها يعمل فيها ما بعدها. وسيبويه لا يرى المجازاة بـ«إذا» إلا في الشعر. واستشهد على ذلك بالشاهد السابق.

\*\*\*

(١) نسب في هامش الخصائص ٢/٢٨٩، ومعجم الشواهد ١/١٨١ إلى عبيد بن العرندس.

من شواهد: الخصائص ٢/٢٨٩، والمنصف ٣/٦١، والأشباه والنظائر رقم ٦٧.

والأيسار: القوم الذين يجتمعون على لعب الميسر. وفي القاموس: «يسر» اليسر واليسر بالفتح: اللين والانتقاد.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٤٢٤.

يس

﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾ = ٣٠

- أنشد :

- ٢٨٦٢ - \*يَادَارُ غَيْرَهَا الْبَلَى تَغْيِيرًا\* (١) [١٥٢/٢٢]

قال القرطبي: «يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ» مَنْصُوبٌ، لَأَنَّهُ نِدَاءٌ نَكْرَةً، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ «غَيْرُ» النَّصْبِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ.

وحقيقة الحسرة في اللغة أن يلحق الإنسان من الندم ما يصيربه حسيراً.

وزعم الفراء أن الاختيار النصب، وأنه لو رفعت النكرة الموصولة بالصلة كان صواباً، واستشهد بأشياء منها أنه سمع من العرب: «يَا مَهْتَمُّ بِأَمْرِنَا لَا تَهْتَمَّ».

وأنشد الشطر السابق.

قال النحاس: وفي هذا إبطالُ بابِ النَّدَاءِ أَوْ أَكْثَرِهِ، لَأَنَّهُ يَرْفَعُ النَّكْرَةَ الْمُحْضَةَ، وَيَرْفَعُ مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَافِ فِي طَوْلِهِ، وَيَحْذِفُ التَّنْوِينَ مَتَوَسِّطاً، وَيَرْفَعُ مَا هُوَ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولٌ بِغَيْرِ عِلَّةٍ أَوْ جَبَّتْ ذَلِكَ.

فأما ما حكاه عن العرب فلا يُشْبَهُ مَا أَجَازَهُ، لِأَنَّ تَقْدِيرَ: يَا مَهْتَمُّ: لَا تَهْتَمَّ، بِأَمْرِنَا: عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ. وَالْمَعْنَى: يَا أَيُّهَا الْمَهْتَمُّ لَا تَهْتَمَّ بِأَمْرِنَا

وتقدير البيت: يَا أَيَّتُهَا الدَّارُ، ثُمَّ حَوَّلَ الْمَخَاطَبَةَ: أَيُّ يَا هَؤُلَاءِ غَيْرِ هَذِهِ الدَّارِ الْبَلَى.. فَحَسْرَةٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى النَّدَاءِ كَمَا تَقُولُ: يَا رَجُلًا أَقْبَلِ.

ومعنى النَّدَاءِ: هَذَا مَوْضِعُ حَضُورِ الْحَسْرَةِ.

(١) للأحوص، وهو بيت مفرد في ديوانه/ ١٣٠ برواية.

يَادَارُ حَسْرَتَا الْبَلَى تَحْسِرًا وَسَفَتَ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ مُرًّا

من شواهد: سيويه ١/٣١٢، ومعاني الفراء ٢/٣٧٦.

﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ = ٣٩

- قال أعشى بني قيس :

٢٨٦٣- شَرِقِ الْمِسْكَ وَالْعَبِيرُ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْقَمَرِ (١) [٣١/١٥]

قال الزجاج: هو عود العذق الذي عليه الشماريخ، وهو فُعلون من الانعراج وهو الانعطاف، أى سار فى منازلها، فإذا كان فى آخرها دق واستقوس وضاق حتى صار كالعرجون، وعلى هذا فالتون زائدة.

وقال الجوهري: العرجون: أصل العذق الذى يَعُوجُ، وتقطع منه الشماريخ، فيبقى على النخل يابساً. وَعَرَجَنَهُ: ضربه بالعرجون، فالتون على قول هؤلاء أصلية، ومنه شعر أعشى قيس. فالعرجون إذا عتق ويبس وتقوس شبه القمر فى دقته وصفرتة به.

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ = ٥١

- قال العجاج :

٢٨٦٤- وَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَّحْجُورٍ سِرَّتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ (٢) [٤٠/١٥]

(١) نسبه القرطبي إلى الأعشى، وليس فى ديوانه. والشاهد مختل من ناحية الوزن الشعرى. وقد انتبه إلى هذا الاختلال محقق القرطبي، فقال فى هامشه: كذا فى الأصل، ويحتمل أن يكون:

\*شرق العنبر والمسك بها\*

(٢) ديوانه/ ٢٢٤ من أرجوزة طويلة، مطلعها:

جارى لاتستنكرى عذيرى

من شواهد: سيبويه ٢/ ٢٣٢.

ومن شواهد اللسان أيضاً: «سور»

وفى اللسان: أن السورة عرق من أعراق الحائط، ويجمع: سُورًا، وكذلك الصُّور تجمع صورًا، واحتج أبو عبيدة ببيت العجاج.

وروى الأزهرى بسنده أنه رد على أبى عبيدة قوله، وقال:

إنما تجمع فُعْلة على فُعْلٍ يسكون العين إذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصُوف، وسورة البناء وسوره، فالسور جمع سبق وحدانه فى هذا الموضع.

قال قتادة: الصُّور: جمع صُورة، أى نفخ فى الصُّور والأرواح.  
وصُورة وصُور مثل سُورة البناء وسور، وساق القرطبي شاهداً على ذلك بيت  
العجاج.

﴿وَدَلَّلْنَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبَهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ = ٧٢

- قال الشاعر :

٢٨٦٥- فيها اثنتان وأربعون حلوبةً سوداً كخافية الغراب الأسحم<sup>(١)</sup> [٥٦/١٥٧]

قال القرطبي: الرُّكوب والرُّكوبةُ واحد، مثل الحلوب والحلوبة، والحَمول  
والحَمولة.

وحكى النحويون الكوفيون: أن العرب تقول: امرأة صبور وشكور بغير هاء.  
ويقولون: شاة حلوبة، وناقة ركوبة لأنهم أرادوا أن يفرقوا بين ماكان له فعل،  
وبين ماكان الفعل واقعاً عليه، فحذفوا الهاء مما كان فاعلاً وأثبتوها فيما كان  
مفعولاً. واستدل على ذلك بالشاهد السابق.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٥٤٦.

## الصفات

﴿والصفات صفًا فالزاجرات زجرًا فالتاليات ذكرًا﴾ = ١-٣

- قال الشاعر :

٢٨٦٦- يالهف زبابة للحرث الصَّا      بيع فالغانم فالأيب<sup>(١)</sup> [٦٢/١٥]

قال القرطبي: فإن قيل: ما حكم الفاء إذا جاءت عاطفة في الصفات؟

قيل له: إما أن تدلَّ على ترتيب معانيها في الوجود كقول الشاعر السابق. كأنه قال: الذى صبَّح فغَنِم فآب.

وإما على ترتبها في التفاوت من بعض الوجوه كقولك: خذ الأفضل فالأكمل، واعمل الأحسن فالأجمل.

وإما على ترتيب موصوفاتها في ذلك كقوله: «رحم الله المحلِّقين فالمقصَّرين<sup>(٢)</sup>» فعلى هذه القوانين الثلاثة ينساق أمر الفاء العاطفة في الصفات. قاله الزمخشري.

﴿ويُقذفون من كلِّ جانبٍ دُحورًا﴾ = ٨-٩

- قال الشاعر :

٢٨٦٧- \*تمرّون الدِّيار ولمْ تعوجُّوا\* [٦٥/١٥]<sup>(٣)</sup>

(١) نسبه في الدرر رقم ١٥٤٠ لابن زبابة، واسمه سلمة بن ذهل، وبعده:

والله لو لاقيتنى خاليا      لأب سيفانا مع الغالب

أنا ابن زبابة إن تدعنى      آتك والظن على الكاذب

من شواهد ابن الشجري ٢/٢١، والمعنى رقم ٢٩٦، والخزانة ٢/٣٣١، ٤/٣٩٧، والهمع والدرر رقم ١٥٤٠. وانظر الكشاف للزمخشري ٤/٢٤.

(٢) حديث شريف رواه مسلم في باب: «الحج»، انظر «الجامع المفهرس لألفاظ صحيح مسلم» رقم ٤٥٢٥.

(٣) لجرير، ديوانه/٤١٦، من قصيدة مطلعها:

متى كان الخيام بذى طلوح      سقيت الغيث أينها الخيام

قال القرطبي: «دُحُورًا» مصدر، لأنَّ معنى: «يُقَذِّفُونَ»: يُدَحِّرُونَ دَحْرَتَهُ دَحْرًا ودُحُورًا: طردته. أى وَيُقَذِّفُونَ بما يدحِّرهم أى بدُحُورهم، ثم حذف الباء.

والكوفيون يستعملون هذا كثيرًا كما أنشدوا، وذكر الشاهد السابق.

﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ = ٣٨

- أنشد سيبويه:

٢٨٦٨ - فالفَيْتُهُ غَيْرُ مُسْتَعْتَبٍ ولا ذَاكِرِ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا (١) [٧٦/١٥]

قال القرطبي: الأصل: لَذَائِقُونَ، فحذفت النون استخفافًا

وخفضت للإضافة، ويجوز النصب كما أنشد سيبويه. وأجاز سيبويه:

«والمُقِيمِ الصَّلَاةِ» (٢).

﴿قَالَ يَا أَبَتِ أَفَعَلِ مَا تُؤْمَرُ﴾ = ١٠٢

- قال الشاعر:

٢٨٦٩ - \*أمرتك الخَيْرَ فافْعَلِ مَا أُمِرْتُ بِهِ\* [١٠٣/١٥] (٣)

قال القرطبي: أى مَا تُؤْمَرُ بِهِ، فحذُف الجار كما حذف من قول الشاعر السابق.

= وتماه:

\*كلامكُمُ على إذن حرام\*

وصدره فى الديوان يختلف عن صدره فى القرطبي، فقد جاء فى الديوان برواية:

\*أتمضون الرسوم ولأتحيا\*

من شواهد: المقرَّب ١/١١٥، وابن يميث ٨/٩، ٩/١٠٣، والمغنى ١/١٥٣، ٢/٥٢٦، والمعنى

٢/٥٦٠، والحزاة ٣/٦٧١، والهمع والدرر رقم ١٤٠١، والأشياء والنظائر رقم ٦٢٢.

(١) سبق ذكره رقم ٢٢٢.

(٢) الحج / ٣٥.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٧٥٧.

﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلجَبِينِ﴾ = ١٠٣

— قال امرؤ القيس :

٢٨٧٠— \* فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى \* (١) [١٠٣/١٥]

— وقال أيضاً (٢) :

٢٨٧١— حَتَّى إِذَا حَمَلَتْ بُطُونُكُمْ      وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا (٣) [١٠٤/١٥]

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْمَجْنُّ لَنَا      إِنَّ اللَّثِيمَ الْفَاجِرَ الْحَبُّ

قال القرطبي: جواب «لما» محذوف عند البصريين، تقديره: «فلما أسلما وتلَّهُ للجبين فديناه بكبش».

وقال الكوفيون: الجواب: «ناديناه»، والواو زائدة مقحمة، كقوله: «فلما ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ وَأَوْحِينَا» (٤) أى أوحينا. وقوله: «وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ واقترَب» (٥) أى اقترَب. وقوله: «حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال» (٦) أى قال لهم.

ومن ذلك الشاهد الأول لامرئ القيس، أى انتحى والواو زائدة.

ومن ذلك البيتان الأخيران. أراد: قلبتم

(١) سبق ذكره رقم ٢٧٨٢.

(٢) يوهم أن القائل امرؤ القيس وليس كذلك، لأن البيتين ليسا في الديوان.

(٣) من شواهد: المقتضب ٧٨/٢، وابن السجري ٣٥٧/١، والإنصاف ٤٥٨/، وابن يعيش ٩٤/٨ هذا ورواية المقتضب:

\* إن العذور الفاحشَ الحَبُّ \*

ورواية ابن السجري: «العاجز» مكان: «الفاجر»

(٤) يوسف / ١٥.

(٥) الأنبياء/ ٩٦، ٩٧.

(٦) الزمر/ ٧٣.

﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ = ١٤٧

- قال الشاعر :

٢٨٧٢- فلَمَّا اشْتَدَّ أَمْرُ الْحَرْبِ فِينَا تَأْمَلْنَا رِيحًا أَوْ رِزَامًا<sup>(١)</sup> [١٣٢/١٥]

قال القرطبي: قال الفراء: «أَوْ» بمعنى بل.

وقال غيره: إنها بمعنى الواو.

ومنه قول الشاعر السابق أي ورزامة.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٨٥٦.

## ص

﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ = ٣

- قال أبو زيد الطائي:

٢٨٧٣- طَلَبُوا صَلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانَ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ<sup>(١)</sup> [١٤٧/١٥]

- وقال آخر:

٢٨٧٤- تَذَكَّرَ حُبَّ لَيْلَى لَاتَ حِينَا وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ الْقَرِينَا<sup>(٢)</sup> [١٤٧/١٥]

قال الثعلبي: وقال أهل اللغة: «ولاتَ حِينٍ» مفتوحتان كأنهما كلمة واحدة، وإنما هي «لا» زيدت فيها التاء نحو: رَبِّ وَرَبَّتْ، وَثَمَّ وَثَمَّتْ.

واستدلوا على ذلك بالبيتين السابقين.

- أنشد الفراء:

٢٨٧٥- فَلتَعْرِفَنَّ خَلَاتِقًا مَشْمُولَةً وَلتَنْدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ<sup>(٣)</sup> [١٤٧/١٥]

قال القرطبي: ومن العرب من يخفض بها بدليل ما أنشده الفراء.

- أنشد أبو عبيد لأبي وجزة السعدي:

٢٨٧٦- العَاطِفُونَ تَحِينَ مَآمِنَ عَاطِفٍ وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعَمِ<sup>(٤)</sup> [١٤٧/١٥]

(١) من شواهد: الخصائص ٣٧٧/٢، وابن يمش ٣٢/٩، والخزانة ١٥١/٢، ومعاني الفراء

٣٩٨/٢، والعيني ١٥٧/٢، والأشموني ٢٥٦/١، واللسان: «أوان».

(٢) من شواهد الهمع والدرر رقم ٤٤٤، ومعاني الفراء ٣٩٧/٢.

(٣) من شواهد: معاني الفراء ٣٩٧/٢، والأضداد لابن الأنباري ١٦٨ والخزانة عرضاً ١٤٧/٢.

وقد علق عليه ابن الأعرابي بقوله: يقال: أخلاق مشمولة أى مشؤومة، وأخلاق سوء. ويقال

أيضاً: رجل مشمول الخلاق أى كريم الأخلاق.

(٤) سبق ذكره رقم ٢٤٥٧.

- أنشد أبو عبيد لأبي زيد الطائي:

٢٨٧٧- طلبوا صلحنا ولا تأوان فأجبنا أن ليس حين بقاء<sup>(١)</sup> [١٤٧/١٥]

قال القرطبي: كان الكسائي والفراء والخليل وسيبويه والآخر يذهبون إلى أن «ولات حين» التاء منقطعة من حين ويقولون معناها: وليست .

وكذلك هو في المصاحف الجدد والعتق بقطع التاء من حين .

وإلى هذا كان يذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: الوقف عندي على هذا الحرف «ولا» والابتداء «تحين مناص»، فتكون التاء مع «حين» .

ومن حجة أبي عبيد أن قال: إننا لم نجد العرب تزيد هذه التاء إلا في حين وأوان والآن، وأنشد البيتين السابقين لأبي وجزة، ولأبي زيد حيث ادخل التاء في حين وأوان .

وقال أبو عبيد: ومن إدخالهم التاء في الآن حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمان بن عفان فذكر مناقبه ثم قال: «أذهب بها ثلاث معك» .

- قال الشاعر:

٢٨٧٨- نَوَّكِي قَبْلَ نَأَى دَارِي جُمَانَا وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا<sup>(٢)</sup> [١٤٧/١٥]

استشهد أبو عبيد على أن التاء دخلت في الآن، فاصبحت: تلانا

- قال الشاعر:

٢٨٧٩- \*العَاطِفُونَ وَوَلَاتِ مَامِنِ عَاطِفِ\*<sup>(٣)</sup> [١٤٨/١٥]

(١) الشاهد السابق ٢٨٧٣ .

(٢) نسبه محقق القرطبي في الهامش إلى جميل بن معمر، وليس في ديوانه .  
من شواهد: الإنصاف/ ١١٠، والخزانة ١٤٧/٢ عرضاً، واللسان: حين، وفي هذه المصادر قائله مجهول .

(٣) الشاهد السابق رقم ٢٨٧٦ .

- ٢٨٨٠- \*العاطفون ولات حين تعاطف\*<sup>(١)</sup>[١٤٨/١٥]
- ٢٨٨١- \*العاطفونة حين مامن عاطف\*<sup>(٢)</sup>[١٤٨/١٥]
- ٢٨٨٢- \*العاطفونه حين مامن عاطف\*<sup>(٣)</sup>[١٤٨/١٥]

قال أبو عبيد: إني تعمّدت النظر في الذي يقال له الإمام- مصحف عثمان- فوجدت التاء متصلة مع حين قد كتبت: «حين».

وعلق أبو جعفر النحاس معلقًا على حجة أبي عبيد، فقال: أمّا البيت الأول، الذي أنشده لأبي وجزة فرواه العلماء باللغة على أربعة اوجه، كلها على خلاف ما أنشده، وفي أحدها تقديران: رواه ابو العباس محمد بن يزيد بالروايتين السابقتين.

والرواية الثالثة رواها ابن كيسان، جعلها هاء في الوقف وتاء في الإدراج، وزعم أنها لبيان الحركة، شبهت بهاء التأنيث.

وفي الرواية الرابعة تقديران: أحدهما وهو مذهب إسماعيل بن إسحاق أن الهاء في موضع نصب، كما تقول: الضاربون زيدًا، فاذا كُنيت عنه قلت: الضاربوه: وأجاز سيويه في الشعر: الضاربونه، فجاء إسماعيل بالتأنيث على مذهب سيويه في إجازته مثله.

والتقدير الآخر: العاطفونه على أن الهاء لبيان الحركة كما تقول: مرّ بنا المسلمونه في الوقف، ثم أجريت في الوصل مجراها في الوقف.

وأما البيت الثاني فلا حجة له فيه، لأنه يوقف عليه «ولات أوان» غير أن فيه شيئًا مشكلًا، لأنه يروى «ولات أوان» بالخفض وإنما يقع ما بعد لات مرفوعًا أو منصوبًا وإن كان قد روى عن عيسى بن عمر أنه قرأ: ولات «حين مناص» فبنى «لات» على الكسر، ونصب «حين».

(١) الشاهد السابق رقم ٢٨٧٦.

(٢) الشاهد السابق رقم ٢٨٧٦.

(٣) الشاهد السابق رقم ٢٨٧٦.

فأما «ولات أوان» ففيه تقديران: قال الأخفش: فيه مضمرة أى ولات حين أوان.

قال النحاس: وهذا القول بين الخطأ.

والتقدير الآخر، عن أبي إسحاق، قال: تقديره ولات أواننا، فحذف المضاف إليه، فوجب ألا يعرب، وكسره لالتقاء الساكنين.

وأشده محمد بن يزيد «ولات أوان» بالرفع.

وأما البيت الثالث فبيئت مؤلدة لا يعرف قائله، ولا تصح به حجة. على أن محمد بن يزيد رواه «لما زعمت الآن»

وقال غيره: المعنى: كما زعمت أنت الآن. فأسقط الهمزة من أنت والنون.

وأما احتجاجه بحديث ابن عمر، لما ذكر للرجل مناقب عثمان، فقال له: «أذهب بها تلان إلى أصحابك» فلا حجة فيه لأن المحدث إنما يروى هذا على المعنى . .

وأما احتجاجه بأنه وجدها في الإمام «تحين» فلا حجة فيه لأن معنى الإمام أنه إمام المصاحف، فإن كان مخالفاً لها فليس بإمام لها، وفي المصاحف كلها: «ولات» فلو لم يكن في هذا إلا هذا الاحتجاج لكان مقنعاً.

«وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب» = ٣

- قال الشاعر:

٢٨٨٣- وخصم غصابٌ ينفضون لحاهمُ كنفص البراذين العرابِ المخالباً (١) [١٦٥/١٥١]

قال القرطبي: الخصم يقع على الواحد والاثنين والجماعة، لأن أصله مصدر. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) لم أهد إلى قائله.

## سواها نعوية

صن

﴿وليتذکر أولو الألباب﴾ = ٢٩

- قال أبو طالب:

٢٨٨٤- \*قلبي إليه مُشرفُ الألباب\* [١٩٢/١٥]<sup>(١)</sup>

قال القرطبي: أى أصحاب العقول، واحداها: لبّ، وقد جمع على: «ألب» كما جمع بؤس على أبؤس، ونُعم على أنعم. ومن ذلك قول أبي طالب.

- قال الكميت:

٢٨٨٥- إليکم ذوی آل النبی تطلعتُ نوازع من قلبی ظمأً وألبُ [١٩٢/١٥]<sup>(٢)</sup>

قال القرطبي: وربما أظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر.

﴿إذ عرضَ عليه بالعشى الصافناتُ الجياد﴾ = ٣١

- قال الشاعر:

٢٨٨٦- صناع ياشفاها حصانُ بشكرها جوادٌ بقوتِ البطنِ والعرقُ زاخرُ [١٩٣/١٥]<sup>(٣)</sup>

(١) بحث عنه فى ديوان ابى طالب فلم أجده.

من شواهد اللسان: «الب»

(٢) من شواهد اللسان: «الب» لم يرد فى شعر الكميت بهذه الرواية، ولكن وردت كلمة «ألب» فى رواية أخرى فى ديوانه/ ١٠٢ وهى:

وتلتقى عليه عند كل عزيمة شرائر من حى نزار وألبُ

(٣) الشاهد لأبى شهاب المازنى الهذلى

انظر شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٩٤، من قصيدة مطلعها:

ألا ياعناء القلب من أم عامر ودينته من حُب من لا يجاور

وفسر السكرى «دينته» بالدين، وهو الطاعة، كأنه أراد انقياده وذلك.

وقال أبو عمرو: «دينته»: عادته وفسر الشاهد بقوله:

«صناع»: ليست بخرقاء، و«الشكر»: النكاح، و«بقوت البطن»: طعامه.

وقال أبو عمرو: «شكرها»: متاعها، أى هى عفيفة رفيقة بالخز، تطعم قوتها الذى تريد أن تأكله.

وفى هامش القرطبي: الإشفى: المخصف للنعال، وعنى أن مرفقها حديد كالإشفى.

من شاهد اللسان: «جود»

قال القرطبي: جواد جمع جواد للفرس: إذا كان شديد الحُضْر، كما يقال للإنسان جواد إذا كان كثير العَطِيَّة غزيرها.

يقال قوم أجواد، وخيل جواد، وقوم جُود، وأجاود، وأجواد وجوداء وامرأة جواد، ونسوة جُودٌ، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿جَنَاتٍ عَدْنٍ مَفْتَحَةٌ لَهُمِ الْأَبْوَابُ﴾ = ٥٠

- أنشد سيبويه:

٢٨٨٧- وناخذ بعده بِذَنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ <sup>(١)</sup> [٢١٩/١٥]

قال القرطبي: أجاز الفراء: مَفْتَحَةٌ لَهُمِ الْأَبْوَابُ بالنصب.

قال الفراء: أى مفتحة الأبواب، ثم جئت بالتونين فنصبت.

﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابُ﴾ = ٥٢

قال الشاعر:

٢٨٨٨- من القاصرات الطَّرْفِ لُو دَبَّ مَحْوُلٌ مِنْ الذَّرِّ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لِأَثَرِ <sup>(٢)</sup> [٢٢٠/١٥]

قال القرطبي: «أتراب»: جمع تَرَب، وهو نعت لقاصرات، لأن «قاصرات» نكرة

(١) للناطقة الذبياني، ديوانه/٢٣٣

من شواهد: سيبويه ١/١٠٠، والمقتضب ٢/١٧٧، وابن الشجري ٢/١٤٣، والإنصاف ١٣٤/، وابن يعيش ٦/٨٣، ٨٥، والخزانة ٤/٩٥، والأشمونى ٣/١١، ١٤،

(٢) لأمرئ القيس، ديوانه/١٠٨

من قصيدة طويلة قالها مستنجدا بقيصر للانتقام من بنى أسد، مطلعها

سمابك شوق بعدما كان أقصرا وحَلَّتْ سَلِيمَى بطن قَوْ فَعْرَعْرَا

وفى هامش السديوان: «لودب محول من الذر»: أى لو مشى الذر الصغير جدا على الإتب أى القميص غير المخيط الجانبيين الذى كانت تلبسه، لأثر فى جسمها، وهذا نهاية فى الرقة. واللفظ.

وإن كان مضافاً لمعرفة، والدليل على ذلك أن الألف واللام يدخلانه كالشاهد السابق.

﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ = ٥٧

- قال الشاعر :

٢٨٨٩- حتى إذا ما أضاء الصُّبحُ في غَلَسِ وغودِرَ البقلُ مَلَوِيٌّ ومحصودٌ<sup>(١)</sup> [٢٢١/١٥]

- وقال آخر :

٢٨٩٠- لها متاع وأعوانٌ غَدَوْنَ بِه قَتَبٌ وغربٌ إذا ما أفرغ انسحقاً<sup>(٢)</sup> [٢٢١/١٥]

وقال القرطبي: «هذا» في موضع رفع بالابتداء، وخبره: حميم على التقدير والتأخير، أي هذا حميم وغساق فليذوقوه.

قال النحاس: ويجوز أن يكون المعنى: الأمر هذا.

وحميمٌ وغَسَّاقٌ إذا لم تجعلهما خبراً فرفعهما على معنى: هو حميم ومنه غَسَّاقٌ.

والفراء يرفعها بمعنى: منه حميم، ومنه غساق، وأنشد البيتين السابقين.

(١) من شواهد: معاني الفراء ٢/ ٤١٠، والبحر ٧/ ٤٠٦، والطبري ٢٣/ ١١٣

(٢) الزهير، ديوانه/ ٤٠، من قصيدة، مطلعها:

إن الخليلُ أجدَ البَيْنَ فانفرقا وعلقَ القلبُ من أسماء ماعلقا

وفى هامش الديوان: «لها متاع» أي لهذه الناقة التي يستقي عليها.

وقوله: «قتب وغرب»: تبيين للمتع. «والقتب»: أداة الناقة المستقي عليها. و«الغرب»: الدلو

العظيمة. «انسحق»: مضى وبعد سيلانه. «غدون به»: اراد جماعات الأعوان.

من شواهد اللسان: «سحق».

﴿لَا مَرْحَبًا بِهِمْ﴾ = ٥٩

- قال النابغة:

٢٨٩١ - لامرحباً بغدٍ ولا أهلاً به إن كان تفريقُ الأحبة في غد (١) [٢٢٣/١٥]

قال القرطبي: «لامرحباً بهم» أى لا اتسعت منازلهم فى النار، والرحب: السعة.

وهو فى مذهب الدعاء، فلذلك نُصِب، ومنه قول النابغة.

\*\*\*

(١) ديوانه/٩٣ من قصيدة مطلعها:

أزف الترحل غير أن ركابنا  
لما نزل برحالنا وكان قد

## الزمر

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ﴾ = ٢١

- قال الشاعر:

٢٨٩٢ - \*يَنْبِيعَ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةً\*<sup>(١)</sup> [٢٤٦/١٥]

قال القرطبي: «ينابيع»: جمع ينبوع، وهو يفعل من نبع ينبع، وَيَنْبِيعُ وَيَنْبِيعُ بالرفع والنصب والخفض. نُبُوعًا: خَرَجَ

قال النحاس: وحكى لنا ابن كيسان في قول الشاعر السابق أن معناه: «يَنْبِيعُ» فأشبع الفتحة فصارت الْقَاءُ،

والينبوع: عين الماء، والجمع: يَنْبِيعُ.

﴿تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ = ٢٣

- قال امرؤ القيس:

٢٨٩٣ - فَبِتُّ أَكَابِدَ لَيْلِ التَّمَا مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشِيَةِ مُقْشَعِرِّ<sup>(٢)</sup> [٢٥٠/١٥]

قال القرطبي: يقال: اقشعر جلد الرجل اقشعرا فأقشعرا فهو مُقْشَعِرٌّ والجمع: قشاعر، فتحذف الميم، لأنها زائدة، يقال: أَخَذْتُهُ قُشَعْرِيْرَةً

ومن ذلك قول امرئ القيس

(١) لعنترة، ديوانه/١٥١، وعمامه

\*زِيَاةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُقْرَمِ\*

من شواهد الخصائص ١٢١/٣. والأشباه والنظائر رقم ١١٧.

و«ينباع»: يسيل وينبع. و«الذفري»: العظم الناتئ خلف الأذن، وأوّل ما يعرق البعير منه. و«جسرة»: ناقة موثقة الخلق. و«زياة»: تتبختر في مشيها- و«الفنيق»: الفحل من الإبل،

و«المقرم»: الذي لا يستعمل للركوب. انظر هامش الديوان.

(٢) ديوانه/١١٣ من قصيدة، مطلعها

أحار بن عمرو كأنني خمرٍ ويعدو على المرء ما ياتمر

وفى القرطبي ضبطت: «مقشعر» بتشديد الراء والضم، وهو تحريف.

﴿يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتِ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ = ٥٦

- أنشد الفراء:

٢٨٩٤- يامرُ حباه بحمارٍ ناجيةٍ إذا أتى قَرَبْتَهُ لِلْسَانِيَةِ (١) [٢٧٠/١٥]

قال القرطبي «يا حَسْرَتَا»: والأصل: «يا حَسْرَتِي» فأبدل من الياء ألفاً لأنها أخف وأمكن في الاستغاثة بمدِّ الصَّوْتِ، وربما ألحقوا بها الهاء كما في قول الشاعر. والحسرة: الندامة.

﴿أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ = ٥٨

- قال الشاعر:

٢٨٩٥- لَلْبَسِ عِبَاءٍ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ (٢) [٢٧٢/١٥]

- أنشد الفراء:

٢٨٩٦- فمالك منها غيرُ ذكري وخشيةٍ وتسالَّ عن ركبائها أين يَمُومُ (٣) [٢٧٢/١٥]

قال القرطبي: «فأكون» نصب على جواب التمني، وإن شئت كان معطوفاً على «كرة» لأن معناه: أن أكرَّ كالبيتين السابقين، أي لأن ألبس عباءة وتقرَّر في البيت الأول. ومالك منها إلا أن تذكَّر في البيت الثاني.

﴿قُلْ أَغْفِرِ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ = ٦٤

٢٨٩٧- \*ألا أيُّ هذا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرُ الوغَى \* (٤) [٢٧٦/١٥]

قال القرطبي: «أعبد» أي أن أعبد، فلما حذف «أن» رفع. قاله الكسائي.

ومنه قول الشاعر السابق.

\*\*\*

(١) من شواهد: معاني الفراء ٢/٤٢٢، والخصائص ٢/٣٥٨، والمنصف ٣/١٤٢، والخزانة ١/٤٠٠

وابن يعيش ٩/٤٦، ٤٧، والهمع والدرر رقم ١٧٤٣، والأشياء والنظائر رقم ٢٤٨

(٢) ليسون بنت بحدل.

من شواهد البحر ٧/٤٣٦، وسيبويه ١/٤٢٦، وابن الشجري ١/٢٨٠، وابن يعيش ٧/٢٥،

وأوضح المسالك رقم ٥٠٥، والخزانة ٣/٥٩٢، ٦٢١، والمغني ١/٢١٢،

٢/٣٤، ٩٨، ١٣٠، وشرح شذور الذهب ٢٧٩، والعيني ٤/٣٩٧، والتصريح ٢/٢٤٤، والهمع

والدرر رقم ١٠٣٦ والأشمونى ٣/٣١٣

(٣) من شواهد معاني الفراء ٢/٤٢٣، والبحر ٧/٤٣٦ وفي البحر «حسرة» مكان خشية، وفي معاني

الفراء: حسة ولعل الصواب في رواية البحر.

(٤) سبق ذكره رقم ٢٤٨١.

## غافر

﴿حَمَّ﴾ = ١

- قال الكميت:

٢٨٩٨- وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً تَأْوَلُهَا مَنْ تَقَىٰ وَمُعْرَبٌ<sup>(١)</sup> [٢٨٨/١٥]

قال أبو عبيدة: هكذا رواها الأموي بالزأى، وكان أبو عمرو يرويها بالراء.

فأما قول العامة: الحواميم، فليس من كلام العرب.

وقال أبو عبيدة: الحواميم سور في القرآن على غير قياس

- وأنشد:

٢٨٩٩- \* وبالحواميم التي قد سبعت\* [٢٨٨/١٥]<sup>(٢)</sup>

والأولي أن تجمع بذوات حمّ. وروى عن النبي ﷺ قال: «ولكل شيء، ثمرة، وإن ثمرة القرآن ذوات حم، هن روضات حسان مخضبات متجاورات. فمن أحب أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم».

- قال الشاعر:

٢٩٠٠- يذُكُرُنِي حَامِيمَ وَالرَّمْحَ شَاجِرٌ فَهَلَا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ<sup>(٣)</sup> [٢٩٠/١٥]

(١) للكميت، بحث عنه في ديوانه، بتحقيق د/ داود سلوم، طبع بغداد فلم آجده.  
من شواهد: سيبويه ٣٠/٢، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه/٣١٢، والمقتضب ٣٥٦/٣، والخزانة ٢٠٨/٢ عرضاً. وفي اللسان: «عرب» قال: أنشده سيبويه: «عرب» بدون واو العطف كمكلم، وانفق الأزهرى مع رواية ابن خالويه: «تقى ومعرب» ومعنى: «معرب» أى مفصح بالحق لا يتوقاهم، والخطاب في هذا لبني هاشم حين ظهرُوا على بني أمية.  
وانظر البحر ٤٤٦/٧، والطبري ٢٧/٢٤.

(٢) من شواهد اللسان: «حم»

(٣) نسبه في البحر ٤٤٦/٧ إلى شريح بن أبي الأوفى العبسي

قال القرطبي: إذا سميت سورة بشيء من هذه الحروف أعربت فتقول: قرأت حاميم بالنصب، ومن ذلك قول الشاعر.

﴿غافر الذنب وقابل التوب﴾ = ٣

- قال الشاعر:

٢٩٠١ - \*فيخبو ساعة ويهبّ ساعاً\*<sup>(١)</sup> [٢٩١/١٥]

قال القرطبي: «التوب» يجوز أن يكون مصدر تاب يتوب توباً. ويحتمل أن يكون جمع توبة نحو دوامة ودوم، وعزيمة وعزم، ومنه الشاهد ويجوز أن يكون التوب بمعنى التوبة.

قال أبو العباس: والذي يسبق إلى قلبي أن يكون مصدرًا أي يقبل هذا الفعل كما تقول: قال قولاً. وإذا كان جمعاً فمعناه يقبل التوبات.

﴿ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب﴾ = ٤٩

- قال الشاعر:

٢٩٠٢ - \*فقائبك من ذكرى حبيب ومتزل\*<sup>(٢)</sup> [٣٢١/١٥]

قال القرطبي: «يخفف» جواب مجزوم، وإن كان بالفاء كان منصوباً إلا أن

(١) للقطامي ديوانه/٣٩، و«ساعاً»: جمع ساعة، و صدره في الديوان

\*وكنّا كالخريق أصاب غاباً\*

من شواهد: سيبويه ١٨٩/٢، واللسان: «سوع». و صدره:

\*وكنّا كالخريق لدى كفاح\*

قال ابن بري المشهور في صدر هذا البيت:

\*وكنّا كالخريق أصاب غاباً\*

ويقال: جاءنا بعد سوع من الليل، أو بعد سواع، أي بعد هذه منه.

(٢) مطلع معلقة امرئ القيس، وعجزه:

\*بسقط اللوى بين الدخول فحومل\*

من شواهد الهمع والدرر رقم ١٥٨٧.

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ

غافر

الأكثر في كلام العرب في جواب الأمر وما أشبهه أن يكون بغير فاء، وعلى هذا جاء القرآن أفصح اللغات  
واستدل على ذلك بالشاهد السابق:

\* \* \*

## سُوَاهِرُ نَعْوِيَّةٍ

فصلت

### فُصِّلَتْ

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ﴾ = ٣٤

٢٩٠٣ - ما كان يَرْضَى رسولُ الله فِعْلُهُمْ والطَّيِّبانِ أبوبكر ولاءُ عُمَرَ<sup>(١)</sup> [٣٦١/١٥]  
قال الفراء: «لا» صلة أى وَلَا تَسْتَوِي الحسنة والسَّيِّئَةُ.  
وأُشِدَّ الشاهد السابق.

أراد أبوبكر وعمر، أى لا يستوى ما أنت عليه من التوحيد وما للمشركون عليه من الشرك.

\*\*\*

(١) من شواهد الأضداد لابن الأنباري/٢١٥، والبحر/٢٩١ واللسان: «لا»، وورصف المباني/٢٧٣.

## الشورى

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ = ١١

- قال الشاعر:

٢٩٠٤ - \*وصاليات كما يؤنِّفِين\* (١/١٦٦/٨)

قال القرطبي: قيل: إن الكاف زائدة للتوكيد، أى ليس مثله شيء. ومن ذلك قول الشاعر السابق، فأدخل على الكاف كافًا تأكيدًا للتشبيه.

وقيل: «المثل» زائدة للتوكيد، وهو قول ثعلب: ليس كهو شيء

- قال أوس بن حجر:

٢٩٠٥ - وقتلى كمثل جنود النخيب - ل يغشاهم مطرٌ منهمرٌ (٢/١٦٦/٨)

(١) لحظام المجاشعي:

من شواهد: سيبويه ١٣/١، ٢٠٣، ٣٣١/٢، والمقتضب ٢/٩٥، ١٤٠، ٣٥٠، ومجالس ثعلب ٣٩/١، والخصائص ٣٦٨/٢، والمنصف ١/١٩٢، ١٨٤/٢، وابن يعيش ٨/٤٢، والخزانة ٣٦٧/١، ٣٥٣/٢، والمغني ١/١٩٧، والعيني ٤/٥٩٢، وشواهد الشافية ٥٩/١ وقبله فى الخزانة:

لم يبق من آى بها تُحلِّينُ      غير حطام ورماد كَنَفِينُ  
وغير نُؤى وحجاجى نُؤِينُ      وغير ودِّ جاذل اوودِينُ

وشرح البغدادي هذا الرجز بقوله:

وضمير: «تحلين» لديار الحمى، والتحلية: الوصف، يقال: حلَّيت الرجل تحلية: إذا وصفته. يقول: لم يبق من علامات حلولهم فى ديارهم تحليها، ووصفها غير ماذكر. و«من» زائدة. و«آى» فاعل لم يبق، وجملة يحلين صفة لآى.

والحطام: ماتكسر من الحطب، و«رماد كنفين» أى رماد من جانبي الموضع، فكنف: الناحية والجانب. و«الجاذل: المتصب، و«الود»: السوتد. و«صاليات» اراد بها الأثافي، لأنها صليت بالنار. و«ما» فى قوله: «ككما» يجوز أن تكون مصدرية، ويجوز أن تكون موصولة بمنزلة الذي، والكاف الأولى جادة، والثانية مؤكدة لها.

ويؤنِّفِين اختلف النحويون فى وزنه، فقال قوم: وزنه: يؤفعلن، والهمزة زائدة، فكان يجب أن يقول يثفين، لكنة جاء على الأصل ضرورة.

وقال قوم: وزنه يُفعلن، فالهمزة أصل. ووزن أثفية على هذا: فعلية.

(٢) ديوانه/ ٣٠، ورواية الشطر الثاني فى الديوان:

تغشاهم مسيل منهمر

قال القرطبي: أى كجذوع.

﴿وما يدريك لعلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ = ١٧

- قال الشاعر:

٢٩٠٦ - وَكُنَّا قَرِيبًا وَالذِّيَارَ بَعِيدَةً      فلما وصلنا نُصِبَ أعينهم غبنا<sup>(١)</sup> [١٥/١٦]

قال القرطبي: قال «قريب»، ولم يقل قريبة، لأن تأنيثها غير حقيقى، لأنها كالوقت، قاله الزجاج.

وقال الكسائي: «قريب» نعت يُنعت به المذكر والمؤنث والجمع بمعنى ولفظ واحد، قال الله تعالى: «إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين»<sup>(٢)</sup>.

ومنه قول الشاعر السابق.

\*\*\*

= من شواهد البحر ٧/ ٥١٠

(١) لم أهتم إلى قائله، ولا إلى مصدره.

(٢) الأعراف / ٥٦

## الزخرف

﴿بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ = ٣٨

- قال الشاعر:

٢٩٠٧- أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ لَنَا قَمَرَاهَا وَالتَّجْوَمِ الطَّوَالِحُ<sup>(١)</sup> [٩١/١٦٦]

- وأنشد أبو عبيدة لجرير:

٢٩٠٨- مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَهُمْ وَالْعُمَرَانُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ<sup>(٢)</sup> [٩١/١٦٦]

- وأنشد سيبويه:

٢٩٠٩- \*قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الْحُبَيْبِ قَدِي\*<sup>(٣)</sup> [٩١/١٦٦]

وبريد بالحُبَيْبِ: عبدالله ومصعباً ابني الزبير، وإنما أبو حبيب عبدالله.

قال القرطبي: قال الفراء: «رب المشرقين» أراد المشرق والمغرب، فغلب اسم أحدهما، كما يقال: القمران للشمس والقمر، والعمران لأبى بكر وعمر، والبصرتان للكوفة والبصرة، والعصران للغداة والعصر.

ومن التغليب الأبيات السابقة.

﴿وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ = ٨٨

- قال كعب بن زهير:

٢٩١٠- تَمَشَّى الْوُشَاةَ جَنَائِبَهَا وَقِيلَهُمْ إِنَّكَ يَا بَنِي أَبِي سَلْمَى لَمَقْتُولُ<sup>(٤)</sup> [١٢٤/١٦٦]

(١) سبق ذكره رقم ١٠٧٥.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٩٠٣.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٣٠٨.

(٤) انظر ديوان كعب بن زهير/ ٦٥، ورواية الشطر الأول:

\*يسمى الوشاة بجنيها وقولهم\*

قال القرطبي: أجاز الفراء والأخفش أن ينصب القيل. على معني لانسمعُ سرّهم ونجواهم<sup>(١)</sup> وقيله، وكما ذكرنا عنهما، فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على «يكتبون». (٢)

وأجاز الفراء والأخفش أيضاً أن ينصب على المصدر ومن ذلك قول كعب بن زهير. أراد: ويقولون قيلهم.

ومن رفع: «قيله» فالتقدير: وعنده قيله، أو قيله مسموع، أو قيله هذا القول.

قال الزمخشري: والذي قالوه ليس بقوي في المعنى مع وقوع الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بما لا يحسن اعتراضاً ومع تنافر النظم.

وأقوى من ذلك وأوجه أن يكون الجرّ والنصب على إضمار حرف القسم، وحذفه،

والرفع على قولهم: أيمن الله وأمانة الله، ويمين الله، ولعمرك. ويكون قوله: «إن هؤلاء قوم لا يؤمنون» جواب القسم، كأنه قال: وأقسم بقيله يارب، أو قيله يارب قسمى: إن هؤلاء قوم لا يؤمنون

وقال ابن الأنباري: ويجوز في العربية: «وقيله» بالرفع على أن ترفعه بأن هؤلاء قوم لا يؤمنون<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

(١) في قوله تعالى: «أم يحسبون أنا لانسمع سرّهم ونجواهم» الآية ٨٠ من السورة نفسها.

(٢) الآية ٨٠ من السورة نفسها.

(٣) الأوضح مما ذكره القرطبي ما ذكره ابن الأنباري في كتابه: «البيان في غريب إعراب القرآن»

حيث قال مانصّه ٣٣٧/٢:

النصب من أربعة أوجه:

الأول أن يكون معطوفاً على المصدر، وتقديره: ويقول قيله

الثاني: أن يكون معطوفاً على سرّهم ونجواهم.

## الدخان

﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ = ٥٦

- أنشد سيبويه:

٢٩١١- مَنْ كَانَ أَسْرَعُ فِي تَفَرُّقٍ فَالْجُ فَلُبُّونَهُ جَرِيَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ<sup>(١)</sup> [١٥٥، ١٥٤/١٦]

إِلَا كِنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَعْتُمْ كَالْغَصْنِ فِي غُلُوَاهِ الْمَتَبَّتِ

قال القرطبي: أى لا يذوقون فيها الموت البتة لأنهم خالدون فيها، ثم قال: «إلا الموتة الأولى» على الاستثناء المنقطع، أى لكن الموتة الأولى فذاقوها فى الدنيا. ومن ذلك البيت الذى أنشده سيبويه. ثم استثنى بما ليس من الأول فقال:

إِلَا كِنَاشِرَةَ..

وقيل: إن إلا بمعنى بعد كقولك: ما كَلَّمْتُ رجلاً اليوم إلا رجلاً عندك، أى بعد رجلاً عندك

= الثالث: أن يكون معطوفاً على معنى: وعنده علم الساعة، والمعنى: ويعلم الساعة فكأنه قال: يعلم الساعة ويعلم قبله.

والرابع: أن يكون منصوباً بالعطف على المفعول المحذوف لـ «يكتبون»، وتقديره ويكتبون ذلك، ويكتبون قبله.

والرفع من وجهين:

أحدهما: أن يكون معطوفاً على «علم» من قوله تعالى: وعنده علم الساعة، أى وعلم قبله فحذف المضاف.

الثاني: أن يكون مبتدأ خبره محذوف، وتقديره: وقيله يارب مسموع

والجاء بالعطف على الساعة، وتقديره: وعنده علم الساعة، وعلم قبله.

(١) لعن بن دجاجة المازنى.

من شواهد: سيبويه ٣٦٨/١، والمقتضب ٤/٤١٦، والحيوان ٥٠٠/٦، والمخصص ٦٨/١٦، ونسبه للأعشى، وليس فى ديوانه، واللسان «نبت» ولم ينسبه، وسر الصناعة ٣٠١/١ نشر الحلبي وفى هامش المقتضب: «فالج» هو فالج بن مازن أساء إليه بعض بنى مازن حتى رحل عنهم، ولحق بنى ذكوان بن بهشة بن سليم بن قيس عيلان، فنسب إليهم. و«ناشرة»: رجل من بنى مازن، ضيق عليه قومه، فانتقل عنهم إلى بنى أسد.

وقيل: «إلا» بمعنى سوى، أى سوى الموتة التى ماتوها فى الدنيا كقوله تعالى: «ولا تنكحوا مانكح آبؤكم من النساء إلا ما قد سلف»<sup>(١)</sup> وهو كما تقول: ماذقت اليوم طعامًا سوى ماأكلتُ أمس.

\*\*\*

---

= فدعا هذا الشاعر المازنى على بنى مازن حيث اضطرّوه للخروج عنهم، واستثنى ناشرة منهم، لأنه لم يرض فعلهم، ولأنه امتحن محنة فالج بهم.  
 و«أغدت»: صارت فيها الغدة، والهمزة للصيرورة. و«اللبون»: ذوات اللبن، وهى تقع للواحدة والجماعة.  
 و«الغلواء»: فى المخصص ٦٨/١٦: فعل ذلك فى غلواء شبابه.  
 (١) النساء / ٢٢.

## الجائية

﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ = ٨

- قال الشاعر:

٢٩١٢- \*كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلْمِ\*<sup>(١)</sup> [١٥٨/١٦]

قال القرطبي: «أن» من «كأن» مخففة من الثقيلة، كأنه لم يسمعها، والضمير ضمير الشأن كما في الشاهد السابق ومحلّ الجملة النَّصْبُ أى يصرّ مثل غير السامع.

\*\*\*

(١) نسبة في الدرر رقم ٥٤٠ إلى علباء بن أرقم اليشكري من جملة أبيات قالها في شأن امرأته، وصلره:

\*ويوماً توافينا بوجه مقسّم\*

من شواهد سيبويه ٢٨١/١، وشرح شذور الذهب ٢٥٣/٢٥٣، والقطر ٢١٨/٢١٨، والمقرب ١١١/١، والمنصف ١٢٨/٣، وابن الشجري ٣/٢، وابن يعيش ٧٢/٨ والأشمونى ١١١/١، والهمع والدرر رقم ٥٤١.

## الأحقاف

﴿هذا عارضٌ ممطرنا﴾ = ٢٤

- قال جرير:

٢٩١٣- يارب غابطنا لو كان يطلبهم لاقى مباحدةً منكم وحرماناً<sup>(١)</sup> [٢٠٥/١٦]

قال القرطبي: «مطرنا»: مطر لنا، لأنه معرفة، لا يجوز أن يكون صفة لـ«عارض» وهو نكرة، والعرب إنما تفعل مثل هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها. ومن ذلك قول جرير.

ولا يجوز أن يقال: هذا رجلٌ غلامنا. وعلق القرطبي بقوله:

قلت: قوله: ولا يجوز أن يكون صفة لـ«عارض» خلاف قول التحوين

والإضافة في تقدير الانفصال، فهي إضافة لفظية لاحقيقية، لأنها لم تُقد الأول تعريفاً، بل الاسم نكرة على حاله، فلذلك جرى نعتاً على النكرة، ونعت النكرة نكرة، و«رب» لا تدخل إلا على النكرة.

﴿ولقد مكنّاهم فيما إن مكنّاكم فيه﴾ = ٢٦

- أنشد سيبويه:

٢٩١٤- يُرَجِي المرء ما إن لا يراه وتعرضُ دون أدناه الخطوب<sup>(٢)</sup> [٢٠٨/١٦]

(١) ديوانه/٩٥٥ من قصيدة يهجو بها الأخطل.

من شواهد: سيبويه ٢١٢/١، والمقتضب ٣/٢٢٧، ٤/١٥٠، ٢٨٩، والمغني ٢/١١٢، والعيني ٣/٣٦٤، والتصريح ٢/٢٨.

(٢) نسبة في الخزانة ٣/٥٦٧ لجابر بن رآلان الطائي.

من شواهد المغني ١/٢٤، ٢/١٩٠، والخزانة ٣/٥٦٧.

والهمع والدرر رقم ٤٣١، وفي الدرر قال مؤلفه: إنه لم يعثر على قائله.

- قال آخر:

٢٩١٥- فما إن طُبْنَا جُبْنٌ ولكن منايانا ودَوْلَةٌ آخِرِينَا<sup>(١)</sup> [٢٠٨/١٦٦]

قال القرطبي: قيل: إن «إن» زائدة. تقديره: ولقد مكناهم فيما مكناكم فيه. وهذا قول القتيبي.

ومن ذلك البيتان السابقان وقيل: إن «ما» بمعنى الذي. و«إن» بمعنى ما، والتقدير: ولقد مكناهم في الذي مامكناكم فيه، قاله المبرد.

وقيل: شرطية، وجوابها مضمرة محذوف، والتقدير:

ولقد مكناهم في ما إن مكناكم فيه كان بغيكم أكثر، وعنادكم أشد.

\* \* \*

(١) نسبة في الدرر رقم ٤٢٠ لفروة بن مُسَيْك من جملة أبيات

ذكرها ابوتمام في كتاب «الوحشيات»/٢٧ وأولها:

مَرَرْنَا عَلَى لُفَاتٍ وَهِنَّ خُوصٌ      يَنَازِعْنَ الْأَعْنَةَ يَتَحِينَا  
فَإِنْ نُهْزِمَ فَهَذَا مَوْنٌ قَدَمًا      وَإِنْ نُغْلَبُ فَغَيْرُ مَغْلَبِينَا

من شواهد: سيبويه ١/٤٧٥، ٢/٣٠٥، والخصائص ٣/١٠٨، والمنصف ٣/١٢٨، والخزانة ٢/١٢١.

وفي هامش الوحشيات «نقلًا عن ياقوت: «لغات» كغراب ممنوعًا من الصرف.

وفي القرطبي: «جُبْنٌ» مكان «جُبْنٌ» تحريف.

محمد

﴿وَكَايْنٌ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ  
أَهْلُكِنَاهُمْ﴾ = ١٣  
- قال لييد:

٢٩١٦ - وكائن رأينا من ملوكِ وسوقِ ومفتاحِ قيد للأسير المكبل<sup>(١)</sup> [١٦/٢٣٥]

قال القرطبي: تقدّم الكلام في «كأين» في «آل عمران».

وهي هنا بمعنى كم، أي وكم من قرية، واستدلّ على ذلك بقول لييد،  
فيكون معناه: وكم من أهل قرية.

\*\*\*

(١) نسبه القرطبي للييد، وليس في ديوانه.

## الفتح

﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ = ٢٩

- قال زهير:

٢٩١٧- \*أمن أم أوفى دمنة لم تكلم\*<sup>(١)</sup> [٢٩٦/١٦٦]

قال القرطبي: ليست «من» في الآية مبعضة لقوم من الصحابة دون قوم، ولكنها عامة مجنسة مثل قوله تعالى «فاجتنبوا الرجس من الأوثان»<sup>(٢)</sup> لا يقصد التبعض، لكنه يذهب إلى الجنس. أي فاجتنبوا الرجس من جنس الأوثان، إذ كان الرجس يقع من أجناس شتى، فأدخل «من» يفيد بها الجنس، وكذا «منهم» أي من هذا الجنس، يعنى جنس الصحابة.

ويقال: أنفق نفقتك من الدراهم أى اجعل نفقتك هذا الجنس.

ومن ذلك قول زهير حيث أراد من ناحية أم أوفى دمنة أي من منازلها دمنة

- وقال الآخر:

٢٩١٨- أخور غائب يعطيها ويسألها يأبى الظلامه منه التوفل الزفر<sup>(٣)</sup> [٢٩٦/١٦٦]

قال القرطبي: «من» فى البيت لم تبعض شيئاً، إذ كان المقصد يأبى الظلامه، لانه نوفل زفر.

والتوفل: الكثير العطاء، والزفر: حامل الأثقال والمؤن عن الناس.

(١) مطلع معلقة زهير المشهورة، ديوانه ٧٤، وتماه

\*بحومانة الدراج فالتلم\*

وحومانه الدراج، والتلم: موضعان.

(٢) الحج/ ٣٠.

(٣) لأعشى باهله من قصيدة مطلعها:

هاج الفؤاد على عرفانه الذكرُ وزورُ ميتٍ على الأيام يهتصرُ

انظر الصبح المنير فى شعر أبى بصير والاعشىين الآخرين/ ٢٦٧

من شواهد الخزنة ٨٩/١

## الحجرات

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ = ٤

- قال الشاعر:

٢٩١٩- ولما رأونا باديًا رُكَّباتنا على موطنٍ لا نَخْلُطُ الجِدَّ بالهزل<sup>(١)</sup> [٣١٠/١٦]

قال القرطبي: الحجرات جمع حُجْرَة كالأغرفات جمع غُرْفَة، والظلمات: جمع ظُلْمَة.

وقيل الحجرات جمع الحجَر، والحجَر جمع حُجْرَة، فهو جمع الجمع

وفيه لغتان: ضم الجيم وفتحها،

ومن ذلك الشاهد السابق، «فركبأتنا» جمع ركبة

والحُجْرَة: الرُقعة من الأرض المحجورة بحائط يحوط عليها.

وحظيرة الإبل تسمى الحُجْرَة، وهي فُعْلة بمعنى مفعولة.

\*\*\*

(١) من شواهد: سيبويه ١٨٢/٢، والمقتضب ١٨٧/٢، والجمل للزجاجي / ٣٨٠، والمحتسب ٥٦/١، وابن يعيش ٢٩/٥، واللسان: هزل. وانفرد سيبويه برواية: «الهزل» بسكون اللام وفتح الزاى.

## ق

﴿عَنْ اليمِينِ وَعَنْ الشَّمَالِ قَعِيدٌ﴾= ١٧

- قال الشاعر:

٢٩٢٠- نحن بما عُنِدنا وأنت بما عُنِدك راضٍ والرأى مُخْتَلِفٌ<sup>(١)</sup> [١٠/١٧]

- قال الفرزدق:

٢٩٢١- إني ضمنتُ لمن أتاني ماجئى وأبى فكان وكنتُ غيرُ غَدُورٍ<sup>(٢)</sup> [١٠/١٧]

قال القرطبي: وإنما قال: «قعيد» ولم يقل: قعيدان، وهما اثنان، لأن المراد عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد، فحذف الأول لدلالة الثاني عليه، ومن ذلك ما أنشده سيويه فى البيت الأول، ومقاله الفرزدق فى البيت الثانى.

فلم يقل الشاعر فى البيت الأول: راضيان، ولم يقل فى البيت الثانى غدورين.

- أنشد الثعلبي:

٢٩٢٢- أَلَكُنَى إِلَيْهَا وَخَيْرَ الرَّسُو ل أَعْلَمُهُمْ بِنَواحِي الخَبْرِ<sup>(٣)</sup> [١٠/١٧]

قال الجوهري: فعيلٌ وفِعُولٌ بما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى: «إنا رسولُ ربِّ العالمين»<sup>(٤)</sup> وقوله: «والملائكةُ بعد ذلك ظهيرٌ»<sup>(٥)</sup> وقال الشاعر فى الجمع البيت الذى أنشده الثعلبي.

والمراد بالقعيد هاهنا: الملازم الثابت، لا ضدَّ القائم.

(١) سبق ذكره رقم ٢٦٥١.

(٢) نسب للفرزدق، وليس فى ديوانه.

من شواهد: سيويه ٣٨/١، والإنصاف ٩٥/، ومعاني الفراء ٧٧/٣ والطبري ٩٩/٢٦

(٣) سبق ذكره رقم ٩٠٤

(٤) الشعراء ١٦/.

(٥) التحريم/ ٤

﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾ = ٢٤

قال امرؤ القيس:

٢٩٢٣- خليلي مرأبى على أم جندبٍ نقضَ لباناتِ الفؤادِ المعذب<sup>(١)</sup> [١٦/١٧]

- قال أيضاً:

٢٩٢٤- قفانبك من ذكرى حبيبٍ ومنتزٍ بسقط اللوى بين الدخولِ فحومل<sup>(٢)</sup> [١٦/١٧]

- قال آخر:

٢٩٢٥- فإن تزجرا نى يابن عفان أنزجر وإن تدعانى أحم عريضاً ممتعا<sup>(٣)</sup> [١٦/١٧]

قال القرطبي: قال الخليل والأخفش: هذا كلام العرب الفصيح أن تخاطب الواحد بلفظ الاثنين فتقول: ويلك ارحلاها وازجراها، وخذاه، وأطلقاه للواحد.

قال الفراء نقول للواحد: قوماً عنى، وأصل ذلك أن أدنى أعوان الرجل فى إبله وغنمه، ورفقته فى سفره اثنان، فجرى كلام الرجل على صاحبيه، ومنه قولهم للواحد فى الشعر خليلي، ثم نقول: يا صاح، واستشهد القرطبي على ذلك بالأبيات السابقة.

(١) مطلع قصيدة طويلة، ديوانه/٦١، وأم جندب فى الشاهد هى زوجة الطائفة فى قصة رواها الأصمعي، وذكرها محقق الديوان فى مقدمة القصيدة من شواهد الطبري /٦٠٣، ومعانى الفراء ٧٩/٣.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٩٠٢.

(٣) لسويد بن كراع كما فى سمط اللآلى ٩٤٣/٢، وانظر شرح القصائد السبع لابن الأنبارى /١٦، ومعانى الفراء ٧٨/٣، والطبري ١٠٣/٢٦ وهذا الشاهد قاله سويد حينما هجا بنى عبدالله بن دارم، فاستعدوا عليه سعيد بن عثمان، فاراد ضربه، فقال سويد قصيدة منها هذا الشاهد من شواهد الأشباه والنظائر رقم ٨٠٠، وشرح مختصر تصريف العزى بتحقيقى/٦٢.

## الذَّارِيَاتُ

﴿فَالْحَامِلَاتِ وُقْرًا﴾ = ٢

- قال لبيد يصف نخلاً:

٢٩٢٦- عَصَبٌ كَوَارِعٌ فِي خَلِيَجٍ مُحَلَّمٍ حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ (١٧/٣٠)

قال القرطبي: «وقراً»: السحاب. وقيل: الحاملات من النساء إذا أثقلن بالحمل.

والوقر بكسر الواو: ثقل الحمل على ظهر أوفى بطن، يقال: قد جاء يحمل وقره، وقد أقر بعيره. وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار... .  
والوَسْقُ في حمل البعير. وهذه امرأة موقرة. بفتح القاف إذا حملت حملاً ثقيلاً. وأوقرت النخلة. كثر حملها،  
يقال: نخلة موقرة وموقر وموقرة، وحكى موقر على غير قياس، لأن الفعل للنخلة.

وإنما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك: امرأة حامل، لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء، فأما موقر بالفتح فشاذ.

وقد روى في قول لبيد يصف نخلاً: عصب كوارع.. .  
وجمع موقر: مواقر.

فأما الوقر بالفتح فهو ثقل الأذن، وقد وقرت أذنه توقر وقرًا: أي صمتت،

(١) ديوانه/١٥٢ من قصيدة قالها في شبابه. ولما سمعها النابغة قال له: أنت أشعر قيس أوقال هوازن كلها. ومطلعها:

طلت الخولة بالرئيس قديمُ فيعاقل فالانعمين رسومُ

ورواية الديوان «نخل» مكان: «عصب».

وفي هامش الديوان: «كوارع»: تشرب من الماء، فهي إلى جانب الخليج و«محلّم»: نهر بالبحرين.

وقياس مصدره التحريك إلا انه جاء بالتسكين.

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ = ٧

- قال الراجز:

٢٩٢٧- كأنما جللها الحوأكُ      طنفسةً في وشيها حِبَاكُ<sup>(١)</sup> [٣٢/١٧]

قال القرطبي: الحُبُكُ: جمع حِبَاكِ. ومن ذلك قول الراجز.

﴿وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ = ٣٩

- قال جرير:

٢٩٢٨- أتعلمة الفوارس أورياحا      عدلتَ بهم طهيةً والحشابا<sup>(٢)</sup> [٥٠/١٧]

قال القرطبي: قال المؤرّج والفراء: «أو» بمعنى الواو، لأنهم قالوهما جميعاً.

وأنشد الفراء بيت جرير.

وقد توضع «أو» بمعنى الواو كقوله تعالى: «ولا تُطع منهم أئماً أو كفوراً»<sup>(٣)</sup>.

والواو بمعنى أو كقوله تعالى: «فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث

ورباع»<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*

(١) من شواهد البحر ١٣٢/٨.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٨٥٥.

(٣) الإنسان ٢٤.

(٤) النساء/٣.

## الطور

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ، فَاكْهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ = ١٨

- قال الشاعر:

٢٩٢٩- وَغَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْسًا — ك لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ<sup>(١)</sup> [٦٥/١٧]

قال القرطبي: «فاكهين»: أى ذوى فاكهة كثيرة، يقال: رجلٌ فاكهٌ: أى ذوفاكهة كما يقال: لابنٌ وتامرٌ أى ذو لبنٍ وتمرٍ ومن ذلك البيت السابق أى ذولبنٍ وتمرٍ.

﴿فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ

بِهِ رَبِّبَ الْمُنُونِ﴾ = ٢٩ - ٣٠

- قال الشاعر:

٢٩٣٠- أَتَهْجِرُ غَانِيَةً أَمْ تُلِمُ أُمَ الْحَبْلِ وَاهِ بِهَا مَنْجَزَمٌ<sup>(٢)</sup> [٧١/١٧]

قال القرطبي: «أم يقولون» أى بل يقولون: محمد شاعر.

قال سيويه: خوطب العباد بما جرى فى كلامهم.

قال أبو جعفر النحاس: وهذا كلام حسن الا أنه غير مبيّن ولا مشروح، يريد

سيويه أن «أم» فى كلام العرب الخروج من حديث الى حديث، كما قال:

\*أتهجر غانية أم تلم\*

فتمّ الكلام، ثم خرج الى شىء آخر، فقال: \*أم الحبل واه بها منجزم\*

فما جاء فى كتاب الله تعالى من هذا فمعناه التقرير والتوبيخ، والخروج من

حديث إلى حديث، والنحويون يمثلونها بـ«بل».

(١) الخطيئة، ديوانه/٣٣.

من شواهد: سيويه ٢/٩٠، والخصائص ٣/٢٨٢، وابن يعيش ٦/١٣، والأشموني ٤/٢٠٠،

واللسان: «لبن». وانظر الطبرى ٢٧/١٣

(٢) مطلع قصيدة للأعشى، ديوانه/١٩٧.

## النجم

﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى﴾ = ١

- قال الراعي:

٢٩٣١- فباتت تعدُّ النجمَ في مُسْتَحِيرَةٍ سَريعِ بِأيدِي الأَكَلِينِ جُمُودُهَا<sup>(١)</sup> [٨٢/١٧]

- وقال عمر بن أبي ربيعة:

٢٩٣٢- أَحسنَ النَّجْمِ فِي السَّمَاءِ الثَّرِيًّا وَالثَّرِيًّا فِي الأَرْضِ زِينُ النَّسَاءِ<sup>(٢)</sup> [٨٢/١٧]

قال القرطبي: العرب تسمى الثريا نجماً وإن كانت في العدد نجومًا. وعن مجاهد: أن المعنى: والقرآن إذا نزل، لأنه كان ينزل نجومًا. وقاله الفراء.

وقال الحسن: المراد نجوم السماء كلها حين تغرب، وليس يمتنع أن يعبر عنها بلفظ واحد، ومعناه جمع كقول الراعي، وقول عمر بن أبي ربيعة.

﴿فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأَفْقِ الأَعْلَى﴾ = ٦-٧

- أنشد الفراء:

٢٩٣٣- أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عُوْدُهُ وَلا يَسْتَوِي وَالخِرُوعُ الْمُتَقَصِّفُ<sup>(٣)</sup> [٨٥/١٧]

قال القرطبي: أي استوى جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام، ليلة الإسراء بالأفق الأعلى وهذا على العطف على المضمرة المرفوعة بـ«هو».

(١) ديوانه/ ٩٢ من قصيدة مطلعها

ماذا ذكرتم من قلوب عقرتها بسيفي وضيغان الشتاء شهودها

من شواهد: مجاز القرآن ٢/ ٢٣٥، وتفسير الطبري ٢٧/ ٢٥، والكشاف ٤/ ٤١٧، والبحر ٨/ ١٥٧، واللسان: «نجم»

وفي مشاهد الإنصاف: «المستحيرة: المستحيرة بامتلائها من المرق. ويروى مُسْتَجِرَةٌ، لأنها تجر للناس للأكل منها.

(٢) لم أجده في ديوانه المنشور بدار صادر-بيروت.

(٣) من شواهد معاني الفراء ٣/ ٩٥، والطبري ٢٧/ ٢٦.

وأكثر العرب إذا أرادوا العطف في مثل هذا الموضع أظهروا كناية المعطوف عليه، فيقولون: استوى هو وفلان، وقلما يقولون: استوى وفلان. وأنشد الفراء البيت السابق. أى لا يستوى هو والخروع. ونظير هذا: «أثذا كنا تراباً وآباؤنا»<sup>(١)</sup> والمعنى: أثذا كنا تراباً نحن وآباؤنا.

﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾=٩

- قال الشاعر:

٢٩٣٤- ومهمين قذفين مرتين قطعته بالسمت لا بالسمتين<sup>(٢)</sup> [٩١/١٧]

قال الكسائي: «فكان قاب قوسين أو أدنى» أراد: قوساً واحداً.

كقول الشاعر السابق حيث أراد مهماً واحداً.

(١) النمل / ٦٧.

(٢) رجز منسوب في الدرر رقم ٥٧ لخطام المجاشعي.

وقد ذكره سيويه مرتين في كتابه: فى المرة الأولى نسبة لخطام المجاشعي ١ / ٢٤٠، وفى المرة الثانية نسبة لهميان بن قحافة ٢ / ٢٠٢. وينفى البغدادي في الخزانة ٣ / ٣٧٥ نسبه الى هميان، ويثبت انه لخطام المجاشعي. وانظر الخزانة ١ / ٣٦٧، وسر صناعة الإعراب ١ / ٢٨٢ والهمع والدرر رقم ٥٧، هذا والبيت الثانى فى القرطبي وهو :

\*قطعته بالسمت لا بالسمتين\*

مخالف لما روته مصادر النحو، فالبيت الثانى فيها هو:

ظهاهما مثل ظهور الترسين

مع ملاحظة أن الشطر من الرجز يعتبر بيتاً مستقلاً

هذا وأول الرجز:

حى ديار الحى بين الشهبين وطلحة الدوم وقد تعفين

ويلاحظ أن محقق القرطبي كسر نون القافية، والصواب سكنونها كما نصت على ذلك المصادر.

هذا وقد فسّر محقق القرطبي السمت حيث ذكر أنه الطريق، ومعناه: قطعته على طريق واحد.

- أنشد أبو عبيدة:

- ٢٩٣٥ - \*ووترَّ الأساورُ القياسا\*<sup>(١)</sup> [٩١/١٧]

قال القرطبي: القوس: تذكر وتؤنث فمن أنث، قال في تصغيرها: قويسة، ومن ذكر قال: قويس.

والجمع: قسيّ، وقُسيّ، وأقواس، وقياس. وأنشد على ذلك أبو عبيدة الشاهد الأخير.

\*\*\*

(١) نسبة في اللسان: «قوس» إلى أبي القلاخ بن حزن، وبعده:

صغدية تنتزع الأنفاسا

وفي هامش القرطبي: الصغد: جيل من العجم، وقيل: اسم بلد.

## الرحمن

﴿فَبَأَى آآَاءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانَ﴾ = ١٣

- قال الشاعر:

٢٩٣٦- \*قفانبك... \* [١٥٨/١٧] (١)

- قال الشاعر:

٢٩٣٧- \*خَلَيْلِي مُرَابِي... \* [١٥٨/١٧] (٢)

قال القرطبي: خطاب للإنس والجن، لأن الأنام واقع عليهما وهذا قول الجمهور.

وقيل: الخطاب للإنس على عادة العرب في الخطاب للواحد بلفظ التثنية مثل: «ألقيا في جهنم» (٣) ومن ذلك الشعر السابق.

﴿لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ = ٣٣

- قال الشاعر:

٢٩٣٨- أَسِيءُ بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَامْلُولَةً لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ [١٥٨/١٧] (٤)

قال القرطبي: الباء في «بسُلطان» بمعنى إلى، كقوله تعالى:

«وَقَدْ أَحْسَنَ بِي» (٥) أي إلى، ومن ذلك البيت السابق.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٩٢٤.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٩٢٣.

(٣) ٢٤/ق.

(٤) سبق ذكره رقم ٢٦٥٦.

(٥) يوسف/١٠٠.

## الواقعة

﴿ليس لوقعتها كاذبة﴾=٢

- قالت بعض نساء العرب ترقص ابناها:

٢٩٣٩- قُمْ قائمًا قُمْ قائمًا أَصَبْتَ عبدًا نائمًا<sup>(١)</sup> [١٧/١٩٥]

قال القرطبي: «الكاذبة» مصدر بمعنى الكذب. والعرب قد تضع الفعل والمفعول موضع المصدر كقوله تعالى: «لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ»<sup>(٢)</sup> أي لغو، والمعنى لا يسمع لها كذب. قاله الكسائي.

ومنه قول العامة: «عائذًا بالله» أي معاذ الله، وقم قائمًا: أي قم قيامًا. ومنه البيت السابق.

﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾=٧٥

- قال الشاعر:

٢٩٤٠- \*ألا عم صباحًا أيها الطللُ البالي\*<sup>(١)</sup> [١٧/٢٢٣]

قال القرطبي: «فلا أقسم» «لا» صلة في قول أكثر المفسرين، والمعنى: فأقسم بدليل: «وإنه لقسم»

وقال الفراء: هي نفى. والمعنى: ليس الأمر كما تقولون، ثم استأنف: أقسم. وقيل: «لا» بمعنى «ألا» للتنبية كما قال الشاعر.

\*\*\*

(١) من شواهد: الخصائص ٣/١٠٣، وابن الشجري ١/١٦٤، ٣٤٧، والعيني ٣/١٨٤ والهمع والدرر رقم ١٥٧٠

ورواية البيت الذي بعدهما في مصادر النحو: إنك لاترجع إلا سألًا.

(٢) الغاشية/١١.

(٣) لامرئ القيس، ديوانه/٢٧.

من شواهد: سيبويه ٢/٢٢٧، وابن الشجري ١/٢٧٤، وابن يعيش ٧/١٥٣، والمغني رقم ٣٠٨، والعيني ١/٤٣٣، والتصريح ١/١٣٣، والأشموني «١/١٥١، ٢/٢١٩. وعجزه.

\*وهل يعمن من كان في العصر الخالي\*

وهو مطلع قصيدة له قرينة معلقته في الجودة.

## الحديد

﴿لقد أرسلنا رُسُلنا بالبيناتِ وأنزلنا معهم الكتابَ والميزانَ ليقوم  
الناسَ بالقسطِ﴾= ٢٥  
- قال الشاعر:

٢٩٤١- \*علفتها تبناً وماء بارداً\*<sup>(١)</sup>[١٧/٢٦٠]

قال القرطبي: قوله: «بالقسط» يدلّ على أنه أراد الميزان المعروف.  
وقال قوم: أراد به العدل.

قال القشيري: وإذا حملناه على الميزان المعروف، فالمعنى أنزلنا الكتاب ووضعنا  
الميزان فهو من باب علفتها تبناً..

(١) تمامه كما في الدرر رقم ١٥٩٢

حتى شتت همالة عينها

من شواهد: اوضح المسالك رقم ٢٥٨ وشرح شذور الذهب/ ٢٤٠، والاشموني ٢/ ١٤٠.

## المجادلة

﴿وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله﴾ = ٨

- قال الشاعر:

٢٩٤٢- \* فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى \* (١) [١٧/٢٩٣]

قال القرطبي: ثبت عن عائشة أنها قالت: «جاء ناس من اليهود الى النبي ﷺ فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم.

فقلت. السام عليكم، وفعل الله بكم، وفعل فقال عليه السلام: مه يا عائشة فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش (٢)، فقلت: يا رسول الله: ألسنت ترى ما يقولون؟ فقال: «الست ترين أردّ عليهم ما يقولون، أقول: وعليكم»، فنزلت هذه الآية، أي إن الله سلم عليك، وهم يقولون: السام عليك، والسام: الموت أخرج البخاري ومسلم بمعناه.

وفى الصحيحين من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

«قال النبي ﷺ إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: «وعليكم» بالواو.

وقد تكلم العلماء على الواو، لأن الواو العاطفة- تقتضى التشريك فيلزم منه أن تدخل معهم فيما دعوا به علينا من الموت، أو من سامة ديننا وهو الملل يقال ستم يسأم سامة وساماً.

فقال بعضهم الواو زائدة كما زيدت فى قول الشاعر: أى لما أجزنا انتحى، فزاد الواو.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٤٦٥.

(٢) أخرجه مسلم. انظر الجامع المفهرس لالفاظ صحيح مسلم رقم ١٧٣٥٧.

## الحشر

﴿ما قطعتم من لينة﴾ = هـ

- قال امرؤ القيس يصف عنق فرسه:

٢٩٤٣- وسالفة كسحوق اللبانِ أضرمَ فيها الغويُّ السُّعْرُ<sup>(١)</sup> [٩/١٨]

قيل: لينة أصلها لونة، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجمع اللينة: لين، وقيل: لبان. ومن ذلك بيت امرئ القيس.

\*\*\*

(١) ديوانه/١١٦ من قصيدة مطلعها:

أحار بن عمرو كأنى خمرٌ ويعدو على المرء ما يثمرُ

وفي هامش الديوان: أحار مرخم يا حارث. «كأنى خمر» و«الخمار»: بقية السكر والامتار: الامثال

و«السالفة» في الشاهد: جانب العنق، و«سحوق»: طويلة، و«اللبان»: السنخل، واحدتها: لينة، و«السعر» النار

وفي القرطبي: «الشعر» بالشين، تحريف.

## الْمُتَّحِنَةُ

﴿يَأْيَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ  
بِالْمُودَةِ... تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ﴾ = ١  
- أنشد سيبويه:

٢٩٤٤ - متى تآتينا تلمم بنا فى ديارنا      تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا<sup>(١)</sup> [٥٤/١٨]  
قال القرطبي: «تسرون» بدل من «تلقون» ومبين عنه.

والأفعال تبدل من الأفعال، كما قال: «ومن يفعل ذلك يلقى أثاماً يضاعف له  
العذاب»<sup>(٢)</sup>. ومن ذلك البيت الذى أنشده سيبويه. وقيل: هو على تقدير: أنتم  
تسرون إليهم بالمودة، فيكون استثناءً.

\*\*\*

(١) نسبه فى الدرر رقم ١٥٨٥ إلى عبيدالله بن الحرّ الجعفى.  
وفى الدرر: «حطباً جزلاً» أى غليظاً، يريد أنهم يوقدون الحطب الجزل لتقوى نارهم، فينظر إليها  
الضيوف على بعد، ويقصدونها.  
وقال أبو حنيفة الدينورى: النار تذكر، وهو قليل، وقال بعضهم: النار مؤنثة لاغير. وإنما ردّ  
الضمير مذكراً، لأنه أراد الشهاب وهو مذكر.  
من شواهد: سيبويه ٤٤٦/١، وابن يعيش ٥٣/٧، ٢٠/١٠، والخزانة ٦٦٠/٣، والهمع والدرر  
رقم ١٥٨٥، والأشمونى ١٣١/٣، وحاشية يس ١٦٢/٢.  
(٢) الفرقان/٦٨، ٦٩.

## الجمعة

﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوَارَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمَلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ  
أَسْفَارًا﴾ = ٥

- قال الشاعر :

٢٩٤٥ - \* ولقد أمرُّ على اللَّيْمِ يَسْبِي \* (١) [٩٥/١٨]

قال القرطبي: «يحمل» في موضع نصب على الحال، أي حاملاً. ويجوز أن يكون في موضع جر على الوصف، لأن الحمار كالليثم. واستشهد على ذلك بالشعر السابق، فيسبني صفة لليثم في البيت.

﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ﴾ = ٨

- قال زهير :

٢٩٤٦ - وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَتَلَنَّهُ وَلُورَامَ أَسْبَابِ السَّمَاءِ بَسَلَّمْ (٢) [٩٦/١٨]

قال الزجاج: لا يقال: إن زيدا فمطلق. وهاهنا قال: «فإنه ملاقيكم» لما في معنى «الذي» من الشرط والجزاء، أي إن فررتم منه فإنه ملاقيكم، ويكون مبالغة في الدلالة على أنه لا ينفع الفرار منه.

ومنه قول زهير.

\*\*\*

(١) نسبة في الدرر إلى رجل من بني سلول يصف نفسه بالحلم والوفاء، وبعده:

غَضْبَانُ مُمْتَلِنًا عَلَى إِهَابِهِ إِنِّي وَحَقِّكَ سَخَطُهُ يُرْضِينِي

من شواهد: سيبويه ٤١٦/١، وشواهد المغنى للسيوطي ٣١٠/١، والخزانة ١/١٧٣، ٥٢٨،

١٦٦/٢، ١٦٦/٣، ٤٩٧، ٢٩٣، ٣٢٢/٤، ١٠٤، واخصائص ٣/٣٣٢، ٣٣٠، والهمع والدرر

رقم ١٠، والتصريح ٢/٢١١، والأشمونى ١/١٨٠، ٦٣، ٦٠.

(٢) سبق ذكره رقم ١٠٦٠.

## التحريم

﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ = ٦

- قال الشاعر:

٢٩٤٧ - \*عَلَفَتْهَا تَبْنَا وَمَاءَ بَارِذًا<sup>(١)</sup> [١٨/١٩٤]

قال الضحاك: معناه: قوا أنفسكم، وأهلوكم فليقوا أنفسهم ناراً.

وقال على رضي الله عنه وقتادة ومجاهد: قوا أنفسكم بأفعالكم وقوا أهليكم بوصيتكم.

وقال ابن العربي: وهو الصحيح.

والفقه الذي يعطيه العطف الذي يقتضى التشريك بين العطف والمعطوف عليه فى معنى الفعل كقول الشاعر السابق.

- قال الشاعر:

٢٩٤٨ - ورأيت زوجك فى الوغى متقلداً سيفاً ورمحاً<sup>(٢)</sup> [١٨/١٩٥]

استشهد به على ما استشهد به فى الشاهد السابق.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٧٨٩.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٨٠٤.

## الملك

﴿فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ = ١١

- قال امرؤ القيس:

٢٩٤٩- يجولُ بأطراف البلاد مُغربًا وتسحقه ريح الصبَا كُلَّ مَسْحَقٍ<sup>(١)</sup> [٢١٣/١٨]

قال القرطبي: «سحَقًا»، أى فبعداً لهم من رحمة الله.

قال الزجاج: «سحَقًا» منصوب على المصدر، أى أسحقهم الله سحَقًا أى باعدهم بعداً، ومن ذلك قول امرئ القيس.

- قال الشاعر:

٢٩٥٠- \*وإن أهلك فذلك كان قدرى\* [٢١٣/١٨]<sup>(٢)</sup>

قال أبو على: القياس إسحاقاً، فجاء المصدر على الحذف

كما قال الشاعر، وقدرى أى تقديرى.

﴿أو لم يروا إلى الطير فوقهم صاقاتٍ ويقبضن﴾ = ١٩

- قال الشاعر:

٢٩٥١- بات يُعشّيها بعضب ياترٍ يقصدُ فى أسوقها وجائرٍ<sup>(٣)</sup> [٢١٨/١٨]

(١) ديوانه/١٥٧ من قصيدة مطلعها:

الاعم صباحاً أيها الربيع فانطق وحدث حديث الركب فاصدق

ومعنى تسحقه فى الشاهد: تبيده، وريح الصبا: هي ريح تقابل الدبور. وقيل: هي الريح التى تستقبل البيت، سميت بذلك لأنها تصبو إليه أى تحن.

من شواهد: البحر/٨/٣٠٠

(٢) ليزيد بن سنان، وصدرة:

\*فإن يبرأ فلم أنفث عليه\*

من شواهد: البحر/٨/٣٠٠، وابن الشجرى/١/٣٥٠

(٣) رجز مجهول القائل.

قال القرطبي: «ويقبضن» معطوف على «صافات» عطف المضارع على اسم الفاعل، كما عطف اسم الفاعل على المضارع في قول الشاعر السابق.

\*\*\*

= من سواهد: ابن الشجري ١٦٧/٢، والخزانة ٣٤٥/٢، والعينى ١٧٤/٤، والأشمونى ١٢٠/٣، وحاشيته الصبان ١٢٠/٣.

وانفرد ابن الشجري برواية: «يغشيها» مكان «يعشيها» ومعنى «يعشيها»: أى يُطعمها العشاء كما فى هامش القرطبي...

وفى حاشية الصبان: «ضمير يعشيها للمرأة، لأنه فى وصف رجل يعاقب امرأته بالعضب الباتر، أى السيف القاطع. والأسوق: جمع ساق.

## القلم

﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ = ٢

- قال لبيد:

٢٩٥٢- وَأَفْرَدْتُ فِي الدُّنْيَا بِفَقْدِ عَشِيرَتِي وَفَارَقْنِي جَارٌ بَارِيدٌ نَافِعٌ<sup>(١)</sup> [٢٢٦/١٨]

قال القرطبي: «بنعمة ربك» أى برحمة ربك.

ويحتمل أن تكون النعمة هاهنا قسم، وتقديره: ما أنت ونعمة ربك بمجنون.

وقيل هو كما تقول: سبحانك الله وبحمدك، أى والحمد لله ومنه قول لبيد أى

وهو أريد.

- وقال النابغة:

٢٩٥٣- لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمُّهُمْ طَفَّحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٍ<sup>(٢)</sup> [٢٢٦/١٨]

أى وهو ناتق

استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق.

(١) ديوانه/ ٨٨ من قصيدة يرثى بها أخاه أريد، ومطلعها:

بلينا وماتبلى النجوم الطوالعُ وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

وبعده:

وقد كنت فى أكناف جارٍ مضنَّةٍ ففارقنى جارٌ باريدٌ نافعُ

من شواهد: البحر/ ٨/ ٣٠٨، ومجالس ثعلب ١/ ٢٦٤.

(٢) ديوانه/ ١٠٨، من قصيدة مطلعها:

طال الثواء على رسوم ديارٍ قفر أسائلها وما استخبارى

وفى هامش الديوان:

«لم يحرما حسن الغذاء» أى هم فى خصب وسعة فى العيش فهم أقوياء، وهذا تهكم على

زرعة بأنه يحسب بنى أسد ضعفاء البنى

و«أمهم طفحت» أى أمهاتهم يلدن الذكور، فيكثر الرجال فيهم، و«طفحت»: فاضت. و«بناتق

مذكارة»، الباء زائدة، والتقدير: ناتقاً مذكاراً، و«الناتق»: التى تنفض الجراب.

شبه الولادة بنفض مافى الجراب: و«المذكارة»: التى تلد الذكور، وعكسها: المثناة: التى تلد الإناث.

﴿فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ = ٦،٥

- قال الراجز:

٢٩٥٤- نحن بنو جعدة أصحابُ الفلج نَضْرِبُ بالسَّيفِ ونرجو بالفرح (١) [٢٢٩/١٨]

قال القرطبي: الباء زائدة، أى فستبصر ويبصرون أيكم المفتون أى الذى فتن بالجنون، كقوله تعالى: «تنتب بالدَّهن» (٢)، و«يشربُ بها عبادةُ الله» (٣) وهذا قول قتادة وأبو عبيدة والأخفش.

ومن ذلك قول الراجز

﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ = ٦

- قال الراعى:

٢٩٥٥- حتى إذا لم يتركوا لعظامه لَحْمًا ولا لَفُؤَادَه مَعْقُولًا (٤) [٢٢٩/١٨]

قال القرطبي: «المفتون» أى الفتنة، وهو مصدر على وزن المفعول ويكون معناه: المفتون، كما قالوا مالفلان مجلود، ولامعقول، أى عقل ولاجلادة ومن ذلك قول الراعى: «ولالفؤاده معقولا» أى عقلا.

وقيل فى الكلام تقدير حذف مضاف، والمعنى بأيكم فتنة المفتون

وقال الفراء: الباء بمعنى فى أى فستبصر ويبصرون فى أى الفريقين المجنون. والمفتون: المجنون الذى فتنه الشيطان.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٢٣٩.

(٢) المؤمنون/ ٢٠

(٣) الإنسان/ ٦

(٤) ديوانه/ ٢٣٦، من قصيدة مطلعها:

مابال دقك بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أردت رحيلا

من شواهد: معانى القرآن ٣٨/٢، وأساس البلاغة «عقل»، والأشمونى ٣١٠/٢.

## الحاقّة

﴿وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ = ١٧

٢٩٥٦- فلا يُرْمَى بِبَيِّ الرَّجْوَانِ أَتَى أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي (١) [٢٦٦/١٨]

قال القرطبي: «أرجائها» أى أطرافها حين تنشق، لأن السماء مكانهم.

والأرجاء: النواحي والأقطار بلغة هذيل، واحدها رجاً مقصور، وتثنيته: رجوان، مثل عصاً وعصوان.

ومن ذلك قول الشاعر ويقال ذلك لحرف البئر والقبر.

﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ = ٣٤

٢٩٥٧- أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّتَّاعَا (٢) [٢٧٢/١٨]

قال القرطبي: «على طعام المسكين» أى على الإطعام، كما يوضع العطاء موضع الإعطاء.

وفى قول الشاعر أراد بعد إعطائك، فبين أنه عُدّب على ترك الإطعام، وعلى الأمر بالبخل، كما عُدّب بسبب الكفر.

ومن أعمل الطعام كما يعمل الإطعام، فموضع المسكين نصب.

والتقدير: على إطعام المطعم المسكين، فحذف الفاعل، وأضيف المصدر الى المفعول.

\*\*\*

(١) من شواهد ابن يعيش ١٤٧/٤.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٥٤١.

المعارج

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعٍ﴾ = ١

- قال علقمة:

٢٩٥٨- فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ<sup>(١)</sup> [٢٧٩/١٨]

قال القرطبي: قال قتادة: الباء بمعنى عن كقوله تعالى:

«فاسأل به خبيراً»<sup>(٢)</sup>، ومن ذلك قول علقمة: «بالنساء» أي عن النساء.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ١٧٠ .

(٢) الفرقان/ ٥٩ .

## نوح

﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾=١٦

- قال امرؤ القيس:

٢٩٥٩- وهل يتعمن من كان آخرُ عهده ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال<sup>(١)</sup> [٣٠٤/١٨]

قال القرطبي: «فيهِنَّ» بمعنى: معهن.

ومن ذلك بيت امرئ القيس فـ«في» بمعنى «مع»

﴿وَمَكُرُوا مَكْرًا كَبَّارًا﴾=٢٢

- أنشد ابن السكيت:

٢٩٦٠- بِيضَاءُ تَصْطَادُ الْقُلُوبِ وَتَسْتَبِي بِالْحَسَنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقِرَاءِ<sup>(٢)</sup> [٣٠٦/١٨]

قال القرطبي: يقال: كبير وكَبَّارٌ وكَبَّارٌ مثل: عجيب وعُجَابٌ وعُجَابٌ بمعنى ، ومثله طويل وطُوَالٌ وطُوَالٌ .

ويقال: رجلٌ حسنٌ وحُسَانٌ، وجميلٌ وجُمَالٌ، وقراءٌ للقارِءِ ووُضَاءٌ للوضيِّءِ، وأنشد ابن السكيت شاهداً على ذلك البيت السابق .

- قال آخر:

٢٩٦١- والمرءُ يُلْحِقُهُ بِفَتِيَانِ النَّدَى خَلْقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ<sup>(٣)</sup> [٣٠٧/١٨]

استشهد به علي أن وضَاءٌ تقال للوضيِّءِ .

(١) سبق ذكره رقم ٢٨٢٦ ب

(٢) من شواهد: البحر ٣٤١/٨ .

(٣) نسب في اللسان إلى أبي صدقة الدبيري

من شواهد: المحتسب ٢٣٠/٢، والخصائص ٢٦٦/٣، واللسان: «وضاء»

﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ = ٢٥

- قال الشاعر:

٢٩٦٢- لنا الجففاتُ الغرَّ يَلْمَعْنَ بالضَّحَى وأسيافُنا يقطرن من نَجْدَةٍ دما (١) [٣١١/١٨]

قال القرطبي: قال قومٌ: خطايا وخطياتٌ واحدٌ، جمعان، مستعملان في الكثرة والقلّة، واستدلوا بقوله تعالى: «ما نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ» (٢)

ومنه قول الشاعر السابق.

\*\*\*

(١) لحسان بن ثابت، ديوانه/٢٢٢.

من شواهد: سيبويه ١٨١/٢، والمقتضب ١٨٦/٢، والخصائص ٢٠٦/٢، والمحتسب ١٨٧/١، وابن يعيش ١٠/٥، والخزانة ٤٣٠/٣، والأشباه والنظائر رقم ٤٢، والعيني ٥٢٧/٤، والأشموني ١٢١/٤.

(٢) لقمان/٢٧.

الجن

﴿فَوَجَدْنَاهَا مِلْتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا﴾ = ٨

- قال الشاعر:

٢٩٦٣- \*تجاوزتُ أحرَاسًا وأهوالَ مَعَشَرٍ\* (١) [١١/١٩]

قال القرطبي: الحرس: جمع حارس: و«شديداً» من نعت الحرس، أى ملئت ملائكة شداداً.

ووجد الشديد على لفظ الحرس، وهو كما يقال: «السلف الصالح بمعنى الصالحين، وجمع السلف: أسلاف وجمع الحرس: أحراس. ومن ذلك الشاهد السابق.

ويجوز أن يكون: «حرساً» مصدرًا على معنى حُرست حِرَاسَةً شديدة.

﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ = ١٦

- قال الشاعر:

٢٩٦٤- أما واللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتَ حُرًّا وَمَا بِالْحَرِّ أَنْتَ وَلَا الْعَتِيقُ (٢) [١٧/١٩]

قال القرطبي: ذكر ابن بحر: كل مافى هذه السورة من «إن» المكسورة المشقولة فهى حكاية لقول الجن الذين استمعوا القرآن.

(١) لامرئ القيس من معلقته المشهورة، وتمامه:

\*على حِرَاصًا لويشرون مقتلى\*

من شواهد: الخزانة ٤/٤٩٦، والمغني ١/٢٩٤، ٢/٥٧٦

ورواية القرطبي: «يشرون» بالشين المعجمة مكان: «يسرون» بالسين غير المعجمة وقد أشار إلى هذه الرواية البغدادي بقوله: «وروى الأصمعي: «يشرون» بالشين المعجمة، ومعناه: يظهر، يقال: أشرت الشيء: إذا بسطته.

وروى غيره: يسرون بالسين، يقال: اسررت الشيء إذا أظهرته، وهو من الأضداد، وختم البغدادي تعليقه بقوله: فمعنى الروايتين متفق.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٦٩٩.

وكل ما فيها من أن المفتوحة المخففة، فهي وحي إلى رسول الله ﷺ.

وقال ابن الأنباري: ومن كسر الحروف، وفتح: «وأن لو استقاموا» أضمر يمينًا تامًا تأويلها: والله أن لو استقاموا على الطريقة كما يقال فى الكلام: "والله أن قمتَ لَقتُ، ووالله لو قمتَ قمتُ، ومن ذلك البيت السابق.

ومن فتح ما قبل المخففة نسقها- أعنى الخفيفة- على: «أوحى إلى أنه وأن لو استقاموا» أو على «آمنابه» وبأن لو استقاموا.

ويجوز لمن كسر الحروف كلها إلى «أن» المخففة أن يعطف المخففة على «أوحى إلى» أو على «آمنابه» ويستغنى عن إضمار اليمين.

\*\*\*

## المدثر

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ = ٣٨

- قال الشاعر:

٢٩٦٥- أْبُعِدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفِ كُويكِبِ رَهِينَةٌ رَمْسٍ ذِي تَرَابٍ وَجَنْدَلٍ<sup>(١)</sup> (١٩/٨٥)

قال القرطبي: «رهينة» أى مرتهنة بكسبها، مأخوذة بعملها، وليست: «رهينة» تأنيث «رهين» فى قوله تعالى: «كل امرئ بما كسب رهين»<sup>(٢)</sup> لتأنيث النفس، لأنه لو قصدت الصفة ل قيل: رهين، لأن فعلاً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث.

وإنما هو اسم بمعنى الرهن كالشتمه بمعنى الشتم، كأنه قيل: كل نفس بما كسبت رهين. ومنه بيت الحماسة السابق.

كأنه قال: رهن رمس. والمعنى: كل نفس رهن بكسبها عند الله غير مفكوك.

\* \* \*

(١) نسب هذا الشاهد إلى مسور بن زيادة فى شرح ديوان الحماسة ١/ ٢٤٥ للمرزوقى، وهو مطلع قصيدة قالها حين عرض عليه سعيد بن العاص سبع ديات بأبيه فأبى. ويقال هى لعمه وبعد هذا البيت:

أذكر بالبقيا على من أصابنى وبقياى أنى جاهدٌ غير مؤثِّل

ألف الاستفهام دخل هاهنا على معنى الإنكار، وتناول الفعل الذى فى صدر البيت الثانى، لأن ألف الاستفهام يطلب الأفعال.

والمعنى: اذكر بالإبقاء بعد المدفون بنعف هذا الجبل - وهو ما استقبلك منه، المرهون فى قبر ذى ترابٍ وحجارة.

والتعف اشتق منه انتعف له، أى تعرّض.

والمناعفة: المعارضة من رجلين فى طريقين، يريد كل واحد سبق الآخر.

وقيل: النعف: المكان المرتفع فى اعتراض.

وقوله: رهينة جعله اسماً، فلهذا ألحق الهاء بها.

والرمس: القبر. ويقال: رهته رهناً بمعنى رهنت عنده. وأصله من اللزوم والدوام، ويقال: هذا لك راهن.

والأصل فى الرمس: التغطية، يقال: رمسته بالتراب، رمسته الرياح الرّوامس.

من شواهد: البحر ٨/ ٣٧٩.

وفى القرطبي: «رهينة رمس» بضم الراء.

(٢) الطور/ ٢١

## القيامة

﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ = ١

- قال الشاعر:

٢٩٦٦- تَذَكَّرْتُ لَيْلِي فَاعْتَرَنِي صَبَابَةٌ فَكَادَ صَمِيمُ الْقَلْبِ لَا يَتَقَطَّعُ<sup>(١)</sup> [٩٠/١٩٩]

قال القرطبي: قيل: إن «لا» صلة، وجاز وقوعها في أول السورة لأن القرآن متَّصل ببعضه ببعض، فهو في حكم كلام واحد، ولهذا قد يذكر الشيء في سورة، ويحییء جوابه في سورة أخرى كقوله تعالى:

«وقالوا أيها الذي نزلَّ عليه الذكرُ إنك لمجنون»<sup>(٢)</sup> وجوابه في سورة أخرى «ما أنتَ بنعمة ربِّك بمجنون»<sup>(٣)</sup>

ومعنى الكلام: أقسم بيوم القيامة.

ومثله قول الشاعر السابق.

- قال امرؤ القيس:

٢٩٦٧- فلا وأبيك ابنة العامريِّ لا يدعى القوم أني أفرِّ<sup>(٤)</sup> [٩٠/١٩٩]

- قال غويّة بن سلمى:

٢٩٦٨- ألا نادت أمانةً باحتمالٍ لتَحزَنني فلا بك ما أبالي<sup>(٥)</sup> [٩٠/١٩٩]

(١) من شواهد: رصف المباني/٢٧٤، والجنى الداني/٢-٣٠٢

(٢) الحجر/٦ (٣) القلم/٢.

(٤) ديوانه/١١.

من شواهد: المحتسب/٢٧٣، والخزانة/٤٨٩، والمغني/١٢٧٦، والكشاف/٤٦٥٨

(٥) من شواهد البحر/٣٨٤، والكشاف/٤٦٥٨.

وفى مشاهد الانصاف: يقول: إذا أظهرت أمانة محبوبيتى أمارات الارتحال عنى لتَحزَنني و«لا» زائدة قبل القسم، لأن المعنى فيحققك وحياتك ما أبالي ولا أحزن.

وقيل المعنى: فلا يقع ما أبالي على الدعاء، وذلك على رواية: فلايك ما أبالي، وأصله: يكن أى يحصل فحذفت النون عند الجزم تخفيفاً: (هامش. الكشاف)

قال القرطبي: قال بعضهم: «لا» ردّ لكلامهم حيث أنكروا البعث فقال: ليس الأمر كما زعمتم، وهذا قول الفراء وكثير من النحويين، يقولون: «لا» صلة، ولا يجوز أن يبدأ بجحد، ثم يجعل صلة، لأن هذا لو كان كذلك لم يعرف خبر فيه جحد من خبر لا جحد فيه، ولكن القرآن جاء بالردّ على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الإقسام بالردّ عليهم في كثير من الكلام المبتدأ منه وغير المبتدأ، وذلك كقولهم: لا والله لأفعل، و«لا» ردّ لكلام قد مضى، وذلك كقولك: لا والله إن القيامة لحق كأنك أكذبت قوما أنكروه.

وأتشد غير الفراء البيتين الآخرين للدلالة على ذلك.

﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ﴾ = ١٥

- قال الشاعر:

٢٩٦٩ - \*إِنِّي حُدِدْتُ وَلَا عُدْرِي لِمَحْدُودِ\* (١) [١٩/١٠٠]

قال القرطبي: والمعاذير والمعاذر جمع معذرة، ويقال: عذرتُه فيما صنع أعذره عُدْرًا وعُدْرًا، والاسم المعذرة والعُدْرَى، ومن ذلك قول الشاعر السابق في «العذرى».

﴿وَجَوْهٌ يَوْمئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ = ٢٢-٢٣

- قال الشاعر:

٢٩٧٠ - فَإِنكَمَا إِن تَنْظُرَانِي سَاعَةً مِنْ الدَّهْرِ تَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبَ (٢) [١٩/١٠٧]

(١) نسبة في اللسان: «عذرة» للجموح الظفري. وصدده في شرح القصائد السبع الجاهليات / ٥٥١:

\*الله درك إني قد رميتهم\*

وقبله في اللسان:

قالت امامة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الأسهم السود  
والأسهم السود: كناية عن الأسطر المكتوبة.

(٢) لامرئ القيس ديوانه/ ٦٢، من قصيدة مطلعها:

خليلي مرأى بي على أم جندب لتقضى لُبانات الفؤاد المعذب

قال القرطبي: قال الأزهري: إن قول مجاهد تنتظر ثواب ربها خطأ.

وقال الثعلبي: وقول مجاهد أنها بمعنى تنتظر الثواب من ربها، ولا يراه شيء من خلقه فتأويل مدخول، لأن العرب إذا أرادت بالنظر الانتظار قالوا: نظرت: كما قال تعالى: فهل يُنظرون إلا الساعة<sup>(١)</sup> «هل يُنظرون إلا تأويله»<sup>(٢)</sup>.

وإذا أراد به التفكير والتدبر، قالوا: نظرت فيه. فأما إن كان النظر مقروناً بذكر «إلى» وذكر الوجه فلا يكون إلا بمعنى الرؤية والعيان.

واستشهد القرطبي بالبیت السابق على أن العرب إذا أرادوا الانتظار قالوا: نظرت، لما أراد الشاعر الانتظار قال: تنظراني ولم يقل: تنظران إلي.

- قال الشاعر:

٢٩٧١- نظرت إليها والتجوم كأنها مصابح رهبان تُشَبِّ لِقَالَ<sup>(٣)</sup> [١٠٧/١٩]

- وقال آخر:

٢٩٧٢- نظرت إليها بالمحصب من منى ولى نظراً لولا التحرج عارم<sup>(٤)</sup> [١٠٧/١٩]

- وقال آخر:

٢٩٧٣- إني إليك لما وعدت لناظر<sup>\*</sup> نظر الفقير إلى الغنى الموسر<sup>(٥)</sup> [١٠٧/٢٩]

(١) محمد / ١٨ وغيرها.

(٢) الأعراف/ ٥٣

(٣) لامرئ القيس، ديوانه/ ٣٠

من شواهد الهمع والدرر رقم ٩٤٣.

(٤) لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه/ ٣٤٨، من قصيدة مطلعها:

رأيت بجنب الخيف هنداً فراقتي لها جيد ريم زيتته الصرائم

وفي هامش الديوان: الصرائم: جمع الصريمة، وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر.

«والمحصب» في الشاهد: موضع رمى الجمار بمنى.

(٥) لم أهد إلى قائله ولا إلى مصدره.

استشهد بهذه الأبيات الثلاثة الأخيرة على أن العرب إذا أرادوا نظر العين قالوا:  
نظرت إليه.

﴿فلا صدق ولا صلى﴾ = ٣١

- قال زهير:

٢٩٧٤ - \*فلا هو أبداها، ولم يتقدم\* <sup>(١)</sup>[١١٢/١٩]

قال الكسائي: «لا» بمعنى «لم» ولكنه يقرن بغيره، تقول العرب: لا عبد الله  
خارج ولا فلان، ولا تقول: مررت رجل لا محسن حتى يقال ولا مُجمل.  
وقال الأخفش: فلا صدق أى لم يصدق، والعرب تقول: لا ذهب أى لم  
يذهب، فحرف النفي ينفي الماضي كما ينفي المستقبل. ومنه قول زهير.

\* \* \*

---

(١) من معلقته المشهورة، ديوانه/٨٣، صدره:  
\*وكان طوى كشحا على مستكنه\*

## الإنسان

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ = ٦

- قال الشاعر:

٢٩٧٥- شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ مَتَى لُجَجِ خُضْرٍ لَهْنٍ نَثِيجٍ <sup>(١)</sup> [١٢٤/١٩]

قال القرطبي: قال الفراء: يَشْرَبُ بِهَا، ويشربها سواء في المعنى، وكأنَّ يشرب بها: يَرُوى بِهَا وينقع. وأنشد الفراء البيت السابق.

قال: ومثله: فلانُ يتكلم بكلام حسن، ويتكلم كلاماً حسناً.

وقيل: المعنى يشربها، والباء زائدة. وقيل: الباء بدل «من» تقديره: يشرب منها. قاله القتيبي.

﴿وَلَا تَطْعَمُهُمْ أَنَّمَا أَوْ كَفُورًا﴾ = ٢٤

- قال الشاعر:

٢٩٧٦- لَا وَجَدَ تُكَلِّي كَمَا وَجَدْتُ وَلَا وَجَدَ عَجُولٍ أَضَلَّهَا رَبِّعٌ <sup>(٢)</sup> [١٤٧/١٩]

أَوْ وَجَدَ شَيْخٍ أَضَلَّ نَاقَتَهُ يَوْمَ تَوَافَى الْحَجِيجُ فَاَنْدَفَعُوا

قال القرطبي: قال الفراء: «أو» هنا بمنزلة «لا» كأنه قال: «ولا كُفُورًا»

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) لأبي ذؤيب الهذلي. انظر ديوان الهذليين ٥١/١، وروايته: تَرَوْتُ مَكَانَ: «شربن».

قال في الدرر رقم ١١٢٧: والضمير في «شربن» للحناتم في بيت قبل الشاهد، وهو:

سقى أم عمرو كل آخر ليلة حناتم سود ماؤهن ثجيج

و«الحناتم»: السحاب في سواده، وثجيج: سائل.

من شواهد: الخصائص ٨٥/٢، والمحتسب ١١٤/٢، وابن الشجري ٢/٢٧٠، والخزاة ٣٠/١٩٣

ومعاني الفراء ٣/٢١٥، والمغني ١/٩٨، ٢/٢١٠، والهمع والدرر رقم ١١٢٧، والعيني ٣/٢٤٩

والطبري ٢٩/١٢٨، ٤/٤٢ عرضاً، والتصريح ٢/٢، والأشموني ٢/٢٠٥، ٢٢١.

وفي حاشية الصبان: «لهن نثيج» أي صوت، حال من النون في «شربن». وانظر البحر ٨/٣٩٥

(٢) من شواهد الطبري ٢٩/١٣٨.

﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ = ٢٥

- قال الشاعر:

٢٩٧٧- \*وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ\* [١٤٨/١٩]<sup>(١)</sup>

قال القرطبي: وجمع الأصيل: الأصائل والأصل كقولك: سفائن وسفن

- قال الشاعر:

٢٩٧٨- لَعَمْرَى لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ وَأَقْعُدُ فِي آفِيَاثِهِ بِالْأَصَائِلِ [١٤٨/١٩]<sup>(٢)</sup>

استدل به على أن الأصائل: جمع الأصل.

﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ = ٣١

- قال الشاعر:

٢٩٧٩- أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا [١٥١/١٩]<sup>(٣)</sup>

وَالذُّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

قال القرطبي: «الظالمين» أى ويُعذَّب الظالمين، فنصبه بإضمار: «يعذب»

قال الزجاج: نصب «الظالمين»، لأن قبله منصوب، أى يدخل من يشاء فى

رحمته، ويعذَّب الظالمين أى المشركين، ويكون: «أعدَّ لهم» تفسيراً لهذا المضمَر كما

قال الشاعر السابق: أى أخشى الذئب أخشاه.

قال الزجاج: والاختيار النَّصْب، وإن جاز الرفع، تقول:

(١) للأعشى، ديوانه/١٤٦، وصدرة:

\*يوماً بأطيب منها نشر رائحة\*

من شواهد التكملة والذيل والصلة ٩/٦.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٧١٥.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٥٩٠-٢٦٢٧.

أعطيت زيداً وعمراً أعددت له برّاً، فيختار النصب، أى وبررت عمراً أو أبرّ عمراً.

وقوله: فى «حَمَّ عَسَّوْ»: «يدخل من يشاء فى رحمته والظالمون»<sup>(١)</sup>

ارتفع لأنه لم يذكر بعده فعل يقع عليه، فينصب فى المعنى، فلم يجز العطف على المنصوب قبله فارتفع بالابتداء، وهاهنا «أعدّ لهم عذاباً» يدلّ على: «ويعذب» فجاز النصب.

(١) الشورى / ٨.

## النَّبَأُ

﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾= ١٦

- قال الشاعر:

٢٩٨٠- جَنَّةٌ لِفٍّ وَعَيْنٌ مُغْدِقٌ وَنَدَامَى كُلَّهُمْ بِيضٌ زُهْرٌ<sup>(١)</sup> [١٧٢/١٩]

قال القرطبي: «ألفافاً» أى ملتفة بعضها ببعض، لتشعب أغصانها ولا واحد لها كالأوزاع والأخفاف، وقيل: واحد الألفاف: لِفٌّ بالكسر وُلْفٌ بالضم، ذكره الكسائي.

ومن ذلك البيت السابق.

\*\*\*

(١) للحسن بن على الطوسى كما فى البحر ٨/٤١٢، والكشاف ٤/٦٨٧. وفى مشاهد الإنصاف هامش الكشاف: اللف بالكسر: الملتف، أريد به الملتفة لتكاثر أشجارها وأوراقها، و«المغديق»: الكثير الواسع، و«الزهر»: المشرقو الوجوه.

## النازعات

﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ = ٣٠

- قال الشاعر:

٢٩٨١ - فقلت لها عني إليك فإنتى حرامٌ وإنتى بعد ذاك لبيبٌ<sup>(١)</sup> [٢٠٣/١٩]

قال القرطبي: ذكر بعض أهل العلم أن «بعد» في موضع «مع» كأنه قال: والأرض مع ذلك دحاهما، ومنه قولهم: «أنت أحمق وأنت بعد هذا سييء الخلق»

ومن ذلك قول الشاعر: أى مع ذلك لبيب.

- وقال أبو خراش الهذلي:

٢٩٨٢ - حَمَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةِ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ<sup>(٢)</sup> [٢٠٣/١٩]

استشهد به على أنه قيل: «بعد» بمعنى «قبل» كقوله تعالى: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر»<sup>(٣)</sup> أى من قبل الفرقان.

ومن ذلك قول أبي خراش، وزعموا أن خراشاً نجا قبل عروة.

\* \* \*

(١) من شواهد: آمالي القسالي ١٧١/٢، وابن الشجري ١٦٤/١، والخزاعة ٢٧٠/١ عرضاً، واللسان: «لبب»، وشروح سقط الزند ١١٤٣.

ونسبه إلى المخبل السعدي: شروح سقط الزند، والآمالي. ونسبه اللسان إلى المضرب بن كعب،

(٢) مطلع قصيدة في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠/٣، وبعده:

فوالله لآنسى قتيلاً رزتهُ بجانب قوسى مامشيت على الأرض  
بلى إنها تعفو الكلوم وإنما نوكل بالأدنى، وإن جل مايمضى

من شواهد: ابن يعيش ١١٧/٣، والخزاعة ٤٥٨/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٨٢/٣ (٣) الانبياء / ١٠٥.

## التكوير

﴿فأين تذهبون﴾ = ٢٦

- حكى الفراء: أنشدني بعض عقيل:

٢٩٨٣- تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةً إِذْ رَأَتْنَا      وَأَيَّ الْأَرْضِ تَذْهَبُ بِالصِّيَاحِ (١) [١٧٢/١٩]

قال القرطبي: «فأين تذهبون»: قال قتادة: فإلى أين تعدلون عن هذا القول وعن طاعته.

ويقال: أين تذهب؟ وإلى أين تذهب؟

وحكى الفراء عن العرب: ذهبت الشام، وخرجت العراق، وانطلقت السوق أى إليها، قال: سمعناه فى هذه الأحرف الثلاثة ثم ذكر البيت الشاهد السابق، يريد: أى أرض تذهب فحذف إلى.

\*\*\*

(١) من شواهد: معاني الفراء ٢٤٣/٣، والطبري ٥٣/٣٠، والرواية فيهما «للصياح» باللام

## المُطَفِّين

﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ = ٣

- قال الشاعر:

٢٩٨٤- ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا ولقد نهيتُكَ عن بناتِ الأوبر (١) [١٩٦/٢٥٠]

قال القرطبي: يقال: كَلَيْتُكَ ووزنتُكَ بمعنى كَلْتُ لَكَ ووزنتُ لَكَ وهو كلام عربي، كما يقال: صَدَيْتُكَ، وصدتُ لَكَ وكسبتُكَ، وكسبتُ لَكَ وكذلك شكرتُكَ ونصحتُكَ، ونحو ذلك.

وقوله: «يُخْسِرُونَ» أى ينقصون.

والعرب تقول: أخسرت الميزان وخسرته. و«هم» فى موضع نصب، والمراد كالوا لهم ووزنوا لهم، فحذف الجار، وأوصل الفعل كما فى بيت الشاعر، أراد جنيت لك.

\*\*\*

(١) من شواهد: مجالس ثعلب ٦٥٦/٢، والمقتضب ٤٨/٤، والخصائص ٥٨/٣، والمحتسب ٢٢٤/٢، والإنصاف ٧٢٦، ٣١٩، وابن يعيش ٧١/٥، والمغني ١/٥٣، ٢٤٢، والعيني ٤٩٨/١.

## البروج

﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾ = ٦

- قال الشاعر:

\*وباتَ على النَّارِ النَّدى والمُحَلَّقُ\* (١) [٢٩٢/١٩]

قال القرطبي: ومعنى عليها، أى عندها، وعلى بمعنى عند.

\*\*\*

(١) للأعشى، ديوانه/١٢٢ من قصيدة، مطلعها:

أرقتُ وما هذا السَّهادُ المؤرَّقُ ومابى من سقمٍ ومابى معشوقُ

وصلره:

\*تشبَّ لمقرورين يصطلبانها\*

من شواهد: البحر ٤٥١/٨، والكشاف ٧٣١/٤.

## الأعلى

﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ = هـ

- قال الشاعر:

٢٩٨٦- وَغَيْثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ حُوتْلَاعُهُ تَبَطَّنَتْهُ بِشَيْظَمٍ صَلْتَانِ<sup>(١)</sup> [١٨/٢٠]

قال القرطبي: قيل: يجوز أن يكون «أحوى» حالاً من «المرعى». ويكون المعنى: كأنه من خضرته يضرب إلى السواد. والتقدير: أخرج المرعى أحوى فجعله غثاء، يقال: قد حوى النبات، حكاه الكسائي.

ومن ذلك بيت الشاهد حيث جعل التلاع حوياً.

ويجوز أن يكون: «أحوى» صفة لـ«غثاء». والمعنى: أنه صار كذلك بعد خضرته.

(١) من شواهد البحر ٤٥٨/٨.

وفى هامش القرطبي ١٨/٢٠: الوسمي: مطر أول الربيع، لأنه يسم الأرض بالنبات. و«التلاع»: أرض مرتفعة غليظة. . وقيل: التلعة: مجرى الماء، و«تبطنته»: دخلته، و«الشَيْظَم»: الطويل الجسم الفتى من الناس والحيل، و«الصلتان»: النشيط الحديد الفؤاد من الحيل.

## الفجر

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ. وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدٌ﴾ = ٢٦

- قال الشاعر:

٢٩٨٧- \*وبعد عَطَانِكَ المائة الرُّتَاعَا\* (١) [٥٧/٢٠]

قال القرطبي: قال ابن عباس والحسن، أى لا يعذب كعذاب الله أحد، ولا يوثق، كوثاقه أحد. والكناية يرجع إلى الله تعالى.

والعذاب بمعنى التعذيب، والوثاق. بمعنى الإيثاق، ومنه قول الشاعر السابق.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٥٤١-٢٩٥٧.

البلد

﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ = ١

- قال الشاعر:

٢٩٨٨ - تَذَكَّرْتُ لَيْلَى فَاغْتَرَّتْنِي صَبَابَةٌ وَكَادَ صَمِيمُ الْقَلْبِ لَا يَتَقَطَّعُ <sup>(١)</sup> [٥٩/٢٠]

قال القرطبي: يجوز أن تكون «لا» زائدة، قاله الأخفش أى أقسم بهذا البلد فكيف يجحد القسم به وقد أقسم به، ومن زيادة «لا» الشاهد السابق.

﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ = ١١

- قال زهير:

٢٩٨٩ - وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ <sup>(٢)</sup> [٦٦/٢٠]

قال القرطبي: معنى: فلا اقتحم العقبة: أى فلم يَتَقَدَّمِ الْعَقَبَةَ، كقول زهير: أى فلم يُبْدِهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ. وكذا قال المبرد وأبو علي: «لا» بمعنى لم.

\*\*\*

(١) سبق ذكره رقم ٢٩٦٦.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٩٧٤.

## الليل

﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى... وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ = ١٥-١٧

- قال طرفة:

٢٩٩٠- تمنى رجالٌ أن أموتَ وإن أمتُ فتلك سبيلٌ لست فيها بأوحد<sup>(١)</sup> [٨٨/٢٠]

قال القرطبي: قال أهل المعاني: أراد بقوله: «الأتقى» و«الأشقى» أى التقى والشقى كقول طرفة، ف«أوحد» فى بيت طرفة معناه: واحد ووحيد، وتوضع أفعل موضع فعيل نحو قولهم: الله أكبر بمعنى كبير: «وهو أهون عليه»<sup>(٢)</sup> بمعنى هين.

\*\*\*

(١) نسبة القرطبي الى طرفة، وبحث عنه فى ديوانه فلم أجده، ولم يشبهه الزورني فى شرح المعلقات السبع.

وفى التكملة والذيل والصلّة: مادة «وحد» ٣٢٦/٢، يقال: ولست فيه بأوحد» أى لست بعامد فيه مثلاً أو عدلاً، وجمعه: أحدان، كاسود وسودان.

وقال الأزهري: تقول: بقيت وحيداً فريداً بمعنى «واحد»، ولا يقال: بقيت أوحد، وأنت تريد فرداً.

(٢) الرّوم / ٢٧.

## العلق

﴿اقرأ باسم ربك﴾ = ١

- قال الشاعر:

٢٩٩١- \*سُودُ المحاجر لا يقرآنَ بالسُّور\* (١) [١١٩/٢٠]

قال القرطبي: ومعنى: «اقرأ باسم ربك» أى اقرأ ما أنزل إليك من القرآن مفتتحاً باسم ربك. وهو أن تذكر التسمية فى ابتداء كل سورة، فمحل الباء من اسم ربك النصب على الحال.

وقيل الباء بمعنى «على» أى اقرأ على اسم ربك.

يقال: فعل كذا باسم الله، وعلى اسم الله. وعلى هذا المقروء محذوف: اى اقرأ القرآن وافتتحه باسم الله.

وقال قوم: اسم ربك هو القرآن، فهو يقول: اقرأ باسم ربك اى اسم ربك، والباء زائدة كقوله تعالى: «تَنبُتُ بالدهن» (٢).

وكما قال الشاعر: أراد: لا يقرآن السور.

(١) سبق ذكره رقم ٢٢٤٠.

(٢) المؤمنون/ ٢٠.

## البينة

﴿لَمْ يَكُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
الْبَيِّنَةُ﴾ = ١

- قال طرفة:

٢٩٩٢- فَأَلَيْتُ لَأَيُنْفَكُ كَشْحَى بَطَانَةً لِعَضْبٍ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهْتَدٍ (١) [١٤٠/٢٠]

- وقال ذو الرمة:

٢٩٩٣- حَرَا جِجُ مَاتُنْفَكُ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْحَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهِ بِلْدًا قَفْرًا (٢) [١٤١/٢٠]

قال القرطبي: منفكين: زائلين، والعرب تقول: ما انفكتك أفعل كذا، أى ما زلت، وما انفك فلان قائما: أى ما زال قائما.

وأصل الفك: الفتح، ومنه فك الكتاب، وفك الخلخال

ومن ذلك قول طرفة، وذى الرمة.

وفى بيت ذى الرمة زاد «إلا» يريد ماتنفاكُ مناخة.

\*\*\*

(١) من معلقته المشهورة، ديوانه/٨٦.

وفى شرح الزورني / ٩٠: البطانة: نقيض الظهارة، و«شفرتا السيف: حدها. الجمع: الشفرات والشفار.

يقول: ولقد حلفت أن لا يزال كشحى لسيف قاطع رقيق الحدين، طبعته الهند بمنزلة البطانة للظهارة.

(٢) ديوانه/ ٢٤٠.

من شواهد: سيويه ٤٢٨/١، والخزاعة ٤٩/٤، والأشمونى ٢٤٦/١.

وانظر معانى الفراء ٢٨١/٣.

## الزلزلة

﴿بأن ربك أوحى لها﴾ = هـ

- قال العجاج يصف الأرض:

٢٩٩٤ - وحي لها القرارَ فاستقرتِ وشدها بالراسيات الثبت<sup>(١)</sup> [١٤٩/٢]

قال القرطبي: «أوحى لها»: أى إليها. والعرب تضع لام الصفة موضع إلى، ومن ذلك قول العجاج.

\*\*\*

(١) ديوانه/٢٦٦ من أرجوزة مطلعها:

الحمد لله الذى استقلت بإذنه السماء واطمأنت

وفى شرحه: استقلت: نهضت، ويقال للقوم إذا أقاموا ثم ارتحلوا: استقلوا.

وفى البيت الشاهد: وحي: كتب. يقول: أوحى لها أن استقرى، فاستقرت. والراسيات

الثبت: الثابتات: الواحدة راسية. و«الثبت»: الثابتات الراسيات.

من شواهد: المحتسب ٣٣١/٢، واللسان: «وحي».

وانظر البحر ٥٠١/٨.

## التكاثر

﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ = ٢

- قال الشاعر:

٢٩٩٥- أرى أهل القصور إذا أميتوا      بنوا فوق المقابر بالصخور<sup>(١)</sup> [١٧٠ / ٢٠]

أبوا إلا مباحاة وفخرًا      على الفقراء حتى فى القبور

قال القرطبي: المقابر: جمع مقبرة ومقبرة بفتح الباء وضمها، والقبور: جمع القبر.

ومن ذلك البيتان السابقان

- قال الشاعر:

٢٩٩٦- لكل أناس مقبرٌ بفنائهم      فهم ينقصون والقبور تزيد<sup>(٢)</sup> [١٧٠ / ٢٠]

استشهد به على أنه جاء فى الشعر المقبر.

ويقال: قبرت الميت أقبره وأقبره قبراً أى دفنته.

وأقبرته أى أمرت أن يقبر.

\* \* \*

(١) لم أهد الى قائلهما:

(٢) من شواهد: التكملة والذيل والصلّة ٣٠ / ٩١ قبره. ونسبه الى عبدالله بن ثعلبة.

## الفيل

﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾ = ٤

-٢٩٩٧ \*ضرباً تواصت به الأبطالُ سَجِينًا\* (١) [١٩٨/٢٠]

قال القرطبي: في الصحاح «حجارة من سجّيل» قالوا: حجارة من طين طبخت بنار جهنم، مكتوب فيها أسماء القوم.

وقال عبدالرحمن بن أبزي: «من سجّيل» من السّماء، وهي الحجارة التي نزلت على قوم لوط، وقيل من الجحيم.

وهي «سجّين» ثم أبدلت اللام نوناً كما قالوا في أصيّلان: أصيّلان ومن ذلك قول ابن مقبل.

ف«سجّيناً» في الشاهد إنما هو سجّيل

وقال الزجاج: «من سجّيل» أي ممّا كتب عليهم أن يعدّبوا به، مشتق من السّجل.

\*\*\*

(١) لابن مقبل، ديوانه/٣٣٣.

وصدره:

\*ورجّلة يضربون البيض عن عُرْضٍ\*

من شواهد الكشف ٤/ ٨٠٠، واللسان: «سجن»  
وفي مشاهد الإنصاف هامش الكشف: «الرجّلة»: جماعة الرّجال. و«البيض» بالكسر: كناية عن السيّوف ورواية الديوان: «عرض» بالضاد، والمراد: الناحية والجانب كما في الهامش ورواية مشاهد الإنصاف عن «عرج» و«العرض»: الميل والاعوجاج والمراد: اختلاف احوال الضرب. والسّجيل»: الشديد، ولكن الرواية بالنون، لأن القصيدة نونية

## قريش

﴿لإيلاف قُريش﴾ = ١

- قال الشاعر:

-٢٩٩٨ - \*بُكِّلَ قُريشِيٌّ عليه مَهَابَةٌ\* (١) [٢٠٢/٢٠]

استدل به على أنهم ربما قالوا: «قريشِيٌّ» في النسب وهو القياس.

- قال الشاعر:

-٢٩٩٩ - \*وكفى قُريشَ المعضلاتِ وسَادَهَا\* (٢) [٢٠٢/٢٠]

استدل به على أنه إذا أردت بقريش الحى صرفته، وإن أردت به القبيلة لم تصرفه.

\*\*\*

(١) تمامه كما في اللسان: «قريش»

\*سريع إلى داعي الندى والتكرم\*

وأورد اللسان بيتين قبل الشاهد، وهي:

ولست بشاويُّ عليه دمامةٌ      إذا ماغدا يغدو بقوس وأسهم  
ولكنما اغدو على مفاضة      دلاصٌ كأعيان الجراد المنظم

بكل قريشِيء

قال ابن بري: هذه الثلاثة أبيات الكتاب، فالأول فيه شاهد على قولهم «شاوي» في النسب إلى الشاه، والثاني فيه شاهد على جمع عين على أعيان.

والثالث فيه شاهد على قولهم: قريشِيٌّ يائبات الباء في النسب إلى قريش، معناه: أتى لست بصاحب شاه يغدو معها إلى المرعى معه قوس وأسهم يرمى الذئباب إذا عرضت للغنم، وإنما آغدو في طلب الفرسان، وعلى درع مفاضة، وهي السابعة، والدلاص: البراقة.

وشبه رهوس مسامير الدرع بعيون الجراد. والمنظم: الذي يتلو بعضه بعضاً من شواهد: سيبويه ٧٠/٢، والإنصاف ٣٥٠، والجمل للزجاجي/٢٥٣. وابن يعيش ١١/٦.

(٢) لعدى بن الرقاع، ديوانه/٤٠٠، وصدرة:

\*غلب المساميح الوليدُ سماحة\*

من قصيدة يمدح بها الوليد بن عبد الملك مطلعها:

عرف الديار توهماً فاعتادها      من بعد ما درس البلى أبلادها.

## الإخلاص

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ = ١

- قال النابغة:

-٣٠٠٠ \*يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مَسْتَأْنِسٍ وَحَدٌ\* (١) [٢٤٤/٢٠]

استشهد به على أن أصل: «أحد» وحد، قُلبت الواو همزة، و«أحد» مرفوع على معنى: هو أحدٌ. وقيل: المعنى: قل الأمر والشأن: الله أحد. وقيل: أحد بدل من قوله: الله.

\* \* \*

## انتهى القسم الرابع

ويليه

أج شاء الله

## القسم الخامس

## الشواهد البلاغية.

= وإبلادها جمع بلد، والمراد به الأثر: والمساميح فى الشاهد: السماح والسماحة (١) ديوانه/٧٩ من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه عما بلغه عنه مطلعها:

يادارمِيَّةَ بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

وهى معلقته المشهورة، وصدر البيت:

\*كان رحلى وقد زال النهار بنا\* يوم الجليل.. الخ

وفى الديوان «يوم» مكان: «بذى» وهى رواية القرطبيّ

من شواهد: ابن الشجري ٢/٢٧١، والخصائص ٣/٢٦٢، وابن يعيش ٦/١٦

# الشواهد النحوية



## فهرس الأشجار

القرطبي		المنحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٢٦	١١	١٨٠	٢٧٧٠	خفيف	<p style="text-align: right;">إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَى فِيهَا جَادِرًا وَطِبَاءً الْأَخْطَلُ</p>
٢٩	٢	٣٤	٢٤٨٤	طويل	<p style="text-align: right;">إِذَا أَنَا لَمْ أُوْمَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَاؤُكَ إِلا مَن وَرَاءَ وَرَاءَ عُتِي بِنِ مَالِكِ</p>
٣٠٦	٢	٤٧	٢٥١٥	كامل	<p style="text-align: right;">بَادَتْ وَغَيْرَ آيَهِنَّ مَعَ الْبَلَى وَمُشَجَّجٌ أَمَا سِوَاءُ قَدَالِهِ إِلا رَوَاكِدَ جَمْرَهِنَّ هَبَاءً فَبَدَا وَغَيْبَ سَارِهِ الْمَغْزَاءُ مَجْهُولٌ</p>
٢٣٠	١	١٥	٢٤٤٠	والفر	<p style="text-align: right;">أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنْدٌ فَشْرَكُمَا غَيْرَكُمَا الْفِدَاءُ وَالْفِرْ</p>
٢٢٠	١٣	٢٠٩	٢٨٣٠	حسان	<p style="text-align: right;">فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ مِوَاءُ حَسَانِ</p>
٣٣٧	١٣	٢١٦	٢٨٤١	حسان	<p style="text-align: right;">ظَاهِرَاتُ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ يَنْظُرُ نَ كَمَا يَنْظُرُ الْأَرَاكُ الطَّبَاءُ مَجْهُولٌ</p>
٦٠	٢	٣٧	٢٤٩٤	خفيف	<p style="text-align: right;">فَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْفِ مَعَ مَنِينَا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ الْحَارِثِ بِنِ حُلْزَةِ</p>
٢٢٦	٨	١٢٧	٢٦٦٧	طويل	<p style="text-align: right;">فَأَوَّهُ لِدِكْرِهَا إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا وَمَنْ بَعْدَ أَرْضِ بَيْنِنَا وَسَمَاءِ مَجْهُولٌ</p>
٣٠٦	١٨	٢٨١	٢٩٩٠	كامل	<p style="text-align: right;">بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقِرَاءِ مَجْهُولٌ</p>
٣٠٧	١٨	٢٨١	٢٩٩١	حسان	<p style="text-align: right;">وَالْمَرْءُ يَلْحَقُهُ بِفَتِيانِ النَّدَى خَلَقَ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ أَبُو صَدَقَةَ الدَّبِيرِي</p>
١٤٧	١٥	٢٣٤	٢٨٧٣	خفيف	<p style="text-align: right;">طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تِ أَوَانِ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينِ بَقَاءِ أَبُو زَيْدِ الطَّائِي</p>
١٤٧	١٥	٢٣٥	٢٨٧٧	حسان	<p style="text-align: right;">لَيْسَ مِنْ مَاتِ فَاسْتَرَحَ بِمَيْتِ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ</p>
٣٢٦	١٤	٢٢٥	٢٨٥٩	حسان	

## فهرس الأشجار

القرطبي	الصفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
					انما الميت من يعيش كنيبا كاسفا باله قليل الرجاء عدى بن الرعلاء
٨٢	١٧	٢٦٤	٢٩٣٢	خفيف	احسن النجم في السماء الثريا والثريا في الأرض زين النساء عمر بن أبي ربيعة
١٠٨	١٠	١٦٠	٢٧٢٩	طويل	وليس مجيرا ان اتى الحمى خائف ولا قانلا الا هو المتعميا الأعشى
١٦٥	١٥	٢٣٧	٢٨٨٣	١١	وخصم غضاب يفضون لحاهم كفض البراذين العراب الخالبا مجهول
٢٤	٢	٣٤	٢٤٨٣	بسيط	في ليلة من جمادى ذات أندية لا يبصر الكلب في ظلماتها الطبا مرة بن محكان
١٩٩	١٤	٢٢٣	٢٨٥٥	وافر	أثعبه الفوارس أو رياحا عدلت بهم طهية والربابا جرير
٥٠	١٧	٢٦٢	٢٩٢٨		
٢١٢	١	١٢	٢٤٣١	طويل	وداع دعا يامن يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب كعب بن سعد الغنوي
٣٨٩	٧	١١٤	٢٦٤٠		
٣٧٤	١	٢٣	٢٤٥٩	١١	فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإني وقيار بها لغريب ضابي البرجمي
٢٤٦	٦	٩٦	٢٦٠٤		
٣٧٣	٣	٥٦	٢٥٢٩	١١	فدى لبنى ذهل بن شيان ناقي إذا كان يوم ذوكواكب أذهب قياس العائذي
٦٣	١٣	٢٠٠	٢٨١٢	١١	فإن سألتوني بالنساء فإني خير بأدواء النساء طبيب علقمة بن عبدة
٢٧٩	١٨	٢٨٠	٢٩٥٨		
١٥٨	١٣	٢٠٦	٢٨٢٥	١١	فبوركت مولودا وبوركت ناشئا وبوركت عند الشيب إذ أنت أشيب مجهول
٢٨٨	١٥	٢٤٤	٢٨٩٨	١١	وجدنا لكم في آل حاميم آية تأولها منا تقى ومغرب الكميت
٢٠٣	١٩	٢٩٤	٢٩٨١	١١	فقلت لها عني إليك فإني حرام وإنى بعد ذلك ليب اخبل السعدى

## فهرس الأشعار

الفرطبي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢٤٨	٦	٩٧	٢٦٠٦	١١	ولكن ديافي أبوه وأمه بحوران يعصرن السليط أقاربه
٢٦٩	١١	١٨٢	٢٧٧٨		الفرزدق
٢٢٨	١	١٥	٢٤٣٨	١١	وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمة ماها يقرع العظم نأها
					مغلس بن لقيط
٢٥٠	٥	٨٠	٢٥٧٥	بسيط	أردد حمارك لا يرتع بروضتسا إذن يرد وقيد العير مكروب
					عبدالله بن عنمة الضبي
٩٨	٧	١٠٥	٢٦٢٤	١١	الشر متشتر يلقاك عن عرض والصالحات عليها مغلقا باب
					مجهول
٢٠٨	١٦	٢٥٤	٢٩١٤	وافر	يرجى المرء ما إن لا يراه ويعرض دون أدناه المخطوب
					جابر بن رالان
٤٤	٦	٩٠	٢٥٩٣	كامل	ولقد طعنت أبا عينة طعنة جرمت فزاره بعدها أن يقضوا
					أبو أسماء بن الضرية
١٧٥	٧	١٠٧	٢٦٢٦	١١	لذن بهز الكف يعسل منته فيه كما عمل الطريق الشعب
١٣١	٩	١٤٠	٢٦٨٨		ساعدة بن جزية
١٠٤	١٥	٢٣٢	٢٨٧١	١١	حتى إذا حملت بطونكم وقلبتم ظهر المجن لنا
					مجهول
١٩٢	١٥	٢٣٨	٢٨٨٥	١١	إلكم ذوى آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء وآبب
					الكميت
٢٠٧	٨	١٢٤	٢٦٦١	اخفيف	مانقموا من بني أمية إلا أنهم يحلمون إن غضبوا
					ابن قيس الرقيات
٢٠١	١	٩	٢٤٢٤	طويل	إذا قصرت أسافنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فتضارب
٣٦٢	١٤	٢٢٦	٢٨٦١		قيس بن الخطيم
٢٠١	١	١٠	٢٤٢٥	١١	فقام أبو ليلى إليه ابن ظالم وكان إذا ما يسئل السيف يضرب
					الفرزدق
٥	٢	٣٢	٢٤٨٠	طويل	حلفت يميننا غير ذي مشوبة ولا علم إلا حسن ظن بصاحب
					النايفة

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد	
ص	ج				المنحة
٦٠	٢	٣٨	٢٤٩٥	طول	فإنكما إن تنظراني ساعة من الدهر يتفنى لدى أم جندب
١٠٧	١٩	٢٨٧	٢٩٧٠		امروالقيس
٢١٢	٩	١٤٨	٢٧٠٥	"	من الجود والأحلام غير كواذب النابغة
٣٣	١٠	١٥٨	٢٧٢٥	"	جزاء مغل بالأمانة كاذب النمرين تولب
٣٤٢	١١	١٨٥	٢٧٨٣	"	الافر عنى مالك بن ابي كعب مجهول
١٨٦	١٤	٢٢١	٢٨٥٢	"	جوى فوقها واستشعرت لون مذهب طفيل الغنوى
١٦	١٧	٢٦٠	٢٩٢٣		نقض لبانات الفواد المعبذب امروالقيس
١٧٢	٣	٥٤	٢٥٢٥	بسيط	فقد تركتك ذا مال وذا نشب عمروين معد يكر ب
٣٢٩	٣	٥٥	٢٥٢٧		
١٩	٩	١٣٤	٢٦٧٨		
١٤	١٠	١٥٨	٢٧٢٤	"	فاذهب فمابك والأيام من عجب مجهول
١٧٩	٩	١٤٣	٢٦٩٦	"	بسكين موقفة النصاب مجهول
١٣	١٠	١٥٧	٢٧٢٣	وافر	ومن لى بالمرق والنصاب جرير
٦٢	١٥	٢٣٠	٢٨٦٦	سريع	بح فالغانم فالآيب ابن زيابه
٣٠٥	٨	١٢٩	٢٦٧١	خفيف	هن صفر اولادها كالزيب الأعشى
٩٢	٩	١٣٨	٢٦٨٥	خفيف	ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب عمر بن أبى ربيعة

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٤٢٩	١	٢٨	٢٤٧٠	منسرح دَعَدَ وَلَمْ تُسَقِ دَعْدَفِي الْعُلبِ جرير أو ابن قيس الرقيات
٢٣٨	٢	٤٣	٢٥٠٨	مقارب خِلَالَهُ كَأَيِّ مَرْحَبِ النابعة الجمعدى
<b>ب</b>				
١٦١	٨	١٢٢	٢٦٥٦	طويل لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ كثير
١٥٨	١٧	٢٦٧	٢٩٣٨	كثير
١٥٤	١٦	٢٥١	٢٩١١	كامل قَلْبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ ١٥٥
<b>ب</b>				
إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَعْتُمْ كَالْفُصْنِ فِي غُلُوَاهِ الْمُنْبَتِ عنز بن دجاجة المازنى				
<b>ب</b>				
٣٥٩	٦	٩٩	٢٦١١	وافر عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقَ نَفِثُ صخر الغى
<b>ج</b>				
٣٨٤	١	٢٥	٢٤٦٤	طويل تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَاجِجًا عبدالله بن أبى ريعة
٥٤	١٨	٢٧٢	٢٩٤٤	عبدالله بن أبى ريعة
<b>ج</b>				
١٢٤	١٩	٢٩٠	٢٩٧٥	١١ مَتَى لُجِجَ خَضِرُ لَهْنِ نَسِيجِ أبوذؤيب
<b>ج</b>				
٨	١٣	١٩٧	٢٨٠٤	كامل وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِي السُّوْعَى مَجْهُولٌ
١٩٥	١٨	٢٧٤	٢٩٤٨	مجهول
<b>ج</b>				
٤٦٣	١	٣٢	٢٤٧٨	طويل بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْقِ الضُّحَى وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ ذوالرمة

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٣٥	٢	٣٥	٢٤٨٨	طويل خَلِيلِي مَابَالُ الدُّجَى لَا يَتَزَحَّزَحُ ومابالُ ضَوْءِ الصُّبْحِ لَا يَتَوَضَّحُ مجهول
١٨٤	١١	١٧٨	٢٧٦٦	٤٤ وَالأُ الْوَمُ النَّفْسِ فِيمَا أَصَابَنِي وَالأُ أَكَادَ بِالذِي نَلْتُ أَنْجَحُ مجهول
٣٠٥	١٢	١٩٤	٢٨٠٠	٤٤ أَبُو بِيضَاتٍ رَائِحٌ مَتَأَوُّبُ رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمُنْكَبِينَ سَبُوحُ مجهول
١٨	١٤	٢١٨	٢٨٤٥	٤٤ وَمَالِدَهْرٌ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَفِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ ابن مقبل
١٤٠	٦	٩٤	٢٦٠١	وافر تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَسُوحَةُ الْأَرْضِ مُغَيَّرُ قَبِيحُ وَقَلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحُ آدم عليه السلام
٢١٥	١٣	٢٠٩	٢٨٢٩	كامل يَابُوسَ لِلْحَرْبِ الْغَنَى وَضَعْتُ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَا حَا سعد بن مالك
٢٤١	١٩	٢٩٥	٢٩٨٣	وافر تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةٌ إِذْ رَأَيْنَا أَرَى الْأَرْضَ تَذْهَبُ بِالصِّيَاحِ بعض بنى عقل
٤٢	٢	٣٦	٢٤٨٩	كامل وَإِذَا مَرَّتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْهُ وَأَنْضَحْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا فقد يكون أحادِمَ وذبائح زياد الأعجم
٢٩٩	١٠	١٦٧	٢٧٤٤	البيسط مَافِي الْمَعَالِي لَكُمْ ظِلٌّ وَلَا تَمْرٌ وَفِي الْغِخَاذِي لَكُمْ أَشْبَاحُ أَشْيَاحِ أَمَّا الْمُلُوكُ فَآتَى الْيَوْمَ الْأَلْهَمُ لَوْمًا وَابْيَضْهُمُ سِرْبَالِ طَبَاحِ
١٢٧	٢	٣٩	٢٤٩٨	طويل أَرِنِي جِوَادًا مَاتَ هَزَلًا لِأَتْنِي أَرَى مَاتَرَيْنِ أَوْ بَخِيلًا مَخْلَدًا الأسود بن يعفر أودريد بن الصمة
٦٤	٧	١٠٤	٢٦٢١	وافر لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَطِلَابَ مِصْرٍ لِكَ الْمَزْدَادِ مِمَّا حَبَّ بَعْدًا مجهول
٩	١١	١٧٣	٢٧٥٥	٤٤ وَأَنْرُحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مَجِيدًا خدش بن زهير

## فهرس الأشعار

الفرطي		المنحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٣٦	١٢	١٩٠	٢٧٩٤	مجزوء الكامل	كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَسَاجِدِ بَوَاتِهِ بِيَدِي لِحْدَا عَمْرُوبِينَ يَعْدُ يَكْرِبُ
٥٥	٩	١٣٧	٣٦٨٣	كامل	عَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةَ وَكْفِي قُرَيْشَ الْمَعْضَلَاتِ وَسَادَهَا عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ
١٦	٥	٧٢	٢٥٩٠	طويل	وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَنْبَسِهِ ذُنَابٌ تَبَقَى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِدٌ سَاعِدَةٌ بِنِ جُزْيَةِ
١٤٨	٥	٧٨	٢٥٧٢	١١	أَرَدْتُ لَكَيْمًا يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهَا سِرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوَفُودُ شُهُودُ قَيْسِ بْنِ عِبَادَةَ
١٧٠	٢٠	٣٠٥	٢٩٩٦	١٤	لِكُلِّ أَنْسَابٍ مَشْبَرٍ بِفَنَائِهِمْ فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ عَبْدَاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
٨٢	١٧	٢٦٤	٢٩٣١	١٤	فَقَامَتْ تَعَدَّى النُّجُومَ فِي مَسْتَحِيرَةٍ سَرِيحَ بَايَدِي الْأَكْلِينَ جُمُودَهَا الرَّاعِي
٢٨٠	١٢	١٩٣	٢٧٩٨	بسيط	إِنْ أَخْلِيظَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرِدُوا وَأَخْلُفُوكَ عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَلُوا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ
٢٢١	١٥	٢٤٠	٢٨٨٩	١٤	حَتَّى إِذَا مَا ضَاءَ الصُّبْحُ فِي غَلَسِي وَعُودِرِ الْبَقْلِ مَلُوءِي وَمَحْصُودِي مَجْهُولٌ
١٨٢	٩	١٤٥	٢٧٠٠	وافر	أَيْنَمَا تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نَدَاً وَمَا تَيْمٌ لَدِي حَسْبَ نَدِيدِي جَرِيرٌ
٨٦	١	٣	٢٤١٤	طويل	وَأَيُّ لَأَيْمِكُمْ لِدِكْرِي الَّذِي مَضَى مِنَ الْوَدِّ وَاسْتِنَافَ مَا كَانَ فِي غَدِي الطَّرَمَاحُ
٢١٢	١	١١	٢٤٣٠	١٤	وَأَنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْحٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمْبَلَةَ
١٣	٢	٣٣	٢٤٨١	١٤	أَلَا أَيُّهَا الْزَّاجِرِيُّ أَحْضَرُ الْوُغِيِّ وَأَنْ أَحْضَرَ السُّنْدَاتِ هَلْ أَنْتَ مَخْلُدِي طَرْفَةُ
١٨	١٤	٢١٨	٢٨٤٤	١٤	تَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّكَ مُدْرِكِي وَأَنْ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

## فهرس الأشجار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد	
ص	ج				الصفحة
٢٢٩	٤	٦٨	٢٥٥٤	طويل	وكانن دَعْرَنًا من مهاةٍ ورامحِ بلادِ العداليست له بلاد ذوالرمة
٦٤	٧	١٠٤	٢٦٢٠	٤٤	إلى ساعةٍ فى اليوم أوفى ضحى الغد عدى بن زيد
٢١	١٤	٢١٩	٢٨٤٨	٤٤	فتلك سبيلٍ لست فيها بأوحدٍ
٨٨	٢٠	٣٠١	٢٩٩٠	٤٤	طرفة
١٤٠	٢٠	٣٠٢	٢٩٩٢	٤٤	لعضبٍ رقيق الشفرتين مهندٍ طرفة
٣١٢	٥	٨٣	٢٥٧٩	بسيط	عيتُ جوابًا ومابالربع من أحد والتوى كالحوضِ بالمظلومة الجلدِ النايفة
٢٧٩	٩	١٥٢	٢٧١٤	٤٤	ينون تدمربا بالصفاح والعمدِ النايفة
٢٠٥	١٠	١٦٣	٢٧٣٤	٤٤	تزجى الشمالُ عليه جامد البردِ النايفة
٣٥	١٢	١٨٩	٢٧٩٢	وافر	ربما لاقت لبون بنى زياد قيس بن زهير
٢٠٠	١٣	٢٠٨	٢٨٢٧	٤٤	كخنزير تمرغ فى رمادِ حسان بن المنذر
٢٥٦	١٣	٢١١	٢٨٣٣	٤٤	وأصبحت المدينة للوليدِ مجهول
٢٦٢	١	١٩	٢٤٤٩	كامل	والدهر يعقب صالحًا بفسادِ الأسود بن يعفر
٨٨	٦	٩١	٢٥٩٦	٤٤	ومسحت باللثتين عصف الإثم خفاف بن ندبة
٢٢٣	١٥	٢٤٩	٢٨٩١	٤٤	إن كان تفريقُ الأحبة فى غد النايفة

## فهرس الأشعار

الفرطمي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٩٨	١	٤	١٤١٥	طويل	و إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَمَنْ يَكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدِرَ لِيَدِ
٢٢٤	٨	١٢٤	٢٦٦٣	مجزوء الكامل	وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ كَ لَابْنَ بَالصَّيْفِ تَامِرُ الْحَطِيئَةِ
٦٥	١٧	٢٦٣	٢٩٩٩	مجزوء الخطيئة	وَيَ كَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحَدِّثُ بَبَ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يُعِشْ عَيْشَ ضُرِّ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ
٣١٧	٨	١٣٠	٢٦٧٢	اخفيف	شَرِيقِ الْمِسْكِ وَالْعَبِيرِ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعَرَجُونَ الْقَمَرِ مَجْهُولِ
٣١	١٥	٢٢٨	٢٨٦٣	رمل	جَنَّةِ لِفْ وَعَيْنِ مَفْدُوقِ وَنَدَامَى كُلِّهِمْ بَيْضُ زَهْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي الطُّوسِيِّ
١٧٢	١٩	٢٩٣	٢٩٨٠	الرمل	لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثَبِ الطَّبَاءِ فَوَادِ خِطَاءِ وَوَادِ مَطَرِ أَمْرِو الْقَيْسِ
٢٠٨	٧	٤٢	٢٥٠٥	مقارب	فَبِتُّ أَكَابِدُ لَيْلِ التَّمَا مِ وَالْقَلْبِ مِنْ خَشْيَةِ مَقْشَعِرِ أَمْرِو الْقَيْسِ
٨	١٦	٢٤٧	٢٩٠٥	١١	وَقَتْلَى كَمِثْلِ جُدُوعِ النَّخِيِ يَلِ يَفْشَاهُمْ مَطَرٌ مِنْهُمْ أَوْسِ بْنِ حَجَرِ
١٠	١٧	٢٥٩	٢٩٢٢	١١	الْكُنَى إِلَيْهَا وَخَيْرَ الرَّسْمِ لِ أَعْلَمَهُمْ بِنَوَاحِي الْخَيْرِ مَجْهُولِ
٩	١٨	٢٧١	٢٩٤٣	١١	وَسَالِفَةَ كَسْحُوقِ اللَّيَا نِ اضْرَمَ فِيهَا الْغَوَى السُّعْرُ أَمْرِو الْقَيْسِ
٩	١٩	٢٨٦	٢٩٦٧	١١	فَلَاوَأَيِّكَ ابْنَةَ الْعَمَامِرِيِّ لَايَدَعِي الْقَوْمُ أَتَى أَفْرَ أَمْرِو الْقَيْسِ
و					
٣٦	٣	٥٢	٢٥٢٢	طويل	لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَاأُمَّ هَاشِمِ قَرِيبَ وَلَاالْبِسَابَةَ ابْنَةَ يَشْكُرَا أَمْرِو الْقَيْسِ
٢٢٨	٧	١٠٩	٢٦٢٩	١١	فَقُلْتُ لَهُ لَاتَبَكِّ عَيْنِكَ إِنَّمَا نَحَاوُلُ مَلِكًا أَوْ نَمُوتُ فَتَغْدِرَا أَمْرِو الْقَيْسِ
١١٣	٤	٦٦	٢٥٤٨	١١	فَلَوْ أَنَّ مَافِي بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوَةٍ حَبْلِنَ وَإِنْ كَنَّ الْقَوَاعِدَ عَقْرَا مَجْهُولِ
٣٩١	١٠	١٦٩	٢٧٤٧	١١	أَمْرِو الْقَيْسِ
٣٠٩	١٢	١٩٥	٢٨٠١	١١	أَمْرِو الْقَيْسِ

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد	
ج	ص				الصفحة
٢٢٠	١٥	٢٣٩	٢٨٨٨	٤٤	من الدَّرَ فَوْقَ الإِثْب منها لأثرا
١٤٤	٢٠	٣٠٣	٢٩٩٣	٤٤	على الخسْفِ أو ترمى بها بلدًا فقرا ذوالرمة
٣٢٦	١٤	٢٢٥	٢٨٥٧	كامل	حتى ذَهَبَ كلاكلاً وصدورا جرير
٢٠١	١	١٠	٢٤٢٦	خفيف	مغربَ الشَّمْسِ ناشطًا مذعورا
٢٩١	٥	٨٣	٢٥٧٨	كعب بن زهير	
١٧	٦	٨٧	٢٥٩٠	منسرح	أملكُ رأسَ البَعِيرِ إنْ نفرا
١٨٨	٧	١٠٧	١٦٢٧	وحدى وأخشى الرياح والمطرا	
١٥١	١٩	٢٩١	٢٩٧٩	الربيع بن ضبع	
١٦	٥	٧٢	٢٥٥٩	مقارب	ست فَوْقَ الرِّجَالِ خصالا عشارا الكميت
٢١٧	١٠	١٦٤	٢٧٣٧	٤٤	وَحَمِيرٍ أَكْرِمٍ بِقَوْمِ نَفِيرَا مجهول
و					
٢٤٤	١	١٩	٢٤٤٨	طويل	فَيُضْحَى وَأَيُّهَا بالعشى فيخصرُ عمرين أبي ربيعة
٧٨	٤	٦٥	٢٥٤٧	٤٤	إذا عَدَمُوا زادًا فإِنَّكَ عاقِر أبو طالب بن عبدالمطلب
١٩٣	١٥	٢٣٨	٢٨٨٦	٤٤	جوادَ بقوتِ البَطْنِ والعرقِ زاخِرُ أبوشهاب الهذلي
٢١٥	١	١٢	٢٤٣٢	٤٤	لنفسى تقاها أو عَليها فجوورها ثوبة بن الحمير
٤٠٩	١٠	١٧٢	٢٧٥٣	٤٤	والأَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثم غيارها أبوذويب
٣٨٦	٦	١٠١	٢٦١٤	بسيط	والواحدِ اثنينِ لما هدنى الكَبيرُ مجهول
٢٢٨	١	١٥	٢٤٣٩	٤٤	

## فهرس الأشعار

القرطبي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٨٨	٦	٩٢	٢٥٩٧	بيط	مثل القشاذِ هداجون قد بلغت نجران أو بلغت سوءاتهم هجر الأخطل
١٣	٧	١٠٢	٢٦١٦	١١	يوما فقد كت تستعلى وتتصر مجهول
١٩٨	٨	١٢٣	٢٦٦٠	١١	اطلالُ إلفك بالودكاء تحذُر ابن احمر
٣٦١	١٥	٢٤٦	٢٩٠٣	١١	والطيبان أبو بكر ولا عمر مجهول
٩١	١٦	٢٤٩	٢٩٠٨	١١	مجهول
٢٩٦	١٦	٢٥٧	٢٩١٨	١١	يايى الظلامه منه التوقل الزفر اعشى باهله
٥٣	٤	٥٩	٢٥٣٣	مخلع	كذعوة من أبو رياح يسمهما اللهم الكبار
١٣٦	١	٥	٢٤١٨	البيط	اعشى باهله
١٣٦	١	٥	٢٤١٨	والفر	إذا سار التواعج لايسير مجهول
٥٤	٢	٣٧	٢٤٩٣	١١	على متطير وهو الثبور مجهول
٩٩	١٣	٢٠٤	٢٨٢١	١١	اطبى كان أمك ام حمار خداس بن زهير
٢١٠	٢	٤٣	٢٥٠٦	سريع	فطالما قد مرني النغر لذلك شكر ولذا صبر مجهول
٤٠٨	١	٢٧	٢٤٦٨	طويل	و كما انتفض العصفور من بلل القطر مجهول
١٠	٥	٧١	٢٥٥٧	١١	إلى عن مستوثقات الأواصر سلمتين الخرشب
٣٠٣	٧	١١٢	٢٦٣٦	١١	وأنت برىء من قبائلها العشر النواح الكلابي

## فهرس الأشجار

القرطي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٣٦	١١	١٨٠	٢٧٧٢	طويل	فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتُ قَرَابَتِي ولكن زنجي عظيم المشافر مجهول
٣٤٠	١١	١٨٤	٢٧٨١	"	وَأَنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا على شجوه إلا بكيت على صخر الغنساء
٢١٥	١	١٣	٢٤٣٣	بسيط	نَالَ الخِلاَفَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا كما أتى ربه موسى على قدر جرير
٣٥	٢	٣٥	٢٤٨٦	بسيط	يَقَابِضُ الرُّوحَ مِنْ نَفْسٍ إِذَا احْتَضَرَتْ وغافر الذنب زحرحنى عن النار مجهول
٣٥	٢	٣٥	٢٤٨٧	"	يَقَابِضُ الرُّوحَ عَنْ جِسْمٍ عَمَى زَمَنًا وغافر الذنب زحرحنى عن النار مجهول
١٦٣	٩	١٤٣	٢٦٩٤	"	مَارَلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْصَحُهَا حتى أتيت أبا عمرو بن عمار الفرزدق
٤	١٠	١٥٦	٢٧٧٠	"	لَوْ مَا الحَبَاءُ وَلَوْ مَا الدِّينُ عِبْتُكُمْ ببعض ما فيكما إذ عبتما عورى ابن مقبل
١٨٥	١١	١٧٩	٢٧٦٨	"	أَيَّامٌ تَصْحَبُنِي هِنْدٌ وَأَخْبِرُهُهَا ما أكنتم النفس من حاجي وأسرار مجهول
٣٢٧	١٤	٢٢٦	٢٨٦٠	"	هَيِّوْنَ لَيْتُونَ أَيَّسَارَ بَنِي سِرِّ سؤاس مكرمة أبناء أيسار عبيد بن العرنديس
٢٤٠	٢	٤٥	٢٥١٢	وافر	سَقَوْنِي الخَمْرَ ثُمَّ تَكْفُونِي عادة الله من كذب وزور عروة بن الورد
١٧٠	٢٠	٣٠٥	٢٩٩٥	"	أَرَى أَهْلَ القُصُورِ إِذَا أَمِيتُوا بنوافوق المقابر بالصخور على الفقراء حتى فى القبور مجهول
٣٠	٢	٣٥	٢٤٨٥	كامل	شَهِدَ الحَطِيبَةَ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أن الوليد أحق بالعدر الحطيبية

## فهرس الأشعار

القرطبي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٣٩	٢	٤٤	٢٥١٠	كامل	لايُبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ التَّارِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرِكِ
١٤	٦	٨٧	٢٥٨٩		مَمَّ الْعُدَاةَ وَأَقَّةَ الْجُزْرِ وَالطَّيْبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْدِ الْخَرْنَقِ
٧٢	٧	١٠٥	٢٦٢٣	كامل	اللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ جَفَّتْهُ تَغْدُو غُدَاةَ الرِّيحِ أَوْ تَسْرَى الْخُنْءِ
١٩٦	٨	١٢٣	٢٦٥٨	"	حَدِيرَ أَمْوَرًا لِاتَّضْيِرُّوْا مَنَ مَنْ لَيْسَ مَنجِيَهُ مِنَ الْأَقْبَارِ مَجْهُولِ
٢٦٠	٨	١٢٥	٢٦٦٥	"	لِمَنْ السَّيِّئَاتُ بِقَنَّةِ الْحِجْرِ أَقْوِينَ مَنْ حَجَّجَ وَمَنْ دَهَرَ زَهِيرِ
٢٥٨	٩	١٥٠	٢٧١١	"	تَدْعُو هَوَايُنَ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَّةً فَرُوقَ النُّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ جَرِيرِ
٢٠٥	١٠	١٦٣	٢٧٣٥	"	حَيَّ النَّضِيرَةَ رَبَّةَ الْخُدْرِ أَسْرَتَ إِلْسَى وَلَمْ تَكُنْ تَسْرَى حَسَانِ
١١	١٢	١٨٦	٢٧٨٤	"	يَلْحَيِّنِي فِي جَهَا وَيَلْمَنِي إِنَّ الْعَوَاذِلَ لَيْسَ لِي بِأَمِيرِ مَجْهُولِ
٨٣	١٣	٢٠٠	٢٨١٣	"	يَاعَاذِلَاتِي لِاتْرَدْنَ مَلَامَتِي إِنَّ الْعَوَاذِلَ لَسُنَّ لِي بِأَمِيرِ الْفَرَزْدَقِ
٢٦٨	١٣	٢١٢	٢٨٣٥	"	رَهْبَانُ مَدِينِ لَوْدٍ أَوْلَى تَنْزَلُوا وَالعَصْمِ مِنْ شَغْفِ الْجِبَالِ الْفَادِرِ كثيرِ
١٠	١٧	٢٥٩	٢٩٢١	"	إِنِّي ضَمَنْتُ لِمَنْ أَنَانِي مَاجِنِي وَأَبِي فَكَانَ وَكُنْتُ غَيْرَ غُدُورِ الْفَرَزْدَقِ
٢٢٦	١٨	٢٧٧	٢٩٥٣	"	لَمْ يُحْرَمُوا حَسَنَ الْغَدَاءِ وَأُمَّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتُكَ مَذْكَارِ النَّابِغَةِ
١٠٧	١٩	٢٨٨	٢٩٧٣	"	إِنِّي إِلَيْكَ لِمَا وَعَدْتَنِي لِنَاظِرِ نَظَرَ الْفَقِيرِ إِلَى الْغِنَى الْمَوْسِرِ مَجْهُولِ
٢٥٠	١٩	٢٩٦	٢٩٨٤	"	وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُورًا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بِنَاتِ الْأَوْبَرِ مَجْهُولِ
٢٠٤	١٠	١٦٣	٢٧٣٣	سريع	أَقُولُ لِمَا جَاءَنِي فَخْرُهُ سَبْحَانَ مَنْ عَلَّقَمَةَ الْفَاخِرِ الْأَعَشَى

## فهرس الأشعار

الفرطمي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٣١٧	٨	١٣٠	٢٦٧٢	عفيف	سالتانى الطلاق إذ رأتنى قل مالى قد جئتما بنكر مجهول
٣١٨	١٣	٢١٢	٢٨٣٦		زُ
١٥٥	٩	١٤١	٢٦٩١	طويل	فلما شراها فاضت العين عبّره وفى الصدر حزاز من اللوم حامز الشماخ
٤٣٣	١	٢٩	٢٤٧٢	٤٤	تراه إذا دار العشاء متحنفاً ويضحى لديه وهو نصران شامس مجهول
١٨٤	١١	١٧٨	٢٧٦٥	٤٤	سريع إلى الهيجا شاك سلاحه فما إن يكاد قرنه يتنفس زيد الخليل
٢٩٧	١١	١٨٣	٢٧٨٠	بسيط	تالله يبقى على الأيام ذو حيد بمشخر به الظيان والآس مالك بن خالد الهدلى
٢٤٢	١١	١٨١	٢٧٧٣	وافر	خلا أن العتاق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس أبو زيد
٤٥٣	١	٣١	٢٤٧٦	طويل	يهيل ويذرى توبه ويثيره إشارة نبات الهواجر مخمس امرؤ القيس
١٦	٥	٧٣	٢٥٦١	٤٤	قتلنا به من بين مشى وموحد بأربعة منكم وآخر خامس مجهول
٤٠	٩	١٣٦	٢٦٨٣	بسيط	دع المكارم لاترحل لبغيتها واقعد فإئك أنت الطاعم الكاسى الخطينة
١٨٤	١١	١٧٩	٢٧٦٧	كامل	كادت وكدت وتلك خير إرادة لو عاد من لهو الصبابة مامضى مجهول

## فهرس الأشعار

الفرطبي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢٥٠	٩	١٤٩	٢٧٠٩	رمل	<p>طَبَّبَهُ اغْيِيلُ يَوْمًا كَامِلًا    وَلَوْ الْفَتَّةَ لِأَضْحَى مُحْرَضًا</p> <p style="text-align: center;">مجهول</p> <p style="text-align: center;">ض</p>
٢٩٦	١	٢١	٢٤٥٤	طويل	<p>بِيَهَاءَ قَفْرِ وَالْمِطِيِّ كَانَهَا    قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاعًا يُؤْوِئُهَا</p> <p style="text-align: center;">مجهول</p> <p style="text-align: center;">ض</p>
٢٥١	٩	١٥٠	٢٧١٠	طويل	<p>أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَزْوَادِ يَصْبِحُ مُحْرَضًا    كَأَحْرَاضِ بَكْرِ فِي الدِّيَارِ مَرِيضِي</p> <p style="text-align: center;">امرؤ القيس</p>
٢٠٣	١٩	٢٩٤	٢٩٨٢	١١	<p>حَمَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ بِنَا    خِرَاشٍ وَبَعْضِ الشَّرَاهُونَ مِنْ بَعْضِ</p> <p style="text-align: center;">أبوخراش الهذلي</p>
٢٦٩	١١	١٨٢	٢٧٧٧	خفيف	<p>بِكَ نَالَ التَّضَالُ دُونَ الْمَسَاعِي    فَاهْتَدَيْنَ النَّبَالَ لِلْأَغْرَاضِ</p> <p style="text-align: center;">مجهول</p> <p style="text-align: center;">ع</p>
٩١	٢	٢٨	٢٤٩٧	طويل	<p>تَعُدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ    بَنِي ضَوْطَرِي لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا</p> <p style="text-align: center;">جرير</p>
٤	١٠	١٥٦	٢٧٢١	١١	<p>تَقَبَّلْتَهَا عَنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا    تَثُوبَ إِلَيْهَا فِي التَّوَابِ أَجْمَعَا</p> <p style="text-align: center;">مجهول</p>
١٦	١٧	٢٦٠	٢٩٢٥	١١	<p>فَإِنْ تَزَجْرَانِي يَا بَنَ عِفَانَ أَنْزَجِرِ    وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمُ عَرَضًا مُمْتَعَا</p> <p style="text-align: center;">سويد بن كراع</p>
٢٢	٢	٣٣	٢٤٨٢	والفر	<p>قَمِي فَادِي أَسِيرِكَ إِنْ قَوْمِي    وَقَوْمِكَ مَا أَرَى لَهُمْ اجْتِمَاعَا</p> <p style="text-align: center;">مجهول</p>
٥٤	٢	٣٦	٢٤٩١	١١	<p>تَعَلَّمْ أَنْ بَعْدَ الْغَى رُشْدَا    وَأَنْ لِدَلِكِ الْغَى انْقِشَاعَا</p> <p style="text-align: center;">القطامي</p>
٦٩	٤	٦٣	٢٥٤١	١١	<p>أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي    وَبَعْدَ عَطَانِكَ الْمَائَةِ الرَّتَاعَا</p> <p style="text-align: center;">القطامي</p>
٢٧٢	١٨	٢٧٩	٢٩٥٧		

## فهرس الأبحار

القرطبي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٦٩	٤	٦٤	٢٥٤٤	١١	وغير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تبعه أتباعا القطامي
٦٣	١٣	١٩٩	٢٨١٠	١١	ألم يحزنك أن جبال قيس وتغلب قد تباينا انقطاعا القطامي
٢٨٢	٩	١٥٢	٢٧١٥	كامل	العلم والحلم خلعا كرم صنوان لا يستقيم حستهما إلا بجمع ذا وذاك معا مجهول
٢٧	٣	٥١	٢٥٢١	رمل	كم بجور مقرف نال العلاء وكرم بخله قد وضعه أنس بن النعيم
٣٧٤	١	٢٤	٢٤٦٠	منرح	لكل هم من الهموم سعه والصبح والمسي لافلاح معه الأضبط بن قريع
٢٩٤	٧	١١١	٢٦٣٤	طويل	من الذي اختير الرجال سماحة وبراً إذا هبت الرياح الزعازع الفرزدق
٩٥	٨	١١٧	٢٦٤٥	١١	إذا مت كان الناس صنفان شامت وأخرمثن بالذي كنت أضنع العجير السلولي
٢٥٠	٩	١٤٩	٢٧٠٨	١١	فما فتت حتى كان غبارها سرادق يوم ذي رباح ترفع أوس بن حجر
٣٦٠	٩	١٥٥	٢٧١٩	١١	تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه حيناً وحيناً تراجع النابعة
٩١	١٦	٢٤٩	٢٩٠٧	١١	أخذنا بأفان السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع الفرزدق
٢٢٦	١٨	٢٧٧	٢٩٥٢	١١	وأفردت في الديننا بفقد عشيرتي وفارقني جاز بأريد نافع ليد
٩٠	١٩	٢٨٦	٢٩٦٦	١١	تذكرت ليلى فاعترتني صباة فكاد صميم القلب لا يقطع مجهول
٥٩	٢٠	٣٠٠	٢٩٨٨		

## فهرس الأشعار

القرطبي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٣٣٨	٥	٨٥	٢٥٨٥	كامل	وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقَنَّعَ أبوذؤيب
١٤٧	١٩	٢٩٠	٢٩٧٦	منسرح	لَا وَجَدَ ثَكْلِي كَمَا وَجَدْتُ وَلَا أَوْ وَجَدَ شَيْخَ أَضَلَّ نَاقَتَهُ يَوْمَ تَوَافَى الْحَجِيجُ فَاذْفَعُوا
<b>ع</b>					
١١٦	٦	٩٣	٢٥٩٩	طويل	حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْفَدْرِ خَائِنَةً مِغْلَ الإِصْبَعِ الكلابي
٧٧	٨	١١٦	٢٦٤٣	"	لَا تَجْزِعِي إِنْ مَنِّسَا أَهْلَكَتَهُ فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي النمرين تولب
١٥٨	٧	١٠٦	٢٦٢٥	والفر	تُصِيبُهُمْ وَتُخَطِنِي الْمَنِيَا وَأُخْلَفَ فِي رُبُوعٍ عَنِ رُبُوعِ الشماخ
<b>ف</b>					
٤٣٥	١	٣٠	٢٤٧٤	طويل	أَلَا بِسَلْمَى عَنَّا إِنْ عَرَضْتَمَا وَقَوْلَا لَهَا عُوْجِي عَلَى مَنْ تَخَلَّفُوا مجهول
٢١٥	١١	١٧٩	٢٧٦٩	"	وَعَصَّ زَمَانٍ يَابَنِ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُنْحَتًا أَوْ مُجَلَّفَ الفرزدق
١٤٠	١٣	٢٠٥	٢٨٢٣	"	وَحَتَّى رَأَيْنَا أَحْسَنَ الْفِعْلِ بَيْنَنَا مُسَاكِنَةً لَا يَفْرُقُ الشَّرَّ قَارِفَ بعض بني عقيل
٨٥	١٧	٢٦٤	٢٩٣٣	"	أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّبِيحَ يَصْلُبُ عَوْدَهُ وَلَا يَسْتَوِي الْخِرُوعُ الْمُتَقَصِّفَ مجهول
١٢٧	٨	١٢٠	٢٦٥١	منسرح	نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيَ مُخْتَلِفَ قيس بن الخطيم
١٠	١٧	٢٥٩	٢٩٢٠	"	
<b>ف</b>					
٤٣٣	١	٢٩	٢٤٧٣	طويل	فَكَلِنَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسَهَا كَمَا اسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ أبوالأحرزد

## فهرس الأشجار

القرطبي	الصفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
٣١٢	٥	٨٤	٢٥٨٠	بسيط	أَمْسَى سَقَامَ خَلَاءَ لَا أَنْيَسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعَ وَمَرَّ الرِّيحَ بِالْغَرْفِ أَبُوخِرَاشِ
١٥٦	٩	١٤٢	٢٦٩٢	٤٤	تَنْفَى يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادَ الصِّيَارِفِ الْفِرْزَدِقِ
٢٧٢	١٥	٢٤٣	٢٨٩٥	وافر	لَلْبَسِ عِبَاءَةً وَتَقَرُّعَيْنِي أَحْبُ إِلَى مَنْ لَبَسَ الشُّفُوفِ مَيْسُونَ بِنْتُ بَحْدَلِ
١٤٠	٤	٦٦	٢٥٥٠	بسيط	لَهَا مَتَاعٌ وَأَعْوَانٌ غَدُونٌ بِهِ قَتَبٌ وَغَرَبٌ إِذَا مَا أْفَرَّغَ انْسَحَفَا
٢٢١	١٥	٢٤٠	٢٨٩٠	زهير	
٣٧	٣	٥٢	٢٥٢٢	طويل	وَمَاذَا عَسَى الْوَاهِشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقٌ
٣٥٥	٦	٩٩	٢٦١٠	طويل	وَأَنْسَانَ عَيْنِي يَحْسِرُ الْمَاءَ تَارَةً فِيْبِدُو وَتَارَاتِ يَجْمُ فَيَفْرُقُ ذُو الرِّمَةِ
٥٢	١١	١٧٣	٢٧٥٦	٤٤	فَسِيرَا فِيمَا حَاجَةٌ تَقْضِيَانَهَا وَأَمَّا مَقِيلٌ صَالِحٌ وَصَدِيقٌ مَجْهُولٌ
٢٠	١٢	١٨٧	٢٧٨٧	٤٤	عَدَسٌ مَالِ الْعِبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ أَمِنْتَ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقٌ يَزِيدُ بْنُ الْمَفْرَغِ
٩١	١٢	١٩١	٢٧٩٥	٤٤	أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبِيعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ وَهَلْ تُخْبِرُنَا الْيَوْمَ بِيَدَاءِ سَمَلِقُ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ
٣١٥	١٢	١٩٥	٢٨٠٢	٤٤	دَعَوْنَ الْهَوَى ثَمَّ ارْتَمَيْنَ قَلْبُونَا بِأَسْهُمِ أَعْدَاءِ وَهْنِ صَدِيقُ جَرِيرِ
١١٧	١٣	٢٠٤	٢٨٢٢	بسيط	لَمْ أَنْسَ يَوْمَ الرَّحِيلِ وَقَفَّتْهَا وَقَوْلُهَا وَالرَّكَّابِ وَاقْفَةَ وَجَفَّتْهَا مِنْ دُمُوعِهَا شَرِيقُ تَرَكْتَنِي هَكَذَا وَتَنْطَلِقُ مَجْهُولٌ
٩٦	١٣	٢٠٣	٢٨١٩	بسيط	فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ أَيُودُوبِ
١٧٩	٩	١٤٤	٢٦٩٧	كامل	

## فهرس الأشعار

القرطبي		المنفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
					<b>ق</b>
١٠٠	١	٤	٢٤١٦	طويل	وَرِحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا تَصُوبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي
٢١١	١	١١	٢٤٢٩		امروالقيس
٢٢٧	١	١٤	٢٤٣٧	١١	وَقُلْتُمْ لَنَا كُفُّوا الْحُرُوبَ لَعَنَّا نَكْفُ وَوَثِقْتُمْ لَنَا كُلَّ مَوْثِقِ فلما كففنا الحرب كانت عهدكم كلمع سراب في الملامتائق مجهول
٢١٣	١٨	٢٧٥	٢٩٤٩	١١	يَجُولُ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ مُغْرَبًا وَتَسْحَقُهُ رِيَّاحُ الصَّبَا كُلِّ مَنْحِقِ مجهول
٢٤٦	٦	٩٦	٢٦٠٣	وافر	وَالَا فَاَعْلَمُوا أَنَا وَأَنْتُمْ بِغَاةٍ مَابِقِينَا فِي شِقَاقِي
١٨٢	٩	١٤٥	٢٦٩٩		بشرين أبي خازم
١٧	١٩	٢٨٣	٢٩٩٤		وَمَابَاخُرُ أَنْتَ وَلَا الْعَمِيْقِي مجهول
					<b>ق</b>
٢٨٣	١	٢٥	٢٤٦٣	طويل	أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيْقَةُ وَالِدِي وَأَلِي كَمَا تَحْمِي حَقِيْقَةُ آلِكَ خفاف بن ندبة
٢٨٣	١	٢٥	٢٤٦٢	مجزوء الكامل	لَا هُمْ إِنْ الْعَبْدَ يَمُـــــــ وَانصُرْ عَلَى آلِ الصَّلِيـــــــ بِ وَعَابِدِيهِ الْيَوْمَ آلِكَ عبدالمطلب
					<b>ق</b>
١٥٧	١	٨	٢٤٢١	طويل	أَقُولُ لَهُ وَالرُّمُحُ يَأْطِرُ مَتَّهُ تَأْمَلُ خَفَاقًا إِنْسِي أَنَا ذَلِكَ خفاف بن ندبة
١٨١	١	٨	٢٤٢٢	١١	أَلَا لِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةَ وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا الْأَلْكَ أخوالالكحلة
١٣٣	١٢	١٩٢	٢٧٩٦	١١	تَجَانَفُ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقِي وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَانِكَا الأعشى

## فهرس الأشعار

القرطبي	الصفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
٥٤	٢	٣٧	٢٤٩٢	بسيط	تَعْلَمُنْ هَالعمر الله ذَا قَسَمَا فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ وَانظُرْ أَيْنَ تَسْلُكُ زهير
٧٢	٧	١٠٥	٢٦٢٢	بسيط	تَحَالَفَتْ طَيِّبَةً مِنْ دُونِنَا حَلِيفَا وَالله أعلم مَا كَتَأَلْهَمَ خُدَلَا حاتم الطائي
٤٠٣	٧	١١٤	٢٦٤١	“	تِلْكَ الْمَكَارِمُ لِأَقْعَبَانَ مِنْ لَيْنِ شَيْبَا بِمَاءِ فَعَادَا بَعْدَ أَبْوَالَا أمية بن أبي الصلت
٣٨٣	٣	٥٧	٢٥٣٠	والفر	مُحَمَّدٌ تَقَدَّرَ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسِ إِذَا مَاخِضْتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا أبو طالب أوحسان أو الأعشى
٥١	٥	٧٤	٢٥٦٣	“	وَجَدْنَا الصَّالِحِينَ لَهُمْ جَزَاءٌ وَعَيْنَا سَلْسِيَلَا عبدالعزیز الكلابي
١١٠	٦	٩٢	٢٥٩٨	“	وَحَقٌّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ يُوقِفُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجَبَالَا مجهول
١٨٦	٩	١٤٦	٢٧٠٢	“	كَانَتْ نَجَابٌ مُنْذِرٌ وَمَحْرَقٌ أَمَاتِهِنَّ وَطَرَقَهُنَّ فَحِيَلَا الراعي
١٠٨	٥	٧٧	٢٥٧٠	كامل	طَرَقَا فِتْلَكَ هَمَا هِمِّي أَقْرِبُهُمَا قُلُصَا لَوَاقِحَ كَالْقَسَى وَحَوْلَا الراعي
١١٩	٦	٩٤	٢٦٠٠	“	خَالِي لِأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ يَنْبُلُ الْعَلَاءَ وَيُكْرِمُ الْأَخْوَالَا مجهول
١٩	١٢	١٨٦	٢٧٨٥	“	حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرَكُوا لِعِظَامِهِ لِحْمَا وَلَا لِفُؤَادِهِ مَعْقُولَا الراعي
٢٢٩	١٨	٢٧٨	٢٩٥٥	“	وَعَرِيبَةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً قَدْ قُلَّتْهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا الأعشى
٣٠٥	٨	١٣٠	٢٦٧٢	“	فَوَاعِدِيهِ سَرَحَتِي مَالِكِ أَوْ الرُّبَا بَيْنَهَا أَسْهَلَا عمر بن أبي ربيعة

## فهرس الأشعار

الفرطي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٣٠٠	١	٢١	٢٤٥٥	خفيف كِنَعاجِ المَلَامَعَمَّنْ رَمَلَا عمرين أبي ربيعة
٢٢٨	٧	١٠٧	٢٦٢٨	مقطرب وَلَا أَرْضَ أَبْقَلٍ أَبْقَالِهَا عامرين جوين الأمدى
٧٦	١٥	٢٣١	٢٨٦٨	" وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا أبو الأسود
<b>ل</b>				
٢٧٨	١	٢٠	٢٤٥١	طويل عَلَى أَنَا تَعَدُو المَنِيَّةِ أَوَّلُ معن بن أوس
٢١	١٤	٢١٨	٢٨٤٦	" قَطِينًا بِهَا حَتَّى إِذَا أَنَبْتَ البَقْلُ مجهول
٨٣	١٠	١٥٩	٢٧٧٨	" لَمَعْرَكَ إِنَ الزُّبْرَقَانِ لِبَادِلُ معروفه عند السنين وأفضل مجهول
٢١	١٤	٢١٩	٢٨٤٩	" بِأَحَادِمَتِي اصْمَقْتَهُ صَوَاهِلُهُ ابن مقبل
٢١٩	١	١٣	٢٤٣٤	" عَلَى ظَهْرِ مَجْبُوكِ ظَمَاءِ مِفَاصِلُهُ زهير
١٨٣	١١	١٧٨	٢٧٦٤	" هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي ضابيء البرجمي
٢٤٠	١	١٨	٢٤٤٦	" وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي لساع الى أسد الشرى يستيلها الفرزدق
٢١١	١	١١	٢٤٢٨	بسيط أَتَتَهُونَ وَلَسَنَ يَنْهَى ذَوِي شَطَطِ كالظمن يذهب فيه الزيت والفتل الأعشى
٢٤٣	١	١٨	٢٤٤٧	" بِأَحْسَنَ النَّاسِ مَا قَرْنَا إِلَى قَدَمِ ولاحبال محب واصلر تعبل مجهول

## فهرس الأشجار

القرطي	الصفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ص	ج			
٢٩٤	٧	١١١	٢٦٣٥	بسيط	اخترتك الناس إذ رثت خلاتهم واختل من كان يرعى عنده السؤل الراعي
٩٥	٨	١١٧	٢٦٤٦	١١	هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبدول هشام أخوذى الرمة
١٤٠	٨	١٢١	٢٦٥٤	١١	تولي الضجيع إذا ما استالها خصرًا عذب المذاق إذا ما تابع القبيل مجهول
٦٨	١١	١٧٤	٢٧٥٨	١١	كانت منازلهم إذ ذاك ظاهرة فيها الفراديس والفومان والبصل أمية بن أبي الصلت
٢٣٦	١١	١٨٠	٢٧٧١	١١	في فية من سيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى ويتعل الأعشى
١٢٤	١٦	٢٤٩	٢٩١٠	١١	تمشي الوشاة جذائبها إثك يابن أبي سلمى لمقتول كعب بن زهير
٢٦٨	١١	١٨٢	٢٧٧٦	مجزوء الواهر	لعزة موحشًا طلل يلوح كأنه خلل كثير
٢١	١٤	٢١٨	٢٨٤٦	١	إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول الفرزدق
٢١	١٤	٢١٩	٢٨٤٧	الكامل	إني لأمنحك الصدود وإنني قسما إليك مع الصدود لأميل الأحوص الأنصاري
٣١١	١	٢٢	٢٤٥٦	طويل	خليلي لولا ساكن الدار لم أقم بعا الدار إلا عابرا بن سبيل مجهول
٤١٤	٢	٤٩	٢٥١٨	١١	تورثها من أذرعات وأهلها بيرب أدنى دارها نظر عال امرؤ القيس
٢٦٥	٣	٥٤	٢٥٢٦	١١	فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك اسقني ان كان مأوك ذا فضل النحاس
٣٣١	٣	٥٥	٢٥٢٨		فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمال امرؤ القيس

## فهرس الأشعار

القرطبي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٦٩	٤	٦٤	٢٥٤٢	طويل	فَصِرْنَا إِلَى الْحَسَنِ وَرَقَّ كَلَامُنَا وَرُضْتُ فَدَلَّتْ صَعْبَةَ أَى إِذْلالِ امرؤ القيس
١٤٨	٥	٧٨	٢٥٧١	١١	أَرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لى لَيْلى بِكُلِّ سَبِيلِ كثير
٢٤٣	٥	٨٠	٢٥٧٤	١١	وَأَخْرَجْتَنِي عَبْرَةَ الْعَيْنِ بِالسَّهْمِ فَوَالرَّيْمَةِ فَطَلُّوا وَمِنْهُمْ دَمْعُهُ سَابِقٌ لَهُ
٣١٢	٥	٨٥	٢٥٨٢	١١	وَبَعْضُ الرِّجَالِ نَخْلَةٌ لِأَجْنَى لَهَا وَلَاظِلٌّ إِلَّا أَنْ تُعَدَّ مِنَ النَّخْلِ مجهول
٣١٢	٥	٨٥	٢٥٨٣	١١	عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا ذَيْلَ مُرِطٍ مُرَحَّلٍ مجهول
٢٥٨	٦	٩٨	٢٦٠٧	١١	عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي امرؤ القيس
٢٤٩	٩	١٤٩	٢٧٠٧	١١	وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي امرؤ القيس
٢٧٢	١٤	٢٢٣	٢٨٥٤	١١	بِأَنْسَةِ كَأَنَّهَا خَطٌّ تَمَثَّلَ امرؤ القيس
٢٣٥	١٦	٢٥٦	٢٩١٦	١١	وَمِفْتَاحِ قَيْدِ لِلْأَسِيرِ الْمُكْبَلِ لييد
٣١٠	١٦	٢٥٨	٢٩١٩	١١	عَلَى مَوْطِنِي لِأَنْتَخِلُطَ الْجَدَّةَ بِالْهَزْلِ مجهول
١٦	١٧	٢٦٠	٢٩٢٤	١١	بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ امرؤ القيس
١٦٢	١٣	٢٠٧	٢٨٢٦	١١	ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالِ امرؤ القيس
٣٠٤	١٨	٢٨١	٢٩٥٩	١١	رَهِينَةً رَمَسُو ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلِ امرؤ القيس
٨٥	١٩	٢٨٥	٢٩٦٥	١١	أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفٍ كَوَيْكِبِ عبدالرحمن بن زيد

## فهرس الأشجار

القرطي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٠٧	١٩	٢٨٨	٢٩٧١	طويل	نظرت إليها والنجوم كأنها مصايح رهبان تشب لقفال امرؤ القيس
٣٠٢	٩	١٥٣	٢٧١٥	ب	لعمري لأنت البيت أكرم أهله وأقعد في أفيانه بالأصائل
١٤٨	١٩	٢٩٧٨	٢٩٧٨	ب	أبوذؤيب
٢٣٤	٧	١٠٩	٢٦٣٠	بسيط	لم يمتع الشرب منها غير أن هفت حمامة في سحوق ذات أوقال قيس بن الأسلت
٧٢	٤	٦٥	٢٥٤٥	والفر	وأنت خليفة ذاك الكمال وأنت خليفة ذاك الكمال مجهول
١٩٣	٩	١٤٧	٢٧٠٣	ب	نميراً والقبائل من هلال ليدي
٢٦٤	٧	١١٠	٢٦٣٢	ب	كما أخذ السرار من الهلال
٩٠	١٣	٢٠١	٢٨١٦	ب	جرير
٩٠	١٩	٢٨٦	٢٩٦٨	ب	لتحزنى فلابك ماأبالي غوية بن سلمى
٣١٦	٢	٤٨	٢٥١٧	كامل	كرها وعقد نطاقها لم يحلل أبو كبير الهذلي
١٠٠	٨	١١٨	٢٦٤٧	ب	بحين يوم تواكل الأبطال حسان
٢٥٨	١١	١٨١	٢٧٧٤	ب	اشدد وإن يلقوا بضنك أنزل عترة
٢٥٨	١٢	١٨١	٢٧٧٥	ب	مفلى وإن نزلوا بضنك المنزل عترة
٧٠	١٠	١٥٩	٢٧٢٦	رمل	بذت اخلق جميعاً بالجمال مجهول
٢٨٤	١	٢٠	٢٤٥٢	اخفيف	ت نعلاً محدوة بمشال الأعش

## فهرس الأشعار

القرطبي		الصفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٨٥	١	٢٦	٢٤٦٦	مقارب	إلى الملكِ القرمِ وابنِ الهمامِ م وليثِ الكَيِّبةِ فى المزدحمِ مجهول
٢٩٩	١	٢٧	٢٤٦٧		
٢٧٨	٩	١٥٢	٢٧١٢		
٢٤٥	١٤	٢٢٢	٢٨٥٢		
٧١	١٧	٢٦٢	٢٩٢٠	١١	أتهجرُ غائبةً أمهُ تلمِ أم الحبلُ وإه بها منجزمِ الأعشى
٢٢٠	١	١٢	٢٤٢٥	طويل	وأعفرِ عواءَ الكرمِ اذخاره م وأعرض عن شتمِ اللئيمِ تكروماً حاتم الطائي
٢٠٥	٢	٤٢	٢٥٠٤		
٢٢١	١	١٦	٢٤٤١	١١	لكيلا يكونِ السندرى نديدى وأجعل أقواماً عموماً عماعماً لييد
٤٤	٣	٥٢	٢٥٢٢	١١	فما كان قيسُ هلُكهُ هلُك واحدٍ ولكنهُ بنيان قوم تهلماً عبدة بن الطيب
١٢١	٨	١١٩	٢٦٥٠	١١	وهل لى أمٌ غيرها إن تركتها أبى الله إلا أن أكون لها ابناً المتلمس
١٤٥	١٤	٢٢١	٢٨٥١	١١	إذا ما غضبنا غضبةً مضريةً هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دماً بشار بن برد
٢١١	١٨	٢٨٢	٢٩٦٢	١١	لنا الجففاتُ الغرلَمَن فى الضمى وأسيافنا يقطرن من نجة دماً حسان
١١٣	٤	٦٦	٢٥٤٩	والهر	وكنتُ إذا غمزت قنساء قومٍ كسرتُ كعوبها أو تستقيماً زياد الأعجم
٤٠٢	١٠	١٧٠	٢٧٤٩	١١	كلّ يومى أمانة يوم صدّ وإن لم نأتها إلا لماماً جرير
٤٠٩	١٠	١٧١	٢٧٥١	١١	هريقى من دموعهما سجاما ضباعٌ وجاوبى نوحاً قياماً مجهول

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٢٩٩	١٤	٢٢٣	٢٨٥٦	فلما اشتد أمر الحرب فينا تأملنا رياحا أورزاما وافر
١٣٢	٩	٢٢٣	٢٨٧٢	مجهول
١٧	٤	٥٩	٢٥٣٢	والبرق يلمع في الغمامة مجزوء مجهول الكامل
١٥٥	٩	١٤١	٢٦٩٠	من بعد برد كنت هامة يزيد بن المفوع
٢٦٢	١	١٩	٢٤٥٠	فإن المنيّة من يخشها فسوف تصادفه أيّما مقارب التمرين توب
٢٨٥	٥	٨٢	٢٥٧٧	فقلت وأنكرت الوجوه هم هم طويل
٩٦	١٣	٢٠٣	٢٨١٨	أبوخراش الهدلي
٢٧٢	١٥	٢٤٣	٢٨٩٦	وتسأل عن ركبائها أين يموا مجهول
٣٧٥	٨	١٣١	٢٦٧٤	ولا تلقني إلا وأنفك راغم الأعشى
١٠٧	١٩	٢٨٨	٢٩٧٢	ولى نظّر لولا التخرج عارم مجهول
٢٠٨	١٣	٢٠٨	٢٨٢٨	كراما مواليتها ليما صميمها الفرزدق
٢٣	١٢	١٨٨	٢٧٨٨	سربال عزبه ترجى اغواتيم بيط جرير
٨٧	٨	١١٧	٢٦٤٤	ربيع الناس والشهر الحرام فإن يهلك أبو قابوس يهلك
٢١٩	١٥	٢٣٩	٢٨٨٧	أجب الظهر ليس له سنأ وافر النايفة
٣٢١	١	٢٢	٢٤٥٧	والمطعمون زمان أين المطعم كامل
١٤٧	١٥	٢٣٤	٢٨٧٦	أبو حزة

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٠٠	٩	١٤٧	٢٧٠٤	١١	فَحَلَمْتَهَا وَيُنورُ فَيَدَّةٌ دُونَهَا لا يَمْعَدَنَّ خيالُها المَحْلومُ مجهول
١٣٣	١١	١٧٦	٢٧٦٣	١١	ولقد أبيتُ من الفتاة بمنزلي فأبيتُ لأحرجَ ولا مَحْرُومُ الأخطل
٣٠	٢٧	٢٦١	٢٩٢٦	١١	عَصَبَ كَوَارِعَ في خَلِيجِ مُحْكَمِ حَمَلْتُ فَمِنْهَا مَوْقِرُ مَكْمُومُ ليد
٣٢٦	١٤	٢٢٥	٢٨٥٨	١١	فَعَلَى إِثْرِهِمْ تَساقَطُ نَفْسِي حَسراتِ وَذَكَرَهُمْ لِي سَقَامُ مجهول
م					
٥٤	٤	٦٢	٢٥٣٧	طويل	هَما نَفَسا في من فَمَوْتَهُما على التَّابِجِ العارِى أَشَدَّ رِجامِ الفرزدق
٦٠	٤	٦٣	٢٥٣٩	١١	فوالله لولا تَمَرُهُ ما حَبَّبْتَهُ ولا كان أَدْنى من عَريفِ وهاشِمِ غيلان بن شجاع النهشلي
٢٠٧	٨	١٧٤	٢٦٦٢	١١	يُؤَخَّرُ فيؤَوِّضِعُ في كِتابِ فيُدْخِرُ ليومِ الحِسابِ أو يُعَجِّلُ فيُفِيقِمِ زهير
١٧٤	٩	١٤٣	٢٩٩٥	١١	وكان طَوى كَشْحًا على مُتَكَنَةٍ فلاهُو أْبداها ولم يَتَقَدِّمِ زهير
٦٦	٢٠	٣٠٠	٢٩٨٩	١١	مَشِينِ كَما اهْتَزَّتْ رِياحُ تَسْفَهَتْ أَعاليها مَرُّ الرِّياحِ النِواصِمِ ذوالرمة
٢٩٠	١٥	٢٤٤	٢٩٠٠	١١	يُدْكَرُنِي حامِيمِ والرَّمحِ شاجِرِ فَهَلَّا تَلا حامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ شريح بن أبى اوفى العبسي
١٣	٩	١٣٤	٢٦٧٧	١١	وَمَنْ هابَ أَسبابِ المِنايا يَنلَنه ولورامِ أَسبابِ السَّماءِ بُلُومِ زهير
٩٦	١٨	٢٧٣	٢٩٤٦	١١	صَدَّتْ كَما صَدَّ عَمَّا لا يَحِلُّ لَه ساقى نِصارى قَبيلِ الصَّبِغِ صَوامِ النمر بن تولب

## فهرس الأشعار

الفرطي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٣٥٤	٧	١١٣	٢٦٦٩	والفر	إذا قَالَتْ حِزَامٌ فأنصتوها فإن القول ماقالت حِزَامٌ لجيم بن صعب
٢٩١	٨	١٢٨	٢٦٦٩	"	عرقت ببرقة الأوداه رسماً مُحِيلاً طال عهدك من رسوم جرير
١٨١	١	٩	٢٤٢٣	كامل	ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام جرير
٢٦٠	١٠	١٦٦	٢٧٤١	"	وكان رُباً أو كحياً مَعْقِداً حش الوقود به جوانب فمقم عنترة
٧٨	٤	٦٥	٢٥٤٦	"	فيها اثنتان وأربعون حلوية سوداً كخافية الغراب الأسمم عنترة
٥٦	١٥	٢٢٩	٢٨٦٥	"	فلئن جديمة قتلت سرواتها ففساؤها يضرين بالأزلام عنترة
٥٨	٦	٩٠	٢٥٩٤	"	عهدى به شد النهار كأنما خضب اللبان ورأسه بالمظلم عنترة
١٦١	٩	١٤٢	٢٦٩٣	"	كانت فريضة ماقول كما كان الزناء فريضه الرجم النايفة الجعدى
٢٥٣	١٠	١٦٥	٢٧٤٠	"	يدعون عترة والرماح كأنها أشطان بعرفى لبان الأدهم عنترة
٦٣	١٣	١٩٩	٢٨١١	"	هلا سألت الخيل يابنة مالك إن كنت جاهلة بما لم تعلمي عنترة
٣١٩	١٣	٢١٣	٢٨٣٧	"	ولقد شفى نفسى وأبر أسقمها قول الفوارس وبك عنتر أقدم عنترة
١٤٧	١٥	٢٣٤	٢٨٧٥	"	فلتعرفن خلائقاً مشمولة ولتدمنن ولات ساعة مندم مجهول
١٥	١٦	٢٤٨	٢٩٠٦	طويل	ن
					فلما وصلنا نصب أعينهم غبتنا مجهول

## فهرس الأشعار

القرطبي	الرقم		البحر	الشاهد	
	صفحة	ج			
١٦٩	٢	٣٩	٢٤٩٩	بسيط	ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إدار مروانا الفرزدق
٢٠٥	١٦	٢٥٤	٢٩١٣	١١	لاقي مباحدة منكم وحرمانا جرير
٢٧٤	٥	٨١	٢٥٧٦	والفر	فأما يوم خشيتنا عليهم فصبح خيلنا عصباً بُينا عمرو بن كلثوم
٢٠	٩	١٣٤	٢٦٧٩	١١	بما جرمت يدها وما اعتدينا مجهول
٤٠٩	١٠	١٧١	٢٧٥٠	١١	مقلدة اغتبا صفونا عمرو بن كلثوم
١٤٧	١٥	٢٣٤	٢٨٧٤	١١	وأمسى الشيب قد قطع القرينا مجهول
٢٠٨	١٦	٢٥٥	٢٩١٥	والفر	منايانا ودولة اخرينا فروة بن مسيك
٢٤٧	٦	٩٧	٢٦٠٥	كامل	ح يلمتني والومهمه ك وقد كبرت فقلت إنه ابن قيس الرقيات
٣٧٣	١	٢٣	٢٤٥٨	خفيف	سود مالم يعاص كان جنونا مجهول
١٢٨	٨	١٢١	٢٦٥٣	١١	وهلينا كما زعمت تلاتنا مجهول
١٤٧	١٥	٢٣٥	٢٨٧٨	١١	م بطيء القيام رخييم الكلا الخطيبة
٤٠	٩	١٣٦	٢٦٨٢	مقارب	م أمسى فوادى به فاتنا الخطيبة
٢٥٢	١٣	٢١١	٢٨٣١	طويل	فللموت تغدو الوالداً سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن سابق البربري

## فهرس الأشجار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٩٦	١٣	٢٠٣	٢٨٢٠	بسيط عَلَامٌ يُعْبَدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعُرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ الْفِرْزَدِقِ
٤٣٥	١	٣٠	٢٤٧٥	طويل تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لِأَمْخُونِنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذَنْبُ يَصْطَاحِيانِ الْفِرْزَدِقِ
١٢٧	٨	١٢٠	٢٦٥٢	٤٤ رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِينًا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي ابْنِ أَحْمَرَ
١٤١	٨	١٢١	٢٦٥٥	٤٤ فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرِبَةٌ مَبْرَدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ يَعْلى الْأَزْدِي
٣٦	١٢	١٩٠	٢٧٩٣	٤٤ بِوَادِ يَمَانٍ يَنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّيْهَانِ مَجْهُولِ
١٨	٢٠	٢٩٨	٢٩٨٦	٤٤ وَتَمَنَيْتُ مِنَ الْوَسْمَى حَوْثًا تَلَاعَهُ تَبَطَّنَتْهُ بِشَيْظَمِ صَلْتَانَ مَجْهُولِ
٢٥٨	٢	٤٥	٢٥١٣	بسيط مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ حَسَانَ أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ
٢٣٥	١	١٧	٢٤٤٥	والفر مَنْ أَجْلَكَ يَا لَتَى تَيْمَمْتَ قَلْبِي وَأَنْتَ بِخَيْلَةٍ بِالْوَدِّ عَنِي مَجْهُولِ
٨٣	٥	٧٥	٢٥٦٦	٤٤ وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُؤُا أَبَيْكَ إِلَّا الْفِرْقَدَانِ مَجْهُولِ
٩٢	٩	١٣٩	٢٦٨٦	٤٤ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ
٢٧٩	١١	١٨٣	٢٧٧٩	١ إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلِ
١٦١	١٣	٢٠٦	٢٨٢٦	٤٤ تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ الْمُثَقَّبِ الْعَبْدِي
٣٢٢	١٣	٢١٤	٢٨٣٨	٤٤ طَرِيدٌ عَشِيرَةٌ وَرَهِينٌ جَرْمٌ بِمَا جَرَمْتُ يَدِي وَجَنِي لِسَانِي هِيرْدَانِ السَّعْدِي
٢٧٦	٨	١٢٧	٢٦٦٨	٤٤
٢٩	٩	١٣٥	٢٦٨١	٤٤

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٧٥	٩	١٥١	٢٧١٢	الوافر	ولو أقوت عليك ديار عبي عرفتُ الدلَّ عرفان اليقين مجهول
٣٣٠	١٣	٢١٥	٢٨٤٠	"	فقلت ادعى وأدع فإن أندی لصوت أن ينادى داعيان الأعشى
٢٦٦	١٨	٢٧٩	٢٩٥٦	"	فلا يُرجى بي الرحوان إني أقلُ القوم من يُفني مكاني عبدالرحمن بن الحكم
٤٢٧	٢	٥٠	٢٥١٩	كامل	نكلتك أمك إن قتلت لمسلماً حلت عليك عقوبة الرحمن عاتكة بنت زيد
<b>هـ</b>					
٢٣٩	٢	٤٤	٢٥٠٩	بسط	وكلُّ قوم اطاعوا أمرسيدهم إلا نмира اطاعت أمر غاوبها الظاعنين ولم يظعنوا احداً
١٤	٦	٨٧	٢٥٨٨	"	والقاتلون لمن دار نخليها ابن خياط العكلى
٢٥٢	١٣	٢١١	٢٨٣١	"	وللمنايا تربي كلُّ مرصعة ودورنا لحزاب الدهر نبيها مجهول
٣٤٥	١٣	٢١٦	٢٨٤٢	وافر	على هطالهم منهم بيوت كان العنكبوت قد ابتناها مجهول
<b>هـ</b>					
٢٣٦	٤	٦٩	٢٥٥٦	طويل	أراني إذا مامت مت على هوى فثم إذا أصبحت أصبحت غادياً زهير
٣٢٧	١٠	١٦٨	٢٧٤٥	"	لئن كان ماحدثه اليوم صادقا أقم في نهار القيظ للشمس باديا امراة من بنى عقيل
٤٦٣	١	٣٢	٢٤٧٩	وافر	أحبُّ محمداً حباً شديداً فإن يك حبهم رشداً أصبه وعباساً وحمزة أوعلياً ولست بمخطيء إن كان غياً أبو الأسود
٨٣	١١	١٧٥	٢٧٥٩	رمل	إنما يُعذر الوليد ولا يُعذر لذر من كان في الزمان عتياً مجهول

## فهرس الأرجاز

القرطبي		الرقم	القائل	الشاهد
ص	ج			
٦٤	٧	١٠٤	٢٦١٩	ابوالنجم
ع				
قُلْتُ لَشَيْبَانَ اذُنٌ مِنْ لِقَائِهِ أَنْ تُفِيئَنِي الْقَوْمَ مِنْ شِوَانِهِ				
ب				
٦٩	٤	٦٤	٢٥٤٣	رؤية
وقد تطويت أنطواء الحضب				
١٠٧	٥	٧٧	٢٥٦٨	قصي بن كلاب
أُمِّهَيَّ خِنْدَفٌ وَالْوَالِدُ دَوْسُ أَبِي				
١٩٢	١٥	٢٣٨	٢٨٨٤	ابوطالب
قَسِيٌّ لِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبُ				
٩٧	١١	١٧٥	٢٧٦١	
أَمَا تَرَى رَأْسِي أَزَى بِهِ				
ت				
٨٩	١٣	٢٠١	٢٨١٤	
وبالطواسيم التي قد تلت				
٢٨٨	١٥	٢٤٤	٢٨٩٩	
وبالحواميم التي قد سبت				
ت				
٣٠٤	٨	١٢٩	٢٨٩٩	
ولأريد الشـرر إلا أن تا				
ت				
٢٠٥	١٠	١٦٤	٢٧٣٦	رؤية
وليلة ذات ندى سرت ولم يلتنى من سراها ليت				
ت				
٢٣٥	١	١٦	٢٤٤٣	
من اللواتي واليتي واللات				
٨٣	٥	٧٤	٢٥٦٤	
زعمن أن قـد كبرت لداتي				
٨٣	٥	٧٥	٢٥٦٥	العجاج
بعد اللتيا واللتيا والتي				
٨٣	٥	٧٥	٢٥٦٥	
إذا علتها أنفس تردت				
١٤٩	٢٠	٣٠٤	٢٩٤٤	العجاج
وحى لها القرار فاستقرت				
وشهدا بالراسيات الثبت				
١٠٠	٨	١١٨	٢٦٤٨	الأحمر
فهن يعلكن حدائدتهن				
ج				
٣٥	١٢	١٨٩	٢٧٩٠	
نحن بنو جعدة أصحاب الفلج				
٢٢٩	١٨	٢٧٨	٢٩٥٤	
نضرب بالسيف ونرجو بالفرج				

## فهرس الأرجاز

الفرطبي		صفحة	الرقم	المقاتل	الشاهد
ص	ج				
<b>ح</b>					
٣٧٥	٨	١٣٢	٢٦٧٥	ابوالنجم	باناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فستريحا
٢٢٢	١	١٤	٢٤٣٦	رؤية	قد كاد من طول البلى أن يَمصحا
<b>د</b>					
٣٦٢	٦	١٠٠	٢٦٦٢	زابه	ياحكم بن المنذر بن الجـارود
١٤٠	١٣	٢٠٥	٢٨٢٤	بعض النسوة	لطالما حلأتها لاترد فخليها والسجال بتترد
<b>هـ</b>					
٢٧	١٢	١٨٨	٢٧٨٩		علفتها بتنا ومساء باردا
٢٦٠	١٧	٢٦٩	٢٩٤١		
١٩٤	١٨	٢٧٤	٢٩٤٧		
٤٠٢	١٠	١٧٠	٢٧٤٨		في كلت رجليها سلامي واحده كتاهما مقرونة بزائده
<b>و</b>					
١١٩	٨	١١٩	٢٦٤٩		ضهياة أوعاقر جماد
<b>ز</b>					
٩١	١٦	٢٤٩	٢٩٠٩	حميد الأرقط	قلدني من نصر اغبيبين قدي
<b>ح</b>					
١٩٣	٢	٤١	٢٥٠٣		لولا الشريدان هلكننا بالضمير ثريد ليل وثريد بالنهر
<b>د</b>					
٧٧	٩	١٣٨	٢٦٨٤		لاتعدي الدهر سفار الجازر لضيف والضيف حق زائر
٤٠	١٥	٢٢٨	٢٨٦٤	المعاج	ورب سرادق محجور سرت إليه في أعالي السور
٢١٣	١٨	٢٧٥	٢٩٥٠		وان أهلك فذلك كان قلدي
٢١٨	١٨	٢٧٥	٢٩٥١		بات يفشيها بعضب باتر يقصد في أسوقها وجائر
٣٥٢	١٠	١٦٩	٢٧٤٦		من لد حبيبه إلى منحوره
<b>س</b>					
٢٧٥	١٠	١٦٦	٢٧٤٣		لما راتني أنفصت لي الرأسا



## فهرس الأرجاز

الفرطحي		صفحة	الرقم	القائل	الشاهد
ص	ج				
٣٤٢	٦	٩٨	٢٦٠٩	جارية من بني مازن	يأيهـا المايح دلوى دونكا ياأبتـا علك أوعسـاكا
١١٩	٩	١٤٠	٢٦٨٧	العجاج	كـانما جلكها الحواك طنفسـة فى وشيها جـاك
٣٢	١٧	٢٦٢	٢٩٢٧		نـ نـحن بنى ضبـة أصـحـاب الجمل
٢٣٩	٢	٤٥	٢٥١١	الحارث الضبي	نـ مـثل الفـراخ نـتقت حـاصـلة
١٢٤	١٠	١٦٠	٢٧٣٠		مـ غـفـرت اوعـذبت ياللهمـا ومبـاعـليك أن تقولى كلما
٥٣	٤	٦١	٢٥٣٤		سـبـحت اوهـلكت ياللهمـ ما أردد علينا شينا مسلمـا فـإننا من خيرـه لن يعدمـا
٥٣	٤	٦١	٢٥٣٥		إنـسى إذا حـدث الما أقـول ياللهمـ ياللهمـا
٥٤	٤	٦١	٢٥٣٦	ابوخراش	إن بهـا أكـتل أورزأما خوـيرين يـقفـان الهامـا
١٠٧	٥	٧٦	٢٥٦٧		قـم قائما قم قائما أصبـت عبدا نانما مـ لو قلت مافى قومـها لم تيشمـ يفضلـها فى حسـب وميـسم
١٩٥	١٧	٢٦٨	٢٩٣٩		كـانما يسقط لغامـا بيت عـكـبـاة على زمامـها
٢٤٣	٥	٧٩	٢٥٧٣	ابوالأسود لطلحاني	
٣٤٦	١٣	٢١٧	٢٨٤٣	مجهول	

## فهرس الأرجاز

القرطي		الرقم	القائل	الشاهد
ص	ج			
١٧٤	٦	٩٥	٢٦٠٢	عظام المجاشعي
٨	١٦	٢٤٧	٢٩٠٤	
٩١	١٧	٢٦٥	٢٩٣٤	
٣٣٥	٧	١١٢	٢٦٣٧	
٣٢٩	١٣	٢١٥	٢٨٣٩	للأعشى أو الخطبة أوربيعة بن جشم أو دلا بن شيبان
٩٧	١١	١٧٥	٢٧٦٠	ابن دريد
٢٧٥	١٠	١٦٦	٢٧٤٢	
٢٠٦	١	١٠	٢٤٢٧	الفرزدق
١٨	٦	٨٨	٢٥٩١	
١٩٢	٢	٤١	٢٥٠١	دلم أبو زغب
١٩٢	٢	٤١	٢٥٠٢	
٦٨	٢	٣٨	٢٤٩٦	

## فهرس الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	القائل	الشاهد
ص	ج				
٢٤١	٩	١٤٨	٢٧٠٦		ي إني إذا مالقومُ كانوا أنجيةً واضطربَ القومُ اضطراب الأرضيةً هناك اوصصيني ولا توصي بي يامرحباه بحمار ناجيةً إذا أتى قرنته للسانية
٢٧٠	١٥	٢٤٣	٢٨٩٤		ي لاث به الأشساء والمعبري
٢٦٤	٨	١٢٦	٢٦٦٦	المجاج	ي كأن متيه من النفي مواقع الطير على الصفي
١٨٠	٢	٤٠	٢٥٠٠	الأخيل	

## الصدور مرتبة ترتيباً أبجدياً

القرطي		الرقم	القاتل	البحر	الشاهد	
ص	ج					صفحة
٢٢٣	١٧	٢٦٨	٢٩٤٠	امرؤ القيس	طويل	ألاعم صَاحاً أَيها الطلل البالى
٢٧٦	١٥	٢٤٣	٢٨٩٧	طرفة	"	ألا أَيها الزاجرى أَحضرَ الرغى
٣٤٤	٩	١٥٤	٢٧١٧	قيس بن زهير	الوالر	ألم يأتىك والأنباء تمنى
٩٧	١١	١٧٥	٢٧٦١	الأفوه الأودى	السرير	أما ترى رأسى أزرى به
١٠٣	١٥	٢٣١	٢٨٦٩	_____	البيط	أمرتك أغيرَ فافعل ماأمرت به
٢٩٦	١٦	٢٥٧	٢٩١٧	زهير	طويل	أمن أم أوفى دمنة لىم تكلم
٢٨	٧	١٠٣	٢٦١٨	حميد بن بحدل	الوالر	أنا سيفُ العشيبة فاغرفونى
١٤٠	٤	٦٧	٢٥٥١	جرير	البيط	إن الميون التى فى طرفها مرض
٢٠٢	٢٠	٣٠٧	٢٩٩٨	_____	الطويل	بكل قرشى عليه مهابة
١١	١٩	٢٨٣	٢٩٦٣	امرؤ القيس	"	تجاوزت أحراساً وأهوال معشر
٩٦	١٣	٢٠٢	٢٨١٧	امرؤ القيس	المقارب	تروح من الحصى أم تتكر
٦٥	١٥	٢٣٠	٢٨٦٧	جرير	الوالر	تمرون الديرار ولم تعوجوا
١٦٥	٨	١٢٢	٢٦٥٧	أمية بن أبى الصلت	البيط	أحمدلله مماننا ومصبحنا
٤١	١٢	١٩٨	٢٨٠٨	أبو طالب	طويل	ضروب بتصل السيف سوق سمانها
<b>شواهد الصدور</b>						
١٤٨	١٥	٢٣٥	٢٨٧٩	أبو جزة	الكامل	الماطفون ولات حين تطاف
١٤٨	١٥	٢٣٥	٢٨٧٩	_____	_____	_____
١٤٨	١٥	٢٣٦	٢٨٨٠	_____	_____	_____
١٤٨	١٥	٢٣٦	٢٨٨١	_____	_____	_____
١٤٨	١٥	٢٣٦	٢٨٨٢	_____	_____	_____
١٠٢	٣	٥٣	٢٥٢٤	زهير	الوالر	فجمع أيمن مناومكم
٢٦٤	٦	٩٨	٢٦٠٨	_____	_____	_____
٣	١١	١٧٢	٢٧٥٤	_____	الطويل	فقلت لهم ظنوا بانفى مدجج

الفرطي		صفحة	رقم	القاتل	البحر	الشاهد
ص	ج					
٢٠٩	١٢	١٩٣	٢٧٩٧	امروالقيس	٤٤	فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ اَبْرَحَ قَاعِدًا فَلَمَّا اَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاَنْتَحَى
٣٨٥	١	٢٦	٢٤٦٥	٤٤٤٤	٤٤	
٢٣٦	٤	٦٩	٢٥٥٥			
١٤٢	٩	١٤٠	٢٦٨٩			
٣٤٢	١١	١٨٤	٢٧٨٢			
١٠٣	١٥	٢٣٢	٢٨٧٠			
٢٥٩	١٧	٢٧٠	٢٩٤٢			
٢٥٩	٧	١١٠	٢٦٣١	الأعشى	الكامل	قالوا الركب فقلنا تلك عادتنا
٢٤٩	٨	١٢٥	٢٦٦٤	امروالقيس	الطويل	قغانبك من ذكرى حبيب ومنزل
٣٢١	١٥	٢٤٥	٢٩٠٢			
٣٨٦	٦	١٠١	٢٦١٣		الوافر	كلوا في بعض بطنكم تعفوا
٢١	٧	١٠٢	٢٦١٧	الحارث بن نهيك	الطويل	لييك يزيد ضارع غصومة
٣٦٨	٨	١٣٠	٢٦٧٣	حسان لومدارحمن ابن حسان	البيط	من يفعمل الحسنات الله يشكرها
٤٦٣	١	٣١	٢٤٧٧	جمبر	٤٤	نال اغلافة او كانت له قدرا
١٠٠	١	٤	٢٤١٦		الطويل	ورحنا بكاين الماء يجنب وسطنا
٢٨٢	٥	٨٦	٢٥٨٩	امروالقيس	٤٤	وقد اغتدى والطيرفي وكناتها
٩٥	١٨	٢٧٣	٢٩٤٥	رجل من بني سلول	الكامل	ولقد امر على الليم يبني
٣٧٧	١	٢٤	٢٤٦١		الطويل	ويوما شهدناه سليما وعامرا
٢٣	٩	١٣٥	٢٦٨٠	ابومعمرالظفي	الكامل	يارب مثلك في النساء غريرة
٢٤٦	١٥	٢٤٢	٢٨٩٢	عترة	٤٤	ينباع من ذفري غضوب جيرة

## شواهد الإعجاز

القرطبي		الرقم	القائل	البحر	الشاهد	
ص	ج					صفحة
٩	١٣	١٩٧	٢٨٠٥	حسان	الوافر	ع فَشْرَكَمَا غَيْرَ كَمَا الْفِدَاءُ
٢١٢	١	١٢	٢٤٣١	كعب بن سعد	الطويل	ب فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبٌ
٣١٣	٢	٤٧	٢٥١٦	الغنوي		
٣٠٦	٩	١٥٣	٢٧١٦			
٢٦	٥	٧٣	٢٥٦٢	اخيل السعدي	١١	وما كان نفساً بالفراق تطيبُ
٧٤	٨	١١٦	٢٦٤٢	ساعدة بن جوية	الكامل	كما عسل الطريق الثعلب
٧	١٠	١٥٧	٢٧٢٢	عدى بن زيد	الوافر	ب وقد سلكوك في يوم عصيب
٢٠٢	١٠	١٦٢	٢٧٣٢	الأعشى	الرملي	ج كشَفَ الضِّيْقَةَ عَنَّا وَقَسَحَ
١٨٤	٩	١٤٦	٢٧٠١	الأعشى	الطويل	ه وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدْ
٢٠٢	٢٠	٣٠٧	٢٩٩٩	عدى بن الرقاع	الكامل	وكفى قريش المعضلات وسادها
١١٤	٦	٩٣	٢٥٩٨	أنس بن مدركة	الوافر	ه لشئٍ ما يسودُ من يسودُ
٢٣٤	١	١٦	٢٤٤٢	النايفة	البيط	ه ولن أعرض أبيت اللعن بالصفد
١٨١	٩	١٤٤	٢٦٩٨	١١	١١	ولأحاشي من الأقوام من أحد
١٠٠	١٩	٢٨٧	٢٩٦٩	الجموح الظفري	١١	حددت ولا عذري لمخردود
٢٤٤	٢٠	٣٠٨	٣٠٠٠	النايفة	١١	بدي الجليل على مستأسدٍ وحيد
١٩٨	٨	١٢٣	٢٦٥٩	ليد	الطويل	و ومن يك حولا كاملا فقد اعتذر

## شواهد الإعجاز

الفرطى		صنعة	الرقم	القائل	البحر	الشاهد
ج	ص					
						و
٤٠٩	١٠	١٧١	٢٧٥٢	ابن احممر	الوافر	اغارت عينه أم لم تغارا
٢٢	١٥	٢٢٧	٢٨٦٢	الأحوص	الكامل	يادار غيرها البلى تفيرا
						و
٢٣٨	٢	٤٣	٢٥٠٧	الحساء	البيط	فإنما هي إقبال وإدبار
						و
١١	١٩	٢٨٣	٢٩٦٣	—	الطويل	تجاوزت أحراساً وأهوال معشر
١١٩	٢٠	٣٠٢	٢٩٩١	الراعى	البيط	سود المهاجر لا يقمران بالسود
٢١٣	١٨	٢٧٥	٢٩٥٠	يزيد بن سنان	الوافر	وان أهلك فذلك كان قدرى
						هي
٢٧٥	١٠	١٦٦	٢٧٤٣	—	البيط	لما رأنى أنفقت لى الرأما
						ع
٢٩١	١٥	٢٤٥	٢٩٠١	القطامى	الوافر	فيخبرو ساعة وبهب ساعا
٥٧	٢٠	٢٩٩	٢٩٨٧	"	"	وبعد عطائك المائة الرتاعا
						فأ
٣٥٣	٩	١٥٤	٢٧١٨	—	الطويل	إذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف
						ق
٤١٨	١	٢٨	٢٤٦٩	ذوالزمة	"	على عصوبها سايرى مشرق
٢٩٢	١٩	٢٩٧	٢٩٨٥	الأعشى	"	وبات على النار الندى والخلق
						فأ
١١٢	١	٥	٢٤١٧	مروان بن الحكم	مقارب	فرجت الظلام بأمانكا
						ل
٢٥٢	١٠	١٦٥	٢٧٣٩	لوس بن حجر	بيط	وأملق ما عندى خطوب تنبل
١٤٨	١٩	٢٩١	٢٩٧٧	الأعشى	"	ولاباحسن منها إذ دنا الأصل

## شواهد الإعجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	القاتل	البحر	الشاهد
ص	ج					
٤١	١٣	١٩٩	٢٨٠٩	امروالقيس	طويل	لِ نُورِ الضَّحَا لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ وَإِذَا تَضَبَّكَ خِصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ أَوْلَى لَكَ ابْنُ مُسَيْمَةَ الْأَجْمَالِ
٣٣٨	٥	٨٥	٢٥٨٤	عبدليس بن خفاف	الكامل	م كَانَ ظَبِيَّةً تَعَطَّرَ إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ
٨٢	١٠	١٥٩	٢٧٢٧	الأخطل	" "	م كَانَ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
١٥٨	١٦	٢٥٣	٢٩١٢	ابن صرم البكري	طويل	م وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ
١٣	٥	٧١	٢٥٥٨	علقمة	بسيط	م فَخَرَّ صَرِيحًا لِّلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَّقَدِّمِ مَنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ
١٧٠	٤	٦٧	٢٥٥٢	الفردق	طويل	ن ضَرِبًا تَوَاصَّتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا
١٠٢	١١	١٧٦	٢٧٦٢	عنبرة	" "	ن ضَمَنْتَ بَرَزْقَ عِيَالِنَا أَرْمَاحِنَا
١٩٦	١٦	٢٩١٧	٢٧٣٨	زهير	" "	ن وَقَدْ جَاوَزَتْ حُدَّ الْأَرِيَمِينَ
١١٢	١٩	٢٨٩	٢٩٧٤	عنبرة	كامل	
٦٠	٤	٦٢	٢٥٣٨	عنبرة	كامل	
١٩٨	٢٠	٣٠٦	٢٩٩٧	ابن مقبل	بسيط	
٣٥	١٢	١٨٩	٢٧٩١	—	كامل	
٢٦٤	٧	١١١	٢٦٣٣	سحيم بن وثيل	والفر	

## أجزاء الأبيات مرتبة أبجدياً بحسب الحرف الأول

القرطبي		صفحة	الرقم	القائل	البحر	الشاهد
ص	ج					
٣٠٥	٢	٤٦	٢٥١٤	كثير عزة		أرِيدَ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا أَمَرْتُكَ أَخِي مَعْلُوكِ مِيرَ
٦١	١١	١٧٣	٢٧٥٧	عمر بن معلق كروب		أَوْنَمَ فَعُدْنَا يَيْنَ السَّذْخُولِ فَحَوْمَلِ حَفْدِ السُّوَلَانِدِ يَيْهَنَ خَلِيلِي مَرَّابِي
١٩٩	٤	٦٨	٢٥٥٣	امرؤ القيس		قَفْفَانِيكَ لَمْ تَنْتَطِقْ عَنِ تَفَعُّلِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلِ
٢٨٨	١٢	١٩٤	٢٧٩٩	امرؤ القيس		
١٤٤	١٠	١٦١	٢٧٣١	كثير		
١٥٨	١٧	٢٦٧	٢٩٣٧	امرؤ القيس		
١٥٨	١٧	٢٦٧	٢٩٣٦	امرؤ القيس		
٢٢٣	١٢	١٩٦	٢٨٠٢	امرؤ القيس		
٣٣٦	٧	١١٢	٢٦٢٨	الأسود بن يعفر		

